

أسس الفهرسة والتصنيف

للمكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات العربية

إعداد

الدكتور ربحي مصطفى عليان

أستاذ علم المكتبات المشارك

كلية التخطيط والإدارة

جامعة البلقاء التطبيقية

الطبعة الأولى

١٩٩٩م - ١٤٢٠هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (١٥٥٨ / ٩ / ١٩٩٨)

رقم التصنيف : ٣٥, ٢٥
المؤلف ومن هو في حكمه : ربحي مصطفى عليان
عنوان الكتاب : أسس الفهرسة والتصنيف
للمكتبات ومراكز المعلومات العربية
الموضوع الرئيسي : ١ - المعارف العامة
٢ - الفهرسة والتصنيف
بيانات النشر : عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
* - تم اعداد بيانات الفهرسة الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

Copyright ©
All rights reserved

الطبعة الأولى

1999 م - 1420 هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان - شارع السلط - مجمع الفحيص التجاري - هاتف وفاكس ٤٦١٢١٩٠

ص.ب ٩٢٢٧٦٢ عمان - الاردن

DAR SAFA Publishing - Distriuting

Telefax: 4612190 P.O.Box: 922762 Amman - Jordan

طبع في مطابع الأزرق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

يبدو أن الاهتمام بالمعلومات وأساليب التعامل معها قد بدأ يشق طريقه بقوة وفعالية في البلاد العربية وبخاصة خلال السنوات الأخيرة من هذا القرن . لهذا فقد انتشرت المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات وبرامج تدريب وتأهيل المكتبيين والمعلوماتيين بشكل واسع . ومع ذلك فإن الانتاج الفكري في مجال علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات لا زال في بداية الطريق مقارنة مع الانتاج الفكري العربي في العلوم الأخرى .

وعلى الرغم من صدور عددٍ من الكتب في مجال الفهرسة والتصنيف ، إلا أن الحاجة لا زالت ماسة لمزيد من الكتب في هذه المجالات ، وذلك بسبب طبيعتها المتطورة ، حيث أن قواعد الفهرسة ونظم التصنيف في تطور دائم ومستمر . كذلك فإن المكتبة العربية لا زالت فقيرة وتكاد تخلو من كتب علم المكتبات والمعلومات عموماً ، وكتب الفهرسة والتصنيف خصوصاً .

ويأتي هذا الكتاب في أساسيات الفهرسة والتصنيف ليكون دليلاً للمفهرسين العرب ، وليكون منهجاً دراسياً لطلبة علم المكتبات في الكليات والجامعات العربية . كما يمكن الاستفادة منه في الدورات التدريبية التي تعقدها المؤسسات المكتبية المختلفة وبخاصة جمعيات المكتبات في البلاد العربية ، إذا كان الهدف الاطلاع على آخر قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية (AACR2) ، وآخر التطورات في نظام تصنيف ديوي العشري .

يشتمل الجزء الأول للكتاب على سبعة فصول رئيسية وعددٍ من الملاحق . ويتناول الفصل الأول الفهرسة من حيث مفهومها وأهميتها للمكتبات ، والفهرس من حيث مفهومه ، أغراضه وأنواعه المختلفة والتي تتلخص في : فهرس المؤلفين والعناوين والموضوعات والفهرس القاموسي والفهرس المصنف .

الفصل الثاني من الجزء الأول للكتاب يتحدث عن الأشكال المختلفة للفهارس والتي تتمثل في الفهرس الكتاب أو المطبوع ، الفهرس البطاقي ، الفهرس المحزوم ، الفهرس المرئي أو المنظور ، والفهرس الآلي . ويتعرض الفصل لإيجابيات وسلبيات كل شكل من هذه الفهارس .

بالنسبة للفصل الثالث فقد خصص للفهرسة الوصفية ، حيث يقدم تعريفاً لها وسرداً لتطورها التاريخي ، ثم يتناول بنوع من التفصيل حقول أو عناصر بطاقة الفهرسة والتي تتلخص في حقل العنوان وبيان المسؤولية ، حقل الطبعة ، حقل النشر ، حقل الوصف المادي ، حقل السلسلة ، حقل الملاحظات ، حقل الرقم المعياري وشروط الاقتناء وحقل بيانات المتابعة . وفي هذا الفصل يقدم الكتاب العديد من الأمثلة التوضيحية .

الفصل الخامس ، يعالج الفهرسة الموضوعية نظرياً وعملياً ، ويُعدُّ من الفصول التي يندر وجودها في كتب الفهرسة العربية ، ويركز هذا الفصل على القواعد المختلفة لاختيار رؤوس الموضوعات العربية مع إعطاء العديد من الأمثلة على كل قاعدة من القواعد . كما يقدم هذا الفصل معلومات مختصرة ومركزة عن المكانز . أما الفصل السادس فيتناول قواعد ترتيب المداخل المختلفة في الفهارس .

ويقدم الفصل السابع والأخير خلفية نظرية ضرورية للمفهرسين حول الأشكال المختلفة للفهرسة والتي تتلخص في الفهرسة الخاصة ، المركزية ، التحليلية ، التعاونية ، المحدودة ، المبسطة ، الفهرسة عند النشر ، والفهرسة الآلية . كما يتعرض الفصل للبطاقات المختلفة للفهرس وهي البطاقات الرئيسية والإضافية والتحليلية والموحدة وبطاقات الإحالة . وأخيراً يقدم الكتاب الأبعاد المختلفة لطباعة بطاقة الفهرسة .

كذلك يضم الكتاب نماذج مختلفة لبطاقات الفهرسة يمكن للمفهرس الاسترشاد بها عند الحاجة ويمكن للمتدرب الاستفادة منها ، كما يمكن للمدرس أن يقدمها كنماذج تطبيقية عند تدريسه لمادة الفهرسة . وأخيراً يضم الكتاب قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية في مجال الفهرسة .

وعلى الرغم من صدور عدد من الكتب العربية في مجال التصنيف ، إلا أن غالبيتها أصبح غير مناسب هذه الأيام لعدم احتوائها على آخر التطورات في مجال أنظمة التصنيف بشكل عام ونظام ديوي العشري بشكل خاص ، حيث أن كل طبعة جديدة للنظام تعتبر تطوراً مهماً يجب على المكتبات أخذه بعين الاعتبار .

ويعتبر الجزء الثاني من الكتاب في أساسيات التصنيف دليلاً عملياً للمصنفين العرب ومنهجاً دراسياً لطلبة مقرر التصنيف ، كما يمكن الاستفادة منه في الدورات التدريبية التي تعقدها المؤسسات المكتبية المختلفة .

يشتمل الجزء الثاني من الكتاب على ستة فصول ، تتناول موضوع التصنيف بشكل عام من حيث : مفهومه وتاريخه ومميزات نظام التصنيف الجيد ومبادئ التصنيف العملي . ويناقد الكتاب بشكل تفصيلي نظام تصنيف ديوي العشري من كافة النواحي ، كما يقدم للقارئ آخر طبعات النظام (الطبعة ٢١) والجداول الرئيسية والمساعدة للنظام والتعديلات العربية في هذا المجال . كذلك يقدم الكتاب نظام تصنيف مكتبة الكونغرس للقارئ لكي يقارنه بنظام تصنيف ديوي العشري . ويقدم الكتاب كذلك فكرة مختصرة عن أنظمة التصنيف الأخرى . وأخيراً يضم الجزء الثاني من الكتاب قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية في مجال التصنيف .

أتمنى أن أكون قد وفقت في تقديم شيء جديد للمكتبة العربية بشكل عام وللمفهرسين والمصنفين العرب بشكل خاص . وأن يسهم هذا الكتاب في عملية فهرسة وتصنيف الكثير من مكتباتنا العربية التي لم تجد الفهرسة والتصنيف طريقاً إلى مجموعاتها حتى اليوم .

والله الموفق ،

المؤلف .

إهداء وشكر .

- إلى جميع الذين علموني أسس التصنيف ، تقديراً واعترافاً بدورهم . وأخص بالذكر أستاذي المرحوم محمود الأخرس ، الذي علمني أبجدية التصنيف .
- وإلى جميع الذين علموني أسس الفهرسة ، تقديراً واعترافاً بفضلهم . وأخص بالذكر أستاذي الدكتور حلمي فودة ، الذي علمني أبجدية الفهرسة .
- وإلى أستاذي القدير محمود أحمد إتييم ، الذي علمني آخر التطورات في قواعد الفهرسة ونظم التصنيف .
- وإلى جميع المفهرسين والمصنفين في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في الدول العربية ، وأخص بالذكر أولئك الذين يسعون جاهدين إلى رفع مستوى الفهرسة العربية .
- وأقدم جزيل الشكر والتقدير إلى كل من ساهم في خروج هذا الكتاب إلى حيز الوجود وأخص بالذكر الأخت يسرى أبو عجمية مديرة مكتبة عبد الحميد شومان العامة .

قائمة المحتويات .

الجزء الأول : الفهرسة .

الفصل الأول : الفهرسة والفهارس :

الفهرسة : مفهومها ، أهميتها

الفهرس : مفهومه ، أغراضه

أنواع الفهارس : فهرس المؤلفين .

فهرس العناوين .

فهرس الموضوعات .

الفهرس القاموسي .

الفهرس المصنف .

الفصل الثاني : أشكال الفهارس :

- الفهرس الكتابي أو المطبوع .

- الفهرس البطاقي .

- الفهرس المحزوم .

- الفهرس المرئي أو المنظور .

* الفهرس الآلي .

الفصل الثالث : الفهرسة الوصفية :

- تقنيات الفهرسة .

- مستويات الفهرسة .

- حقول أو عناصر بطاقة الفهرسة .

- حقل العنوان وبيان المسؤولية .

- حقل الطبعة .

- حقل النشر ، التوزيع ... إلخ .

- حقل الوصف المادي .

- حقل السلسلة .

- حقل الملاحظات .

- حقل الرقم المعياري وشروط الاقتناء .

- بيانات المتابعات .

- علامات الترقيم والاختصارات المستخدمة في الفهرسة الوصفية .

الفصل الرابع : الأشكال المختلفة للمداخل :

- الإدخال بالاسم الشخصي للمؤلف .
- الإدخال باسم الهيئة .
- الإدخال بالعنوان .
- القواعد الخاصة .
- أمثلة إضافية على المداخل .

الفصل الخامس : الفهرسة الموضوعية :

- مقدمة عامة .
- قواعد اختيار رؤوس الموضوعات .
- المكانز .

الفصل السادس :

- أشكال الفهرسة : (الخاصة ، المركزية ، التحليلية ، التعاونية ، المحدودة ، المبسطة ، الفهرسة أثناء النشر ، الفهرسة الآلية) .
- بطاقات الفهرس : (الرئيسية ، الإضافية ، التحليلية ، الموحدة ، بطاقات الإحالة) .
- أبعاد بطاقة الفهرسة .

الفصل السابع : قواعد ترتيب الفهارس المختلفة :

- مقدمة عامة .
- ترتيب فهرس المؤلفين .
- ترتيب فهرس العناوين .
- ترتيب فهرس الموضوعات .

الملاحق : ملحق رقم (١) نماذج مختلفة لبطاقات الفهرسة .

ملحق رقم (٢) الفهرسة : قائمة ببيوغرافية بالكتب العربية

الجزء الثاني : التصنيف

الفصل الأول : التصنيف :

- مقدمة عامة وتاريخية .
- مميزات نظام التصنيف الجيد .
- الرمز في أنظمة التصنيف .
- طرق تصنيف المواد المكتبية .

الفصل الثاني : نظام تصنيف ديوي العشري :

- مقدمة عامة .
- طبقات نظام تصنيف ديوي العشري .
- شهرة النظام وانتشاره .
- الصفات العامة للنظام .
- الأجزاء الألف في نظام تصنيف ديوي العشري .

الفصل الثالث : الجداول المساعدة في نظام تصنيف ديوي العشري :

- الأقسام الشكلية والموحدة .
- الجداول المساعدة الأخرى .

الفصل الرابع : نظام تصنيف مكتبة الكونغرس الأمريكية :

- مقدمة عامة .
- الأقسام الرئيسية للنظام .
- مميزات النظام .
- مقارنة بين أرقام تصنيف الموضوعات الرئيسية في نظام ديوي العشري ونظام مكتبة الكونغرس .

الفصل الخامس : أنظمة التصنيف الأخرى :

- نظام التصنيف العشري العالمي .
- التصنيف الموضوعي .
- التصنيف التوسعي .
- التصنيف التوضيحي أو تصنيف الكولون .
- التصنيف الببليوغرافي .

الفصل السادس : التصنيف العملي

التصنيف : قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية .

الجزء الأول للكتاب :

الفهرسة

الفصل الأول : الفهرسة والفهارس .

مفهوم الفهرسة *Cataloging* :

تعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لأوعية ومصادر المعلومات من كتب ودوريات ومخطوطات ومواد سمعية وبصرية ومصغرات فيلمية ... الخ ، بهدف أن تكون هذه الأوعية أو المواد المكتبية أو المصادر في متناول المستفيدين من المكتبة بأيسر الطرق وفي أقل وقت وجهد ممكنين . والفهرسة أيضاً هي " عملية تحديد المسؤولية عن وجود مادة مكتبية معينة أو مصدر للمعلومات ، وبيان الملامح المادية والفكرية له ، وإعداد السجلات الخاصة بذلك ، وترتيبها وفق نظام معين ، حتى يسهل على القارئ أو الباحث الوصول إلى المعلومات التي يريد بسهولة ويسر " (١).

وتعرف الفهرسة أيضاً بأنها : " عملية إنشاء الفهارس ، وهي عملية الوصف الفني لمواد المعلومات " (٢). وتعد هذه العملية من أهم العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات ، ومن أكثرها تعقيداً في نفس الوقت . إذ يتمثل الناتج النهائي لها في وسائل وأدوات للسيطرة على عالم واسع من مصادر المعرفة وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين في مختلف التخصصات والاهتمامات . وإذا عرفنا الفهرس بأنه قائمة بالمواد المكتبية التي تشتمل عليها مكتبة أو مجموعة مكتبات ، مرتبة وفق خطة معينة ، فإن عملية إعداد هذه القائمة هي الفهرسة (٣).

(١) همشري ، عمر أحمد . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٦١ .

(٢) عبد الهادي ، محمد فتحي . المدخل إلى علم الفهرسة ، ص ٩ .

(٣) إتييم ، محمود أحمد . الفهرسة العلمية والعملية ، ص ٧ .

أهمية الفهرسة :

للفهرسة مكانة هامة وبارزة في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، وذلك لأن هدفها النهائي السيطرة على المعرفة الإنسانية وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين للاستفادة منها في مختلف المجالات . وتحتل الفهرسة ركناً هاماً من أركان المكتبة بشكل عام والأعمال الفنية فيها بشكل خاص . ولا يمكن لأي مكتبة أو مركز للمعلومات مهما كان حجمها الاستغناء عن الفهرسة وبخاصة في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر انفجار المعلومات أو ثورة المعلومات ، ذلك لأن الاهتمام الواضح بالبحوث والدراسات في مختلف المجالات أدى إلى حدوث فيضان هائل في الكم والنوع لمصادر المعلومات . ونتيجة لذلك ، نمت وتطورت مجموعات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات بشكل واضح ، وأصبح من الصعب جداً الاعتماد على الجهود الفردية اليدوية في السيطرة على هذا الكم من المجموعات .

كذلك ، فإن أوعية المعلومات أو مصادرها أخذت في الفترة الأخيرة أشكالاً مختلفة وخرجت عن أشكالها التقليدية المتمثلة في الكتب والكتيبات والنشرات والصحف والتقارير ... الخ ، إلى أشكال أخرى غير تقليدية تتمثل في المواد السمعية والبصرية بمختلف أشكالها وفي المصغرات الفيلمية ومستخرجات الحاسوب .

أما اللغات التي تنتج بها مصادر المعلومات فقد تعددت في الآونة الأخيرة وبدأت أدبيات الموضوع تظهر في لغات مختلفة ، وإن كانت الإنجليزية لا تزال تسيطر على نسبة عالية من هذه الأدبيات . وحتى الموضوعات التي تعالجها مصادر المعلومات ، فقد تعددت بشكل واضح وأصبحت أكثر تخصصية من ذي قبل^(١).

(١) عليان ، ربحي . أساسيات الفهرسة ، ص ٩ .

ولقد واجهت المكتبات ومراكز المعلومات نتيجة لما سبق مشكلات عديدة وخاصة في الجوانب والعمليات الفنية والتنظيمية ، وأصبحت الحاجة ماسة إلى تطوير نظم وإجراءات فنية مناسبة ، وإلى ابتكار أساليب وأدوات جديدة يمكن بواسطتها التحكم في مصادر المعلومات وتنظيمها لتيسير استخدامها من قبل مجتمع المستفيدين بمختلف فئاتهم واهتماماتهم . وبالتالي أصبحت المكتبات ومراكز المعلومات بحاجة ماسة إلى فهرس متكاملة ودقيقة لتحقيق أغراضها .

فالفهرسة إذن عملية فنية أساسية وهامة . وبدونها تصبح المكتبات ومراكز المعلومات مجرد مخازن لمصادر المعلومات ليس إلا ، وبالتالي تفشل في تأدية وظائفها وخدماتها الأساسية . ولذلك يمكن القول أن نجاح المكتبات ومراكز المعلومات في تحقيق أهدافها يتوقف بدرجة كبيرة على مدى نجاح عملية الفهرسة وعملية إعداد الفهارس بطرق علمية^(١) .

مفهوم الفهرس : *Catalog*

الفهرس هو نتاج عملية الفهرسة . وكلمة فهرس ليست عربية ، بل هي معربة عن كلمة فهرست " الفارسية " . وتعني قائمة كتب أو قائمة مواضيع الكتاب . وقد استخدم ابن النديم هذا اللفظ عندما أطلقه على كتاب الفهرست عام ٣٧٧ للهجرة (٩٨٧ للميلاد) .

وقد جاء في معجم لسان العرب معنى كلمة فهرس على النحو التالي : الفهرس : الكتاب الذي تجمع فيه الكتب^(٢) . ويبدو واضحاً أن مفهوم الفهرس قديماً كان يعني ، ضمن ما كان يعنيه ، قائمة المحتويات للكتاب (Table of Contents) ، علماً بأن الفرق كبير بينهما .

(١) هشري ، عمر أحمد . مصدر سابق ، ص ١٦٢ .

(٢) لسان العرب ، ج ٦ ، ص ١٦٧ .

ويمكن تعريف الفهرس بأنه " قائمة بالكتب وغيرها من المواد المكتبية مرتبة وفق نظام معين ، أو قائمة تسجل وتصنف وتكشف مقتنيات مجموعة معينة أو مكتبة معينة أو مجموعة من المكتبات "(١). ويعتبر الفهرس مفتاح المكتبة ودليلها الذي يحدد أماكن المواد المكتبية المختلفة على رفوف المكتبة . وإذا كانت وظيفة المكتبة هي توفير المواد المكتبية للقارئ ، فإن الفهرس هو تلك الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين القارئ والمواد المكتبية المتوافرة له على رفوف المكتبة وفي أقسامها المختلفة .

ويستخدم البعض عبارات الفهرس Catalog والبليوغرافيا Bibliography والكشاف Index كترادفات ، على الرغم من أن هناك فرقاً واضحاً يميزها عن بعضها البعض . فكما ذكرنا سابقاً يعني الفهرس قائمة المواد المكتبية المقتناة في مكتبة أو مجموعة مكتبات مرتبة وفق خطة محددة . وهذا يعني أن الفهرس هو دليل لمقتنيات المكتبة ، مما يجعل منه الأداة المصممة لتمكين الباحث من العثور على مادة مكتبية معينة يعرف عنها بعض التفاصيل أو جميعها . ولما كان الباحث عن المعلومات من خلال الفهرس يستخدم نوعين أو أكثر من المداخل ، فلا بد للفهرس من الاشتمال على هذه المداخل ، كالمؤلف والعنوان والموضوع ... الخ .

أما البليوغرافيا فهي قائمة بالمصادر أو الوثائق لمؤلف معين أو ناشر معين (البليوغرافيا التجارية) أو لبلد معين (البليوغرافيا الوطنية) ، أو لموضوع معين (البليوغرافيا الموضوعية) . والبليوغرافيا عادة تعرف الباحث بالوثائق والمصادر دون مساعدته في تحديد مكان وجودها ليستخدمها . وأما الكشاف فهو قائمة تصف أجزاء ومحتويات الوثائق والمصادر مثل مقالات الدوريات أو فصول الكتب أو أوراق

(١) عبد الهادي ، محمد فتحى . مصدر سابق ، ص ١٢ .

المؤتمرات ... الخ . والكشاف لا يكرر الفهرس بل يكمله ، حيث يهتم الفهرس بالكل ، بينما يهتم الكشاف بالجزء . وقد يكون الكشاف تحليلا لبعض مقتنيات المكتبة وقد يكون تحليلا للمصادر بدون تحديد أماكن وجودها^(١).

مما سبق يتضح لنا وجه الشبه بين هذه المفاهيم الثلاثة ، حيث أنها جميعا قوائم تصف المصادر أو أجزاءها وبالتالي فهي جميعا أعمال بيبليوغرافية أو أدوات لاسترجاع المعلومات . أما التسمية الخاصة بكل منها فهي انعكاس للغرض أو الهدف الذي من أجله يتم إعداد كل منها . والجدير بالذكر أن استخدام الحواسيب في المكتبات ومراكز المعلومات وفي إنتاج الأدوات البيبليوغرافية المختلفة أدى إلى اقتراب هذه المفاهيم من بعضها البعض في الشكل والهدف .

أغراض الفهرس :

تتلخص أغراض الفهرس في ما أورده Cutter^(٢) في قواعد الفهرس القاموسي والتي يمكن إبرازها على النحو التالي :

أولا : تمكين الباحث من العثور على الكتاب (أو أية مادة مكتبية) الذي يعرف منه :

أ- المؤلف Author أو

ب- العنوان Title أو

ج- الموضوع Subject .

ثانيا : إظهار كل ما تقتنيه المكتبة :

أ- لمؤلف معين (من خلال فهرس المؤلفين)

. Author Catalog

(١) إليم ، محمود . الفهرسة العلمية والعملية ، ص ٨-٩ .

(٢) Cutter, C.A. Rules of Dictionary Catalog, p. 12

ب- في موضوع معين (من خلال فهرس الموضوعات)

Subject Catalog أو الفهرس المصنّف

. Classified Catalog

ج- في نوع أو شكل أدبي (من خلال مداخل الأشكال واللغات) .

ثالثاً : مساعدة الباحث في اختيار الكتاب :

أ- حسب طبيعته .

ب- وفق خصائصه الأدبية والموضوعية .

وذلك من خلال البيانات التي تتضمنها بطاقة الفهرسة .

أما مبادئ باريس^(١) التي اقتضت على تحديد مهام فهرس

المؤلفين والعناوين دون الموضوع ، فتنص على أن الفهرس يجب أن

يكون أداة فعالة للتحقق من :

١- وجود كتاب معين في المكتبة عرف منه اسم مؤلفه وعنوانه ، عنوانه

إذا لم يكن اسم المؤلف وارداً ، بديل مناسب للعنوان إذا لم يكن اسم

المؤلف والعنوان كافيين أو مناسبين للتعرف على الكتاب .

٢- الأعمال المتوافرة في المكتبة لمؤلف معين .

٣- الطباعات الموجودة في المكتبة لعمل معين .

وبشكل عام يمكن حصر وظائف الفهرس في النقاط التالية :

● إرشاد الباحث أو القارئ إلى المواد المكتبية الموجودة في المكتبة لمؤلف

معين .

● إرشاد الباحث أو القارئ إلى كتاب أو غيره من المواد المكتبية لا يعرف

سوى عنوانه .

● إرشاد الباحث أو القارئ إلى ما تحويه المكتبة في موضوع معين .

(١) الشنيطي ، محمود . قواعد الفهرسة الوصفية ، ص ٦٥ - ٧٤ .

- يعمل الفهرس كأداة ببليوغرافية للحصول على بيان أو معلومة معينة عن أي من المواد المكتبية المتوافرة مثل مكان النشر أو الناشر أو تاريخ النشر أو عدد الصفحات ... الخ .
- إعطاء القارئ صورة مصغرة ومسبقة عن المواد المكتبية المتوافرة قبل استخدامها^(١).

مما سبق يمكن إجمال وظائف الفهرس في كونه قائمة حصر أو تسجيل للمواد المتوافرة في مكتبة معينة ، وفي كونه أداة لاسترجاع أو لتحديد مكان مادة معينة في مجموعة المكتبة . والجدير بالذكر أن فائدة الفهرس لا تقتصر على مجتمع المستفيدين من المكتبة ، وإنما يستفيد منه أيضاً العاملون في المكتبة وبخاصة في أقسام التزويد والإعارة والمراجع وغيرها من الخدمات .

أنواع الفهارس : *Types of Catalog*

تتكون التسجيلة الواحدة في الفهرس من جزئين أساسيين هما الرأس أو المدخل والوصف ، وقد يكون المدخل اسماً لمؤلف العمل أو عنواناً له . وقد أدى الاختلاف في أساليب ترتيب هذه المداخل إلى تنوع الفهارس ، مما أدى إلى ظهور أنواع مختلفة للفهارس يمكن حصرها على النحو التالي :

أولاً : فهرس المؤلفين^(٢) : *Author Catalog*

وهو الفهرس الذي ترتب فيه بطاقات أو مداخل أو عية ومصادر المعلومات هجائياً وفقاً لأسماء مؤلفيها . ويضم هذا الفهرس أيضاً المداخل الأخرى للمؤلفين المشاركين والمترجمين والمحققين والرسامين والمحررين ... الخ . ويعتبر هذا الفهرس أهم الفهارس في المكتبات .

(١) عليان ، ربحي . أساسيات الفهرسة ، ص ١٣ .

(٢) يطلق بعضهم عليه (فهرس الأسماء) .

وهناك اتفاق حول الحقيقة القائلة بأنه لا يمكن أن يكون بالمكتبة فهرس كامل ما لم يشتمل على فهرس للمؤلفين^(١). وهناك الكثير من المكتبات التي يمكن أن تعمل أو تؤدي وظائفها دون فهرس موضوعي ، لكنها لا يمكن أن تعمل دون فهرس للمؤلفين^(٢).

→ وترجع أهمية فهرس المؤلفين من وجهة نظر عبد الهادي^(٣) إلى الأسباب التالية : أولاً : أن اسم المؤلف هو أكثر المظاهر تحقّقاً وأسهلها بالنسبة للكاتب . فإسم المؤلف شيء ملم به ولا نزاع حوله . ثانياً : فهرس المؤلفين قادر على تجميع كل إنتاج المؤلف الواحد في مكان واحد تحت اسمه ، ولا يمكن أن يتوفر ذلك في غيره من الفهارس . ثالثاً : إن التقنيات التي نالت اتفاقاً عاماً تتعلق كلها بمدخل المؤلف ، ولم يتوفر ذلك الاتفاق فيما يتعلق بالمدخل الموضوعي .

ويفيد هذا الفهرس في الوصول إلى مادة يعرف الباحث اسم مؤلفها . ويعتبر أكثر الفهارس استعمالاً من جانب رواد المكتبة ، وحتى من قبل العاملين فيها . ومشكلته الرئيسية تكمن في أن مستخدميه يواجهون صعوبات عديدة وبخاصة في المكتبات العربية . ومن هذه الصعوبات ، صعوبة البحث عن الأسماء العربية القديمة مثل الكندي ، ابن النديم ، أبو تمام ، الجاحظ وغيرهم . ومشكلة البحث عن مداخل الهيئات في حالة الكتب الصادرة عن الوزارات أو الجامعات أو المنظمات ... الخ . ومن مشكلاته أيضاً مشكلة ترتيب المداخل وخاصة فيما يتعلق بحذف بعض أجزاء الاسم مثل ال التعريف ، وحذف كلمات ابن ، أبو ، وأم في بعض الأحيان . كذلك يواجه القراء مشكلة حقيقية في معرفة الشكل الرسمي لاسم المؤلف ، عباس العقاد أم عباس محمود العقاد .

(١) قاسم ، حمت . الفهرسة : أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية ، ص ١٦ .

(٢) Jolley, L. The principles of cataloging , P. 12 .

(٣) عبد الهادي ، محمد فتحي . مصدر سابق ، ص ٢٠ .

ثانياً : فهرس العناوين : Title Catalog

وهو ذلك الفهرس الذي ترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيباً هجائياً وفق عناوين المواد المكتبية . وعلى الرغم من أن قيمة وأهمية فهرس العناوين لا تعادل قيمة وأهمية فهرس المؤلفين ، إلا أنه يعتبر مفيداً جداً للباحث أو القارئ الذي لا يعرف عن مادة مكتبية معينة سوى عنوانها . ويتمتع هذا الفهرس بميزة سهولة استعماله مقارنة مع الفهارس الأخرى وبخاصة فهرس المؤلفين وفهرس الموضوعات . كما يتمتع بأهمية خاصة في المكتبات العربية ، حيث كان لعنوان الكتاب أهمية كبيرة وكان في الغالب قصيراً ومتميزاً بحيث يسهل تذكره . كما أن صياغته كانت تتميز بحيث يكون مسموعاً ، مثل : نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب .

ثالثاً : فهرس الموضوعات : Subject Catalog

وهو الفهرس الذي ترتب فيه البطاقات أو المداخل هجائياً تبعاً لرؤوس الموضوعات التي تندرج تحتها المواد المكتبية . أما رأس الموضوع فهو " الكلمة أو الكلمات أو الجملة التي تعبر عن موضوع الكتاب أو الوثيقة والذي يمكن أن تتجمع تحته في الفهرس بطاقات أو مداخل كل المواد التي تعالج هذا الموضوع"^(١) . وترتب رؤوس الموضوعات مع الإحالات المكملة لها ترتيباً هجائياً في الفهرس .

ويفيد هذا الفهرس في بيان ما يوجد في المكتبة أو مركز المعلومات من أوعية أو مصادر للمعلومات (كتب ، تقارير ، بحوث ، رسائل جامعية ، أفلام ، مصغرات فيلمية ... إلخ) ، تبحث في موضوع معين . كما يفيد في إيضاح ما يتوفر في المكتبة من مصادر للمعلومات عن موضوعات ذات علاقة بالموضوع المطلوب . كذلك يفيد فهرس الموضوعات في إعداد الببليوغرافيات الموضوعية للأغراض المختلفة .

(١) هشري ، عمر أحمد . مصدر سابق ، ص ١٦٢ .

البطاقة الرئيسية
بطاقة فهرس
المؤلفين

٢٥٣٢ .
ع ل ي عليان ، ربحي مصطفى .
أساسيات الفهرسة : دليل عملي لفهرسة المطبوعات
في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات / إعداد ربحي
مصطفى عليان . - المنامة : عليان ، ١٩٩٢ .
١٣٠ ص ؛ ٢٤ سم . - (سلسلة أساسيات علم
المكتبات والتوثيق والمعلومات ؛ ٢)
١ . الفهرسة . ○ أ . العنوان . ب . السلسلة .

بطاقة العنوان

٢٥٣٢ . أساسيات الفهرسة : دليل عملي لفهرسة المطبوعات
ع ل ي عليان ، ربحي مصطفى .
أساسيات الفهرسة : دليل عملي لفهرسة المطبوعات
في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات / إعداد ربحي
مصطفى عليان . - المنامة : عليان ، ١٩٩٢ .
١٣٠ ص ؛ ٢٤ سم . - (سلسلة أساسيات علم
المكتبات والتوثيق والمعلومات ؛ ٢)
١ . الفهرسة . ○ أ . العنوان . ب . السلسلة .

بطاقة الموضوع

٢٥٣٢ . الفهرسة .
ع ل ي عليان ، ربحي مصطفى .
أساسيات الفهرسة : دليل عملي لفهرسة المطبوعات
في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات / إعداد ربحي
مصطفى عليان . - المنامة : عليان ، ١٩٩٢ .
١٣٠ ص ؛ ٢٤ سم . - (سلسلة أساسيات علم
المكتبات والتوثيق والمعلومات ؛ ٢)
١ . الفهرسة . ○ أ . العنوان . ب . السلسلة .

بطاقات فهرس المؤلفين والعناوين والموضوعات للكتاب .

وتكمن عيوب فهرس الموضوعات في عدم معرفة القراء والباحثين لرؤوس الموضوعات المقننة والمستخدممة في المكتبة أو للصيغة التي أدخل بها الموضوع في الفهرس . كذلك فإن الترتيب الهجائي لرؤوس الموضوعات يؤدي إلى التباعد بين أجزاء الموضوع الواحد بشكل واضح . أما إعداده من قبل المفهرسين فيتطلب عملا إضافيا^(١) .

رابعا : الفهرس القاموسي : Dictionary Catalog

وهو الفهرس الذي يجمع في ترتيب هجائي واحد جميع بطاقات أو مداخل المؤلفين والعناوين والموضوعات بدون فصل بين الأنواع المختلفة للمداخل أو البطاقات . ويمتاز الفهرس بأنه يقدم جميع الاحتمالات للقارئ أو الباحث ، ولا يشنت أو يفتت فهرس المكتبة إلى ثلاثة فهرس ، مما يوفر الوقت والجهد على العاملين في المكتبة وعلى روادها أيضا . كذلك يمتاز الفهرس القاموسي بأنه يشغل حيزا صغيرا في المكتبة نسبيا . وتتضح قيمته بشكل فعال في المكتبات الصغيرة وخاصة المكتبات المدرسية .

ويعتبر هذا النوع من الفهارس أكثر الأنواع شيوعا في المكتبات الأمريكية ، لعدة أسباب لعل أهمها اختيار مكتبة الكونغرس لهذا النوع وتأثر المكتبات الأخرى بذلك وخاصة المكتبات التي تشتري بطاقات الفهرسة الجاهزة من مكتبة الكونغرس . ولا يشارك المكتبات الأمريكية المكتبيون في باقي أنحاء العالم في هذا الاتجاه ، فقد تميزت المكتبات الأوروبية بنظام الفهارس المتعددة . ولعل صعوبة استخدامه في المكتبات الكبيرة قد دفعها إلى تجزئته إلى ثلاثة فهرس (مؤلفين ، عناوين ،

(١) لمزيد من المعلومات عن فهرس الموضوعات يمكن الرجوع إلى الفصل الخاص بالفهرسة الموضوعية .

وموضوعات) أو إلى فهرسين اثنين . وتكمن صعوبة استخدامه في كثرة بطاقات الإحالة وتشابه مداخل المؤلف والعنوان والموضوع في بعض الأحيان مما يسبب الارتباك لدى القارئ ، وهذا الارتباك يتضح في المثال التالي ، وفيه يكون الجاحظ مؤلفاً لكتاب وعنواناً لكتاب آخر وموضوعاً لكتاب ثالث .

خامساً : الفهرس المصنف : Classified Catalog

وترتب فيه البطاقات أو المداخل ترتيباً منطقياً أو تبعاً لرموز أو أرقام نظام التصنيف المتبع في المكتبة . ويتكون هذا الفهرس عادة من ثلاثة أقسام هي :

أولاً : القسم المصنف .

ثانياً : كشاف هجائي بالمؤلفين و / أو العناوين .

ثالثاً : كشاف هجائي برؤوس الموضوعات^(١) . وقد ترتب الكشافات مستقلة .

وقد تدمج معاً في نسق واحد^(٢) . ويتميز الفهرس المصنف بأنه :

- يعكس النظام المنطقي الخاص بخطة التصنيف المستخدمة في ترتيب مواد المكتبة .
- يمكن فيه طباعة كل مجموعة أو قسم لتكون فهرساً كاملاً لتلك المجموعة أو القسم .
- ترتيب المداخل فيه يؤدي إلى عدم التقيد بأية لغة ، مما يساعد على إيجاد معايير دولية وتعاون تام في مجال الفهرسة .

(١) عبد الهادي محمد فتحي . المدخل إلى علم الفهرسة ، ص ٣٨ .

(٢) يقول محمود إتييم : إن الفهرس المصنف يتكون من القسم المصنف ، فهرس هجائي بالمؤلفين و/أو العناوين وكشاف هجائي لرموز التصنيف .

- يساعد في تجميع كل المواد في موضوع معين بطريقة أكثر نفعاً للباحث ، كما أنه يقدم مسحا لمجالات الإنتاج الفكري مثل الفلسفة ، العلوم ... إلخ .
- من السهل إعداده وترتيبه من وجهة نظر المفهرس لأنه نتيجة لعمل قام به المفهرس عندما صنف الكتاب^(١).
- كذلك يساعد هذا الفهرس في كشف نقاط القوة والضعف في مجموعات المكتبة .

ومن عيوب الفهرس المصنف أنه كثير التغيير نظرا لتغير العلوم وتطورها ، كما يحتاج الباحث لاستخدامه إلى معرفة جيدة بنظام التصنيف المتبع في المكتبة وتفريعاته الدقيقة ، ولهذا قد تكون طريقة ترتيب الفهرس المصنف غير مفهومة بالنسبة للمستفيدين . ومن عيوبه أيضا ارتباط مدى فاعليته وجودته بجودة خطة أو نظام التصنيف المستخدم في تلك المكتبة ، فإذا كان نظام التصنيف جيدا انعكس ذلك على الفهرس المصنف ، وإذا كلن سيئا انعكس ذلك عليه أيضا . يضاف إلى ذلك أن نظام التصنيف المثالي غير موجود حيث أن الأنظمة القائمة مليئة بالعيوب^(٢).

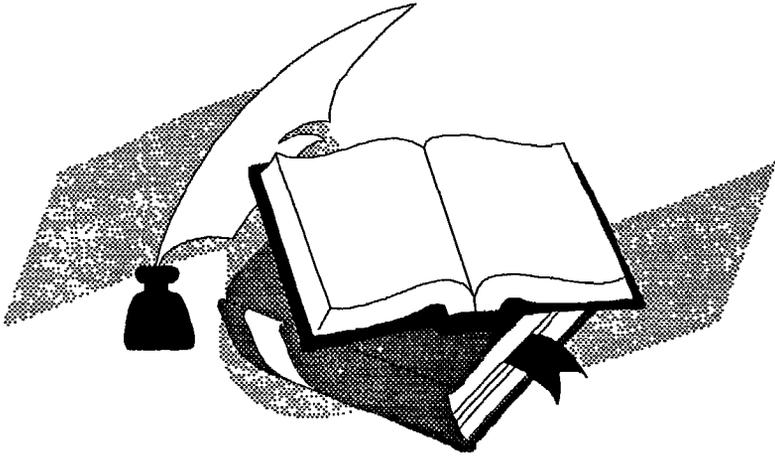
وتعتبر المدرسة الأوروبية مدرسة هذا النوع من الفهارس ، ذلك لأنها تولي التصنيف أهمية كبيرة في استرجاع مصادر المعلومات من المكتبات . ويدافع المتحمسون لهذا النوع من الفهارس عنه على اعتبار أن لغة التصنيف أصبحت لغة عالمية هذه الأيام ، وبالتالي فإن المشاكل اللغوية التي تواجه الفهارس الأخرى ليست قائمة هنا .

(١) عبد الهادي ، محمد فتحي . المصدر السابق ، ص ٢٥ .

(٢) إتييم ، محمود أحمد . مصدر سابق ، ص ١٨ .

ويضيف عبد الشافي^(١) إلى هذه الأنواع الرئيسية للفهارس ،
الفهارس التالية :

- الفهرس الرسمي ، وهو فهرس خاص بموظفي المكتبة .
- الفهارس المساعدة ، مثل فهارس المكتبات الفرعية
والمجموعات الخاصة ومكتبة الطفل .
- الفهرس الموحد ، وهو فهرس يضم فهارس مكتبتين أو أكثر .



(١) عبد الشافي ، حسن محمد . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٢٨ .

الفصل الثاني

أشكال الفهارس :

يمكن تقسيم الفهارس حسب شكلها المادي إلى خمسة أقسام رئيسية هي فهرس الكتاب أو الفهرس المطبوع ، الفهرس البطاقي ، الفهرس المحزوم ، الفهرس المرئي أو المنظور ، والفهارس الآلية ، ويجب على المكتبة أن تختار شكلاً مادياً معيناً مناسباً لفهارسها . وقد يكون الاختيار مجرد تقليد لما هو مستخدم في المكتبات الأخرى المشابهة والمجاورة ، أو بعد دراسة وتقييم للبدائل المتاحة ، ويجب التأكيد على أن لكل شكل خصائصه التي تميزه عن الأشكال الأخرى . أما الشكل الأفضل للفهارس فهو الذي تتوافر فيه جميع الخصائص والمميزات التالية :

أولاً : المرونة ، بحيث يسمح بإضافة مداخل جديدة أو سحبها بسهولة ويسر ، وذلك بهدف المحافظة على استمرارية تحديثه .

ثانياً : سهولة الاستخدام والسرعة في الاستشارة لأكثر من قارئ في نفس الوقت ، وإمكانية النظر إلى عدد من المداخل في المرة الواحدة .

ثالثاً : الاقتصاد في إعداد وصيانته (غير مكلف) .

رابعاً : صغر الحيز المكاني الذي يشغله في المكتبة .

خامساً : سهولة حمله ونقله واستشارته داخل المكتبة أو خارجها .

سادساً : إمكانية إعداد نسخ متعددة منه بجهد وتكلفة قليلين .

سابعاً : مألوفاً بالنسبة للرواد ومناسباً في شكله .

ثامناً : سهولة تضمينه إرشادات وتعليمات خاصة بكيفية الاستعمال^(١).

(١) أنظر : إتييم ، ص ١٠ ، همشري ، ص ١٧٤ ، عبد الهادي ، ص ٢٧ .

١ - الفهرس في شكل الكتاب أو الفهرس المطبوع : Book Catalog

يطلق على هذا الفهرس فهرس الكتاب لأنه يصدر بشكل كتاب يحتوي على بيانات ببليوغرافية عن المواد التي تحتويها المكتبة . ويسمى بالفهرس المطبوع لأنه يصدر عادة بشكل مطبوع . ويعتبر هذا الفهرس من أقدم أشكال الفهارس التي استخدمتها المكتبات ومراكز المعلومات . وكان شائعاً في الفترة التي كانت فيها مجموعات المكتبات قليلة في عددها . ومن أمثلة هذا الشكل الفهرس الذي تصدره مكتبة الكونغرس بعنوان National Union Catalog ، والفهارس التي أصدرتها دار الكتب المصرية ومكتبة جامعة الأزهر ومكتبة بلدية الإسكندرية . وقد فقد هذا الشكل من الفهارس أهميته ولم يعد يستخدم في المكتبات لأسباب عديدة تتلخص في أنه : سريع التلف ، يحتاج إلى تحديث مستمر (ذلك لأنه لا يمثل مقتنيات المكتبة تمثيلاً حقيقياً ، وإنما يقف في تمثيله عند تاريخ نشره ، ولهذا يحتاج إلى ملاحق دورية بالمواد المكتبية المضافة . مما يؤدي إلى زيادة تكاليف طباعته ونشره) .

وعلى الرغم من كثرة عيوبه إلا أنه يمتاز عن غيره من الفهارس بسهولة استخدامه وتداوله ، وسهولة نقله من مكان إلى آخر داخل المكتبة وخارجها ، وصغر حجمه ، وإمكانية اشتراك أكثر من مكتبة في إنتاجه وتوزيعه وسهولة الاطلاع على مداخل متعددة فيه بإلقاء نظرة سريعة ، وسهولة إعداد نسخ متعددة منه لتزويد المكتبات الأخرى ، ولقد أصبحت هذه العملية سهلة مع تطور وسائل إعداد الفهارس ودخول التكنولوجيا في هذا المجال^(١) .

(١) عليان ، ربحي . أساسيات الفهرسة ، ص ٢٠ .

٢- الفهرس البطاقي : Card Catalog

يعتبر الفهرس البطاقي شكلاً حديثاً من أشكال الفهارس ، حيث انتشر بين المكتبات ومراكز المعلومات مع بداية القرن العشرين وخاصة بعد أن قامت مكتبة الكونغرس ابتداء من عام ١٩٠١م بإصدار البطاقات المطبوعة للكتب . ويتكون الفهرس البطاقي من بطاقات ذات قياس عالمي موحد هو ٧,٥ × ١٢,٥ سم مصنوعة من ورق سميك نوعاً ما (١٨٠ - ٢٤٠ غم) . وتكون البطاقة مثقوبة على ارتفاع نصف سم من منتصف الحافة السفلى . وتحفظ البطاقات في أدراج خاصة لهذا الغرض وتكون مثبتة بواسطة قضيب معدني يمر في ثقوب البطاقات . ويتسع الدرج لأكثر من ١٢٠٠ بطاقة . ويغلب اللون الأبيض على البطاقات المستعملة ، مع أنه يمكن استخدام الألوان الأخرى وخاصة للبطاقات الإرشادية .

ويمتاز هذا الفهرس بسهولة استعماله ومرورته من حيث سهولة إدخال البطاقات وإخراجها ، وسهولة تزويده بالوسائل الإرشادية ، وإمكانية التغيير والتعديل في البيانات الببليوغرافية الموجودة على البطاقات ، وإمكانية إضافة مداخل أخرى بسهولة . كذلك فإن الفهرس البطاقي لا يتلف بسرعة لأن أطراف البطاقات وحوافها هي التي تمس فقط عند الاستعمال . ويمكن تغليف البطاقات بطريقة معينة (طبقة بلاستيكية) لتحفظ من التلف^(١).

وعلى الرغم من كل المميزات الإيجابية للفهرس البطاقي إلا أنه يشغل حيزاً كبيراً من المكتبات وخاصة عندما يكون مجزئاً إلى فهرس المؤلفين والعناوين والموضوعات . كذلك يصعب نقله داخل المكتبة أو إعارته لمكتبة أخرى ، وبالتالي يصعب استنساخه للمكتبات الفرعية .

(١) أنظر : البدوي ، أحمد . التطورات المصرية لفن الفهرسة ، ص ١٥ - ١٦ .

يضاف إلى هذا كله أن الفهرس البطاقي لا يسمح لأكثر من قارئ واحد باستخدام الدرج الواحد في وقت واحد ، وهذا يعني أن حوالي ١٠٠٠ بطاقة تكون محجوزة لقارئ واحد فقط . ومع ذلك كله ، فإنه لا يزال الفهرس الأكثر استخداماً بين المكتبات .

ويمكن إعداد الفهرس البطاقي بعدة طرق أهمها :

أولاً : طباعة البطاقات اللازمة على الآلة الكاتبة بالطريقة العادية للطباعة .

ثانياً : طباعة البطاقة الرئيسية على شمعة خاصة ومن ثم يستنسخ العدد المطلوب من البطاقات الإضافية .

ثالثاً : شراء البطاقات المطلوبة من المؤسسات المختلفة التي تتعامل تجارياً مع هذه الخدمة مثل مكتبة الكونغرس والمكتبة البريطانية .

رابعاً : استخدام الحاسوب في تنظيم وطباعة البيانات الببليوغرافية وإخراجها في شكل بطاقات^(١) .

٣- الفهرس المحزوم : Sheaf Catalog

وهو عبارة عن جذاذات ورقية سميكة نوعاً ما ، تحمل كل واحدة منها البيانات الببليوغرافية الخاصة بإحدى المواد المكتبية . تحزم الجذاذات في مجموعة واحدة بعد ترتيبها (في مجلد يشبه الكتاب) وتضم كل مجموعة أكثر من ٥٠٠ جذاذة . والفهرس المحزوم ابتكار إيطالي بدأ استخدامه في المكتبات مع نهاية القرن التاسع عشر . ويعتبر في شكله وسطاً بين الفهرس الكتساب والفهرس البطاقي . غير أنه يختلف عن الفهرس البطاقي في ناحيتين : الأولى أنه لا يستخدم البطاقات بل

(١) مشري ، عمر أحمد . مصدر سابق ، ص ١٧٧ .

الجزاذات بقياس غير مقنن . والناحية الثانية أنه لا يحفظ في أدرج بل في مجلدات تشبه الكتاب .

ويمتاز الفهرس المحزوم بأنه صغير الحجم مقارنة بالفهرس البطاقي ، حيث يشغل حيزا صغيرا عادة ، كما أنه قليل التكاليف إذا ما قورن بالفهرس المطبوع مثلا . ويمتاز كذلك بمرونته وسهولة تحديثه ، حيث يسمح بإضافة مداخل جديدة إليه واستبعاد أخرى ، ويمتاز أيضا بسهولة حملته واستشارته ، وسهولة إنتاج نسخ إضافية منه^(١).

ومن عيوبه سهولة تمزق وتلف الجزاذات التي يضمها نتيجة كثرة الاستعمال ، لأن ورقه أقل متانة وسكا من البطاقات . ومن سلبياته أيضا تضخم عدد أجزائه في المكتبات الضخمة ، وصعوبة تزويده بالوسائل الإرشادية مقارنة بالفهرس البطاقي . كذلك فإن عملية إدخال البطاقات إليه أو سحبها منه تحتاج إلى وقت طويل نسبيا . ونتيجة لهذه العيوب ، فقد بدأ الفهرس المحزوم يختفي من المكتبات نتيجة لظهور الأشكال الأخرى الجديدة . فقد كانت مكتبة جامعة القاهرة تستخدمه حتى ١٩٧٤ ، عندما تحولت إلى الفهرس البطاقي .

٤- الفهرس المرئي أو المنظور : Visible Catalog

هو عبارة عن صحائف معدنية تضم إلى جانب بعضها البعض ، وتثبت فيها أشرطة ورقية عرض كل منها ١-٢ سم بحيث تبدو الصحيفة وكأنها صفحة . وتكون هذه الصحائف مثبتة من أحد جوانبها على عمود رأسي مثبت على قاعدة أو جدار ، وتكون الصحائف متحركة كما نقلب الصفحات .

(١) أنظر : بدوي ، أحمد . التطورات العصرية لفن الفهرسة ، ص ١٤ .

٥- الفهارس الآلية : Automated Catalog

هناك نوعان رئيسيان لهذا الشكل من أشكال الفهرس : الأول تكون فيه البطاقات مصورة على المصغرات الفيلمية كالميكروفيلم أو الميكروفيش ، والنوع الثاني تكون فيه المداخل مخزنة في الحاسوب .

بالنسبة للفهارس المصغرة سواء على الميكروفيلم أو الميكروفيش ، فلم تنتشر إلا بعد أن أصبح إنتاجها ممكناً كمستخرجات الحاسوب COM . فقد كان الناتج الرئيسي للحاسوب في بداية استخدامه في المكتبات عبارة عن لفات طويلة من الورق ، ولذلك كانت الفهارس المنتجة من خلال الحاسوب غير مقبولة لدى القراء وليست بديلاً أفضل من الفهرس البطاقي . إلا أن تطور تكنولوجيا الحاسوب واستخداماته في المكتبات أدى إلى نتائج مذهلة تصل إلى إمكانية إعداد الميكروفيلم أو الميكروفيش لفهرس فيه مليون مدخل خلال ساعة ونصف إلى ٨ ساعات^(١) . وهذه السرعة الفائقة هي التي جعلت من هذا الشكل للفهارس منافساً كبيراً للفهرس البطاقي . فقد أصبح بإمكان المكتبة أن تصدر فهرسها من جديد مرة كل ثلاثة أشهر أو أقل ، وتستنسخ منه عدّة نسخ لتوضع في أماكن مختلفة داخل المكتبة أو خارجها . ويتزايد عدد المكتبات التي تتحول إلى هذا الشكل من الفهارس بصورة مستمرة خاصة وأن تكاليف الإنتاج أقل من تكاليف أي شيء آخر . هذا بالإضافة إلى توفير كبير من المساحات التي تشغلها الفهارس الأخرى وخاصة الفهرس البطاقي .

٢- بالنسبة للفهرس المحوسب ، فقد ظهر بعد استخدام الحاسوب في أعمال المكتبات بشكل عام وأعمال الفهرسة بشكل خاص . ولقد أصبح من

(١) إليم ، محمود . الفهرسة العلمية والعملية ، ص ١٣ .

السهولة بمكان في هذه الأيام مكنة الفهارس التقليدية في المكتبات ومراكز المعلومات . وبالتالي إغلاق فهرس البطاقات واستبداله بنهائيات Terminals تكشف للباحث عن مقتنيات المكتبة الرئيسية أو عدة مكتبات فرعية . ومن بين أشكال الفهارس الآلية ، يبرز الفهرس المقروع آليا MARC والذي بدأته مكتبة الكونغرس منذ منتصف الستينات ، حيث توزع البيانات الببليوغرافية إلى المكتبات المشتركة على شكل أشرطة ممغنطة^(١).

أما أحدث أشكال الفهرس فهو الفهرس بالاتصال المباشر بنظم وشبكات المعلومات Online Cataloging . ومن بين أشهر شبكات المعلومات في هذا المجال تظهر شبكة OCLC الأمريكية . ويتم في هذا الشكل من الفهرسة الاتصال المباشر ما بين المكتبات ونظم وشبكات المعلومات من خلال نهائيات . حيث تتيح هذه الشبكات أو النظم الفرصة لكل مكتبة للاتصال المباشر بالقواعد الببليوغرافية التي لديها والتي تضم عادة ملايين التسجيلات . ويتم ذلك بطبيعة الحال من خلال استراتيجية معينة للبحث بالاتصال المباشر Online Searching^(٢).

وبشكل عام فإن الفهارس الآلية تساعد المكتبة في تجنب المشاكل المرتبطة بالأشكال التقليدية السابقة للفهارس . ويجب أن لا ننسى الكفاءة والسرعة والدقة التي يتميز بها الحاسوب في مجال استرجاع المعلومات . ويلعب الحاسوب دورا في توفير الوقت والجهد على الباحث ، حيث يمكنه من الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة وشمولية وبشكل مطبوع أيضا . ومع ذلك كله ، فإن الفهرس الآلي يعتبر مكلفا ويتطلب تدريباً مكثفا للموظفين والمستفيدين أيضا .

(١) عبد الهادي ، محمد فتحي . المدخل إلى علم الفهرسة . - ط ٣ ، ص ٤٧-٤٨ .

(٢) Wynar , B. Introduction to cataloging and classification .-8 th . ed . , p.9

الفصل الثالث

الفهرسة الوصفية : *Descriptive Cataloging*

تقسم الفهرسة بشكل عام إلى نوعين رئيسيين هما : الفهرسة الوصفية ، والفهرسة الموضوعية . وتعرف الفهرسة الوصفية بأنها : الفهرسة التي تهتم بوصف الشكل المادي لأوعية ومصادر المعلومات عن طريق مجموعة من البيانات التي تعطي للقارئ صورة مصغرة عنها (الأوعية والمصادر) ، وذلك لتسهيل عملية التعرف عليها وتمييزها عن بعضها البعض^(١) . علماً بأن عملية الوصف الواردة في التعريف ترتبط بالتكوين المادي للعمل ، ولا علاقة لها بموضوعه . أما الفهرسة الموضوعية فهي ذلك النوع من الفهرسة الذي يهتم بتحديد المحتوى الفكري أو الموضوعي لأوعية ومصادر المعلومات ، وتمثيله برؤوس الموضوعات (Subject Headings)^(٢) .

تقنيات الفهرسة :

التقنيات الخاصة بالفهرسة هي مجموعة القواعد اللازمة لإرشاد المفهرسين عند إعدادهم لبطاقات الفهرس والتي تضم المداخل وبيانات الوصف . وقد يشتمل التقنين أحياناً على إرشادات لترتيب البطاقات في الفهارس . ويمكن القول أن أهم تقنيات الفهرسة الحديثة والتي ساعدت على توحيد وتحسين عمليات الفهرسة في المكتبات هي قواعد الفهرسة الأنجلو - أميركية والتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي .

بالنسبة لقواعد الفهرسة الأنجلو - أميركية Anglo - American Cataloging Rules والتي تعرف عادةً بـ (AACR) فقد صدرت الطبعة الأولى منها عام ١٩٦٧ م ، في نصين أحدهما خاص بأمريكا الشمالية

(١) همشري ، عمر أحمد ، أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٦٢ .

(٢) أنظر الفصل الخاص بالفهرسة الموضوعية .

والآخر خاص ببريطانيا ، وذلك نتيجة للاختلاف في وجهات النظر على بعض الأمور والقواعد . وقد شارك في إصدار هذه القواعد هيئات أربعة مغنية بشؤون المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي وهي : جمعية المكتبات الأمريكية ، مكتبة الكونغرس ، جمعية المكتبات البريطانية وجمعية المكتبات الكندية .

وقد تألفت الطبعة الأولى (AACR1) من الأقسام الرئيسية التالية :
أولاً : المدخل (Entry) والرأس (Heading) ، ويشتمل على خمسة فصول خاصة بقواعد المدخل .

ثانياً : الوصف (Description) ويشتمل على أربعة فصول خاصة بقواعد الوصف للمكتيب والدوريات وأوائل المطبوعات والمستنسخات التصويرية .

ثالثاً : مواد غير الكتب (Non - Book Materials) ويشتمل على ستة فصول ، ويتضمن القواعد الخاصة بالأفلام والخرائط والأطالس والمسجلات الصوتية والصور ... إلخ^(١) .

ومنذ صدور الطبعة الأولى لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية والأصوات تتعالى داعية إلى مراجعتها ، خاصة وأنها لم تكن منسجمة تماماً مع مبادئ مؤتمر باريس للفهرسة الدولية والذي أشرف عليه الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA عام ١٩٦١ م . بالإضافة إلى ذلك فقد اكتسب صدور هذه الطبعة استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات ، مما دعا إلى ضرورة إعادة النظر في هذه القواعد من أجل مراجعتها وتعديلها بما يتلاءم مع احتياجات المكتبات .

(١) Anglo American Cataloging Rules - Chicago : American Library Association , 1967 . - 400 p .

وفي عام ١٩٧٨ صدرت الطبعة الثانية (AACR2) وكانت
حصيلة جهود متضافرة من قبل جمعية المكتبات الأمريكية والبريطانية
ومكتبة الكونغرس والمكتبة البريطانية واللجنة الكندية للفهرسة ، وقد
تأثرت هذه الطبعة بمبادئ باريس وجهود منظمة اليونسكو والاتحاد الدولي
لجمعيات المكتبات (IFLA) ، كما تأثرت هذه الطبعة باستخدام الحواسيب
في أعمال الفهرسة وخاصة الفهرسة المقروءة آليا (MARC) مارك .

وتعتبر الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية
(AACR 2) تحولا جذريا نحو تدويل قواعد الفهرسة ، مما دفع أقطارا
كثيرة في العالم ، بما فيها الدول العربية إلى ترجمتها ، فقد كلفت جمعية
المكتبات الأردنية بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
الأستاذ محمود إتييم بتعريب الطبعة الثانية بكاملها وإضافة الأمثلة باللغة
العربية بما يتلائم مع احتياجات المكتبات العربية . وقد صدرت الطبعة
المتريجة إلى العربية عام ١٩٨٣ عن جمعية المكتبات الأردنية^(١) . ويمكن
تلخيص الاختلافات الرئيسية بين الطبعة الأولى والثانية لقواعد الفهرسة
الأنجلو الأمريكية على النحو التالي :

- تزايد عدد الهيئات المشاركة في الإعداد من أربع إلى خمس ، وصدور
الطبعة الثانية في نص واحد بدلا من النصين الخاصين بأمريكا
وبريطانيا .
- تتكون الطبعة الثانية من قسمين رئيسيين فقط بدلا من ثلاثة في الطبعة
الأولى . القسم الأول خاص بالوصف لمختلف أوعية المعلومات ، الثاني
خاص بالمداخل لمختلف مصادر المعلومات .

(١) قواعد الفهرسة الانجلو أمريكية : الطبعة الثانية ١٩٧٨ / تعريب محمود اتييم . - عان : جمعية
المكتبات الأردنية ، ١٩٨٣ .

- بروز ثلاثة مستويات من الفهرسة في الطبعة الثانية ، بما يتلائم مع احتياجات المكتبات وهي المستوى المختصر والمتوسط والمفصل .
 - حدوث تغييرات واضحة في عناصر الوصف ، خاصة من علامات الترقيم ، تمثيلاً مع التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) ، وبما يساعد على سهولة تحويل بطاقة الفهرسة من الشكل التقليدي إلى الشكل المقروء آلياً .
 - حدوث تعديلات أساسية في بعض قواعد المدخل ، خاصة مداخل الهيئات والمؤسسات وقواعد المداخل الخاصة بمواد غير الكتب .
 - إتباع نظام جديد لترقيم القواعد . فالقاعدة (21.23.C) تشير إلى القاعدة الفرعية C من القاعدة 23 في الفصل 21 ، وهكذا^(١) .
- بالنسبة للتقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ISBD) فقد صدر بطبعته الأولى المعيارية للكتب (تدوب ك) (ISBD M) عام ١٩٧٤م ، وروجعت هذه الطبعة ونقحت ونشرت عام ١٩٧٨م . ويقتصر هذا التقنين الذي صدر عن IFLA على الوصف ولا يتعرض للمداخل . فقد قسمت البيانات الببليوغرافية إلى حقول ترتبط فيما بينها بعلامات ترقيم معينة وتؤدي كل علامة وظيفة خاصة . والغرض العام من هذا التقنين المساعدة في التعاون والتبادل والاتصال الدولي في مجال المعلومات الببليوغرافية من خلال :
- أولاً : جعل التسجيلات Records للمصادر المختلفة قابلة للتداول ، فالتسجيلات الصادرة من بلد معين يمكن أن تقبل بسهولة في بلد آخر .
- ثانياً : المساعدة في تفسير التسجيلات عبر العوائق اللغوية .
- ثالثاً : المساعدة في تحويل التسجيلات الببليوغرافية من الشكل التقليدي إلى الشكل المقروء آلياً بواسطة الحواسيب .

(١) أنظر : سعد الهجرسي . القواعد الاجلج أميريكية للفهرسة ، ١٩٨١ .

- وقد قام الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA بإصدار التقنيات الدولية التالية :
- التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (العام) (تدوب ع) (ISBD (G) عام ١٩٧٤ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (الكتب) (تدوب ك) (ISBD (M) عام ١٩٧٨ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (المسلسلات) (تدوب د) (S) ISBD عام ١٩٧٧ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (الكتب القديمة) (ISBD (A) عام ١٩٨٠ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (مواد غير الكتب) (تدوب م.غ.ك) (ISBD (NBM) عام ١٩٧٧ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (الموسيقى) (ISBD (PM) عام ١٩٨٠ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (المواد الخرائطية) (ISBD (CM) عام ١٩٧٧ .
 - التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي (ملفات الحاسوب) (ISBD (CF) عام ١٩٩١ .
 - والعمل جارٍ لإعداد تقنيات للمخطوطات (MS) ولمقالات الدوريات (CP)^(١).

(١) أصدر IFLA خلال الفترة ما بين ١٩٨٧ - ١٩٩١ طبعات جديدة لما يخص الكتب والمسلسلات والمواد غير الكتب والمواد الخرائطية . كما أصدر إرشادات تطبيقات ISBDs في وصف الأجزاء المكونة .

ويمكن القول بأن التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي يعتبر إضافة كبيرة إلى علم المكتبات والمعلومات بشكل عام وإلى الفهرسة بشكل خاص ، فهو يسهل التبادل الدولي للمعلومات الببليوغرافية عن طريق توحيد عناصر الوصف ، وتحديد نظام وترتيب خاص لهذه العناصر في بطاقة الفهرس ، وتخصيص نظام محكم للرموز التي تستخدم في ترقيمها^(١).

وتجدر الإشارة إلى أن إدارة التوثيق والمعلومات في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد أسندت الجزء الأكبر من ترجمة هذه التقنيات إلى اللغة العربية لكل من الأستاذ المرحوم محمود الأخرس ، والأستاذ محمود إتييم والأستاذ صدقي دحبور وجميعهم أعضاء في جمعية المكتبات الأردنية ومن المؤسسين لها . ومن أبرز هذه الترجمات : (تدوب ع) و (تدوب ك) و (تدوب د) و (تدوب م.غ.ك) .

الحقول أو عناصر البطاقة :^(٢)

أولاً : المدخل الرئيسي ويمكن أن يكون بـ :

أ- المؤلف Author .

ب- العنوان Title في حالة عدم تحديد أو تخصيص

المؤلف .

ثانياً : جسم البطاقة وهو الفقرة الأولى في البطاقة ويحوي ثلاثة حقول :

١- حقل العنوان وبيانات التأليف ، ويشمل :

أ- العنوان المناسب .

ب- العنوان الموازي .

(١) قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتعريف الطبقات الجديدة التي تخص الكتب والممسجلات والمواد غير الكتب والمواد الخرائطية والتقنيات الجديدة .

(٢) المعالجة الفنية للمعلومات ، ص ١٦ - ١٨ .

- ج- العناوين الأخرى مثل العنوان البديل^(١) والعنوان الفرعي .
- د- بيانات التأليف وتشمل المؤلف Author والمؤلفين المشاركين Joint Authors والمؤلفين المساعدين والمحررين Editors ، المترجمين Translators والمصورين ، وتشمل أيضاً المحققين ، الشارحين ، كاتبى المقدمات والمختصرين ... الخ .
- ٢- حقل الطبعة Edition ، ويشمل :
- أ- بيان الطبعة وصفتها .
- ب- رقم الطبعة .
- ج- بيان التأليف المتعلق بالطبعة .
- ٣- حقل بيانات النشر Imprint Area ، ويشمل :
- أ- مكان النشر Place of Publication .
- ب- الناشر Name of Publisher .
- ج- تاريخ النشر Date of Publication .
- د- مكان الطبع والطابع Place of Printing .
- ثالثاً : الفقرة الثانية من البطاقة وتحتوي على حقلين :
- ٤- حقل التوريق Collation Area ويضم :
- أ- بيان عدد المجلدات أو الصفحات .
- ب- المواد التوضيحية Illustrative Materials .
- ج- الحجم Size .
- ٥- حقل السلسلة Series Area ويشمل :
- أ- عنوان السلسلة .
- ب- العنوان الفرعي إن وجد .

(١) يعتبر الأستاذ محمود إتييم العنوان البديل جزءاً من العنوان العلمي .

ج- رقم الكتاب في السلسلة إن وجد .

رابعاً : الفقرات الإضافية في البطاقة وتحتوي على حقلين وبيان المتابعة وتشمل :

٦- حقل الملاحظات والمحتويات Notes Area :

وذلك لتسجيل الملاحظات الهامة التي لم ترد في جسم البطاقة ، وكذلك لتسجيل المحتويات . ولا بد أن تأخذ كل ملاحظة سطرأ خاصاً بها .

٧- حقل الترقيم الدولي للكتاب (ISBN) ويضم :

أ- الرقم الدولي للكتاب ISBN

ب- التجليد BINDING

ج- الثمن PRICE

خامساً : بيان المتابعة (المداخل الإضافية للبطاقة) Tracing :

بيان المتابعة هو بيان المداخل الإضافية للكتاب ، وهو إما أن يرد على وجه البطاقة أو يرد على ظهرها . وفي حالة كتابته على وجه البطاقة ، فإنه يكتب بعد الحقل السابع ISBN وقبل ثقب البطاقة بهذا الترتيب :

- رؤوس الموضوعات .

- المؤلفون المشاركون ، المترجمون ... الخ .

- العنوان .

- السلسلة .

رقم التصنيف	رمز المؤلف
	المدخل الرئيسي (المؤلف أو العنوان) .
	العنوان الرئيسي = العنوان الموازي : العنوان الفرعي ، أو ، العنوان البديل [التحديد العام للمادة] / بيان المسؤولية الأول ؛ بيان المسؤولية اللاحق .- الطبعة ، الملاحظات المدونة عن الطبعة / بيان المسؤولية الخاص بالطبعة .- مكان النشر : الناشر ، تاريخ النشر (مكان الطباعة : المطبعة ، تاريخ الطباعة) .
	عدد الصفحات أو الأجزاء أو المجلدات : المواد التوضيحية؛ الحجم + المواد المرافقة .- (السلسلة ؛ رقم الكتاب في السلسلة) .
	الملاحظات .
	الرقم المعياري الدولي (التجليد) : السعر أو شروط الاقتناء .
	١. رأس موضوع . ٢. رأس موضوع آخر . أ. مؤلف مشارك أو مترجم أو محرر ... الخ . ب. العنوان . ج . السلسلة .
	○

نموذج يوضح حقول بطاقة الفهرسة وكيفية تنظيمها .

مصادر المعلومات للوصف :

وتقسم إلى نوعين هما : المصادر الرئيسية والمصادر المحددة للمعلومات . بالنسبة للكتب فتتحدد المصادر الرئيسية للمعلومات فيما يلي :
أولاً : صفحة العنوان أو بديلها .

ثانياً : الجزء من المادة الذي يوفر أوفى المعلومات حسب الترتيب التالي :
الغلاف (وليس الغلاف الخارجي الإضافي) ، صفحة العنوان المتجزأ ، عنوان أول النص ، شارة الإختتام ، وأي جزء آخر .
ثالثاً : أي مصدر متوافر بما في ذلك المصادر المرجعية وفهارس الناشرين . أما المصادر المحددة للمعلومات بالنسبة للكتب فهي على النحو التالي :

- حقل العنوان وبيان المسؤولية - صفحة العنوان .
- حقل الطبعة - صفحة العنوان والأوراق التمهيدية وشارة الختام .
- حقل النشر ، التوزيع ، الخ - صفحة العنوان والأوراق التمهيدية وشارة الختام .
- حقل الوصف المادي والسلسلة - المطبوع بكامله .
- حقل الملاحظات - أي مصدر .
- حقل الرقم المعياري وشروط الاقتناء - أي مصدر^(١،٢) .

(١) إليم ، محمود أحمد ، مصدر سابق ، ص ٤٢ .

(٢) المعالجة الفنية للمعلومات ، ص ٢٢ .

مستويات الفهرسة .

ظهرت ثلاثة مستويات للفهرسة في الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الأنجلو- أميركية بما يتناسب مع احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة ، فهناك المستوى المختصر والمستوى المتوسط والمستوى المفصل للفهرسة . وتؤكد القواعد على ضرورة أن تضع المكتبة سياسة واضحة في اختيار المستوى المناسب لها اعتمادا على عدة عوامل أهمها :

- أولويات المكتبة وتخصصاتها واشتراكها في شبكة معلومات .
- أهمية المادة المفهرسة بالنسبة لغيرها من المواد المكتبية .
- حجم مجموعة المواد المكتبية وحجم العمل في قسم الفهرسة والتصنيف .
- مدى توافر الطاقة البشرية المؤهلة والمدربة فنيا على عمليات الفهرسة .
- حاجات المستفيدين من المكتبة وطبيعة الخدمات المقدمة لهم .
- شكل الفهارس المستخدمة وأنواعها^(١).

المستوى الأول للفهرسة :

يتطلب المستوى الأول الحقول والبيانات التالية كحد أدنى :

العنوان الفعلي (وتحذف العناوين الفرعية إن وجدت) / بيان المسؤولية الأول إذا كان مختلفا عن المدخل الرئيسي .- بيان الطبعة .- البيانات المخصصة للمادة أو نوع المطبوع .- مكان النشر الأول : الناشر الأول ، تاريخ النشر .- عدد الصفحات أو الأجزاء .- الملاحظات .- الرقم المعياري الدولي .

(١) هشري ، عمر . المرجع في علم المكتبات والمعلومات ، ص ١٧٠ .

المستوى الثاني للفهرسة :

ويتطلب كحد أدنى الحقول والبيانات التالية :

العنوان الفعلي = العنوان الموازي : البيانات الأخرى للعنوان / بيان المسؤولية الأول : جميع بيانات المسؤولية اللاحقة .- بيان الطبعة/ بيان المسؤولية الأول المرتبط بالطبعة .- مكان النشر الأول : الناشر الأول ، تاريخ النشر .- عدد الصفحات أو الأجزاء والتفصيلات المادية الأخرى .- (العنوان الفعلي للسلسلة/ بيان المسؤولية المرتبط بالسلسلة : الترقيم ضمن السلسلة. عنوان السلسلة الفرعية: الترقيم ضمن السلسلة الفرعية) .- الملاحظات .- الرقم المعياري الدولي.

المستوى الثالث :

ويتطلب هذا المستوى تطبيق جميع قواعد الفهرسة ، كما هو موضح في النموذج السابق .

حقل بطاقة الفهرس :

حقل العنوان وبيان المسؤولية

(Title and Statement of Responsibility Area)

العنوان عبارة عن كلمة أو شبه جملة أو رمز أو مجموعة رموز ترد عادةً في المادة وتسمى المادة أو العمل المضمن فيها . أما العنوان الفعلي فهو الاسم الرئيسي للمادة (Title Proper) . ويجب على المفهرس أن يتبع التعليمات التالية في نسخ العنوان الفعلي :

- ينسخ العنوان الفعلي ، بما في ذلك العنوان البديل ، كما يرد في العمل تماماً .
- إذا ورد اسم المؤلف أو الناشر كجزء متكامل من العنوان فينسخ كذلك .
- لا تحذف أي كلمات من العنوان إلا إذا كان العنوان طويلاً جداً ، وفي جميع الحالات لا تحذف الكلمات الخمس الأولى من العنوان .

● إذا افتقرت المادة إلى عنوان ، يستنبط المفهرس عنواناً لها ويحصره بين معقوفتين [] .
أمثلة :

الوسيط في شرح قانون الأحوال الشخصية الجديدة /
٢٥ قصيدة شعرية /
مؤلفات ثروت أباطة /
المنفيون : [مسرحية] /
٥٠ عاماً في قطار الصحافة /
رسائل إخوان الصفا /
مؤلفات يوسف إدريس الكاملة /
مؤتمر التنمية الصناعية في البلاد العربية /
حركة التحرر العربي إلى أين ؟! /
الجمعية العلمية الملكية /
لمحات من حياتي . القسم الأول /
[حياة هواري بومدين]

العنوان الموازي *Parallel title*

وهو تكرر للعنوان الرئيسي ولكن بلغات أخرى . ويأتي عادة إلى جانب أو إلى أسفل العنوان الرئيسي مكتوباً بهجائية أخرى سواء عن طريق الترجمة أو النقحرة^(١) . وتفصل بين العنوان الرئيسي والموازي علامة التساوي = . وإذا كان للكتاب عنوان فرعي وعنوان موازي ، فإن العنوان الموازي يسبق العنوان الفرعي . مثال : مرض الإيدز = Aids : مرض العصر .

(١) النقحرة هي عملية نقل الحروف من لغة إلى لغة أخرى ، مثال : الممتاز Al-Mumtaz

أمثلة :

/ The Key = المفتاح

/ Al-Manahl Al-qarib = المنهل القريب

/ The history of Bahrain = تاريخ البحرين

Vocabularie du cinema = Film Vocab = المصطلحات السينمائية

Love story = قصة حب

/ Classification and cataloging = التصنيف والفهرسة

العنوان الفرعي أو الثانوي أو الإضافي *Sub-title* :

وهو العنوان الذي يأتي إلى جانب أو أسفل العنوان الرئيسي شلرحا إياه وموضحا ومعرفا به . ويميز العنوان الفرعي عن غيره من العناوين من خلال تتابع عملية قراءة العنوان نفسه ، حيث يظهر أن هناك توقفا أو قطعا في عملية تتابع القراءة . كذلك يميز العنوان الفرعي أحيانا بحجم الحرف الذي كتب فيه ، وبإمكانية حذفه أو الاستغناء عنه دون أن يتأثر العنوان الرئيسي إطلاقا . ويفصل العنوان الرئيسي عن الفرعي بالشارحة :

أمثلة : الأردن : نشأته وتطوره /

أجراس المساء : ديوان شعر /

البحيرة : ست محاولات لرسم الغروب : شعر /

معجم البلدان العربية : قسم الحجاز ونجد وملحقاتها /

ويعامل العنوان الأصلي معاملة العنوان الموازي تماما ، حيث يسجل

بعد العنوان الحديث مسبقاً بعلامة التساوي (=) . والعنوان الأصلي هو

العنوان الذي ظهر به الكتاب أول مرة وعند إعادة طبعه تغير العنوان إلى

عنوان آخر حديث ، وبالتالي أصبح للكتاب عنوان أصلي وعنوان حديث .

وتعد بطاقة إضافية بالعنوان الأصلي . مثال :

علم النفس = مقدمة في علم النفس /

العنوان البديل *Alternative title* :

وهو العنوان الذي يأتي إلى جانب أو أسفل العنوان الرئيسي ويشكل القسم الثاني من العنوان الرئيسي المكون من قسمين (كل منهما عنوان) . وتفصل بين أجزاء العنوان الفعلي والعنوان البديل كلمة (أو) أو ما يعادلها باللغات الأخرى ، مسبوقة ومتبوعة بفاصلة . وتبدأ الكلمة الأولى من العنوان البديل بحروف كبيرة في اللغات التي تستخدم الحروف الكبيرة كالإنجليزية^(١).

أمثلة : المغريات العشر ، أو ، العادات الفتاكة /

مجتمع جديد ، أو ، الكارثة /

ماجدولين ، أو ، تحت ظلال الزيزفون /

حديث عيسى بن هشام ، أو ، فترة من الزمن /

الوصايا ، أو ، النصائح الدينية لنفع جميع البرية /

المواد بدون عنوان جامع :

إذا لم يكن للعمل عنوان جامع وتضمن المصدر الرئيسي للمعلومات عناوين الأعمال المضمنة وكان إحداها أو أكثر رئيسياً ، يعامل هذا العنوان أو العناوين معاملة العنوان الرئيسي وتذكر بقية العناوين كملاحظة .

مثال : الفيضان : قصص / تأليف حيدر حيدر

المحتويات : النمل والقات ، الزوغان ، صمت الليل ،

الاغتتيال ، البرابرة ، الفيضان ، الجوع واللصوص ، وشاح وردي .

أما إذا لم يكن أي من الأعمال المضمنة رئيسياً وكان أحد أجزاء المجموعة أهمها ، فيعتبر عنوان هذا الجزء عنواناً رئيسياً للعمل ، وإلا فيذكر بيان كل جزء حسبما ورد في العمل .

(١) تستخدم كلمة or في حالة فهرسة الكتب الأجنبية بلل أو العربية .

أمثلة :

- فكرة مجنونة : مجموعة قصص قصيرة / إبراهيم البصري .
- الماء العكر ؛ مجمع الشياطين / تأليف سعد مكاي .
- المخلاة / لبهاء الدين العاملي ؛ ويلييه أسرار البلاغة / مؤلف المخلاة .
- سكردان السلطان / لعلي بن حجلة التلمساني .
- المنقوص والمحدود / للفراء . التنبيهات / لعلي بن حمزة ؛
[كلاهما] تحقيق عبد العزيز الراجكوتي .
- دنيا الله ؛ جريمة في الظلام ؛ همس الجنون / نجيب محفوظ .
- من حياتي ؛ ليلة خمر ؛ صورة طبق الأصل / يوسف السباعي .
- آخر الدنيا : رواية / بقلم يوسف ابراهيم . العيب : رواية / بقلم يوسف إدريس .

التحديد العام للمادة :

تعتبر هذه القاعدة اختيارية ، حيث يختار المفهرس أحد التحديدات المناسبة ويضيفه بعد العنوان مباشرة محصوراً بين معقوفتين : أمثلة :

- الخصائص الكبرى [مخطوط]
- الغروب [فيلم متحرك]
- المملكة العربية السعودية [خارطة]

بيانات المسؤولية *Statement of Responsibility* (1) :

وهي بيانات منسوخة من المادة قيد الوصف . وترتبط بالأشخاص المسؤولين عن المحتوى الفكري أو الفني للمادة ، أو بالهيئات التي انبثق

(1) أنظر : - قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية / تعريب محمود أحمد إتي .

- موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية / تعريب محمد فتحي عبد الهادي .

- القواعد الأنجلو أميركية للفهرسة / تعريب سعد محمد الهجرسي .

عنها محتوى المادة ، أو الأشخاص أو الهيئات المسؤولة عن أداء محتوى المادة . وتشمل هذه البيانات المؤلف الشخصي أو الرئيسي ، المؤلف المشارك ، المترجم ، المحرر ، الجامع ، المنتج ... الخ ، والهيئة والتي من أمثلتها الجمعيات والمؤسسات والشركات التجارية والحكومات والأجهزة الحكومية والهيئات الدينية والمؤتمرات .

أمثلة :

- مدخل إلى علم المكتبات / محمد ماهر حمادة .
- دراسات في المجتمع العربي / تأليف فنة من الأساتذة .
- خطب الجمعة / أشرف على إعدادها لجنة من كبار علماء الأزهر .
- الفلاحون / بقلم أحد الفلاحين .
- تعليم الكبار / الجهاز العربي لمحو الأمية .
- دليل المكتبات الجامعية / أعده لجامعة القاهرة محمد علي عبد السميع .
- محيط العلوم / كتأب فصوله نخبة من العلماء .

وينسخ بيان المسؤولية الذي يرد في المصدر الرئيسي للمعلومات بصورة بارزة ، وتذكر عبارة تأليف أو بقلم أو ترجمة ... الخ إذا وردت هناك . وينسخ بيان المسؤولية دائماً بعد بيان العنوان . ويتضمن بيان المسؤولية كافة أنواع المشاركة سواء كانت تأليفاً أو تحريراً أو ترجمة أو ما إلى ذلك . ويفصل بين العنوان وبيانات المسؤولية بالرمز / ويفصل بين كل نوع من أنواع المشاركة وآخر بفراغ وفاصلة منقوطة ، هكذا .

العنوان / بيان المسؤولية الأول ؛ بيان المسؤولية الثاني

مثال : ثورة المعلومات / تأليف ألن كنت ؛ ترجمة حشمت قاسم .

وإذا وردت في بيان المسؤولية أسماء أكثر من ثلاثة أشخاص أو هيئات قاموا بنفس النوع من المشاركة ، يذكر الأول فقط وتحذف الأسماء

الأخرى وتضاف علامة الحذف ... وعبارة [وآخرون] محصورة بين معقوفتين^(١).

مثال : ميادين علم النفس / محمد محمود الجوهري ... [وآخرون] .

وإذا وردت ألقاب مرتبطة بالأسماء الشخصية ، فتذكر هذه الألقاب في الحالات التالية :

- ١- إذا كانت ضرورية من ناحية التركيب اللغوي .
- ٢- إذا كان حذفها سيؤثر على الاسم الشخصي أو اسم العائلة .
- ٣- إذا كان اللقب ضرورياً للتعريف (بقلم الدكتور هيكمل)
(بقلم مدام أنور السادات) .
- ٤- إذا كان اللقب لقب نبلاء بريطانيا (السير ، اللورد) ، وفيما عدا ذلك يحذف اللقب .

أمثلة : خواطر في الصحة / الدكتور فياض .

مانون نيسكو / [تأليف] الأب بريفو ؛ ترجمة حبيب جاماتي .

ويربط حرف العطف (و) بين بيانات المسؤولية من نفس المستوى إذا كان مذكوراً في المصدر الرئيسي للمعلومات ، وفي غير هذه الحالة تفصل الفاصلة بين البيانات .
أمثلة :

الحركة النقابية في الأردن / بقلم علي خريس وصلاح الصفدي .-

أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات / تأليف ربحي مصطفى

عليان ، عمر أحمد همشري .-

(١) يستخدم الاختصار [et. al.] باللغة الإنجليزية ليعني [وآخرون] .

وتضاف كلمة أو عبارة قصيرة توضيحية لبيان المسؤولية عندما تكون العلاقة بين العنوان والشخص أو الأشخاص غير واضحة : مثال :
نصوص فلسفية / [جمعها وترجمها] يحيى هويدي .
ويمكن تلخيص عناصر حقل العنوان وبيان المسؤولية على النحو التالي : العنوان الرئيسي = العنوان الموازي : العنوان الفرعي [التحديد العام للمادة] ، أو ، العنوان البديل / بيان المسؤولية الأول ؛ بيان المسؤولية اللاحق .

بيانات حقل الطبعة *Edition* :

ينسخ بيان الطبعة كما يوجد في العمل ، وتستخدم المختصرات المقننة ، كما تستخدم الأرقام بدلاً من الكلمات (ط ٢ ، ط ٥ ، ط موسعة) .
وإذا كانت المادة المكتبية في طبعتها الأولى فلا تدون الطبعة إلا إذا ذكرت^(١) . ويجب على المفهرس أن يميز بين الطبعة *Edition* وبين الإصدار *Issue* وبين إعادة الطبع *Reprint* . وإذا كان العمل يحتوي على تغييرات مهمة عن الطبعات السابقة ، فيعطى بيان موجز ومناسب لتوضيح ذلك .

أمثلة : - ط ٣

- ط جديدة

- ط ٢ ، مزيدة ومنقحة

- [ط ٣ ، مراجعة]

ويسجل بيان المسؤولية المرتبطة بطبعة معينة أو أكثر وليس لكل الطبعات لعمل معين بعد بيان الطبعة إن وجد ، على النحو التالي :
- الطبعة / بيانات المسؤولية الخاصة بالطبعة .

(١) تستخدم المختصرات 4 th. ed. , 3 rd. ed. , 2 nd. ed. ... الخ عند فهرسة الكتب الأجنبية .

أمثلة :

- العالم الآخر / عبد المعطي أحمد .- ط جديدة / تقديم أحمد نجيب .-
القاموس الحديث / إعداد محمد نجيب .- ط ٤ / مراجعة حسن حمدي .-

بيانات حقل النشر ، التوزيع ، ... الخ *Imprint Area* :

- وتشمل هذه البيانات : مكان النشر ، التوزيع ، ... الخ .
اسم الناشر ، الموزع ، ... الخ .
تاريخ النشر ، التوزيع ، ... الخ .
مكان الطباعة ، المطبعة ، تاريخ الطباعة .
وترتب بيانات النشر على النحو التالي : .- مكان النشر : الناشر ،
تاريخ النشر (مكان الطباعة : الطابع أو المطبعة ، تاريخ الطباعة) .
وتذكر أسماء الأماكن أو الأشخاص أو الهيئات كما تظهر وبلغته
العنوان الفعلي . ويمكن للمفهرس أن يذكر مكاناً واحداً للنشر واسم ناشر
واحد وأن يغفل أسماء الأماكن والناشرين الآخرين . ويفضل ذكر مكان نشر
وناشر من بلد المفهرس في حالة تعدد أماكن النشر والناشرين^(١) .
أمثلة :

- المكتبات في الإسلام / محمد ماهر حمادة .- جدة : دار الشروق ،
١٩٧٩ .
● أسس التصنيف والتصنيف العملي : ديوي ، الكونغرس ، العالمي /
تأليف محمود إتييم .- بيروت : دار الجيل ؛ عمان : مكتبة المحتسب ،
١٩٨٦ .
● موقف الشريعة من نظرية الدفاع الاجتماعي / أحمد فتحي .- بيروت ؛
القاهرة : دار الشروق ، ١٩٨٤ .

(١) في حالة تعدد أماكن النشر ، يمكن للمفهرس اختيار المكان الأقرب لبلده .

بالنسبة لمكان النشر فيقصد به اسم المدينة وليس الدولة أو الولاية أو الحي . وبدون اسم المدينة كما يرد في المصدر الرئيسي للمعلومات . وإذا كانت الصيغة غير مألوفة ، فتدون الصيغة المألوفة بين معقوفتين . ويستطيع المفهرس أن يضيف اسم البلد أو الولاية إلى اسم المدينة إذا اعتبر ذلك ضرورياً لأغراض التعريف ، أو إذا كانت الإضافة ضرورية للتمييز بين مدينتين تحملان نفس الاسم . أمثلة :

- طرابلس ، لبنان (عبارة لبنان واردة في المصدر الرئيسي) .
- طرابلس ، [لبنان] : (عبارة لبنان غير واردة في المصدر الرئيسي) .

- الشهباء [حلب] :

- المدينة [المنورة] :

- م.م [أي مكة المكرمة] :

- سرس النيان [المنوفية] :

- [السودان ؟] :

- القاهرة ؛ بيروت ؛ أمستردام :

وإذا لم يكن اسم الناشر أو الموزع معروفاً ، فلا يترك مكانه في البطاقة خالياً بل يذكر المختصر [دن] أي بدون ناشر^(١) .

أمثلة : - دمشق : [دن] ، ١٩٧١ .

- [دم] : [دن] ، ١٩٩٠ .

- [دم : دن] ، ١٩٩٠ . بدون مكان نشر وبدون ناشر

(١) يستخدم الرمز [s.n] بالإنجليزية ، وهي اختصار sine nomine أي بدون ناشر . والمختصر [s.l] للدلالة على [دم] وتعني sine loco أي دون مكان نشر .

وهناك بيان اختياري لا ننصح باستخدامه وهو بيان وظيفة الناشر أو الموزع ، ويستخدم في حالة عدم وضوح وظيفة الناشر في اسمه ، أو إذا كانت الوظيفة غير واضحة في سياق الاسم . وعادة توضع الوظيفة للناشر بعده وبين معقوفتين ، هكذا [موزع] أو هكذا ، [منتج] ... الخ .
مثال : مكتبة غريب [موزع] .

وإذا كان المؤلف هو الناشر فيكتب اسمه وليس كلمة المؤلف ، كما هو مستعمل في بعض المكتبات وكتب الفهرسة العربية . مثال لكتاب المؤلف هو الناشر :

- عمان : عليان ، ١٩٩٨ .

- بيروت : الخالدي ، ١٩٩٥ .

بيان تاريخ النشر أو التوزيع :

وهذا التاريخ يكون للطبعة المذكورة في حقل الطبعة ، وتفصل الفاصلة (،) بين الناشر أو الموزع وتاريخ النشر أو التوزيع ، هكذا : الناشر ، تاريخ النشر . وإذا كان التاريخ المذكور في غير التقويم الميلادي فيذكر التاريخ الوارد كما هو ، ويضاف التقويم الميلادي بين معقوفتين ، هكذا ١٤٠١ هـ [١٩٨١] .

أمثلة : - دمشق : اتحاد الكتاب العرب ، ١٩٧٩ .

- طرابلس ، ليبيا : الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٧ .

- [القاهرة ؟] : دار النهضة العربية ، ١٩٩٤ .

ويذكر تاريخ النشر أو التوزيع كما ورد في المادة المكتبية إذا كان معروفاً أنه غير صحيح ، ويذكر التاريخ الصحيح عادةً بعد التاريخ الخطأ محصوراً بين معقوفتين ، هكذا : ، ١٩٩٨ [أي ١٩٨٩] . وللمفهرس أن

يضيف اختياريًا تاريخ حقوق الطبع أو الإيداع بعد تاريخ النشر إذا كان مختلفاً ، هكذا : ، ١٩٦٧ ، إيداع ١٩٦٥ .

ويوضع تاريخ حقوق الطبع وتاريخ الطباعة محل تاريخ النشر إذا لم يكن الأخير معروفاً . أما إذا لم يتوفر أي من التواريخ المذكورة ، فيبين تاريخ نشر تقريبي . علماً بأنه لا يجوز أن يترك مكان تاريخ النشر خالياً كما كان يحدث في السابق ، حيث كان يذكر المختصر [د.ت] أي بدون تاريخ ، بل يجب أن يذكر تاريخ تقريبي بأحد الوسائل التالية :

● استخدام تاريخين محتملين للنشر ، [١٩٦٧ أو ١٩٦٨] .

● استخدام تاريخ واحد محتمل ، [١٩٥٩] .

● استخدام فترة زمنية محتملة لا تزيد عن ٢٠ سنة ، [بين ١٩٧٠ و١٩٧٨] .

● توضيح أن التاريخ تقريبي ، [حوالي ١٩٨٥] .

● ذكر العقد إذا لم تكن السنة محتملة بينما العقد مؤكد ، [-١٩٧] .

● ذكر العقد المحتمل ، [؟-١٩٧] .

● تقدير القرن على الأقل ، [؟--١٩] .

● وإذا لم يكن القرن مؤكداً فليكن محتملاً ، [؟--١٩] .

● ذكر تاريخ الطبعة بدل تاريخ النشر ، [طبعة ١٩٩٥] .

ولا يمكن في أي حال من الأحوال أن يعجز المفهرس عن واحدة من هذه الخطوات . وإذا كانت المادة متعددة الأجزاء ونشرت خلال فترة من الزمن فيذكر أول وآخر تاريخ نشر تفصل بينهما شرطة قصيرة هكذا ، ١٩٨٤ - ١٩٨٧ . أما إذا كان العمل لا يزال مستمراً في الصدور كالمسلسلات مثلاً ، فيذكر التاريخ الأقدم فقط متبوعاً بشرطة قصيرة ، هكذا -١٩٨٧

مكان واسم الصانع أو المطبعة وتاريخ الطباعة :

تذكر البيانات عن الصناعة ، الطباعة ... الخ إذا لم يكن اسم الناشر معروفاً . وقد ترك للمفهرس الخيار في ذكر هذه البيانات إضافة إلى بيانات النشر الموجودة (مكان النشر : الناشر ، تاريخ النشر) . وتذكر هذه البيانات محصورة بين هلالين بعد تاريخ النشر وفق الترتيب التالي :

(مكان الصناعة أو الطباعة وهو اسم المدينة : اسم الصانع أو المطبعة ، تاريخ الصناعة أو الطباعة) .

أمثلة : - [د.م : د.ن] ، ١٩٨٥ (القاهرة : دار مقيس للطباعة) .
- [د.م : د.ن] ، ١٩٧٠ (الرباط : مطبعة الرسالة) .

ويجب أن نلاحظ أنه إذا كان تاريخ النشر هو نفسه تاريخ الطباعة ، فلا يكرر التاريخ في بيانات الطباعة . ويمكن تلخيص عناصر حقل النشر ، التوزيع ... الخ على النحو التالي :

-- مكان النشر أو التوزيع : اسم الناشر أو الموزع [وظيفة الناشر أو الموزع] ، تاريخ النشر أو التوزيع (مكان الطباعة : اسم المطبعة ، تاريخ الطباعة) .

حقل الوصف المادي أو التقييم :

يبدأ هذا الحقل في فقرة جديدة . ويمكن ان يذكر بعد تاريخ النشر مسبقاً بنقطة وشرطة (. -) . ويقسم إلى العناصر التالية :

المدى وهو عدد الصفحات أو المجلدات : التفاصيل المادية الأخرى وتتعلق بوجود الرسوم التوضيحية ؛ الأبعاد للمادة وهي طولها أو حجمها + المادة أو المواد المرافقة للمادة .

بالنسبة للمدى فهو يختلف من كتاب لآخر وعادة يكون بعدد الصفحات أو المجلدات أو الأجزاء للكتاب . إلا أن المشكلة تكمن في الترقيم المختلف للصفحات والأوراق .

أمثلة : ٣٥٠ ص = صفحة

٢١٨ ورقة

٧١٦ عموداً

ظ ، ٢٥٤ ص

١ دوسية

٣٥ ص ، ٨٠ ورقة

حوالي ٤٥٠ ص

الأوراق ٦٥ - ١٢٠

ص ١١٤ - ١٥٣

١٢٦٠ ص بترقيم متنوع

٧٨٠ ورقة بترقيم متنوع

٧٥١ [أي ٧١٥] ص

١٢٠ ، ٥٠ ص

ج ٣ ج = جزء

مج ٢ مج = مجلد

(النسخة قيد الفهرسة ناقصة)

٥ مج في ٣

٢ مج (ورق سائب)

و ، ٧٩ ص

٢٤١ ص ، ١٩ ص لوحات

ي ، ٤٠ ص ، ٥٥ ورقة

أ - م ص

مج ٢ (٧٥٠ ص)

مج ٣ (٨٤٥ ص)

وبالنسبة للتفصيلات المادية الأخرى للكتب فتعني وجود الرسوم التوضيحية فيها . ويبين ذلك بذكر عبارة مص أي مصور^(١) أو ill بالإنجليزية أي illustrated ، بعد عدد الصفحات أو المجلدات مباشرة وتفصلهما شارحة : هكذا :

٢٥٠ : مص

٩٠ ص : خرائط

٥ مج : مص ، رسوم

٤١٩ ص : خرائط ، صور شخصية

٤٥٠ ص ، ٤٥ ورقة لوحات

بالنسبة للأبعاد فهو بيان لأطوال المادة كليا أو جزئيا . ويعبر عن ذلك بارتفاع كعب الكتاب أو بطوله مضروبا في عرضه بالسنتيمترات . هكذا :

٤٣٩ ص : مص ؛ ٢٠ سم

٥٧ ص : مص ، خرائط ملونة ٤٨×٣٢ سم

أما المادة المرافقة أو المصاحبة فيمكن أن تكون في مدخل مستقل أو في حقل الملاحظات أو في نهاية الوصف المادي مسبقة بإشارة الجمع (+) هكذا :

٨٧ ص : مص ؛ ٢٤ سم + ١ دليل المعلم

٤٥ ص : مص ملون ؛ ٢٨ سم + ٣ خرائط

٩٧ ص : مص ؛ ٢٤ \times ١٨ سم + شريط كاسيت

(١) يستخدم بعض الملهرسين وخاصة في مصر المختصر إيض أي إيضاحات بدل مص أي مصور .

حقل السلسلة : Series

تعرف السلسلة بأنها مجموعة من المواد المكتبية المستقلة يربطها معاً عنوان جامع (ينطبق على جميع أجزاء المجموعة) ، بالإضافة إلى العنوان الفعلي المتميز لكل مادة في المجموعة . ويتضمن هذا الحقل الصغير العناصر التالية :

- (العنوان الفعلي للسلسلة = العنوان الموازي : العنوان الفرعي / بيانات المسؤولية المرتبطة بالسلسلة ، ردمد* للسلسلة . عنوان السلسلة الفرعية / بيان المسؤولية للسلسلة الفرعية ، ردمد للسلسلة الفرعية ؛ الترقيم ضمن السلسلة الفرعية) .

أمثلة :

- (أعلام الشعر في الأندلس) .
- (عالم المعرفة : سلسلة كتب ثقافية شهرية ؛ ٩٥) .
- (السلسلة الإعلامية / منظمة العمل العربية ؛ ٧) .
- (كتاب الشهر / النادي الثقافي بالرياض) .
- (سلسلة الكتب الجغرافية ؛ ٥) .
- (معالم تربوية / إشراف أحمد اللقاني ؛ ١٠) .
- (سلسلة الدراسات / مؤسسة الدراسات الفلسطينية ؛ رقم ٣٥) .
- (الموسوعة العلمية ؛ ١-٦) .
- (سلسلة فنون الأدب العربي . الفن التمثيلي ؛ ٨) .
- (مؤلفات يحيى حقي ؛ ١٤ . الكتابات النقدية ؛ ٤) .

* ردمد = الرقم الدولي المعياري للدوريات ويستخدم بعضهم المختصر ردمد ، أي الترقيم الدولي المعياري للدوريات .

حقل الملاحظات (التبصرة): Notes

يحدث أحياناً أن تكون بيانات الوصف المدونة في الحقول بحاجة إلى إضافات معينة يصعب أن تدون في تلك الحقول لأن القواعد لا تسمح بذلك . ولهذا فقد خصصت القواعد حقلاً لتدوين أية ملاحظة يتطلبها التعريف الدقيق بالمادة وهو حقل الملاحظات . وقد ترك الخيار للمفهرس أن يبدأ كل ملاحظة في فقرة جديدة^(١) . فقد أوردت القواعد ٢١ نوعاً من الملاحظات من بينها : الطبيعة أو الشكل الأدبي للمادة ، لغة المادة ، مصدر العنوان الفعلي ، الاختلافات في العنوان ، التفاصيل المحددة للمادة ، المواد المرافقة والملحق ، الاطروحات والرسائل الجامعية ، الجمهور ، المحتويات ، ... الخ . أمثلة :

- قصة علمية حديثة .
- مجموعة مقالات علمية .
- العنوان من قائمة المحتويات .
- يعرف الكتاب أيضاً بعنوان : مقدمة في علم المكتبات .
- الكتاب رد على كتاب : الأخلاق / عبد الوهاب الشعراني .
- نشرت معظم فصول هذا الكتاب في مجلة رسالة المكتبة .
- صدرت الطبعة الأولى بعنوان مقدمة في علم النفس .
- ملحق : لمجلة العربي .
- نشر بدعم من جامعة البحرين .
- نشر في نفس الوقت في السعودية ومصر .
- طبعة محدودة النسخ بـ ١٠٠ نسخة . وهذه هي النسخة ٢٦ .
- رسالة جامعية (ماجستير) - جامعة البحرين ، ١٩٨٩ .

(١) يجب أن تصاغ الملاحظة بلغة سليمة وبشكل مختصر . ويمكن للمفهرس أن يضع أكثر من ملاحظة ، وفي هذه الحالة تأخذ كل ملاحظة سطوراً في البطاقة .

- رسالة جامعية (دكتوراه) - الجامعة الأردنية ، ١٩٩٠ .
- مناسب للأطفال دون سن العاشرة .
- الجمهور المقصود : طلاب المرحلة الثانوية .
- الخلاصة : الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية في فلسطين ١٩١٠ - ١٩٤٨ .
- ببليوغرافيا : ص ٢١٤ - ٢٢٥ .
- يتضمن كشافات .
- عنوان غلاف : مركز تحقيق التراث .
- بهامشه تفسير غرائب القرآن / نظام النيسابوري .
- المحتويات : مجلد ١ . الانسان والنظم الاجتماعية - مجلد ٢ . نظرية الاسلام الاجتماعية .
- المحتويات : الحركة المكتيبية في الاردن / أنور عكروش - المكتبات وأنواعها / ربحي عليان - الدوريات / يوسف قنديل - التزويد / أمين النجداوي - التصنيف / ربحي حشوه - الفهرسة / محمود إتييم - الببليوغرافيا / صدقي دحيور .

حقل الرقم المعياري ، التجليد وشروط الاقتناء (السعر) : ISBN

هذا هو الحقل الأخير من حقول الوصف الببليوغرافي للكتب . أما الرقم الدولي المعياري للكتاب ISBN أو (ردمك) فهو رقم فريد للكتاب تستخدمه بعض الدول . ويتكون من أربعة أجزاء . القسم الأول من اليسار يدل على المنطقة الخاصة بالناشر وهي غالباً حسب اللغة فالرقم 0 مخصص للناشرين في البلدان الناطقة بالإنجليزية ثم يليه الرقم الدال على الناشر ، ثم الرقم الذي خصصه الناشر للكتاب ضمن منشوراته . أما الرقم

الأخير فهو رقم ضبط للرقم كله . وتضاف بيانات التجليد بين قوسين مباشرة بعد الرقم المعياري ودون أية إشارات أو فواصل .

أمثلة : ردمك ٩ - ٩٩٨ - ٢٣٦ - ٩٧٧ (مجلد) .

بالنسبة لشروط الاقتناء فهو حقل اختياري ويكون في صيغة السعر للكتاب بالأرقام مع مختصرات مقننة لنوع العملة المستخدمة إذا كانت المادة متوفرة للبيع وإذا لم تكن كذلك فيمكن أن توضع الشروط الأخرى كأن تكون مجانية لفئة معينة من المكتبات أو الأفراد .

أمثلة : ردمك ٥ - ٠٩ - ٢٤٥٧ - ٩٧٧ : ٦ ج . م

ردمك ٢ - ١٧ - ١٤٣٥ - ٩٧٧ : مجاناً للأعضاء ولطلبة

الجامعات .

بيانات المتابعة : *Tracing*

المتابعة هي عملية تسجيل الرؤوس التي تمثل المادة المفهرسة باستثناء رأس المدخل الرئيسي ، وهي تسجيل للإحالات التي أعدت سواء للمؤلف أو لعنوان المادة المفهرسة . وتدون بيانات المتابعة عادة وفق الترتيب التالي :

أولاً : رؤوس الموضوعات *Subject headings* التي وقع الاختيار عليها والتي تمثل المحتوى الموضوعي للمادة . وقد تعطى المادة المفهرسة رأس موضوع واحد ، وقد تعطى أكثر من رأس موضوع . وفي الحالة الثانية تدون رؤوس الموضوعات مرقمة بشكل متسلسل بواسطة الأرقام العربية .

أمثلة :

١ . طاقة شمسية .

١ . الشخصية ٢ . آداب السلوك .

١ . ليبيا - تاريخ ٢ . ليبيا - حرب الاستقلال .

ثانياً : المداخل الإضافية الخاصة بالمشاركين في التأليف ، وترتب هذه البيانات بالترتيب الذي وردت في جسم البطاقة وتكتب بنفس الصيغة التي ستكون فيها عندما تأخذ البطاقة الإضافية . وينطبق ذلك على أسماء الأشخاص أو الهيئات الذين شاركوا في التأليف . وترقم هذه المداخل تسلسلياً باستخدام الحروف العربية الأبجدية أ ، ب ، ج ، د ، هـ ... الخ .
أمثلة :

١. اللغة العربية - معاجم . أ. حجازي ، مصطفى ، مؤلف مشارك .
- ب. ناصيف ، علي ، مؤلف مشارك . ج . مجمع اللغة العربية (مصر) .

ثالثاً : المداخل الإضافية للعنوان ، وتدون هذه بعد المداخل الإضافية للمشاركين في المسؤولية ، وب نفس التسلسل والترقيم . ويذكر في هذه البيانات كلمة العنوان بدون أن ينسخ العنوان نفسه إلا إذا كان خاصاً بالعنوان البديل أو أية صيغة أخرى للعنوان . ويجب ملاحظة أن لا يذكر شيء عن العنوان في بيانات المتابعة إذا كان العمل مدخلاً تحت العنوان .
أمثلة : ١. الضرائب - مصر . ١. العنوان .

١. الزراعة - طرق تدريس . ١. عبد الحميد ، فوزي ، مترجم .
- ب. العنوان .

رابعاً : السلسلة . إذا كان للمادة المفهومة بيان السلسلة وتقرر إعداد مدخل إضافي لها وتذكر بعد بيان المتابعة الخاص بالعنوان . وتأخذ رقماً أبجدياً متسلسلاً بعد المداخل الإضافية الخاصة بالمشاركين في التأليف والمداخل الخاصة بالعنوان . وعند تدوينها تذكر كلمة السلسلة أو Series بالإنجليزية دون نسخ عنوان السلسلة . هكذا .

١. الأردن - قانون دستوري . أ . العنوان . ب . السلسلة .
١. الصهيونية - مؤتمرات . أ. شوفاني ، إلياس ، محرر . ب. العنوان .
- ج. السلسلة .

الفصل الرابع :

المدخل وأشكالها المختلفة

- المدخل هي مواقع الوصول التي ترد تحتها بيانات الوصف وتدخل بها الأعمال في فهارس المكتبات . وبشكل عام ، يكون المدخل تحت :
- أ. اسم المؤلف المسؤول مسؤولية أساسية عن العمل ، سواء أكان شخصاً أو هيئة .
- ب. العنوان في بعض الأحيان^(١).

أولاً : الإدخال بالمؤلف :

أ. المؤلف الشخصي :

- وهو الشخص المسؤول عن إبداع المحتوى الفكري أو الفني للعمل . مثل : مؤلفو الكتب ، جامعو الببليوغرافيا ، راسمو الخرائط ، المصورون ... الخ .
- يدخل العمل الذي ألفه أو أعده شخص واحد باسم الشخص .
- أمثلة :

- عمر ، أحمد انور .

المكتبات العامة بين التخطيط والتنفيذ / تأليف أحمد أنور عمر

- العقاد ، عباس محمود .

موسوعة عباس محمود العقاد الاسلامية / عباس محمود العقاد

- عودة ، أبو الفتوح حامد .

جداول ترقيم أسماء المؤلفين العرب في المكتبات / إعداد أبو الفتوح

حامد عودة

ويجب مراعاة الاعتبارات التالية في حالة المؤلفات الفردية .

(١) ارجع إلى : محمد المعيد فودة : أشكال المدخل بالفهارس العربية والفرنسية ، ١٩٨٥ .

● يدخل المؤلف بشكل موحد وبصيغة متعارف عليها في الفهرس دون التقييد بما هو وارد على صفحة العنوان ، وبخاصة عندما يرد الاسم غير كامل .
مثال :

مؤلفات : محمد هيكل ، محمد حسنين هيكل ، م . ح . هيكل ، جميعها تدخل تحت صيغة موحدة وهي : هيكل ، محمد حسنين .

● في حالة تشابه أسماء المؤلفين فلا بد من التمييز في المداخل بين هذه الأسماء المتشابهة إما :

أ. بتحديد الوظيفة لكل مؤلف ، أو .

ب. بتحديد تاريخ الميلاد والوفاة .

مثال : حسين ، طه (الأديب) .

حسين ، طه (الطبيب) .

عباس ، احسان ، ١٩٥١ -

● يفضل استكمال اسم المؤلف اذا ورد مختصراً على صفحة العنوان ، وخاصة اذا تشابهت الأسماء . مثال :

تركي ، محمد أحمد .

الرياضة / تأليف م . أ . تركي .

وفي هذه الحالة يجب عمل بطاقة احالة من الاسم المختصر الى الاسم الكامل واذا تعذر ذلك يكون المدخل بالحروف الاستهلاكية الدالة على من قام بالتأليف .

ع.ذ.ع.

نظرات في السياسة / بقلم ع.ذ.ع.

● في حالة الأسماء المستعارة يكون المدخل بالاسم الحقيقي ، مع ضرورة عمل إحالة من الاسم المستعار إلى الاسم الحقيقي . مثال :

عبد الرحمن ، عائشة .

نساء النبي / تأليف بنت الشاطيء

بطاقة احالة : بنت الشاطيء

انظر

عبد الرحمن ، عائشة .

● إذا تعذر معرفة الاسم الحقيقي للمؤلف يكون المدخل بالاسم المستعار

مثال :

بيدبا (الفيلسوف) .

كليلة ودمنة / بيدبا ؛ ابن المقفع

● من المتفق عليه أن تجرد الاسماء من الألقاب العلمية وألقاب الشرف

والألقاب الوظيفية إلا في بعض الحالات التي ذكرت في حقل العنوان

وبيانات المسؤولية مثل ألقاب نبلاء بريطانيا .

مثال :

(الفهرسة الموضوعية تأليف الدكتور محمد فتحي عبد الهادي) .

عبد الهادي ، محمد فتحي .

الفهرسة الموضوعية / تأليف محمد فتحي عبد الهادي

(التصنيف تأليف الأستاذ محمود الأخرس) .

الأخرس ، محمود .

التصنيف / تأليف محمود الأخرس

● في حالة ورود عبارة دالة على من قام بالتأليف وعدم التمكن من

الإستدلال على شخصية المؤلف ، يكون المدخل بهذه العبارة . مثال :

(٢ نوفمبر اسطورة حب قصة لمؤلف ((أمل ضائع)) .) .

مؤلف أمل ضائع .

٢ نوفمبر : أسطورة حب / قصة لمؤلف أمل ضائع .

- أما إذا لم يرد اسم المؤلف على صفحة العنوان أو في داخل العمل أو في أي مصدر آخر مثل كتالوجات الناشرين أو غيرها ، فيدخل العمل بالعنوان وينص على حالة التأليف في حقل الملاحظة . مثال :
التطورات الحديثة في ميكانيكا السيارات : صيانة ، إصلاح ، تشغيل . -
بيروت : دار التراث ، ١٩٧٧ .
أ - د ، ٣٠٦ ص : مص ؛ ٢٤ سم .
مجهول التأليف .

- ب- الأعمال ذات المسؤولية المشتركة في التأليف :
وهي الأعمال الناتجة عن التعاون المشترك بين اثنين أو أكثر فسي تأليف العمل ، وتنص القواعد على ما يلي :
● الأعمال ذات المسؤولية المشتركة لائنين :
تدخل هذه الأعمال تحت المؤلف المسؤول أولاً عن هذا العمل (سواء كان شخصاً أم هيئة) . ويراعى في الأعمال ذات المسؤولية المشتركة عدة اعتبارات منها :
● إذا ورد نص واضح على مؤلف رئيسي من بين المؤلفين الاثنين يكون المدخل الرئيسي باسم هذا المؤلف ، بغض النظر عن الترتيب الذي ورد فيه اسمه على صفحة العنوان . مثال : (علم النفس تأليف ممدوح مصباح وسيد خير الله) وهناك ملاحظة على صفحة العنوان تقول : قام بالدور الرئيسي سيد خير الله) ، الحل :
خير الله ، سيد .

علم النفس / تأليف ممدوح مصباح وسيد خير الله

- إذا لم يرد نص واضح يدل على المؤلف الرئيسي أو المسؤول ، يدخل العمل تحت اسم المؤلف المذكور أولاً على صفحة العنوان ، مع عمل بطاقة إضافية بالمؤلف المشارك . مثال :

الحريستاني ، عصام .
 عالم المرأة ، أو ، هموم المرأة المعاصرة / عصام الحريستاني ،
 محمد الحسناوي . - عمان : دار عمار ، ١٩٧٨ .
 ٢١٣ ص ؛ ٢٤ سم .
 ١ . امرأة . أ . الحسناوي ، محمد ، مؤلف مشارك^(١) . ب .
 العنوان . ج . العنوان : هموم المرأة المعاصرة .
 ○

ويجب ملاحظة أن المؤلف الأول تفصله فاصلة عن المؤلف الثاني إلا إذا ذكر حرف العطف (و) بين المؤلفين على صفحة العنوان ، ففي هذه الحالة فقط تستبدل الفاصلة بحرف الواو .
 أمثلة :

- الهجرسي ، سعد محمد .
 المكتبات في العالم العربي / سعد محمد الهجرسي ، مدحت كاظم .
- أنيس ، محمد .
 تاريخ مصر الحديث / إعداد محمد أنيس وسيد خير الله .
- وفي حالة وجود مؤلف للكتاب ومترجم أو محرر أو محقق ... الخ . فيلن المدخل الرئيسي يكون باسم المؤلف ، ويتم عمل بطاقة إضافية باسم

(١) يضع بعض المفهرسين كلمة مؤلف مشارك بين قوسين هكذا : (مؤلف مشارك) ، (محرر) ، (معد) ، (جامع) ... الخ .

المحرر أو المترجم أو المحقق ... الخ . وعادة تفصل الفاصلة المنقوطة
(؛) بين المؤلف والمترجم أو بين المؤلف والمحرر ... الخ . أمثلة :
- بنديك ، جين .

الاصلاحات المنزلية / تأليف جين بنديك ؛ ترجمة مصطفى بدران .
- ابن نايقا ، عبد الله بن محمد ، ١٠٢٠هـ ، ١٠٩٢ م .
الجمان في تشبيهات القرآن / لابن نايقا ؛ تحقيق مصطفى الصلوي
الجويني .- الاسكندرية : منشأة المعارف ، ١٩٧٤ .
- الأيوبي ، هيثم .

اتفاق فصل القوات الثاني في سيناء : دراسة تحليلية / هيثم الأيوبي ؛
رسم الخرائط أسامة حديب .
- كنت ، ألن .

ثورة المعلومات / تأليف ألن كنت ؛ ترجمة حشمت قاسم .
- الجرجاني ، أبو بكر عبد القادر بن عبد الرحمن .
أسرار البلاغة في علم البيان / عبد القادر بن عبد الرحمن
الجرجاني ؛ تعليق محمد رشيد رضا .

● الأعمال ذات المسؤولية المشتركة لثلاثة مؤلفين :

يدخل العمل الذي اشترك في تأليفه ثلاثة مؤلفين تحت اسم المؤلف
الأول ، ويتم عمل بطاقات اضافية للمؤلفين الثاني والثالث . وعادة توضع
فاصلة بين المؤلف الأول والثاني وبين المؤلف الثاني والثالث ، إلا إذا ذكر
حرف العطف (و) بين أسمائهم على صفحة الغلاف فتستبدل الفاصلة بحروف
العطف (و) أو and باللغة الانجليزية . مثال :
- رزقانة ، ابراهيم أحمد .

الأجناس البشرية / تأليف ابراهيم أحمد رزقانة ، محمد متولي
موسى ، محمد محمود الصياد .

قريصة ، صبحي تادرس .

مقدمة في علم الاقتصاد / صبحي تادرس قريصة ،

عبد الرحمن يسري أحمد ، نعمة الله نجيب ابراهيم .-

الاسكندرية : دار الجامعات المصرية ، ١٩٧٣ .

٥٢٨ ص ؛ ٢٦ سم .

١ . اقتصاد . أ . أحمد ، عبد الرحمن يسري ، مؤلف مشارك .

ب . ابراهيم ، نعمة الله نجيب ، مؤلف مشارك . ج . العنوان .



● الأعمال ذات المسؤولية المشتركة لأكثر من ثلاثة مؤلفين :

في حالة العمل الذي يشترك في اعداده أكثر من ثلاثة مؤلفين ، يدخل العمل بالعنوان ، ويذكر المؤلف المذكور أولاً في العمل في بيان المسؤولية متبوعاً بثلاثة نقط ... الدالة على علامة الحذف ثم كلمة [وآخرون] بين معقوفتين . ويتم عمل بطاقة إضافية لهذا المؤلف فقط .
هكذا :

الموارد الاقتصادية / تأليف محمد صفي الدين ... [وآخرون] . - القاهرة :
دار النهضة العربية ، ١٩٧٣ .

٥٢٠ ص : ايض ؛ ٢٥ سم .

١ . اقتصاد . أ . صفي الدين ، محمد ... [وآخرون]^(١) .

● وفي حالة وجود محرر أو مترجم أو محقق ... الخ للعمل الذي قام بتأليفه أكثر من ثلاثة مؤلفين فإن هؤلاء يذكرون في بيانات المسؤولية

(١) لا يوجد بطاقة إضافية بالعنوان ، لأن البطاقة الرئيسية أعطيت للعنوان . ويشار إلى كلمة وآخرون باللغة الإنجليزية بالمختصر [et. al.] .

بعد ذكر المؤلف الأول ... [وآخرون] وتفصل بينهم وبين المؤلف الأول
الفاصلة المنقوطة ؛ . مثال :
مقدمة في علم الاقتصاد / تأليف أحمد إبراهيم خليل ... [وآخرون] ؛
تحرير علي السيد .

الأعمال المشتركة في التأليف :

● الأعمال المختارة أو الأعمال المجمعة :

- إذا كانت المختارات لمؤلف واحد وقام باختيارها شخص آخر ذكر على أنه جامع في صفحة العنوان ، يكون المدخل الرئيسي بالمؤلف الأصلي ، مع ضرورة عمل مدخل إضافي للجامع .
مثال : مختارات من شعر المتنبي جمع أحمد خليل .
المتنبي ، أبو الطيب أحمد بن الحسين .
مختارات من شعر المتنبي / جمع أحمد خليل .
- إذا كانت المختارات لعدد من المؤلفين (أربعة أو أكثر) مع وجود اسم الجامع على صفحة العنوان ، فيكون العمل باسم الجامع . مثال :
مختارات من الشعر الجاهلي جمعها وحققها إبراهيم الخالدي (المدخل باسم الجامع) .
- إذا لم يذكر اسم الجامع على صفحة العنوان ولم تحدد مسؤولية العمل لشخص معين فيكون الإدخال بالعنوان .
- بالنسبة للأعمال المترجمة فتدخل باسم المؤلف الأصلي ، مع عمل مدخل إضافي باسم المترجم .
مثال : الإرشاد الزراعي تأليف ديفيد كيلي ترجمة حسين القاسم .
كيلي ، ديفيد .
الإرشاد الزراعي / تأليف ديفيد كيلي ؛ ترجمة حسين القاسم .

وإذا لم يذكر اسم المؤلف الاصلى على صفحة العنوان للعمل
المترجم ، فيكون المدخل الرئيسي بالعنوان ، مع مدخل إضافي للمترجم .
مثال :

دع القلق وابدأ الحياة / تعريب عبد المنعم الزيايدي .
وما ينطبق على الأعمال المترجمة ، ينطبق على الأعمال المحققة
والمشروحة والمراجعة .

- أعمال رؤساء الدول وكبار موظفي الدولة والباباوات ... إلخ :
- إذا كانت الأعمال خاصة أو شخصية فإنها تدخل بالاسم مباشرة ، ومنعاً
للاتباس تضاف الصفة الشخصية . مثال :
(البحث عن الذات لأنور السادات)
السادات ، أنور ، رئيس مصر .
البحث عن الذات / أنور السادات .
وبنفس الطريقة تعامل الأعمال الشخصية لرؤساء الوزارات والنواب
وأعضاء مجلس الأمة أو الشعب ... إلخ .
- أما إذا كانت الأعمال الصادرة عن الرؤساء وغيرهم ذات صفة عامة أو
صفة رسمية فإنها تدخل باسم الدولة . هكذا :
- الأردن . ملك (١٩٥٢ - : الحسين بن طلال)
خطب العرش ، ١٩٢٩ - ١٩٧٢ / جمعها وقدم لها هاني خير . -
عمان : دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٤٧ .
(ملاحظة يتم عمل بطاقة إضافية لهاني خير) .
- مصر . رئيس الجمهورية (١٩٧٠ - ١٩٨١ : انور السادات) .
بيان رئيس الجمهورية أنور السادات أمام مجلس الشعب .
- السعودية . ملك (١٩٦٤ - ١٩٧٥ : فيصل بن عبد العزيز)

- خطب الملك فيصل بن عبد العزيز في وفود الحجاج المسلمين :
 ١٣٨٤ - ١٣٩٠هـ / جمعها وقدم لها صلاح الدين المنجد
 (بطاقة إضافية لصلاح الدين المنجد)
- مصر . رئيس الجمهورية (١٩٥٢ - ١٩٧٠ : جمال عبد الناصر)
 بيان رئيس الجمهورية في افتتاح الدور الأول للفصل التشريعي .
 (يعد مدخل اضافي تحت : عبد الناصر ، جمال) .
- الأردن . رئيس الوزراء .
 البيان الوزاري لحكومة السيد التل أمام مجلس النواب . -
 عمان : دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٧٩ .
 (يعد مدخل اضافي تحت : التل ، وصفي) .
- عبد الناصر ، جمال .
 فلسفة الثورة / جمال عبد الناصر
 - الحسين بن طلال ، ملك الأردن ، ١٩٣٥ -
 مهنتي كملك : أحاديث ملكية / نشرها بالفرنسية فريدون جم ؛
 نقلها إلى العربية غالب طوقان .

المدخل تحت الهيئة :

الهيئة هي منظمة أو مجموعة أشخاص معرفة باسم معين تؤدي عملها كوحدة واحدة . ومن أمثلة الهيئات : المؤسسات والشركات والحكومات والمشاريع والبرامج والهيئات الدينية والمعابد والمؤتمرات . وهناك هيئات فرعية لهيئات أخرى كالمكتبة في كلية أو المختبر في الجامعة . كذلك تعتبر الأحداث والمناسبات الغرضية كالمسابقات الرياضية والرحلات والمعارض والأسواق والمهرجانات والمركبات (مثل السفن الفضائية) هيئات أيضا .

القاعدة : يدخل العمل المنبثق عن هيئة أو أكثر تحت الرأس للهيئة اذا وقع ضمن واحد أو اكثر من الأنواع التالية :

● الأعمال ذات الطبيعة الادارية التي تعالج الهيئة نفسها أو سياساتها أو إجراءاتها أو عملياتها الداخلية أو مالىتها أو مدرائها أو موظفيها أو مصادرها كالفهارس والموجودات وأدلة العضوية . ويقع ضمن هذا النوع التقارير الرسمية والأدلة . أمثلة :

- الجامعة الأردنية .

الكتاب السنوي ١٩٨٩ . - عمان : الجامعة ، ١٩٩٠ .

- جامعة محمد بن سعود الاسلامية (الرياض) .

دليل عمادة شؤون المكتبات ١٣٩٨هـ . - الرياض : الجامعة ،

١٩٨٨ .

- دار الكتب المصرية .

فهرست المخطوطات : نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار بين

١٩٣٩ حتى ١٩٥٥ / اعداد فؤاد الشيخ . - القاهرة : الدار ، ١٩٥٧ .

- الكويت . وزارة التربية .

تكاليف التعليم وتمويله للعام الدراسي ٧٥ / ٧٦ . - الكويت :

الوزارة ، ١٩٧٨ .

- جامعة عين شمس . كلية البنات .

حولية كليات البنات بجامعة عين شمس . - عين شمس : الجامعة ،

١٩٨٢ .

- البحرين . وزارة الاعلام .

الكتاب السنوي ، ١٩٨٥ . - المنامة : الوزارة ، ١٩٨٦ .

● الأعمال القانونية أو الحكومية أو الدينية من التالية : القوانين ،

المراسيم ، الأنظمة الإدارية ، المعاهدات ، قرارات المحاكم ، جلسات

- اللجان التشريعية ، القوانين الدينية وأعمال الطقوس . أمثلة :
- الأردن .
[قانون الشركات] .
قانون الشركات الأردني . - عمان ... الخ
- السودان .
[قانون الحكم الذاتي للجنوب (١٩٧٢)] .
قانون الحكم الذاتي الاقليمي للجنوب . - الخرطوم : وزارة الاعلام
والثقافة ، ١٩٧٢ .
- مصر .
[دستور (١٩٦٤)] .
الدستور المؤقت للجمهورية العربية المتحدة . - القاهرة : هيئة
الاستعلامات ، ١٩٦٤ .
● الأعمال التي تدون الفكر الجماعي للهيئة كتقارير البعثات واللجان
والبيانات الرسمية حول موقف معين . مثال :
حزب البعث العربي الاشتراكي . القيادة العامة .
مسألة الأقليات القومية في الوطن العربي . - بغداد : دار الثورة
للصحافة والنشر ، ١٩٧٩ .
● المواد الخرائطية المنبثقة عن هيئة عدا عن الهيئة التي هي مجرد
مسؤولة عن نشر المواد وتوزيعها . مثال :
الأردن . دائرة الاراضي والمساحة .
فهرس القرى / رسم وتصميم دائرة الاراضي والمساحة . -
عمان : الدائرة ، ١٩٧٠ .

● الأعمال الخاصة بمؤتمر ما كأعمال المؤتمر ، والأعمال الخاصة بإحدى البعثات كنتائج اكتشافات البعثة ، والأعمال الخاصة بأحداث معينة كالأحتفالات والمعارض والأسواق . كل ذلك يقع ضمن تحديد او تعريف الهيئة ، ويدخل باسم المؤتمر أو البعثة أو الحدث . مثال :

- مؤتمر وزراء الزراعة العرب (الخامس : ١٩٨٨ : عمان) .
أوراق المؤتمر الخامس لوزراء الزراعة العرب المنعقد في عمان في الفترة ما بين ٧- ١٢ حزيران ١٩٨٨ . - عمان : وزارة الزراعة ، ١٩٨٩ .

● مؤلف شخصي ومؤلف هيئة .
في حالة اشتراك المؤلف الشخصي والهيئة في عمل معين ، يكون المدخل الرئيسي بالمؤلف المذكور أولاً . مثال :

هاي ، ينجل .
مشكلة الغذاء العالمي : كيف نطعم البلايين الجائعين / تأليف ينجل هاي ، هيئة تحرير اتحاد الكتب العلمية ؛ ترجمة فتحي محمد عبد التواب . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٥ .
١٩٢ ص : مص ؛ ٢٤ سم . - (اليوم والغد ؛ ١) .
١ . الغذاء أ . هيئة تحرير اتحاد الكتب العلمية . ب . عبد التواب ، فتحي محمد ، مترجم . ج . العنوان . د . السلسلة .
○

أمثلة إضافية على مداخل الهيئات :
- الكويت . وزارة التربية . ادارة المخازن العامة .
الدليل الموحد لموجودات المخازن الرئيسية . - الكويت : الوزارة ، ١٩٨٤ .

- جامعة القاهرة .
- الآثار العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة .- القاهرة :
الجامعة ، ١٩٥٨ .
- رابطة الاجتماعيين (الكويت) .
- محاضرات وندوات الموسم الثقافي السادس.- الكويت : الرابطة ،
١٩٨١ .
- مركز تنمية المجتمع في العالم العربي (سرس الليان) .
- تنمية المجتمع : برامجها ومشروعاتها ومؤسساتها في البلاد
العربية .- سرس الليان : المركز ، ١٩٧٨ .
- البنك الدولي للإنشاء والتعمير .
- التنمية الاقتصادية في اليمن : تقرير البعثتين الاقتصاديتين إلى
اليمن .
- معرض طرابلس الدولي (١٩٧٨) .
- الدليل الرسمي / الهيئة العامة للسياحة والمعارض.-
طرابلس : الهيئة ، ١٩٧٨ .
- جامعة الدول العربية .
- جامعة الدول العربية : مبادئها واهدافها وتكوينها ونشاطاتها /
إدارة الإعلام للأمانة العامة .- القاهرة : الجامعة ، ١٩٧٥ .
- مؤتمر وزراء التربية والتعليم العرب (الرابع : ١٩٧٢ : صنعاء) .
- المؤتمر الرابع لوزراء التربية والتعليم ، صنعاء
٢٣ - ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢ /المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .-
القاهرة : المنظمة ، ١٩٧٢ .
- مجمع اللغة العربية (دمشق) .
- مجموعة المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها المجتمع .-
دمشق : المجمع ، ١٩٨٢ .

- معهد البحوث والدراسات العربية (القاهرة) .
- دولة البحرين : دراسة في تحديات البيئة / إعداد معهد البحوث والدراسات العربية .- القاهرة : المعهد ، ١٩٧٥ .
- الأردن . دائرة الاحصاءات العامة .
- الإحصاء السكاني للأردن / دائرة الاحصاءات العامة .- عمان :
- الدائرة ، ١٩٧٨ .
- مؤسسة التلفزيون الأردني .
- دراسة قياس الرأي العام تجاه التلفزيون الأردني واقتراحات لتحسينه / مؤسسة التلفزيون الأردني .- عمان : المؤسسة ، ١٩٧٥ .
- الاتحاد العام لنساء العراق .
- مسيرة الاتحاد العام لنساء العراق .- بغداد : الاتحاد ، ١٩٨٠ .
- مصر ، سفارة (اليونان) . اسم الدولة التي تقع فيها السفارة .
- مصر ، قنصلية (أثينا) . اسم المدينة التي تقع فيها القنصلية .
- جامعة دمشق . المكتبة .
- فهرس الكتب العربية الموجودة في مكتبة جامعة دمشق .-
- دمشق : الجامعة ، ١٩٧٩ .
- شركة التأمين الوطنية (عمان) .
- أساليب التأمين وجدول الأسعار / شركة التأمين الوطنية .-
- عمان : الشركة ، ١٩٨٣ .

المدخل تحت العنوان :

- تدخل الأعمال تحت العنوان في الحالات التالية :
- أولاً : اذا كان المؤلف الشخصي غير معروف ولم يكن العمل منبثقاً عن هيئة أو كان العمل متعدد التأليف (أكثر من ثلاثة مؤلفين) .

مثال :

- جواسيس وخونة .- [د . م : د . ن] ، ١٩٦٩ .
- دليل المعلم في تدريس الرياضيات للمرحلة الابتدائية / تأليف محمد جواد
سعد الدين ... [وآخرون] .- بغداد : وزارة التربية والتعليم ،
١٩٧٨ .

- الإدارة المدرسية والإشراف الفني/تأليف محمد سليمان شعلان ...
[وآخرون] .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٦٩ .

ثانياً : إذا كان العمل مجموعة أو عملاً صادراً تحت اشراف تحريري .
- الحرية والكرامة الانسانية : مجموعة مقالات / جمعها وأشرف على
ترجمتها من مختلف اللغات محمد زكي عبد القادر .- القاهرة :
مؤسسة الجانجي ، ١٩٥٩ .

- المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات / اعداد مجموعة من المكتبيين ؛
تحرير أنور عكروش وصدقي دحيور .- عمان : جمعية المكتبات
الأردنية ، ١٩٨٢ .

ثالثاً : إذا كان العمل منبثقاً عن هيئة ولكنه لا يقع ضمن اعمالها الادارية أو
سياساتها أو إجراءاتها أو عملياتها الداخلية أو ماليتها أو مدرائها أو
موظفيها أو مصادرها (كالفهارس والأدلة والموجودات ... إلخ) ،
وليس له مؤلف شخصي .

الحق .- ١٤ (يناير ١٩٧٠) .- القاهرة : اتحاد المحامين العرب ،
١٩٧٠ -

رابعاً : النصوص المقدسة في عرف أو مذهب احدى الجماعات الدينية .

القرآن الكريم .

المصحف الشريف .-

خامساً : الاعمال المرجعية بصفة عامة والتي تعتمد في تأليفها على جهود الآخرين كالموسوعات والموسوعات * والادلة تدخل بالعنوان ، مع عمل بطاقات اضافية بالمحررين والجامعين وغيرهم .

القواعد الخاصة : (١)

وتشمل القواعد الخاصة بالقوانين ، التعليمات الادارية ، الدسليتر ، نظم واجراءات المحاكم ، والمعاهدات والمواثيق .

- تدخل القوانين التي تحكم أو توجه سلطة واحدة تحت الرأس للسلطة وتعد مداخل إضافية للأشخاص أو الهيئات المسؤولة عن جمع وإصدار القوانين .

- مصر .

[قوانين ، الخ]

مجموعة القوانين المصرية الصادرة عام ١٩٧٥ / جمع محمود منصور .- القاهرة :

(بعد مدخل اضافي لمحمود منصور)

- الجزائر .

[قانون الجنسية]

قانون الجنسية الجزائري .- ط جديدة .- الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، ١٩٧٨ .

- عمان .

[قانون النفط والمعادن]

قانون النفط والمعادن العماني لسنة ١٩٧٦ .

* إذا كان للقاموس أو الموسوعة مؤلف شخصي فيكون الإدخال باسم المؤلف .

(١) أنظر : محمد السعيد فودة : أشكال المداخل بالفهارس العربية والأجنبية ، ١٩٨٥ . محمود التيم . الفهرسة الطمية والعملية ، ١٩٨٨ .

- التعليمات الإدارية . اذا كانت تحت مستوى القوانين فتدخل تحت اسم السلطة ويستخدم عنوان موحد باسم أنظمة وتعليمات .
- الأردن . وزارة التربية والتعليم .
- [أنظمة وتعليمات]
- تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية في الأردن ...
- الدساتير ، المواثيق والقوانين الأساسية . تدخل تحت الرأس للسلطة المصدرة لها .
- الأمم المتحدة .
- [ميثاق]
- ميثاق الأمم المتحدة ...
- جامعة الدول العربية .
- [ميثاق (١٩٤٥)]
- ميثاق جامعة الدول العربية لعام ١٩٤٥ ...
- الجزائر .
- [الدستور]
- دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ...
- الأردن .
- [قوانين ، الخ]
- قانون تشكيل المحاكم النظامية رقم ٢٦ لعام ١٩٥٢ وتعديلاته ...
- الأردن . محكمة الصلح .
- قانون محكمة الصلح رقم ١٥ لعام ١٩٥٠ ...
- (يعد مدخل اضافي تحت : الأردن .
- [قوانين ، الخ]

● المعاهدات والاتفاقيات بين الحكومات :

● إذا كان أطراف الاتفاقية حكومتين أو ثلاث حكومات ، يكون المدخل تحت الحكومة التي يرد اسمها أولاً في الترتيب الهجائي .
- السعودية .

[معاهدات ، الخ السودان ١٩٤٧ مايو ١٦] .

الاتفاقية بين السعودية والسودان حول تنمية ثروات البحر الأحمر ...
(يعد مدخل اضافي تحت : السودان .

[معاهدات ، الخ السعودية ...]

- البحرين .

[معاهدات ، الخ السعودية ١٩٥٨ فبراير ٢٢]

اتفاقية تحديد الامتداد القاري بين المملكة العربية السعودية والبحرين ...

(ويعد مدخل اضافي تحت : السعودية .

[معاهدات ، الخ البحرين ...]

● إذا زاد عدد الأطراف على ثلاثة ، تدخل المعاهدة بالعنوان : مثال :
اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث ...

(ملاحظة) أطراف الاتفاقية ثمانية . وللمفهرس في أحد الدول الموقعة
إعداد مدخل إضافي تحت بلده .
الكويت .

[معاهدات ، الخ]

اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة ...

قرارات المحاكم وقضاياها :

الأردن . محكمة العدل العليا .

مجموعة القوانين الصادرة عن محكمة العدل العليا في القضايا الإدارية المنشورة في مجلة نقابة المحامين الأردنية من بداية سنة ١٩٥٣ إلى نهاية سنة ١٩٦٥ / جمع صلاح الدين العباسي ...
(يعد مدخل اضافي تحت العباسي ، صلاح الدين)
وتحت نقابة المحامين الأردنيين

المطبوعات الدينية :

تدخل المطبوعات الدينية لجماعة دينية تحت العنوان . أما كتب الطقوس والشعائر لبعض الجماعات الدينية فتدخل تحت اسم الطائفة .
- الكتاب المقدس ، ع . ج .
كتاب العهد الجديد لربنا ومخلصنا يسوع المسيح / مترجم من اللغة ... الخ.
- الكنيسة القبطية .
[طقوس] .
الطقوس القبطية : رفع البخور ، التسبحة ، القداس ... الخ .
- الكنيسة الكاثوليكية .

أمثلة اضافية على القواعد الخاصة :

- الكويت .
[إقامة الأجانب] .
قانون إقامة الأجانب / جمع وتنسيق جمال الدين عطية . - الكويت :
دار البحوث العلمية ، ١٩٦٩ .
- [قانون حمورابي]
بابل وأقدم قانون في العالم / حمورابي . -

- الشيباني ، أبو عبد الله محمد بن الحسن .
القانون الدولي الاسلامي : كتاب السير للشيباني / تأليف أبو عبد
الله محمد بن الحسن الشيباني ؛ تحقيق مجيد خوري .- بيروت : الدار
المتحدة للنشر ، ١٩٧٥ .
- دساتير البلاد العربية .- القاهرة : معهد الدراسات العربية العالية ،
١٩٥٥ .
- البحرين . محكمة الجزاء .
قانون الاجراءات والمحاكم الجزائية ...
- اسبانيا .
[معاهدات ، الخ . الولايات المتحدة ، ١٨٩٨]
معاهدة السلم بين الولايات المتحدة واسبانيا الموقعة في ...
- القرآن الكريم .
مصحف الحرمين ...
- مهرجان ابن خلدون (١٩٦٢ : القاهرة)
أعمال مهرجان ابن خلدون ... الخ .



علامات الترقيم والاختصارات المستخدمة في الفهرسة الوصفية .

تنص قواعد الفهرسة وتقنياتها على استعمال علامات الترقيم المختلفة في الحقول المختلفة لبطاقة الفهرسة . كما تنص على استعمال الاختصارات لبعض المصطلحات أو الكلمات المستخدمة بكثرة في بطاقة الفهرسة . ويجب على المفهرس أن يلتزم تماماً باستعمال علامات الترقيم والاختصارات التي تنص عليها قواعد الفهرسة ، وإلا اعتبر مخالفاً لتلك القواعد . وفيما يلي أماكن استعمال علامات الترقيم المختلفة في بطاقة الفهرسة وفق قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية في طبعها الثانية المراجعة ، وقائمة ببعض المختصرات الشائعة الاستخدام في الفهرسة الوصفية للكتب .

أ. علامات الترقيم المستخدمة في الفهرسة الوصفية :

● استخدام الفاصلة (الفواصل) *Comma (S)* :

١- في بيان المسئولية بين أسماء الأشخاص أو الهيئات المؤدية لنفس الوظيفة ولكنها غير مربوطة بحرف العطف " و " في المصدر الأساسي للمعلومات .

بقلم حشمت قاسم ، محمد سعيد عبد الغني .

٢- بين اسم الناشر وتاريخ النشر أو بين اسم المطبعة وتاريخ الطباعة في حقل النشر ، التوزيع ، الخ .

دار المعارف ، ١٩٦٧ .

مطبعة الجيل ، ١٩٧٧ .

٣- بين التواريخ المختلفة في حقل النشر ، التوزيع ، الخ .

١٩٧٦ ، ح ١٩٧٥ (ح تعني حق النشر) .

- ٤- بين الأقسام المختلفة للتعداد لعمل مطبوع .
أ - ج ، ٢٥٩ ، ٢٧ ص
- ٥- للفصل بين اسم العائلة أو الشهرة وبقية مقاطع الاسم للمؤلفين .
ابن سينا ، الحسين بن عبد الله
تاوبر ، موريس
- ٦- بعد الأسماء الشخصية عند وجود إضافات مثل تاريخ الميلاد والوفاة .
سميث ، بول ، ١٩٤١ -
- ٧- تتبع العنوان نفسه وتتبع كلمة (أو) في حالة العنوان البديل .
الجنة ، أو ، مصر .
- ٨- تسبق تدمد في حقل السلسلة .
(مطبوعات / المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ،
تدمد ١١٠٨ - ٣٠٦٥) .
- ٩- في بيان الطبعة عند وجود أكثر من صفة أو أكثر من بيان واحد .
ط جديدة ، مراجعة ومنقحة
ط ٣ ، إصدار ٢ (مصححة)

● استخدام شبه الشارحة (؛) أو الفاصلة المنقوطة *Semi colon* :

- ١- للفصل بين النوعيات المختلفة في بيان المسئولية .
تأليف محمد علي محمد ؛ تحقيق عبد السميع محمد أحمد ؛ رسوم
محمد ناجي
- ٢- تسبق الأبعاد في حقل الوصف المادي .
ايض ؛ ٢٥ سم
- ٣- بين عنوان السلسلة ورقم العمل بها
(دراسات في المحاسبة ؛ ٥)

- ٤- بين سلسلة من العناوين لنفس المؤلف من عمل ينقصه عنوان جامع روميو وجوليت ؛ الملك لير ؛ ماكبث / بقلم وليم شكسبير
- ٥- بين مكانين من أماكن النشر في حقل النشر ، التوزيع ، الخ . لندن ؛ نيويورك
- ٦- بين مكان نشر واسم ناشر أول ومكان نشر واسم ناشر ثان . القاهرة : دار المعارف ؛ بيروت : دار العلم للملايين
- ٧- بين بيان مقياس الرسم والمسقط (بالنسبة للمواد الخرائطية)
- ٨- قبل تتابع جديد من الترقيم بالنسبة للسلسلات
- مج ١ ، ١٤ (نوفمبر ١٩٤٣) - مج ١٠ ، ١٢٤ (يونيو ١٩٥٣) ؛ رقم ١ (يوليو ١٩٧٤) -

• استخدام النقطة (النقاط) *Period (s)* :

- ١- بعد انتهاء حقل النشر، التوزيع . الخ ، إلا إذا انتهى هذا الحقل بالقوسين المربعين [المعقوفتين] أو بالهلاليتين ، أو لم يبدأ الحقل التالي في فقرة جديدة .
- دار النهضة العربية ، ١٩٧٥ .
- دار الفكر العربي ، [١٩٧٥] .
- [القاهرة : دن] ، ١٩٧٥ (القاهرة : مطبعة الجيل) .
- ٢- بعد انتهاء التبصرة أو الملاحظة عنوان غلاف .
- يشتمل على كشاف .
- ٣- بعد انتهاء كل مدخل في المتابعة .
- ١ . الاجتماع (علم) . أ . العنوان . ب . السلسلة .

٤- بين سلسلة من العناوين المنفصلة وبيانات المسئولية لعمل ينقصه عنوان جامع .

القصر المسحور : قصة / توفيق الحكيم . شجرة البؤس / بقلم

طه حسين

٥- بعد الاختصارات وفقاً للاستخدام الشائع في اللغة .

[د . ن] (للإشارة إلى دون ناشر)

P. أي Page (صفحة) .

٦- قبل الرؤوس الفرعية لرأس هيئة .

مصر . وزارة الزراعة .

٧- بعد انتهاء فقرة المدخل في أغلب الأحوال .

هيكل ، محمد حسين .

٨- بعد الأبعاد في حقل الوصف المادي عندما لا يوجد بيان المادة

المصاحبة أو حقل سلسلة .

٢٥٠ ص ؛ ٢٥ سم .

٢٥٠ ص ؛ ٢٣ سم .- (اقرأ ؛ ٢٥)

٩- للفصل بين السلسلة الرئيسية والسلسلة الفرعية .

(المكتبة العربية ؛ ٢٥ . التأليف ؛ ٣) .

١٠- قبل عنوان الملحق أو القسم .

الأهرام الاقتصادية . ملحق .

• استخدام الملامتين أو القوسين *Parentheses* :

١- للاهتمام على مكان الصنع واسم الصانع .

(القاهرة : مطبعة الاعتماد)

٢- للاهتمام على حقل السلسلة .

(المكتبة الثقافية ؛ ٢٥)

- ٣- للاشتمال على التاريخ أو الرقم أو المكان أو أي مؤشر آخر يضاف إلى اسم الهيئة أو الاسم الجغرافي .
 جمعية الدراسات السكانية (دمشق)
- ٤- لتحديد عدد المكونات كجزء من امتداد المادة .
 ٣ مج (١٢٦٩ ص)
- ٥- للاشتمال على البيانات التي تعطي خصائص ملفات الكمبيوتر .
 برنامج كمبيوتر (١ ملف : ٣٥٠ بيان)
- ٦- للإشارة إلى المادة التوضيحية الملونة في جزء منها في حقل الوصف المادي .
 ايض (بعضها لو) لو تعني ملون
- ٧- للإشارة إلى نوع الأطروحة
 رسالة (ماجستير) - جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .
- ٨- للاشتمال على الوصف المادي لمادة مصاحبة في حقل الوصف المادي .
 ٢ مج ؛ ٣٢ سم + ١ أطلس (١٥٩ ورقة لوحات : ٢٥ خريطة
 لو ؛ ٤٣ سم) .
- ٩- للاشتمال على بيانات الإحداثيات والاعتدالين في المواد الخرائطية
 (W 126° - W 64° / N 49° - N 23°)
- ١٠- لاحتواء الصفات التي تلحق بالترقيمة الموحدة أو طرق الاتاحة .
 تدمك - ٧٨٢٧٨ - ١٦١ - ٤ (غلاف ورقي)
- ١١- لاحتواء التاريخ الذي يتبع التسمية الرقمية و / أو الهجائية بالنسبة للدوريات .
 رقم ١ (يناير ١٩٨٩)

● استخدام الشارحة (s) Colon أو النقطتين الرأسيتين :

١- قبل البيانات الأخرى للعنوان

المحاسبة : دراسة تطبيقية

٢- بين الإضافات المختلفة لأسماء الهيئات

WUNC (Radio Station : Chapel Hill, N.C.)

٣- بين اسم مكان النشر واسم الناشر أو بين مكان الصنع واسم الصانع

القاهرة : دار الشروق

٤- بين امتداد المادة والبيانات المادية الأخرى في حقل الوصف المادي .

٥٢٠ ص : ايض

٥- بين الكلمة أو الكلمات التقديمية والمحتوى الرئيسي للتبصرات

نشرت الطبعة الأولى بعنوان :

ببليوجرافية : ص ٣٥٤ - ٣٥٧

محتويات :

ملخص :

٦- قبل بيانات الإتاحة في حقل الترقية الموحدة وطرق الإتاحة :

مجانياً للطلاب :

٧- في مقياس الرسم بالنسبة للمواد الخرائطية

مقياس الرسم ١ : ٢٥٠,٠٠٠

• استخدام النقطة والشرطة . - *Period and dash* :

١- قبل حقل الطبعة .

تأليف عبد الحميد عز الدين . - ط ٢

٢- قبل حقل البيانات المخصصة للمادة

. - مقياس الرسم ١ : ٥٠٠,٠٠٠

٣- قبل حقل النشر ، التوزيع ، إلخ

٤ . - القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣

٤- قبل حقل السلسلة

٢٦ سم . - (اقرأ ؛ ١٠)

● استخدام الشرطة (شرطات) *Dash (es)* :

١- في تبصرة الأطروحات

رسالة (ماجستير) - جامعة القاهرة .

٢- قبل التفريعات في رؤوس الموضوعات

الفلسفة - موسوعات

● استخدام الشرطة المائلة *Diagonal slash* :

قبل بيان المسؤولية سواء في حقل العنوان وبيان المسؤولية أو في حقل

الطبعة أو في حقل السلسلة أو في تبصرة المحتويات .

مقدمة في علم الاجتماع / محمد عاطف غيث

مطبوعات / المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

● استخدام علامة التساوي *Equal sign* :

١- قبل العنوان الموازي سواء في حقل العنوان وبيان المسؤولية أو في

حقل السلسلة .

التصنيف = Classification

٢- قبل العنوان المفتاحي في حقل الترقيمة الموحدة وطرق الإتاحة .

تدمد ٢٧٢٨ - ٣٠٣ = كشاف الأهرام

٣- قبل نظام الترقيم البديل عندما يكون هناك أكثر من نظام واحد للتسمية

بالنسبة للدوريات .

= رقم ٣١ -

مج ٣ ، ع ٧ -

● استخدام علامة + *Plus sign* :

للفصل بين المواد المصاحبة والأبعاد في حقل الوصف المادي .
٣٠ سم + ١ أطلس

● استخدام علامة الاستفهام *Question mark* :

عند الشك في أحد البيانات .

[١٩٧٠ ؟]

[القاهرة ؟]

● استخدام الواصلة *Hyphen* :

بعد التسمية الرقمية و/أو التسمية الهجائية و/أو تاريخ أول إصدار من دورية .

رقم ١ (يناير ١٩٧٨) -

● استخدام المعقوفتين أو القوسين المربعتين *Square brackets* :

١- لاحتواء العناصر التي أخذت من غير مصدرها المحدد .

[١٩٧٠]

[القاهرة]

٢- لاحتواء التأشير العامة للمادة .

مصر [خريطة]

● استخدام علامة الحذف (النقاط الثلاث) *Three dots ...* :

١- للإشارة إلى حذف جزء غير مهم من عنوان طويل .

الفهارس بمكتبات الجامعات الثلاث بالقاهرة ...

٢- في بيان المسؤولية عندما يكون هناك أكثر من ثلاثة أشخاص .

السلوك الإجرامي / تأليف أحمد محمد خليفة ... [وآخرون]

ب. الاختصارات المستخدمة في الفهرسة الوصفية :

Illustration (ill)	إيض (إيضاحات) أو مصص (مصور)
died (d)	ت (توفي)
(ISBN) الترقيم الدولي المعياري للكتاب	تدمك أو ردمك
(ISBN) الترقيم الدولي المعياري للدوريات	تدمد أو ردمد
part (pt.)	ج (جزء)
copyright (c)	ح (حق النشر)
sine loco (s.l.)	د.م (دون مكان)
sine nomine (s.n.)	د.ن (دون ناشر)
year (yr)	س (سنة)
centimetre (cm.)	سم (سنتيمتر)
page (p.)	ص (صفحة)
edition (ed.)	ط (طبعة)
number (no.)	ع (عدد)
coloured (col.)	لو أو ملون
volume (v.)	مج (مجلد)
et alii (et al.)	وآخرون

الفصل الخامس : الفهرسة الموضوعية .

تعرف الفهرسة الموضوعية بأنها ذلك النوع من الفهرسة الذي يهتم بتحديد المحتوى الفكري أو الموضوعي لأوعية المعلومات ، وتمثيله برؤوس موضوعات أو أرقام تصنيف . أما رأس الموضوع Subject Heading فهو الكلمة أو الكلمات أو الجملة التي تعبر عن موضوع الكتاب أو الوثيقة والذي يمكن أن تتجمع تحته في الفهرس بطاقات أو مداخل كل المواد التي تعالج هذا الموضوع ، وترتب رؤوس الموضوعات مع الإحالات التي لها ترتيباً هجائياً في الفهرس^(١).

وتهدف الفهرسة الموضوعية إلى ما يلي :

أولاً : إظهار أو بيان ما تتضمنه المكتبة أو مركز المعلومات من مصادر أو مواد أو مقتنيات في موضوع معين .

ثانياً : إظهار ما يوجد في المكتبة أو مركز المعلومات من مصادر أو مواد في موضوعات ذات علاقة بالموضوع الذي نبحث عن معلومات حوله^(٢).

ويعدُّ فهرس الموضوعات من الفهارس المهمة في هذا العصر الذي تبرز فيه أهمية الموضوع وارتباطه وعلاقاته بالموضوعات الأخرى ، خاصة وأن المعلومات التي يحتاجها الباحث في موضوع معين أصبحت تفوق ما يحتاجه لمؤلف معين أو عنوان معين . وتتوفر حالياً ثلاثة أنواع من الفهارس الموضوعية هي :

أ. الفهرس المصنف .

(١) هشري ، عمر . مصدر سابق . ص ١٦٢ .

(٢) عبد الهادي ، محمد فتحي . الفهرسة الموضوعية ، ص ١٥ .

نموذج لبطاقة من فهرس الموضوعات

المحاسبة الحكومية

٦٥٧ر٨٣٥

كما كمال ، حسن محمد .

نظام المحاسبة الحكومية : دراسة نظرية وعملية /

حسن محمد كمال وأحمد سامي عثمان . - القاهرة : مكتبة

عين شمس ، ١٩٧٧ .

٤٤٧ ص ؛ ٢٤ سم .

١ . المحاسبة الحكومية . أ . عثمان ، أحمد سامي ،

مؤلف مشارك . ب . العنوان .



ب. الفهرس الموضوعي الهجائي - المصنف .

ج. الفهرس الموضوعي الهجائي .

ولكل نوع من أنواع الفهارس الموضوعية السابقة مميزات

الإيجابية وعيوبه ومشكلاته .

وترتبط رؤوس الموضوعات والتصنيف علاقة وثيقة جدا ، ذلك لأن

كلا منهما يهتم بالمحتوى الفكري للمادة أو مضمونها الموضوعي . ويعرف

التصنيف بأنه فن اكتشاف موضوع الكتاب والدلالة عليه برمز خطة

التصنيف المتبعة في المكتبة أو مركز المعلومات^(١) . ويعد اكتشاف

الموضوع الخطوة الأولى في عملية التصنيف . فالتصنيف يهتم أولا بتحديد

موضوع الوثيقة أو المادة المكتبية ومن ثم إعطائها رمزا من رموز خطة

التصنيف المتبعة . فعندما يعطي المصنف رقم التصنيف (١٥٠) (من نظام

(١) همشري ، عمر . مصدر سابق ، ص ١٨٧ .

تصنيف ديوي العشري) للدلالة على كتاب في علم النفس ، فإن رأس موضوعه سيكون " علم النفس " . أي أن هناك تطابقاً تاماً بين رقم التصنيف ورأس الموضوع الذي يدل عليه . ويمكن القول إن التصنيف ورؤوس الموضوعات يكمل كل منهما الآخر .

ويشكو المفهرسون من عدم توفر تقنيات موحدة ومتفق عليها للفهرسة الموضوعية مثل تلك المتوفرة للفهرسة الوصفية . ويعود ذلك إلى عدة صعوبات من بينها :

أولاً : إن رؤوس الموضوعات تعتمد على اللغة ، والمعروف أن اللغات تختلف عن بعضها من حيث البناء والمترادفات والمعاني ... الخ . ولهذا فإن قواعد رؤوس الموضوعات التي تصلح للغة معينة قد لا تصلح لغيرها .

ثانياً : إن رؤوس الموضوعات هي للدلالة أو التعبير عن الموضوع . وإذا كان من السهل معرفة مؤلف الكتاب وتحديد عنوانه ، فإن ذلك يبدو صعباً بالنسبة لموضوعه .

ثالثاً : إن رؤوس الموضوعات هي بالدرجة الأولى مصطلحات ، والمصطلح الذي ينطبق على شيء أو فكرة سوف يختلف وفقاً لمتغيرات كثيرة كعمر المستفيد وخلفيته ومعرفته الموضوعية ومهنته وبيئته الجغرافية والثقافية .

رابعاً : رؤوس الموضوعات فن يعتمد على الخبرة والقدرة على الحكم والتمييز ، وليس علماً تحكمه القواعد والقوانين والأنظمة . إنها لا تخضع للتقنين لأنها تعتمد على متغيرات كثيرة كحجم المكتبة واهتماماتها وخبرة المفهرس وغير ذلك^(١) .

(١) محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية ، ص ٢٩ - ٣٠ .

وتتلخص الخطوات العملية للفهرسة الموضوعية فيما يلي : معرفة موضوع الكتاب ، اقتراح رأس الموضوع أو رؤوس الموضوعات ، البحث في قائمة رؤوس الموضوعات ، ثم اختيار رأس الموضوع المناسب^(١). وهناك اعتبارات خاصة يجب أن تراعى عند اختيار رؤوس الموضوعات مثل :

أ. عدد الكتب التي يجب إعداد رؤوس موضوعات لها ، وطبيعة هذه الكتب .

ب. نوع المكتبة ، أهي عامة أم متخصصة أم أكاديمية .

ج. تنظيم المكتبة ، وهل تستخدم نظام الأرفف المفتوحة أم المغلقة .

د. طبيعة القراء والباحثين المنتظر استخدامهم للمكتبة^(٢).

قواعد اختيار رؤوس الموضوعات :

● القاعدة الأولى : رأس الموضوع المخصص (التخصص المباشر) .

ينبغي اختيار المصطلح الأكثر تخصيصاً more specific أي رأس الموضوع الذي يمكن أن يمثل محتوى المادة بدقة وإيجاز . وهذا يعني ألا يكون الرأس أوسع من الموضوع الذي يغطيه الكتاب . وأن الكلمة أو العبارة المختارة للدلالة على الموضوع يجب ألا تتلاءم فقط مع الكتب التي نفهرسها حالياً ، بل تنطبق أيضاً على مجموعة الكتب أو المواد الأخرى في نفس الموضوع .

فالكتاب الذي يتناول موضوع كرة السلة يجب أن يعطى رأس موضوع " كرة السلة " وليس رياضة . وإذا كنت تفهرس كتاباً عاماً في

(١) البديوي ، أحمد . التطورات العصرية للفهرسة ، ص ١٧٥ .

(٢) عبد الشافي ، حسن محمد . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٣٠٩ .

علم الاجتماع فإن رأس موضوعه هو " الاجتماع ، علم " وليس العلوم الاجتماعية ، لأنه أوسع وليس التغيير الاجتماعي أيضاً ، لأنه أضيق .
وللتخصيص وجهان على الأقل . الأول : التخصيص الممكن وهذا تبينه أو تحدده الوثيقة نفسها . أما الثاني فهو التخصيص المرغوب ، وهذا ليس محددًا بالوثيقة ولكن بطبيعة الطلب على المعلومات وخصائص المكتبة ومجتمع المستفيدين منها .

• القاعدة الثانية : رأس الموضوع للحدود والثابت (الوحدة والثبات) .

يجب استخدام مصطلح واحد فقط للتعبير عن الموضوع بصرف النظر عن المصطلحات الكثيرة التي تعبر عن هذا الموضوع والتي يستخدمها المؤلفون أو تظهر في اللغات المختلفة ، وذلك حتى لا تتشتت كتب الموضوع الواحد في أماكن مختلفة في الفهرس ، وبالتالي على رفوف المكتبة . والجدير بالذكر أن اللغة العربية تزخر بالكثير من المترادفات (كلمات عديدة تطلق على مدلول واحد) . ومن الضروري في هذه الحالة اختيار أحد المترادفات وعمل الإحالات اللازمة من المصطلحات المترادفة وغير المستخدمة .

مثال : المساجد ، الجوامع .

الأسرة ، العائلة .

البيوت ، المنازل ، المساكن .

ويعطي كتر Cutter الاقتراحات التالية للمساعدة على اختيار أحد المترادفات :

- إختار المصطلح الأكثر ألفة بالنسبة للمستفيدين من المكتبة .
- إختار المصطلح الأكثر استخداماً في الفهارس الأخرى .
- إختار المصطلح الذي لا يحتمل تفسيرات كثيرة .

• استخدام المصطلح الذي يجعل الموضوع متجاورا مع الموضوعات الأخرى ذات العلاقة به^(١).

بالإضافة إلى هذا ، فإنه يلاحظ اختلاف التسميات لبعض الموضوعات من قطر عربي إلى آخر . وهذا يتطلب اختيار التسمية الأكثر تداولاً مع الإحالة لها من المصطلحات الأخرى . ويجب مراعاة الحدائثة والتجديد في ذلك عند إعداد القوائم . على سبيل المثال فإن (المراجعة) في مصر هي (التدقيق) في الأردن . مثال آخر : الآجر ، الطوب ، طوب البناء ، الطابوق (كل مصطلح يستخدم في دولة عربية معينة).

• القاعدة الثالثة : الاستخدام الشائع :

بالنسبة للمصطلحات الأجنبية التي دخلت إلى اللغة العربية للدلالة على بعض المعلومات ، فإن استخدامها في فهرس الموضوعات رهين بمدى شيوع استخدامها واستقرارها في الدلالة على الموضوع : مثال :

- الشرطة وليس البوليس .

- التلفزيون وليس الإذاعة المرئية .

- الهاتف وليس المسرة .

ويجب أن يكون رأس الموضوع واضحاً لا يحتمل اللبس ، فإذا كانت الكلمة لها أكثر من معنى ، فإنه يجب توضيحها وتحديد معناها أو مجال استخدامها مثال : الدين تعني الديانة وتعني القرض . نستخدم الديانات لأولى والقروض للثانية . الحفظ تعني التذكر في علم النفس ، وتستخدم في مجال حفظ الأرشيف والوثائق أيضاً . نستخدم الحفظ (علم النفس) ، الحفظ (أرشيف) .

. Cutter , C.A. Rules of a dictionary catalog . P. 70 (١)

ويجب استخدام المصطلح الشائع بين فئات المستفيدين من المكتبة . مثلاً نستخدم كلمة عملات في المكتبات العامة وكلمة مسكوكات في مكتبة متخصصة بالموضوع .

صيغة رؤوس الموضوعات (أشكال رؤوس الموضوعات) :^(١)

يكون اسم الموضوع واحداً من التالية وفق القاعدة ١٧٤ لـ

Cutter^(٢) :

- أ. كلمة مفردة .
- ب. عدة كلمات معاً على النحو التالي :
 - صفة وموصوف .
 - مضاف ومضاف إليه .
 - اسم مرتبط بآخر بحرف جر .
 - اسم مرتبط بآخر بواسطة حرف العطف (و) .
 - عبارة (شبه جملة) أو جملة .

ويمكن استخدام الصيغ والأشكال التالية رؤوس الموضوعات :

أولاً : رؤوس الموضوعات البسيطة (الكلمة الواحدة) :

(أ) . صيغة المفرد : وتستخدم بالنسبة للأفكار المجردة التي تعبر عن النوع أو الجنس وتستخدم الكلمة الواحدة عندما تكون كافية في حد ذاتها للتعبير الدقيق عن الموضوع . مثال : الأمانة ، السياسة ، الحيوان ، الحرارة ، النبات ، الفلسفة ، الكيمياء ، الإضاءة .

(١) يمكن الرجوع إلى كتاب الفهرسة الموضوعية تأليف محمد فتحي عبد الهادي ، أو إلى قوائم رؤوس الموضوعات العربية لمزيد من المعلومات أو الأمثلة ، وخاصة قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى لشعبان خليفة ، وقائمة رؤوس الموضوعات العربية الموخدة للأستاذ محمود إتييم .

(٢) Cutter , Charles. Rules for Dictionary Catalog . P. 12

(ب). صيغة المثنى : ويختار رأس الموضوع بصيغة المثنى إذا كان أصل الموضوع من الأسماء الزوجية ولا يمكن إعطاء التغطية بدونه . وفي هذه الحالة تعطى الكلمة بالرفع (الألف والنون) . مثال :

الرتنان ، الأذنين ، البطيخان ، اللوزتان .

(ج). صيغة الجمع : فيما عدا ما جاء في أ ، ب ، تستخدم صيغة الجمع لبناء رؤوس الموضوعات . وتدون الصيغ بالرفع (الواو والنون) إذا كانت الصيغة لجمع المذكر السالم . مثال : المهندسون ، المكتبيون ، المحامون ، المعلمون المزارعون ، والألف والتاء إذا كانت لجمع المؤنث السالم . مثال : المعلمات ، المكتبات . كما يستخدم جمع التكسير أحياناً . مثال : الطلبة ، القوانين .

ثانياً : رؤوس الموضوعات المركبة :

ويقصد بها المكونة من كلمتين أو أكثر . ولهذا الشكل أهميته الكبيرة في التعبير عن الموضوعات المعقدة والمفاهيم الجديدة التي يصعب التعبير عنها بكلمة واحدة . ويواجه المفهرسون صعوبات كبيرة في استخدام هذا الشكل لرؤوس الموضوعات . أما أهم أشكال رؤوس الموضوعات المركبة فهي :

(أ) الموصوف والصفة : وهي من أكثر الأشكال المناسبة لرؤوس

الموضوعات العربية . وعادة تبقى الصياغة كما هي في حالة الصفة

والموصوف وفقاً لترتيبها اللغوي . مثال :

- | | |
|---------------------|--------------------|
| الأشعة الحمراء . | المكتبات العامة . |
| الصحة النفسية . | الهندسة المدنية . |
| التغير الاجتماعي . | الجهاز الهضمي . |
| السياسة الخارجية . | الطيران المدني . |
| الاقتصاد التحليلي . | المرأة الأمريكية . |
| الأدب العربي . | الأدب الإنجليزي . |

(ب) المضاف والمضاف إليه : لا شك أن بعض رؤوس الموضوعات مناسب

جداً في شكلها الطبيعي ولا يصح اجراء تقديم أو تأخير عليها مثل :

إدارة الأعمال .

قانون المرافعات .

محاكم الجنايات .

رؤوس الموضوعات .

طرق البحث .

لكن بعض رؤوس الموضوعات يبدأ بكلمة عامة جداً تستخدم كثيراً في

اللغة مثل : علم ، وفي هذه الحالة يتم قلب الموضوع مثال :

مكتبات ، علم .

اجتماع ، علم .

كذلك فإن بعض رؤوس الموضوعات يبدأ بكلمة أقل وضوحاً أو تخصيصاً

من الكلمة الثانية ، مثال : إعداد المعلمين ، اقتصاديات الأرز ، وفي هذه

الحالة يجب القلب ، هكذا :

المعلمون ، إعداد .

الأرز ، اقتصاديات .

(ج) الاسم المرتبط (الموصول) باسم آخر بأداة العطف (و) ، ويمكن

استخدام هذه الصيغة لرؤوس الموضوعات في الأحوال التالية :

● الموضوعات المترابطة والتي لا يمكن فصلها بسهولة ، والتي تعالج في

الكتب مع بعضها البعض وعادة ترد تحت راس موضوع واحد مثال :

العادات والتقاليد .

العمل والعمال .

الارشيف والمحفوظات .

- معالجة موضوعين مختلفين معاً من وجهة علاقة كل منهما بالآخر .
مثال :

الدين والعلم .

الأطفال والتلفزيون .

- جمع موضوعين متناقضين اعتاد المؤلفون أن يعالجهما معاً ، مثل :

الخير والشر المركزية واللامركزية .

الجنة والنار التفاؤل والتشاؤم .

الشك واليقين العادات والتقاليد .

الإسلام والشيوعية المد والجزر .

والمشكلة الرئيسية في صياغة هذه الأشكال من رؤوس الموضوعات تكمن في أي الموضوعين يأتي أولاً . حيث لا توجد قاعدة ثابتة لجميع الحالات . ويمكن للمفهرس أن يضع الموضوع الذي يهتم المكتبة أولاً . ففي مكتبة متخصصة في التربية يستخدم رأس الموضوع : " الطفل والتلفزيون " وليس العكس . ويمكن إبقاء الشكل كمن هو متبع في النطق والاستعمال ، فنحن نقول " الخير والشر " عادة وليس العكس .

(د) الموضوع المرتبط بموضوع آخر بواسطة حرف جر :

تستخدم حروف الجر في اللغة العربية لأغراض كثيرة كتحديد الظرف المكاني أو الزماني للفعل . أما حروف الجر المستخدمة في صياغة رؤوس الموضوعات فهي كثيرة ومنها : من ، الى ، عن ، على ، في ، الباء ، الكاف ، اللام . أمثلة :

الهجرة من الريف .

الهجرة الى القاهرة .

- . الرقابة على الإنتاج .
- . العرب في إسرائيل .
- . المرأة في القرآن .
- . المرأة كمحامية .
- . العلاج بالأشعة .
- . الطبيعة في الشعر .
- . التعليم بالمراسلة .

(هـ) رأس الموضوع المعقد (الجملة أو العبارة) :

يتألف هذا الشكل من عدة كلمات أو من جملة كاملة . وهو من أقل الأشكال قبولاً واستخداماً سواء من قبل المفهرسين أو الباحثين ، لطولها وصعوبة تذكره . مثال :

- . خزن واسترجاع المعلومات .
- . التأمين ضد البطالة .
- . الإسعافات الأولية عند الإصابة والمرض .
- . العمارة الإسلامية في الأندلس .
- . المنظمات الدولية والإقليمية .
- . الأدباء العرب في المهجر .
- . اشتراك العاملين في الإدارة والأرباح .
- . ويمكن اتباع مبدأ القلب في بعض الحالات . مثال :
- . المعلومات ، خزن واسترجاع .
- . البطالة ، التأمين ضد .

أسماء الأعلام كرؤوس موضوعات ، وتشمل :

- أسماء الأشخاص ، كما هو الحال في كتب التراجم والمذكرات ... الخ .

• أسماء الهيئات ، عندما يتناول الكتاب تاريخ المؤسسة وتطورها وتنظيمها... الخ.

• الأسماء الجغرافية ، وتشمل أسماء الأنهار ، البحيرات ، البلدان ، المدن ... الخ.

• أسماء الحيوانات وأسماء الطيور ... الخ .

• أسماء الزهور والفواكه والنباتات ... الخ .

• أسماء الأمراض الشائعة .

وعادة تظهر رؤوس الموضوعات في هذه الحالات تماماً كالاسم الشائع لها . ولا تضم قوائم رؤوس الموضوعات جميع هذه الأسماء ولكن تتضمن نماذج لها لكي يقاس عليها . أمثلة :

توفيق الحكيم	البكتيريا .
ابن خلدون	بوليفيا .
الجاحظ	تبوك .
جامعة الخرطوم	التبغ .
منظمة التحرير الفلسطينية	السكر .
الجمعية العلمية الملكية	حلف وارسو .
الهند	الذباب .
لبنان	السعودية .
البحر الأحمر	السعال الديكي .
نهر الأردن	الريحان .
بحيرة طبريا	الخضروات .
القاهرة	الحمام .
موسكو	الحديد .
جبل الشيخ	جمعية المكتبات الأردنية .

البونذية .	النيل
البصل .	البلهارسيا
أفلاطون .	البرقوق
	البعوض .

تفريع (تجزيء) لرؤوس الموضوعات :

المقصود بالتفريع أو التجزيء لرؤوس الموضوعات أن نضع بعد الموضوع مظاهره أو أوجهه الأقل أهمية بالنسبة له ، وهي تأتي مباشرة أي تالية له ، لأنه ليس من المقبول أن تأتي وحدها أو تأتي سابقة للموضوع . ويتم استخدام التفريعات لرؤوس الموضوعات إذا كان الموضوع معالجا في فترة زمنية محددة ، أو في نطاق جغرافي معين ، أو في شكل محدد ، أو من وجهة نظر معينة . وعندما يحتاج الموضوع إلى أكثر من تفريع واحد ، فإن التفريعات ترتب على النحو التالي :

رأس الموضوع - التجزيء الوجهي - التجزيء الجغرافي او المكاني -
التجزيء الزمني - التجزيء الشكلي .

مثال : قائمة بيبولوجرافية عن الاشتراكية في إيطاليا .

الاشتراكية - إيطاليا - بيبولوجرافيا .

أمثلة أخرى : الورق - صناعة - تاريخ .

العمل والعمال - قوانين وتشريعات - البحرين .

(أ) التفريع الوجهي :

ويستخدم في حالة الموضوعات التي تعالج من زاوية معينة أو من وجهة نظر معينة . ويصعب التحديد في هذا النوع من التفريع بسبب اختلافه من موضوع لآخر . أمثلة على التفريع الوجهي :

- لغة عربية - قواعد .

الحديث .

- قرآن كريم - تجويد .

الحديث - أحكام .

- البترول - اقتصاديات .
- الورق - صناعة .
- المعلمون - إعارات .
- الشاي - تسويق .
- الحديث - تفسير .
- الحديث - جمع وتدوين .
- الحديث - رواية .
- الحديث - علوم .

(ب) التفريع المكاني أو الجغرافي :

ويستخدم في حالة الكتب التي تعالج الموضوعات في نطاق جغرافي معين قد يكون : قارة ، دولة ، إقليم ، محافظة ، مدينة ... الخ . وقد اختلفت الآراء في كيفية معالجة التفريع المكاني أو الجغرافي وخاصة حول قضية تفريع الموضوع بالمكان أو تفريع المكان بالموضوع ، وليس هناك قاعدة ثابتة ومتفق عليها لتطبيق هاتين الطريقتين .

تفريع الموضوع بالمكان :

والتفريع هنا يمكن أن يتم في حالة الموضوعات ذات العلاقة بالعلوم البحثية (٥٠٠ - ٥٩٩) ، والعلوم التطبيقية أو التكنولوجية (٦٠٠ - ٦٩٩) ، وبعض فروع الاقتصاد (٣٣٠ - ٣٣٩) والفنون الجميلة وخاصة الهندسة المعمارية (٧٢٠ - ٧٢٩) ، سواء كان ذلك للبلد أو المدينة ... الخ . أمثلة :

- الزراعة - سوريا .
- هندسة معمارية - مصر .
- المكتبات - البحرين .
- المستشفيات - الأردن .
- المدارس - البحرين .

تفريع المكان بالموضوع :

ويستخدم هذا التفريع في مجالات التاريخ والجغرافيا والعلوم الاجتماعية وخاصة السياسة والدين . وفي هذا التفريع يعالج الموضوع من زاوية أو من وجهة نظر جغرافية . أمثلة :

- البحرين - جغرافيا .
- بغداد - مستشفيات .
- فلسطين - تاريخ .
- القاهرة - مكتبات .
- فرنسا - فنون جميلة .
- مصر - خدمة اجتماعية .
- السودان - جغرافيا طبيعية .
- الهند - علاقات خارجية .
- الجزائر - السياسة الخارجية .
- البحرين - عادات وتقاليد .

ويمكن التعبير عن التحديد الجغرافي للموضوع بالطرق التالية :

- (أ). استخدام الصفة الدالة على البلد أو الجنس : مثال : اللغة العربية ، الأدب العربي ، الأسرة المصرية ، الدستور اللبناني ، الاشتراكية العربية .
- (ب). استخدام حرف الجر للربط بين الموضوع والمكان . مثل : العرب في استراليا .
- (ج). استخدام الظرف (عند) وخاصة للموضوعات المتعلقة بجماعات دينية أو عرقية أو جنسية ، مثل : العلوم عند العرب .
- (د). استخدام الشرطة - للدلالة على التفريع المكاني : مثال : البنوك - الأردن .

- التربية والتعليم - البحرين .
- العمل والعمال - سوريا .

(ج) التفريع الزمني :

ويستخدم هذا التفريع للموضوعات التي تعالج في فترة زمنية محددة قد تكون عصباً أو قرناً أو سنة أو عدة سنوات . ويجب مراعاة أن التفريعات الزمنية تأتي من منظور تاريخي معين وليس عشوائياً ، فلكل بلد أو دولة فترات تاريخية هامة وحاسمة في حياتها . ويفضل استخدام الواسع المباشر في حالة الثورات والمعارك والحروب والحملات العسكرية المعروفة . أمثلة :

- مصر - تاريخ - القرن العشرون .
- الجزائر - تاريخ ، ١٩٦٤ م .
- مصر - تاريخ ، ١٩١٤ - ١٩١٩ م .
- شعر عربي - تاريخ - القرن العشرون .
- الاجتماع ، علم - القرن التاسع عشر .
- حرب أكتوبر ١٩٧٣ .
- معركة الكرامة .
- الحملة الفرنسية على مصر .
- ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٥ م .
- المكتبات - تاريخ - القرن الثامن عشر .
- الفلسفة - عصور وسطى .

(د) التفريع الشكلي :

ويستخدم هذا التفريع مع المواد التي تعالج موضوعات ما في قالب شكلي محدد ، كأن يكون الكتاب عبارة عن موسوعة أو قاموس أو يتحدث عن فلسفة الموضوع أو تاريخه . ومن أمثلة التفريعات الشكلية نجد :

ببليوغرافيات ، تراجم ، فهراس ، مجموعات ، قواميس ، موجزات
إرشادية ، مختصرات ، تاريخ ، دوريات ، إحصاءات ، تعلم وتعليم ، كتب
سنوية ، أدلة ... الخ . وتتضمن قوائم رؤوس الموضوعات في بدايتها أو
ملاحقها عادة قائمة بالتفريعات الشكلية لاستخدامها عند الحاجة . أمثلة :

- المكتبات - أدلة .
- الاقتصاد - ببليوغرافيات .
- الطب - تراجم .
- علم النفس - موسوعات .
- الزراعة - دوريات .
- رياضيات - تعلم وتعليم .
- جامعة البحرين - كتب سنوية .

التفريعات في مجال التراجم :

أولاً : الكتب التي تعالج فن أو أسلوب كتابة التراجم والسير : وهذه قليلة
جداً ولكنها تعطي رأس موضوع (تراجم) مع عمل إحالة من (السير).

ثانياً : الكتب التي تتناول حياة الأفراد وهي كثيرة جداً وتنقسم إلى :

(أ) تراجم الأفراد : وفي هذه الحالة يعتبر اسم الشخص المترجم له هو
الرأس .

(ب) التراجم المجمعة : وهي تلك التي تضم تراجم أكثر من ثلاثة أفراد
ومنها :

- التراجم العامة والتي لا ينتسب أفرادها إلى فئة معينة من الناس أو
مكان جغرافي معين وهذه يكتفى بإعطائها رأس الموضوع : تراجم .
- التراجم الإقليمية وتتناول حياة أفراد في نطاق جغرافي معين ، وفي
هذه الحالة يكون رأس الموضوع هو اسم المكان متبوعاً بكلمة تراجم ،
هكذا :

آسيا - تراجم .

البحرين - تراجم .

• تراجم فئات من الناس ينتمون إلى طائفة معينة تعمل في حرفة معينة أو تنتسب إلى مهنة معينة ، وفي هذه الحالة يكون الراس بالاسم الذي يطلق على هذه الفئة من الناس غير متبوع بكلمة تراجم . هكذا :

الأطباء .

المكتبيون .

المهندسون .

الفيزيائيون .

المحامون .

• أما في حالة عدم وجود كلمة يمكن أن تطلق على مجموعة الأفراد في حالة كون اللفظ يدل على الموضوع بصفة عامة ولا يدل على المشتغلين به ، فإن رأس الموضوع الذي يطلق على الموضوع المباشر يجزأ بكلمة تراجم . هكذا :

المرأة - تراجم .

الديانات - تراجم .

الإسلام - تراجم .

تفريعات اللغة والأدب :

بالنسبة للغة فإن رأس الموضوع يكون باسم اللغة مباشرة مثل :
اللغة العربية ، اللغة الإنجليزية ، اللغة الروسية ، اللغة الإسبانية ... السخ .
أما إذا تناول الكتاب شكلاً معيناً من أشكال اللغة أو عالجه من وجهة نظر معينة ، فإن التجزيئات أو التفريعات التي تمثل الأشكال أو وجهات النظر تستعمل بعد اسم اللغة ، هكذا :
اللغة العربية - نحو .

اللغة الإنجليزية - قواعد .

اللغة الألمانية - معاجم .

بالنسبة للأدب فإن الإنتاج الفكري فيه ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما : أعمال تتناول الأدب نفسه كموضوع وهي قليلة ، وأعمال أدبية تمثل الإنتاج الأدبي نفسه وهي كثيرة ومتعددة .

وتعد الأسماء التي تطلق على الأشكال الأدبية المختلفة هي رؤوس الموضوعات ، مثل : القصة ، الشعر ، المسرحية ، الخ . أما المؤلفات التي تتناول الأشكال الأدبية للآداب القومية ، فتدخل تحت اسمها مباشرة وليس كتفريع ، مثل : المسرحية العربية ، القصة الألمانية ، الشعر الفرنسي . أما وجهات النظر التي يعالج الموضوع الأدبي من خلالها فإنها تعدّ تفريعات للشكل الأدبي ، مثل : الأدب الإسباني - تاريخ ونقد ، الشعر الإنجليزي - بليوغرافيات . ويمكن كذلك استخدام الأشكال الأدبية كتفريعات لبعض الموضوعات ، مثل : حرب السويس - أشعار ، حرب السويس - قصص .

علامات الترقيم المستخدمة في رؤوس الموضوعات :

- توضع الأقواس () بعد رأس الموضوع إذا لزم الأمر لوضع صفة معينة فيها ، مثال : القانون (آلة موسيقية) . المثالية (أدب) .
- تستخدم الفاصلة (،) في حالة رؤوس الموضوعات المقلوبة مثال : الاجتماع ، علم .
- تستخدم الشرطة (-) في حالة رؤوس الموضوعات المفرعة أو المجزأة ، مثل : الزراعة - تاريخ ، الطب - كشافات .

رؤوس الموضوعات التي يمكن للمفهرس إضافتها :

لأنه من غير الممكن لأية قائمة رؤوس موضوعات أن تقوم بحصر وتسجيل جميع الموضوعات لأسباب عديدة ، فإن القوائم تسمح بإضافة

رؤوس موضوعات غير موجودة أو مدرجة ، عندما يرى المفهرس ضرورة ذلك لمكتبته . ويشترط أن تكون القائمة خالية من هذه المداخل الإضافية ، حتى لا يقع تكرار وازدواجية في المداخل المستخدمة . ويجب على المفهرس أن يلتزم بقواعد الفهرسة بشكل عام والفهرسة الموضوعية بشكل خاص عند إضافته للموضوعات الجديدة . أما أهم أنواع الموضوعات التي يمكن للمفهرس إضافتها فهي :

● **الأسماء العامة :** وتشمل :

- أسماء الأشخاص .
- أسماء العائلات والقبائل والأسر .
- أسماء الأماكن ، وتشمل :
- الوحدات السياسية كالدول ، الولايات ، المقاطعات ، المدن ... الخ .

- مجموعة الدول أو الولايات مثل : الدول النامية .

- الظواهر الجغرافية المختلفة كالأقاليم الجغرافية والأنهار والبحار والبحيرات والجبال والجزر والسدود والشلالات والقنوات والمحيطات والممرات المائية ... الخ .
- أسماء القوميات ، مثل القومية العربية .
- أسماء اللغات والآداب .
- أسماء المعارك والحروب .
- أسماء المعاهدات والأحلاف .

● **أسماء الهيئات والمنظمات ، مثل أسماء :**

- الأندية والجمعيات .
- الجامعات ، الكليات ، المتاحف ، المدارس ، المساجد ، الكنائس ، المستشفيات ، المعارض ، المعاهد ، المكتبات ... الخ .
- الأجهزة والإدارات الحكومية كالشركات والمصارف والوزارات .

- الحدائق والسفن والمباني والملاهي ... الخ .

● **الأسماء الشائعة الاستخدام مثل أسماء :**

- الأجهزة ، المعدات ، الأسماك ، الألعاب الرياضية ، الحيوانات ،
- الخضروات ، الزهور ، الطيور ، الفواكه ، النباتات ... الخ .
- الأمراض الشائعة .
- أجهزة وأعضاء الجسم .
- الأحماض ، العناصر والمواد الكيماوية ، الغازات ... الخ .
- الخامات ، المعادن ... الخ .
- الصخور ، الأحجار الكريمة والمجوهرات .

هذا ويمكن للمفهرس استخدام التقسيمات الشكلية التالية مع كل رؤوس الموضوعات ، على أن تأتي بعدها مباشرة مفصول بشرطة - هكذا : تربية - دوريات .

والتقسيمات الشكلية هي على سبيل المثال :

إحصاءات	كتب دراسية .
أدلة	كتب سنوية .
ببليوغرافيا	كشافات .
بحوث	متاحف .
تاريخ ^(١)	مجموعات .
تاريخ ونقد ^(٢)	محاضرات ومقالات
تراجم	معارض
جمعيات	موجزات ومختصرات
دراسة وتعليم	

(١) يستخدم مع كل الموضوعات عدا الأدب والفنون .

(٢) يستخدم مع الأدب والفنون فقط .

دوريات
فلسفة ونظريات
فهارس
قواميس^(١)
قواميس ودوائر معارف^(٢)

الإحالات Cross-references^(٣) :

وهي ما يحيل الباحث من مدخل إلى آخر في الفهرس وذلك باستخدام وسائل التوجيه مثل انظر (See) وانظر أيضاً (See Also) أو غيرها . وتستخدم الاحالات في فهارس المؤلفين والعناوين والموضوعات ، وهي على نوعين :

١- إحالة أنظر See :

وهي التي تحيل القارئ أو الباحث من مدخل أو مصطلح غير مستخدم إلى مدخل أو مصطلح آخر مستخدم . أما أهم الحالات التي تعد فيها إحالة أنظر فهي :

(أ). من مرادفات الكلمة إلى الكلمة نفسها : مثال : جوامع أنظر مساجد .

(ب). من المصطلح الأجنبي إلى المصطلح العربي أو العكس وفقاً لمدى الشيوع والاستخدام مثال : بوليس أنظر شرطة . علم الإنسان أنظر الأنثروبولوجيا .

(ج). من الجزء الثاني من رأس موضوع مركب أو من الشكل المخالف .

مثال : التقاليد أنظر العادات والتقاليد .

الشر والخير أنظر الخير والشر .

(١) يستخدم مع اللفك .

(٢) يستخدم مع كل الموضوعات عدا اللفك .

(٣) أنظر : محمد فتحي عبد الهادي . الفهرسة الموضوعية ، ص ١١٩ - ١٢٨ .

(د). من رأس موضوع مفرع أو مجزأ إلى الوضع العادي لرأس الموضوع أو العكس . مثال :

التأمين - شركات أنظر شركات التأمين .

اقتصاديات البترول أنظر البترول - اقتصاديات .

(هـ) من الموضوع إلى المكان أو العكس في رؤوس الموضوعات المفرعة مكانياً :

مصر - زراعة أنظر زراعة - مصر .

السكان - فرنسا أنظر فرنسا - السكان .

(و) من هجاء غير مستعمل إلى هجاء مستعمل .

الببليوغرافيا أنظر الببليوغرافيا .

(ز) من المفرد إلى الجمع : الربح أنظر الأرباح .

(ح) من جمع إلى آخر أكثر استعمالاً : أبحاث في انظر بحوث .

٢- إشارات أنظر أيضاً *See also* :

وهذه الإشارات تحيل الباحث من رؤوس موضوعات مستعملة بالفعل إلى رؤوس موضوعات أخرى مستعملة أيضاً وذات صلة بها . وتوجد ثلاثة أنواع من إحالة أنظر أيضاً :

(أ) الإحالة من الموضوع العلم إلى الموضوعات المخصصة التي تتفرع منه (إحالات هابطة) .

(ب) الإحالة من الموضوع المخصص إلى الموضوع العلم الذي يشمل (إحالات صاعدة) .

(ج) الإحالة من وإلى الموضوعات المترابطة المتساوية في نفس الدرجة من التحديد أو على نفس المستوى من الشمول (إحالات متوازية) .

أمثلة على الحالات الثلاث لإحالة أنظر أيضاً :
أ. الاقتصاد

أنظر أيضاً الاستهلاك الإنتاج
البنوك التنمية الاقتصادية

السياسة الاقتصادية

ب. البنوك أنظر أيضاً الاقتصاد .

ج. الرسم أنظر أيضاً التصوير .

التصوير أنظر أيضاً الرسم .

٣- الإحالات العامة :

وهي تستخدم كإحالات شاملة لكل رؤوس الموضوعات لقسم معين بدلاً من الإحالة لرؤوس فردية كثيرة ، ومن أنماطها :
(أ). الإحالة من رؤوس موضوعات إلى أسماء أشخاص أو هيئات ... الخ .
مثال :

- العلماء العرب .

أنظر أيضاً

الأسماء الشخصية للعلماء العرب مثل : ابن رشد .

- الملاحم .

انظر أيضاً

أسماء الملاحم مثل : الألياذة .

(ب). الإحالة من رؤوس موضوعات إلى التجزيئات الشكلية . مثال :

المعاجم .

أنظر أيضاً .

أسماء اللغات أو الموضوعات مع التجزيء - معاجم .

مثل : اللغة العربية - معاجم .

الكيمياء - معاجم .

(ج) من رؤوس موضوعات إلى الأسماء المعروفة التي تندرج تحت قسم معين مثل :

الفواكه .

أنظر أيضاً .

الفواكه بأسمائها مثل : البرتقال ، التفاح ، الموز ... الخ .

- وتستخدم إشارة X في قوائم رؤوس الموضوعات لتعني أنظر أو See .
- وإشارة XX لتعني أنظر أيضاً أو See also .

القوائم العامة لرؤوس الموضوعات

(أ) قوائم رؤوس الموضوعات العربية :

- قائمة رؤوس الموضوعات العربية / ابراهيم زاهدة . - بغداد : جامعة بغداد ، ١٩٧٧ .
- قائمة رؤوس الموضوعات العربية / ابراهيم أحمد الخلزندان . - ط٤ . - الكويت : دار السلاسل ، ١٩٩٤ .
- قائمة رؤوس الموضوعات المستعملة في مكتبة الجامعة الأردنية ، [١٩٨٠] .
- رؤوس الموضوعات العربية / إعداد عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود ؛ إشراف ناصر السويديان . - ط٢ . - الرياض : العمادة ، ١٩٨٥ .
- قائمة رؤوس الموضوعات العربية . - الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٩٩٣ .
- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / تأليف شعبان خليفة ومحمد العايدي . - ط٢ . - القاهرة : المكتبة الأكاديمية ، ١٩٩٤ .
- قائمة رؤوس الموضوعات العربية الموحدة / إعداد محمود أحمد إتييم . - تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٥ .

(ب) قوائم رؤوس الموضوعات الأجنبية :

- قائمة مكتبة الكونغرس لرؤوس الموضوعات .

- **Library of Congress Subject Headings .- 14th .ed. .-**
Washington D.C : Library of Congress, 1991 .
- **قائمة سيرز لرؤوس الموضوعات :**
- **Sears. List of Subject Headings .- 14th .ed. .-** New York,
Wilson , 1991 .



السينما والأطفال [تابع]

الأطفال - رعاية ؛ التليفزيون والأطفال ؛ علم النفس

التربوي

× الأطفال والسينما

السينمائيون (تستخدم الصفة الدالة على البلد)

السينمائيون السعوديون

السينمائيون المصريون

السينوية (فلسفة إسلامية)

سيهات

سيهات - تاريخ

× السعودية - سيهات - تاريخ

السيوف

أنظر أيضا

الرماح ؛ الفروسية ؛ المبارزة

× × الرماح

السيول

× الشؤبوب

السيولة النقدية

أنظر أيضا

النظام النقدي ؛ النقود

سيوة ، واحة أنظر واحة سيوة

السيئات أنظر الحسنات والسيئات

صفحة من قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى

المكانز : Thesauri

يعرف المكانز من حيث الوظيفة بأنه : " أداة ضبط المصطلحات التي تستخدم للترجمة من اللغة الطبيعية للوثائق ، أو من لغة المكشفين أو المستفيدين ، إلى لغة أكثر تقييدا ، هي لغة النظام " . أما من حيث البناء فهو : مفردات منضبطة وديناميكية لمصطلحات متصلة مع بعضها البعض دلاليا وجنسيا (نوعيا) تغطي أحد حقول المعرفة^(١) . والمكانز ليس معجما أو قاموسا أو قائمة رؤوس موضوعات بمفهومها التقليدي .

وتسمى مصطلحات المكانز التي يسمح باستخدامها لأغراض التكتشف (واصفات) ، أي المصطلحات المفضلة ، أما مصطلحات المكانز التي لا يسمح باستخدامها فتسمى اللاواصفات ، أي المصطلحات الممنوعة الاستخدام . وتكون الواصفات في المكانز :

أ- مصطلحات تعني مفاهيم أو تركيبات لمفاهيم .

ب- مصطلحات تسمى كيانات منفردة مثل :

- أسماء المشاريع .
- التسميات أو المسميات .
- الأرقام أو الرموز الدلالية .
- الأسماء الجغرافية أو السياسية .
- أسماء العلاقات التجارية .
- أسماء الأشخاص وأسماء الهيئات .
- الاختصارات أو الحروف الاستهلاكية .
- أسماء أعلام أخرى مثل (البرمجيات ولغات البرمجة) .

وقد تتكون الواصفة من كلمة واحدة فقط مثل : الاشتراكية ، اليونيسكو ، الزيتون ، الصناعة ، الرخويات ، البحريين ... الخ) . وإذا

(١) إليم ، محمود أحمد . المكانز في الوطن العربي .- رسالة المكتبة .- مجلد ٢٨ ، عدد ٤ (كانون أول ١٩٩٣) .- ص ٤-١٣ .

كانت الوصفة كلمة واحدة فلا يجوز أن تكون فعلا أو صفة . وقد تكون الوصفة في صيغة المفرد أو المثنى أو الجمع . أما إذا كانت الوصفة تتكون من أكثر من كلمة فتكون واحدة من التركيبات التالية :

- الموصوف والصفة مثل : المكتبات الوطنية .
- المضاف والمضاف إليه مثل : تكاثر النباتات .
- شبه جملة (عبارة) فيها حرف جر مثل : الإدارة بالنظم .
- مزيج من الحالات السابقة مثل : الطب النفسي للأطفال .
- اسم علم لشخص : مثل أفلاطون .
- اسم هيئة مثل : جمعية المكتبات الأردنية .
- اسم موقع جغرافي مثل : القاهرة .

أما العلاقات بين المصطلحات في المكنز فهي على النحو التالي :

١- علاقة التكافؤ: وهي العلاقة بين المصطلح المفضل الذي تم اختياره واصفة ، وبين المصطلح (أو المصطلحات) ، التي لم يتم اختياره (اللاوصفة) . ويستخدم الرمز : (س أو USE) للإحالة من المصطلح غير المفضل إلى المصطلح المفضل . مثل :

الجمهورية العربية السورية

س سورية

إقامة الدعوى

س الملاحقة القانونية .

ويستخدم الرمز (س ل) أي (استخدام ل) أو UF أي (Use for) للربط بين المصطلح المفضل والمصطلح غير المفضل ، مثال :

الحواسيب

س ل الحاسبات الإلكترونية .

٢- العلاقة الهرمية: وهي علاقة العلوية أو الفرعية ، كما أنها علاقات الكل / الجزء . وتتميز بالاختصارات التالية :

- م ع (أي مصطلح أعم) أو (BROADER TERM) BT أي الأعلى في الهرمية .

- م ض (أي مصطلح أضيق) أو (NARROWER TERM) NT أي الأدنى في الهرمية .

مثال : الفقاريات .

م ع الحيوانات .

م ض الأسماك .

البرمائيات .

الثدييات .

الزواحف .

الطيور .

٣- علاقة الترابط : وهي أي علاقة نحتاج إلى إبرازها بين المواصفات وهي

ليست علاقة تكافؤ أو هرمية . ويستخدم لها المكنز الرمز : م ت

(مصطلح مترابط) أو (RELATED TEARM) RT .

مثال :

علم الزلازل

م ت الزلازل .

موارد المياه

م ت الري .

الأطفال الموهوبون

م ت الذكاء .

وتكمن أهمية المكنز من كونه :

• الأداة التي يعتمد عليها المكشف في الحصول على المصطلحات أو

الواصفات المناسبة لوصف محتوى الوثيقة .

• وسيلة ضبط المصطلحات المستخدمة في تكثيف الوثائق .

• الأداة التي يعتمد عليها الباحث أو المستفيد من النظام .

وتوجد هناك مكانز عامة مثل مكنز الجامعة ومكانز متخصصة مثل المكنز السكاني ، ومكانز أحادية اللغة ومكانز متعددة اللغات . ويتكون المكنز غالباً من الأقسام الرئيسية التالية :

(أ) المقدمة ، وتشتمل على نوع المكنز وعلاقته بالمكانز الأخرى ، القواعد والأسس التي اعتمدت في بنائه وإعداده ، طريقة الاستخدام ، وإجراءات التحديث .

(ب) القسم الرئيسي أو جسم المكنز ، وهو عرض هجائي أو مصنف للمواصفات أو المصطلحات وتعريفها والعلاقات المختلفة بينها .

(ج) الأقسام الإضافية أو الملاحق ، وتشمل عادة الكشافات الهجائية أو المصنفة لتسهيل الوصول إلى القسم الرئيسي للمكنز .

وتختلف المكانز عن رؤوس الموضوعات في نقاط عدة من أهمها : أسلوب التطبيق ، فبينما نجد رأس الموضوع يستطيع أن يقف بمفرده مستقلاً ، نجد الواصفة في المكنز لا تستخدم إلا بالربط مع غيرها من الواصفات ذات العلاقة . كذلك تستخدم المكانز الواصفات المباشرة ، بينما تستخدم رؤوس الموضوعات مقلوبة في كثير من الأحيان . ولا تستخدم المكانز المصطلحات الفرعة مثل : علوم - دوريات أو تربية - تاريخ . وإنما المصطلح المفرد كمدخل مستقل . وتمتاز المكانز بالقوائم الملحقة أو الأجزاء المساندة التي تأتي بعد الجسم الرئيسي للمكنز ، بينما لا تحتوي قوائم رؤوس الموضوعات على شيء من ذلك . وتستخدم المكانز عادة في التكشيف والاسترجاع الآلي ، بينما تستخدم رؤوس الموضوعات في الفهرسة الموضوعية التي تعتمد على الجهد اليدوي غالباً^(١).

• ومن الأمثلة على المكانز العربية المتوافرة حالياً^(٢):

(١) همشري ، عمر . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ٢٤٢ .

(٢) قام بإعداد وترجمة غالبية هذه المكانز الأستاذ محمود أحمد إتي .

- مكنز الجامعة / جامعة الدول العربية . مركز التوثيق والمعلومات ،
١٩٨٧ .
- مكنز العمل / المؤسسة العربية للتشغيل ، ١٩٨٩ .
- المكنز العربي لعلوم الأرض / المنظمة العربية للثروة المعدنية والتعدين ،
١٩٨٨ .
- المكنز السكاني متعدد اللغات / جامعة الدول العربية ، ١٩٨٨ .
- مكنز المياه الدولي لشبكة صحة / مركز أنشطة صحة البيئة ، ١٩٩٠ .
- مكنز التربية والثقافة والعلوم / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،
١٩٩٤ .
- مكنز الأرشيف / بلدية دبي ، ١٩٩٢ .
- مكنز الفيصل / مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٩٩٤ .
- مكنز أجروفوك : زراعي متعدد اللغات / منظمة الأغذية والزراعة الدولية ،
١٩٩٣ .
- المكنز الموسع / مؤسسة عبد الحميد شومان ، ومركز جمعة الماجد وبلدية
دبي ، ١٩٩٦ .



المكتبات التجارية	المكانز ... (تابع)
س : ركلاء التزويد	المراجع
16.02.02	م ض : مكنز الأجر فوك
مكتبات الجامعات	مكنز الأرشيف
16.02.04	مكنز البنك الإسلامي للتنمية
س ل : المكتبات الجامعية	مكنز التنمية
م ع : المكتبات الأكاديمية	مكنز الجامعة
م ت : الجامعات	مكنز العمل
المكتبات الجامعية	مكنز الموسع
س : مكتبات الجامعات	مكنز المياه الدولي
16.02.04	م ت : بناء المكانز
المكتبات الحكومية	التكشيف
16.02.04	التكشيف باللغة الطبيعية
م ع : المكتبات المتخصصة	الكلمات المفتاحية
م ت : مراكز المعلومات	المصطلحات
مكتب الإسكان	
س : الإسكان	
07.07.01	
المكتبات الشخصية	المكتبات
16.02.04	16.02.04
س ل : مكتبات الأشخاص	م ع : المراكز التقنية
م ع : المكتبات	م ض : المكتبات الأكاديمية
المكتبات العامة	المكتبات الشخصية
16.02.04	المكتبات العامة
م ع : المكتبات	المكتبات المتخصصة
م ض : مكتبات الأطفال	المكتبات المدرسية
المكتبات الفرعية	المكتبات الوطنية
المكتبات المتنقلة	م ت : أتمتة المكتبات
المكتبة العامة المركزية	إدارة المكتبة
المكتبات الفرعية	طاولات المطالعة
16.02.04	كتبة المكتبات
م ع : المكتبات العامة	مراكز المعلومات
م ت : مكتبات الأطفال	مباني المكتبات
المكتبات القومية	المكتبيون
س : المكتبات الوطنية	نظام المعلومات المتكامل
16.02.04	مكتبات الأشخاص
	س : المكتبات الشخصية
	16.02.04

(نموذج من مكنز الأرشيف)

الفصل السادس

أشكال الفهرسة وبطاقتها :

١. الفهرسة الخاصة *Special Cataloging* :

وتعني فهرسة أي نوع من المواد المكتبية بطريقة تختلف عن طريقة الفهرسة لغالبية المواد الأخرى بالمكتبة سواء كان ذلك بتبسيط إجراءات الفهرسة أو تفصيلها . وقد تعني انتقاء أو عزل نوعيات بعينها من المواد المكتبية ومعاملتها معاملة خاصة . ومن أمثلة المواد التي تحتاج إلى فهرسة خاصة ، المواد السمعية والبصرية ، التي تحتاج بسبب شكلها المادي إلى نوع من الفهرسة يختلف عن فهرسة الكتب والمواد المكتبية الأخرى المطبوعة^(١).

وتعامل الكتب النادرة والمخطوطات عادة معاملة خاصة ، فتعنى المكتبات بفهرستها بشكل أكثر تفصيلاً من غيرها من المواد المكتبية ، وعادة ما تعزل في قسم مستقل توضع من أجله قواعد فهرسة خاصة . وقد تستلزم عملية فهرسة المواد النادرة استعمال أحجام خاصة من البطاقات ، لأن البطاقة العادية قد لا تستوعب كل التفاصيل أو البيانات الكاملة المراد تسجيلها . وتعد القصص والنشرات من المواد التي تحتاج إلى فهرسة خاصة ، حيث تعامل عادة على أساس الفهرسة المبسطة أو الجزئية حتى في المكتبات التي تعطي فهرسة كاملة لأنواع أخرى من المطبوعات .

٢. الفهرسة المركزية *Centralized Cataloging* :

وهي فهرسة الوثائق أو المواد المكتبية من قبل هيئة مركزية ، هدفها من ذلك الحد من تكرار الجهود في أقسام الفهرسة في العديد من المكتبات ومراكز المعلومات . وقد بدأت هذه الخدمة في مكتبة الكونغرس

(١) أنظر : شعبان خليفة . الفهرسة الوصفية : المواد السمعية والبصرية والمصغرات الفيلمية ، ١٩٨١ .

منذ عام ١٩٠١ م . وقد طورت المكتبة تركيبة خاصة لذلك تعرف بتركيبة
مارك (MARC) .

ويمكن تلخيص فوائد الفهرسة المركزية بما يلي :

أ. الاقتصاد في العمل وتجنب تكرار الجهد في المكتبات ، حيث يفهرس
الكتاب مرة واحدة فقط ، ومن ثم يتم توزيع بطاقات الفهرسة على
المكتبات بأنواعها أينما وجدت ، مما يؤدي بالتالي إلى خفض تكاليف
الفهرسة .

ب. التوحيد في عمليات الفهرسة وتحسين مستواها .

ج. الحصول على فهرسة نموذجية غاية في الدقة ، وذلك لاعتمادها أساساً
ثابتة ومتفقاً عليها .

د. التغلب على مشكلة النقص في المفهرسين الأكفاء ، وذلك لأن المكتبة
تحصل على البطاقات جاهزة من الهيئة المركزية .

هـ. السرعة في إنجاز فهرسة الكتاب والحد من التأخير في إيصاله
 للقارئ .

و. تشجيع التعاون بين المكتبات وخاصة في مجال التزويد وإنتاج الفهارس
الموحدة .

ويعتمد نجاح أي نظام للفهرسة المركزية على عدة متطلبات ،

أهمها :

• وجود هيئة مركزية تكون مهمتها الأساسية فهرسة المواد المكتبية
وتوزيع بطاقتها أو مداخلها على المكتبات ومراكز المعلومات على
المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي .

• توافر الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لمثل هذا المشروع .

• وجود نظام يمكن الهيئة المركزية من الحصول على المواد الجديدة
لفهرستها ، مثال ذلك الإيداع القانوني .

- تكرر مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات ، حيث أن النظرية التي وراء الفهرسة المركزية تبنى على الافتراض أن المكتبات تكرر عملية الفهرسة .
- التوحيد في نظم الفهرسة والتصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات .
- توافر طرق اقتصادية وتكنولوجية لطباعة البطاقات الناتجة^(١).

٣. الفهرسة التحليلية *Analytical Cataloging* :

يستعمل مصطلح الفهرسة التحليلية للإشارة إلى فهرسة أجزاء من المطبوعات أو الوثائق (مقالات في دوريات ، أو إسهامات في مؤتمرات ، فصول من كتاب ، أو أجزاء من مجلدات ... الخ) . لذلك فإن المدخل التحليلي هو مدخل لجزء أو عدة أجزاء من مطبوع ما (أنظر المثال المرفق) . هذا ويمكن إعداد مداخل تحليلية بالمؤلف ، أو العنوان ، أو الموضوع. وتفيد المداخل التحليلية في اكتشاف معلومات أو موضوعات لم تكن موجودة في المكتبة أو مركز المعلومات على شكل كتاب . وقد تحل المداخل التحليلية محل خدمات التكشيف وخاصة في المطبوعات التي لا يوجد لها مثل هذه الخدمات .

وتفيد الفهرسة التحليلية المكتبات ومراكز المعلومات التي ترغب في جمع كل أعمال المؤلف الواحد سواء أكانت كتباً كاملة أو أجزاء من كتب أو مقالات أو دوريات . ومن مصاعب الفهرسة التحليلية ما يلي :

أ. كثرة المداخل المحللة ، حيث لا يوجد دليل على نهاية المداخل المحللة ، وهذا يؤدي بالتالي إلى تعقيد الفهرس وإلى تضخمه وإلى صعوبة استعماله من قبل المستخدمين .

(١) لمزيد من المعلومات حول الفهرسة المركزية يمكن الرجوع إلى كتاب : نحو فهرسة مركزية ، تأليف عمر محمود حمدانة ، ١٩٨٥ .

ب. خلق مشاكل خاصة في الفهرسة . فقد يستطيع المفهرس على سبيل المثال ، أن يكون فكرة لا بأس بها عن محتويات الكتاب بالنظر وبسرعة إلى صفحة المحتويات أو مقدمته ... الخ ، بينما يضطر في حال المقالات في الدوريات أن يقرأ المقال جميعه . وفوق هذا كله ، فقد يكون الموضوع جزءاً من بحث في موضوع جديد ، وهذا يخلق مشاكل خاصة في رؤوس الموضوعات والتصنيف والتكشيف .

ج. زيادة التكاليف ، حيث أن المداخل التحليلية عادة ما تعد لموضوعات متطورة باستمرار ، فتموت تبعاً لذلك بشكل سريع ، وبذلك فإنها تحتاج إلى تعشيب دائم .

نموذج لدخول تحليلي بالمؤلف

٠٢٥ر٤٣١

حشو حشوة ، بطرس .

نظام تصنيف ديوي العشري / إعداد بطرس
حشوة . في : المعالجة الفنية للمعلومات :
الفهرسة ، التصنيف ، التوثيق ، التكشيف ،
الأرشيف / إعداد مجموعة من المكتبيين ؛ تحرير
هاني العمد . - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ،
١٩٨٥ . - ص ٦٠ - ٨٦ .



٤. الفهرسة التعاونية *Co-operative Cataloging* :

وهي اشتراك مجموعة من المكتبات أو مراكز المعلومات المستقلة والتي لا تربطها رابطة إدارية في العمل لإنتاج الفهارس وذلك للمنفعة المتبادلة بينهما ، كما يمكن للمكتبات الأخرى أن تنتفع من مثل هذه الخدمة مثلها مثل المكتبات المتعاونة .

ومن الأمثلة على هذا الشكل من الفهرسة ما تقوم به فسي إنجلترا المكتبة القومية المركزية ومؤسسات أخرى من إنشاء وإصدار مجموعة أو سلسلة من الفهارس الموحدة التي تركز أساساً على البيانات الببليوغرافية المقدمة من المكتبات الفردية المتعاونة كل على حدة . وبذلك يعد الفهرس الموحد مظهراً رئيسياً للفهرسة التعاونية ، ويعرف بأنه « الفهرس الذي يسجل بترتيب معين محتويات أو أجزاء من محتويات مكتبتين أو أكثر ، والإشارة إلى مكان وجود جميع نسخ المواد المكتبية المفهرسة »^(١). ومن أمثلة الفهارس الموحدة المطبوعة الفهرس القومي الموحد (National Union Catalog (NUC)) الذي تصدره مكتبة الكونغرس .

وقد يكون الفهرس الموحد : وطنياً ، متخصصاً ، محلياً ، إقليمياً أو دولياً . وقد يقتصر على نوع معين من المطبوعات ، أو على مطبوعات تحمل تاريخ نشر محدد . ويمكن بناء الفهرس الموحد بالطريقة اليدوية ، كما يمكن بناؤه عن طريق الحاسوب^(٢).

أما الوظائف الأساسية للفهرس الموحد فتتلخص في :

- أ. الكشف عن المصادر الكلية لمنطقة ما من المواد المكتبية .
- ب. المساعدة في تحديد أماكن المواد المكتبية في المكتبات المتعاونة وذلك بهدف تسهيل الوصول إلى تلك المواد .
- ج. تسهيل عمليات الإعارة المتبادلة ما بين المكتبات المتعاونة من جهة والمكتبات الأخرى من جهة أخرى .

ولقد تطور مفهوم الفهرسة التعاونية خلال العقود الثلاثة السابقة تطوراً ملحوظاً ، خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية متمثلة في تطور

(١) أنظر : هدى زيدان سعد . الفهرس الموحد - رسالة المكتبة - ١٨م ، ع ٢ (١٩٨٢) . ص ٤-٧ .

(٢) إيتيم ، محمود أحمد . التحليل الموضوعي للوثائق ، ص ٤٦٥ - ٤٦٧ .

المرافق الببليوغرافية المختلفة مثل (UTLAS OCLC, RLIN,) وغيرها ، حيث تقوم المكتبات كل على حدة بفهرسة المواد المكتبية التي حصلت عليها ، ومن ثم وضع البيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المواد في المرافق الببليوغرافية ، بحيث تستفيد منها المكتبات المتعاونة نفسها ومكتبات أخرى ترغب في ذلك . فيتم استرجاع البيانات من المرافق الببليوغرافية بواسطة البحث بالاتصال المباشر (On-Line) .

٥. الفهرسة المحدودة *Limited Cataloging* :

وهي مصطلح يشير إلى أي تحديدات في كمية الفهرسة . وهي نوعان^(١) :

أ. الفهرسة المختارة *Selective Cataloging* :

ويشير هذا المصطلح إلى تخفيض عدد المداخل لكل وثيقة . مثال ذلك حذف بعض مداخل المؤلفين المشاركين ، أو المترجمين ، أو المحررين ... الخ ، وبعض مداخل الموضوع وخاصة في حال الموضوعات تحت رأس موضوع عام . مثال : رؤوس الموضوعات الصوت ، الضوء ، الحرارة يمكن تجميعها تحت رأس موضوع عام هو الفيزياء . كما يرتبط هذا الشكل من الفهرسة بشكل آخر هو الفهرسة الخاصة ، وبخاصة فيما يتعلق بتخفيض عدد المداخل لأنواع معينة من المطبوعات كالتنشرات والقصص .

ب. الفهرسة المبسطة *Simplified Cataloging* :

ويشير هذا المصطلح إلى التخفيض في بيانات الوصف أو الفهرسة الوصفية . فقد يقتصر الوصف على تلك العناصر الضرورية اللازمة لتحديد هوية المطبوع وتمييزه عن غيره من المطبوعات ، وحذف العناصر الأخرى

(١) أنظر : عمر هشري . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٦٧-١٦٨ .

غير الضرورية مثل العناوين الموازية ، وبيان المسؤولية المرتبط بالطبعة ، وأماكن النشر غير المكان الأول ، وأسماء الناشرين غير الناشر الأول ، وبيان الملاحظات ... الخ . ومن أمثلة المواد المكتبية التي تحتاج إلى فهرسة مبسطة القصص وكتب الأطفال والقصص والنشرات .

ويمكن القول أنه إذا كان الهدف الأساسي لـهذين النوعين من الفهرسة هو الاقتصاد في التكاليف فإن أي حذف أو تخفيض في عدد المداخل أو البيانات البليوغرافية يجب أن يعتمد على دراسة دقيقة للاحتياجات الحالية والمتوقعة مع الأخذ بعين الاعتبار مصلحة واحتياجات القراء والمستفيدين من المكتبة .

٦. الفهرسة عند النشر^(١) (CIP) *Cataloging in Publication* :

وتعني إثبات معلومات الفهرسة كاملة في الكتاب قبل نشره ، ويطلق عليها أحيانا الفهرسة في المنبع (Cataloging in Source) . وتعني كذلك فهرسة الكتاب مركزيا من نسخة يقدمها الناشر أو المؤلف أو الطابع - قبل الطبع - لهذا الجهاز المركزي بحيث تكون بطاقة الكتاب جاهزة في نفس يوم نشره ، وتظهر بطاقة الكتاب مطبوعة خلف صفحة العنوان أو أي صفحة من الصفحات الأولى من المطبوع^(٢).

وقد جاء هذا النوع من الفهرسة نتيجة لجهود مكتبة الكونغرس التي بدأت في المدة بين شهري أيار عام ١٩٥٨ وشباط ١٩٥٩ لمعرفة ما إذا كانت الفهرسة أثناء النشر للكتب مسألة عملية ، إلا أنه تبين أن هذا البرنامج صعب التحقيق في تلك المرحلة . وبعد ذلك الوقت استمر النقاش طويلا بين المكتبيين حول هذا الموضوع ونتيجة للرغبة المتزايدة لهؤلاء

(١) أنظر : مشري ، عمر . الفهرسة أثناء النشر . - رسالة المكتبة . - ١٥م (١٩٨٠) . ص ١٠-١٣ .

(٢) يطلق عليها أيضا مصطلح : الفهرسة في المصدر ، والفهرسة أثناء النشر .

بتطبيق البرنامج ، قامت مكتبة الكونغرس بدراسة أخرى حول الموضوع وظهر برنامج الفهرسة عند النشر إلى حيز الوجود في عام ١٩٧١ . ومنذ ذلك التاريخ ازداد تشجيع المكتبيين ودعمهم لهذا البرنامج ، حيث وصف من قبل بعضهم بأنه أعظم حدث في ذلك العام ، ووصفه آخرون بأنه أعظم اختراع منذ صفحة العنوان . كما أن أقطارا أخرى ، غير الولايات المتحدة الأمريكية ، بدأت بإدخال برامج الفهرسة عند النشر الخاصة بها مثل استراليا ، البرازيل ، ألمانيا ، الاتحاد السوفيتي ، بريطانيا والأردن ، حيث تضمنت الببليوغرافيا الوطنية البريطانية وأشرطة الفهرسة المقروءة آليا مداخل الفهرسة أثناء النشر .

وعلى الرغم مما وجه لهذه الفهرسة من عيوب ، فإن المحاولات تشير إلى أن الفهرسة عند النشر يمكن أن تكون عاملا مساعدا في إعداد الفهارس على نطاق العالم كله . وأن قيام كل دولة بتضمين الكتب التي تنشر بها بطاقة فهرسة ، فإن ذلك سيساعد على فهرسة الكتاب مرة واحدة ، وبالتالي يقلل من الجهد الذي يبذل في عملية الفهرسة للكتاب .
وتتمثل الفوائد التي قد تجنيها المكتبات من إدخال برنامج الفهرسة عند النشر فيما يلي :

- ١ . ظهور كل من المطبوع وسجله الببليوغرافي الكامل في وقت واحد وما يتبعه من احتمال في تحسين خدمات الإحاطة الجارية .
- ٢ . الاقتصاد في النفقات .
- ٣ . التوحيد في الفهرسة والتحسين في مستواها .
- ٤ . تحسين نوعية الفهارس ومحتوياتها .
- ٥ . يمكن القضاء على التأخير بين نشر المطبوع وبين إدراجه في الببليوغرافيات وخاصة الوطنية منها .
- ٦ . مساعدة المكتبات وخاصة التي لا تمتلك المفهرسين المؤهلين .

٩٤٥٣٢٢ ع

كام - كامل العسلي

مكانة القدس في تاريخ العرب والمسلمون

كامل العسلي - عمان : وزارة الشباب ، ١٩٨٨ .

(٧٤) ص .

ر. ١ (١٩٨٨ / ٩ / ٤٨٨)

١ - القدس - تاريخ ١ - العنوان

(تمت الفهرسة بمعرفة دائرة المكتبات والوثائق الوطنية)

رقم الايداع لدى دائرة المكتبات والوثائق الوطنية

(٨٨/٩/٤٨٨)

■ رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(١٩٩٦/١٢/١٦٣٥)

رقم التصنيف: ٠٢٠

المؤلف ومن هو في حكمه: عمر أحمد همشري ، ربحي مصطفى عليان

عنوان المصنف: المرجع في علم المكتبات والمعلومات

الموضوع الرئيسي: ١- المعارف العامة

٢- المكتبات - علم

رقم الايداع: (١٩٩٦/١٢/١٦٣٥)

بيانات النشر: عمان - دار الشروق

* تم اعداد بيانات الفهرسة الاولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

نموذج الفهرسة عند النشر (الأردن)

وتنتشر الفهرسة عند النشر حاليا في معظم دول العالم . أما على المستوى العربي فلا تستخدم إلا في بعض الدول العربية مثل مصر والسعودية والأردن .

٧. الفهرسة المقروءة آليا MARC: (١)

لقد ساعد استخدام الحواسيب في المكتبات ومراكز المعلومات ، على نشوء وارتقاء برنامج الإنتاج المركزي لمدائل الفهرسة بشكل مقروء آليا . ويعني هذا أن تقوم الهيئة المركزية بفهرسة المواد ، ومن ثم تسجيل المعلومات الببليوغرافية الخاصة بهذه المواد على أشرطة مغنطة ، ومن ثم تزويد المكتبات المختلفة بنسخ من هذه الأشرطة . وتستطيع المكتبات - باستخدام الحواسيب - إنتاج بطاقات الفهرسة الخاصة بمطبوعاتها من خلال هذه الأشرطة .

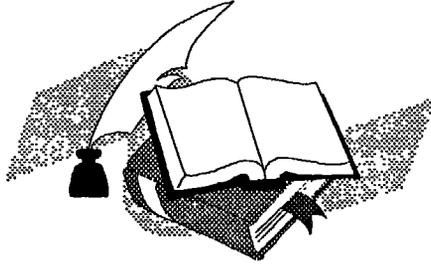
لقد مر مشروع الفهرسة المقروءة آليا في مرحلتين . المرحلة التجريبية الأولى واستمرت ما بين عام ١٩٦٦ - ١٩٦٨ وأطلق عليها مارك ١ ، حيث تم ترميز (٣٥) ألف وصف ببليوغرافي لكتب اللغة الإنجليزية ونقلها على (٦٢) شريطا مغنطا إلى ستة عشر مكتبة مشتركة في البرنامج من مكتبات أمريكا الشمالية . المرحلة الثانية ، بدأت بعد انتهاء الفترة التجريبية وأطلق عليها مارك ٢ ، حيث تبعها تأسيس خدمة اشتراك دائم للمكتبات ، مع إمكانية إدخال تعديلات على شكل المدائل حسب الحاجة واحتياجات كل مكتبة على حدة . ومن الجدير بالذكر ، أنه كان لجهود مكتبة الكونغرس أثره الكبير في نجاح هذا المشروع .

لقد كان الهدف من مشروع مارك معرفة كيف يمكن الاستفادة من المعلومات الببليوغرافية المسجلة مركزيا بواسطة الحاسبات الإلكترونية في

(١) كلمة MARC هي اختصار لـ Machine Readable Catalog .

المكتبات المختلفة . وكانت النتيجة المباشرة لنمو وتوزيع أشرطة مارك
إنشاء شبكات ببليوغرافية إقليمية وشبكات فهرسة مشتركة .
وتتلخص الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال خدمة مارك
فيما يلي :

١. التوحيد والتقنين في عمليات الفهرسة والتصنيف ، حيث توحد
المداخل والمعلومات الببليوغرافية في البطاقة .
 ٢. الاقتصاد في المال والنفقات .
 ٣. المساعدة في إعداد الفهارس والببليوغرافيات المختلفة .
- وتتطلب عملية حوسبة الفهرسة إلى الحواسيب (Hardware) ،
سواء كانت كبيرة أم متوسطة أم صغيرة ، وإلى البرمجيات (Software) .
ومن أبرز البرمجيات في المنطقة العربية :
- نظام MINISIS . للحواسيب الكبيرة .
 - نظام CDS / ISIS . للحواسيب الكبيرة .
 - نظام DOBIS / LIBIS . للحواسيب الكبيرة .
 - نظام STAIRS للحواسيب الكبيرة .
 - نظام SEARCH ونظام ORACLE للحواسيب المتوسطة .
 - نظام DBASAE III+ ونظام DBASE IV للحواسيب الصغيرة .



(موجز حقول تركيبة هارك : المصدر : إتييم ، محمود . التحليل الموضوعي للوثائق ، ص ٤٧٩-٤٨٢)

لمميز للتعريف

حقول التحكم :

رقم ضبط التسجيلة	001
حقن بيانات دليل التسجيلة الفرعية	002
رموز المعلومات	008

حقول البيانات المشاركة :

رقم بطاقة مكتبة الكونجرس	010
رقم الجيولوجيا الوطنية البريطانية	015
رسالة التصحيح	017
رسالة التعديل	018
الرقم الدولي المعياري للكتاب (رمك ISBN)	021
الرقم الدولي المعياري للمجلات (رمد ISSN)	022
رقم بليس BLAISE	*024
حقن المعلومات المشفرة للوصف المادي	037
اللغات	041
رموز الأماكن	043
بلد المنتج	044
بيانات مشفرة - الموسيقى	046
شكل التلحين - للموسيقى (محجوز للإستخدام المستقبلي)	047
عدد الألوات والأصوات - للموسيقى (محجوز للإستخدام المستقبلي)	048
رقم تصنيف مكتبة الكونجرس	050
رقم التصنيف المشري العالمي (UDC)	080
رقم تصنيف ديوي العشري (طبعة قديمة)	081
رقم تصنيف ديوي العشري (الطبعة الحالية)	082
للملاحق للكلامية	083
رقم تصنيف النهرس البريطاني للموسيقى	085
علامة الرف الوطنية	*087
علامة الرف لقس الإعارة بالمكتبة البريطانية (محجوز للإستخدام المستقبلي)	*092
مقتنيات " المكتبات الظهيرة " من المسلمات (محجوز للإستخدام المستقبلي)	*093
رقم تصنيف مكتبة مراجع العلوم (محجوز للإستخدام المستقبلي)	*095

حقول رأس المنخل الرئيسي :

رأس المدخل الرئيسي للإسم الشخصي	100
رأس المدخل الرئيسي لإسم الهيئة	110
رأس المدخل الرئيسي لإسم المؤتمر، الإجتماع، الخ.	111

حقوق العنوان :

العنوان المفتاح	222
العنوان الموحد - باستثناء العنوان الجامع	240
العنوان الجامع	243
حقل العنوان وبيان المسؤولية	245
معلومات العنوان وبيان المسؤولية بالمستوى الثاني والمستوى اللاحق المرتبطة بالمادة متحدة الأجزاء	248

حقل الطبيعة :

حقل الطبيعة	250
-------------	-----

حقوق للتفصيلات المحددة للمادة :

حقل التحديد العددي و/أو الألفبائي أو الزمني أو غيره (المعاملات)	255
حقل البيانات الرياضية (المواد الخرائطية)	256

حقل النشر :

حقل النشر، التوزيع، الخ	260
-------------------------	-----

حقل الوصف المادي :

حقل الوصف المادي	300
------------------	-----

حقل السعر :

شروط الإقتناء	350
---------------	-----

حقوق بيان التسلسل (أنظر أيضا 800-840)

حقل التسلسل - عنوان التسلسل في شكل رأس مدخل إضافي	440
حقل التسلسل - عنوان التسلسل ليس في شكل رأس مدخل إضافي	490

حقوق للملاحظات :

ملاحظة الطبيعة والمجال والشكل الفني	500
-------------------------------------	-----

ملاحظة (مع)	501
ملاحظة الرسالة الجامعية	502
ملاحظة الطبعة والتاريخ (الكتيب). ملاحظة الملائمة مع مسلسلات أخرى (المسلسلات)	503
ملاحظة البيولوجيا والكتشاف	504
ملاحظة المحتويات	505
ملاحظة بيانات المسؤولية	508
ملاحظة ردمك ورمدم	511
ملاحظة الخلاصة	513
ملاحظة العنوان الفعلي والعنوان الموازي والبيانات الأخرى للعنوان	514
ملاحظة الترقيم والتحديد الزمني (المسلسلات)	515
ملاحظة البيانات الرياضية والخرائطية الأخرى (المواد الخرائطية)	516
ملاحظة تغير رقم الضبط	518
ملاحظة الجمهور	521
ملاحظة المواد المرافقة والملاحق	525
ملاحظة النشر، التوزيع، الخ.	528
ملاحظة الأشكال الأخرى المتاحة	530
ملاحظة الوصف للمادي	531
ملاحظة السلسلة	532
ملاحظة الإشارة إلى وصف منشور	534
ملاحظة خاصيات الأصل للإستساخ الفني والملصقات والبطاقات البريدية، الخ.	536
ملاحظة البراسح (ملفات البيانات المقروءة أليا)	537
ملاحظة الأرقام التي تحملها المادة	538
ملاحظة نمط الإستخدام (ملفات البيانات المقروءة أليا)	542
ملاحظة لغة المادة و/أو الترجمة أو التحرير	546
ملاحظة مرات الصدور (المسلسلات)	554
ملاحظة المادة الموصوفة (المسلسلات)	555

حقول رؤوس الموضوعات :

رؤوس الموضوعات للأسماء الشخصية	600
رؤوس الموضوعات لأسماء الهيئات	610
رؤوس الموضوعات لأسماء المؤتمرات، الإجتماعات، الخ.	611
رؤوس الموضوعات للمناوين الموحدة	640

رؤوس الموضوعات للعناوين	645
رأس الموضوع حسب موضوعات مكتبة الكونجرس	650
رؤوس الموضوعات الجغرافية لمكتبة الكونجرس	651
سلسلة بريسي PRECIS	690
رقم مؤشر الموضوع	691
رقم مؤشر الإحالة	692
مصطلحات الكشاف (محجوز للإستخدام المستقبلي)	*695

حقول رؤوس المدخل الإضافية :

رأس المدخل الإضافي للإسم الشخصي	700
رأس المدخل الإضافي لإسم الهيئة	710
رأس المدخل الإضافي لإسم المؤتمر، الإجتماع، الخ.	711
رأس المدخل الإضافي للعنوان الموحد	740
رأس المدخل الإضافي للعنوان - بإستثناء العناوين الموحدة	745

حقل المتابعة :

بيانات المتابعة	790
-----------------	-----

حقل رأس المدخل الإضافي للسلسلة (أنظر أيضا 490/440)

رأس المدخل الإضافي لسلسلة المؤلف الشخصي	800
رأس المدخل الإضافي لسلسلة الهيئة	810
رأس المدخل الإضافي لسلسلة المؤتمرات، الإجتماعات، الخ.	811
رأس المدخل الإضافي لعنوان السلسلة	840

حقول الإحالات

الإحالة من إسم شخصي	900
الإحالة من إسم هيئة	910
الإحالة من إسم مؤتمر، إجتماع، الخ.	911
الإحالة من عنوان العمل	945

بطاقات الفهرسة

١- البطاقة الرئيسية *Main Card* :

وهي البطاقة الأم ، وتستخدم بشكل أساسي لإعداد البطاقات الأخرى للكتاب أو الوثيقة . وتشتمل على المدخل الرئيسي للمادة المكتبية أو الوثيقة سواء أكان هذا المدخل بالمؤلف أو العنوان ، كما تشتمل على أوفى البيانات الببليوغرافية عن الوثيقة والتي تساعد في تحديد ذاتيتها وتمييزها عن غيرها من الوثائق أو المواد المكتبية .

٢- البطاقات الإضافية *Added Cards* :

وتشتمل على المداخل الأخرى الإضافية للوثيقة والتي يمكن بواسطتها الوصول إلى الوثيقة أو المادة المكتبية بغير طريق المدخل الرئيسي . وتعد البطاقات الإضافية لأشخاص آخرين ساهموا بدور في إعداد الكتاب أو الوثيقة سواء اشتركوا في التأليف أو قاموا بالترجمة أو التحرير أو التحقيق أو غيره . كما تعد البطاقات الإضافية للعناوين الأخرى للكتاب أو الوثيقة سواء كانت هذه العناوين عناوين فرعية أو موازية أو بديلة . وتعد أيضا لرؤوس الموضوعات التي يغطيها الكتاب أو الوثيقة ، وكذلك للسلسلة إن وجدت . ويترك أمر هذه البطاقات الإضافية للمفهرس يعد منها ما يكون في تقديره وأفيا لتوثيق الكتاب أو الوثيقة وملبيا لحاجات المستفيدين .

٣- البطاقات التحليلية *Analytical Cards* :

وهي التي تشتمل على مدخل لقسم أو جزء من عمل أعد له مدخل شامل ، أو تلك التي تصف عملا ضمن مجموعة من الأعمال أو مقالة في دورية . والمداخل التحليلية قد تكون باسم المؤلف أو العنوان أو الموضوع ، وتتكون بالإضافة إلى مدخل الجزء المحلل على بيانات وصفية

عن العمل الشامل ، وذلك حتى يمكن تبين مكان الجزء الذي تم تحليله بالنسبة للوثيقة التي تحويه .

٤. بطاقات الإحالة *Cross-Reference Cards* :

وهي البطاقة التي تحيل القارئ من مدخل إلى آخر في الفهرس^(١). وذلك باستخدام وسائل التوجيه (أنظر وأنظر أيضا) وتستخدم بطاقات الإحالة في أسماء المؤلفين والعناوين ورؤوس الموضوعات . وهي على نوعين :

أ. إحالة أنظر (See) وهي التي تحيل القارئ من مدخل أو مصطلح غير مستخدم إلى مدخل أو مصطلح آخر مستخدم في الفهرس . مثال :

الهاتف	بنت الشاطئ
أنظر	أنظر
التليفون	عبد الرحمن ، عائشة

ب. إحالة أنظر أيضا (See also) وهي التي تحيل القارئ من مدخل أو مصطلح مستخدم إلى مدخل أو مصطلح آخر مستخدم بالفهرس أيضا وذو صلة بالمدخل المحال منه . مثال :

التفاح	استرجاع المعلومات	الحرارة
أنظر أيضا	أنظر أيضا	أنظر أيضا
الفواكه	خدمات المعلومات	فيزياء

٥. البطاقة الموحدة *Union Card* :

وهي شكل واحد للبطاقة باستطاعته خدمة كافة الأغراض وذلك بإضافة الرأس المناسب في أعلاها . ومن أمثلة هذا النوع من البطاقات ، بطاقات مكتبة الكونغرس وهي عبارة عن شكل واحد للمداخل الرئيسية

(١) لمزيد من المعلومات عن بطاقات الإحالة ، ارجع إلى الجزء الخاص بالفهرسة الموضوعية .

والإضافية . ويتم إعداد البطاقات الإضافية بإضافة الرأس اللترم في أعلى البطاقة . ومن مميزات البطاقة الموحدة توفير الوقت والجهد والمال فهي تقضي على تكرار فهرسة الكتاب أكثر من مرة ، وتختصر الوقت الذي تستغرقه عملية الفهرسة وإعداد البطاقات . وتقلل من تكاليف إعداد الفهرس ، وتساعد على التوحيد القياسي في عمليات الفهرسة ، وتعتبر وسيلة للتنظيم البليوغرافي على النطاق المحلي والقومي والإقليمي والعالمي ، وذلك لأن البطاقات تعد مركزيا وتحصل عليها المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى عن طريق الشراء أو التبادل .

أبعاد بطاقات الفهرسة *Dimensions* ⁽¹⁾

يقصد بالبعد : المسافة أو الفراغ الذي يترك عند تسجيل البيانات . ويقاس بمسافة طباعية ، أي ضربة من ضربات الآلة الكاتبة . فكل ضربة من هذه الضربات تمثل مسافة واحدة أو فراغاً واحداً ، وهكذا فإن البعد يمثل عدداً معيناً من المسافات أو ضربات الآلة الكاتبة . وفيما يلي هذه الأبعاد :

١- البعد الأول :

وهو عبارة عن (٨) مسافات عن حافة البطاقة اليمنى في حالة الكتب العربية ومن الحافة اليسرى في حالة الكتب الأجنبية . يستخدم هذا البعد في حالة المدخل الرئيسي . كما يستعمل لاستكمال البيانات الخاصة بفقرة العنوان ، وبيانات النشر والتوزيع ، والسلسلة ، والملاحظات ، والمتابعة إن لم يستوعبها السطر المخصص لها .

٢- البعد الثاني :

وهو عبارة عن (١٢) مسافة من حافة البطاقة ، أي أربع مسافات طباعية إلى يسار المدخل الرئيسي ، يستخدم هذا البعد في تسجيل

(١) أنظر : هشري ، عمر . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٨١-١٨٢ .

المدخل الإضافية ، كما تسجل عليه البيانات الخاصة بفقرات العنوان والتوريق والملاحظات والمتابعة .

٣- البعد الثالث :

وهو عبارة عن (١٤) مسافة من حافة البطاقة ، ويستخدم هذا البعد في تكملة بيانات مدخل المؤلف شخصا كان أو هيئة ، وفي استكمال المدخل الإضافي إذا كان طويلا .

٤- البعد المعلق :

يستعمل البعد المعلق في حالة واحدة فقط ، وهي عندما يكون المدخل الرئيسي بالعنوان وليس بالمؤلف ، حيث يبدأ المدخل (العنوان) على البعد الأول (٨ مسافات) ، وتظهر بقية المعلومات (ما عدا تكملة بيانات التوريق والسلسلة والملاحظات والمتابعة حيث تكمل هذه على البعد الأول) على البعد الثاني (١٢ مسافة) دائما ، وكان البيانات جميعا - عدا السطر الأول - معلقة على البعد الثاني .



الفصل السابع : قواعد ترتيب المداخل المختلفة في الفهارس .

لقد رتبت حروف العربية بأكثر من طريقة كان أقدمها طريقة الخليل بن أحمد التي هجرت منذ زمن طويل . إلا أن هناك طريقتان ما زالتا تستعملان إلى الآن هما :

أ- الترتيب الأبجدي : أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ . ولم يستعمل هذا الترتيب في المعاجم العربية . ولكنه مستعمل في العدد والحسابات والتاريخ . ومن أبرز استخدامات هذا الترتيب حالياً استخدامه في ترقيم صفحات التمهيد أو المقدمة أو قائمة المحتويات في كثير من الكتب العربية .

ب- الترتيب الألفبائي أو الترتيب الهجائي أو الترتيب على حروف المعجم . وهذا هو الترتيب الشائع حالياً ، وهو على النحو التالي : أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي^(١) .

وتوجد طريقتان لترتيب الفهارس هما :

أولاً : طريقة الكلمة - كلمة . وتعتمد هذه الطريقة على الكلمة كأصل عند ترتيب البطاقات ، أي نبدأ بالحرف الأول فالثاني فالثالث من الكلمة المذكورة أولاً في البطاقة . وعدد الحروف في الكلمة أهمية في الترتيب . فالكلمة التي تنتهي حروفها أولاً تأتي أولاً إذا تشابهت حروفها مع كلمة أخرى .

ثانياً : طريقة الحرف - حرف . وهذه تعتمد الحرف كأساس عند الترتيب وهي متبعة في المعاجم بشكل عام . ويبدأ الترتيب بالحرف الأول

(١) يضيف الأستاذ محمود إريم الحروف التالية إلى الحروف الهجائية : (ء ، آ ، أ ، ؤ ، ، ، لا) وتأتي قبل حرف الألف .

فالثاني فالثالث فالرابع من الكلمة الأولى ثم تنتقل إلى حروف
الكلمة الثانية وهكذا . وهنا ترتب كلمات المدخل وكأنها كلمة واحدة .

مثال (١) :

طريقة كلمة - كلمة :	طريقة حرف - حرف :
من بعيد	المنادي
من يناديني	من بعيد
المنادي	منير بعلبكي
منير بعلبكي	من يناديني

مثال (٢) :

طريقة كلمة - كلمة :	طريقة حرف - حرف :
الهند	الهند
الهند تحت الاستعمار	الهندام
الهند الشمالية	الهند تحت الاستعمار
الهندام	الهندسة الآلية
الهندسة الآلية	الهند الشمالية

ويلاحظ في المثال الثاني أن أسلوب كلمة - كلمة أفضل لأنه يساعد
في المحافظة على الكلمات والموضوعات ذات العلاقة والمتصلة ببعضها
البعض ، حيث جاءت الهند ، والهند تحت الاستعمار ، والهند الشمالية
وراء بعضها البعض ، بينما تشتت في نظام (حرف - حرف) .

أولاً : قواعد ترتيب مداخل المؤلفين :^(١)

• ترتب مداخل فهرس المؤلفين ترتيباً هجائياً حسب أحرف الهجاء
العربية ، وفق نظام كلمة - كلمة وترتب حرفاً - حرفاً داخل
الكلمة . وترتب أسماء المؤلفين كما تكتب وليس كما تلفظ .

(١) اعتمدت هذه القواعد والقواعد التالية بشكل رئيسي على قواعد ترتيب البطاقات في الفهارس العربية
في مكتبة الجامعة الأردنية . بعد إجراء بعض التعديلات التي تعكس الاتجاهات الحديثة .

- تحسب كلمة ابن ، بنت ، أبو ، ذو ... الخ (الأسماء الخمسة) في الاسم عند الترتيب . فمثلاً أبو تمام يرتب مع حرف الألف وذو الفقار مع حرف الذال وهكذا . كذلك تحسب لو جاءت في وسط الاسم مثل عمر بن الخطاب . وإذا اتصلت هذه الأسماء الخمسة بطريقة أو بأخرى بالاسم الذي يليه مثل بلحاج ، بورقيبة تعدُّ من أصل الاسم وتحسب عند الترتيب . وهناك رأي آخر^(١) يرى بأن تحذف هذه الأسماء ولا تحسب عند الترتيب ، وهذا الرأي لا ينصح بالأخذ به لأن ابن خلدون ليس نفسه خلدون ، وأبو بكر ليس نفسه بكر وهكذا^(٢) .
- ترتب الأسماء بغض النظر عن الحركات (الفتحة ، الضمة ، الكسرة ... الخ) التي عليها . مثال حسن وحسن ترتب معاً .
- ترتب الأسماء دون اعتبار (أل) التعريف بها لا في البداية مثل الهادي ، الأخضر ، الأحمد ، ولا في الاسم المضاف مثل عبد الكريم حيث ترتب وكأنها عبد كريم . ويجب التمييز بين أل التعريف وبين الحرفان (أل) كجزء أصلي من الكلمة مثال : الله ، ألبير ، ألمانيا ، وهنا تحسب في الترتيب لأنها أصلية وليست زائدة .
- الألف بهمزة تسبق الألف بدون همزة : سبأ ترتب قبل سبا ، رأفت تسبق رافع . الواو بهمزة تسبق الواو بدون همزة : مؤتة تسبق موة ، مؤمن تسبق مواهب . الياء بهمزة تسبق الياء بدون همزة : بريء تسبق بري ، رائق تسبق رايق .
- الألف الممدودة (آ) تعتبر همزة على ألف متبوعة بألف ، ولذلك تأتي قبل الألف بهمزة أو بدون همزة : آمال تسبق أمل ، آمنة تسبق

(١) أنظر على سبيل المثال : عبد الشافي ، حسن محمد . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٣٤٦ .
 (٢) يرى محمد فتحى عبد الهادي أن تؤخذ هذه الأسماء في الاعتبار إذا جاءت في بداية الاسم فقط .

- أماني ، وهكذا . الألف المقصورة تعتبر ألفاً وليس ياءً وترتب بعد الألف الممدودة : مها تأتي قبل مهى وهكذا .
- التاء المربوطة تعتبر تاءً وليس هاءً ، وترتب قبل التاء المفتوحة : دولة تأتي قبل دولت . ومن المهم جداً هنا تمييز التاء المربوطة عن السهاء . ويتم ذلك بالتنوين .
 - هنالك أسماء تحتوي في لفظها على أحرف لا تكتب مثل حرف الألف في طه وفي اسحق ... الخ ، وفي هذه الحالة يرتب الاسم كما يكتب وليس كما يلفظ .
 - الأسماء المركبة ترتب حسب الجزء الثاني من الاسم إذا تشابه الجزء الأول مثال : عبد الله ، عبد الرحمن ، عبد السميع ، عبد الوهاب ... الخ .
 - الأسماء التي ترد فيها مختصرات ترتب في أول الحرف المختصر . مثال : أ. كانيوس يرتب في بداية حرف الألف ، م. عبد المنعم يرتب في بداية حرف الميم وهكذا .
 - ترتب مؤلفات الشخص الواحد متتالية وطبقاً للترتيب الهجائي لغاوينها . مثال مؤلفات طه حسين التالية ترتب كما يلي : الأيام ، حديث الأربعاء ، دعاء الكروان ، الشعر الجاهلي ... وهكذا .
 - وإذا ظهرت مؤلفات الشخص الواحد باسمه الأول والأخير أحياناً وبالاسم الأول والثاني والأخير أحياناً أخرى فيتم تجميعها جميعاً تحت اسمه الثلاثي مع عمل بطاقة إرشاد إن لزم الأمر . مثال ربحي عليان وربحي مصطفى عليان . نستعمل الاسم المكون من ثلاثة مقاطع ونعمل إحالة أنظر .
 - عندما يكون مؤلف الكتاب أجنبياً يكتب بالعربية بطرق مختلف ، في هذه الحالة يجب توحيد الإدخال تحت شكل معين وهو الشكل الأكثر شيوعاً ،

مع عمل إحالات من الأشكال غير المستخدمة إلى الشكل المستخدم .
مثال : هوجو ، هوغو ، هيجو ، هيغو .

● إذا كانت هناك مؤسسة معينة أو وزارة مسؤولة عن العمل الفكري وكانت هناك تبعية واضحة لتلك المؤسسة لبلد ما في مكان واحد تحت اسم البلد ثم تتفرع إلى هيئات معينة في تلك البلد مثل : الأردن . البنك المركزي ، الأردن • وزارة الصحة .

● إذا كانت الهيئة المسؤولة عن العمل تابعة لأكثر من دولة أي تأخذ صفة دولية فإن الإدخال يكون باسم الهيئة ويذكر بعدها اسم المدينة مقر الهيئة . مثال : اتحاد المصارف العربية (بيروت) . أحياناً لا يقترن اسم الهيئة بمكان معين لشهرتها أو لوجود أكثر من مقر أو مكتب لها في أكثر من مكان فيكون الإدخال باسم الهيئة مباشرة . مثال : منظمة الأقطار العربية المصدرة للبتروول ، منظمة الصحة العالمية ، منظمة الأغذية والزراعة الدولية .

● عندما يكون الإدخال باسم مؤتمر أو ندوة أو حلقة فإن بطاقتها ترتب حسب تسلسلها الرقمي : المؤتمر التاريخي لبلاد الشام ، الأول ، الثاني ، الثالث ... الخ .

● إذا تشابه اسم المؤلف في بطاقتين أو أكثر تكون المقارنة بالعنوان وترتب البطاقات هجائياً حسب العناوين . فإذا تشابه العنوان ترتب البطاقات حسب الطبعة ، أي الطبعة الأولى أولاً فالثانية فالثالثة . فإن لم توجد الطبعة تقارن بتاريخ النشر (الأسبق أولاً) .

● إذا تماثل المؤلف والعنوان في بطاقتين أو أكثر وكذلك تاريخ النشر فإننا نقارن مكان النشر هجائياً ، فإذا تماثل مكان النشر فإننا نرتب البطاقات حسب الناشر هجائياً ، فإذا تشابهت جميع البيانات السابقة تكون المقارنة بعدد الصفحات الأقل أولاً أو عدد المجلدات الأقل أولاً . وعند مقارنة هذه

البيانات فيما بينها يؤخذ بعين الاعتبار أن عدم وجود أحد البيانات في إحدى البطاقات ووجودها في البطاقة الأخرى هو سبب كاف لأن توضع البطاقة أولاً . فالبطاقة التي لا تحوي تاريخ النشر تعتبر أسبق من البطاقة التي تحوي تاريخ النشر وهكذا^(١).

ثانياً : قواعد ترتيب مداخل العناوين :

- ترتب بطاقات العناوين ترتيباً هجائياً حسب أحرف الهجاء العربية ، وفق نظام كلمة - كلمة وترتب حرفاً - حرفاً داخل الكلمة . وترتب العناوين كما تكتب وليس كما تلفظ .
- الحركات على الحروف أو التنوين لا تحسب ولا تؤخذ بعين الاعتبار عند ترتيب العناوين . مثال : أجرام ترتب مثل إجرام وأسود مثل أسود^(٢).
- الهمزة التي تكتب مستقلة وليس على أي حرف آخر تسبق أي حرف . مثال : داء قبل دار ، جاء قبل جاد ، قراءة قبل قرآن ، وهكذا . والهمزة على ألف تعتبر ألفاً بالنسبة للأحرف الأخرى وترتب قبل الألف بدون همزة مثال : قرأ ترتب قبل قرآء . يسألون ترتب قبل يساريون .
- الياء بهمزة ترتبت قبل الياء بدون همزة : رئاسة قبل ريادة .
- الألف الممدودة تعتبر ألفاً بهمزة متبوعة بألف وبذلك تأتي قبل الألف بهمزة أو بدون همزة . مثال : آثار ترتب قبل أب .
- أل التعريف تحذف دائماً إلا إذا كانت أصلية فهي العنوان مثل : الله ، التي ، الذي ... الخ ، أما في حالة اتصال أحد حروف الجر بكلمة فيها أل التعريف مثل : بالعلم ، للمستقبل ... الخ فإنها تحسب في هذه الحالة ولا تحذف .

(١) هذا ما تنص عليه قواعد تنظيم الفهارس في مكتبة الجامعة الأردنية .

(٢) لا يتفق الأسناد محمود إتييم مع مكتبة الجامعة في هذه القاعدة .

- ابن ، أبو ، ذو ... الخ (الأسماء الخمسة) تحسب في العناوين سواء جاءت في بداية أو وسط أو نهاية العنوان . مثال : أبو العلاء المعري يرتب في حرف الألف في فهرس العناوين وهكذا . الألقاب أيضا تحسب في كل المواضع في فهرس العناوين . مثال : الشيخ ، الأمير ، الباشا ، الرئيس ، الدكتور ، الملك ... الخ .
- الألف المقصورة تعتبر ألفا وليس ياء وترتب بعد الألف الممدودة . عصا تأتي قبل عصى ، ويجب التمييز بين الألف المقصورة والياء .
- التاء المربوطة تعتبر تاء وليس هاء وترتب قبل التاء المفتوحة ، مثل : قوة قبل قوت . ومن المهم جدا تمييز العناوين التي تنتهي بالتاء المربوطة عن تلك التي تنتهي بالهاء . فكلمة (وجبة) تنتهي بالتاء المربوطة بينما تنتهي كلمة (وجيه) بالهاء .
- العناوين ترتب كما تكتب وليس كما تلفظ . فالألف المملوطة في الكلمات التالية لا تعتبر عند الترتيب : هذه ، ذلك ، هذا ... الخ . وبنفس الطريقة فإن إدغام حرفين معا في كلمة لا يحسب وكأنه حرفان . مثال : كلمة أمة ترتب على اعتبار ألف ميم (واحدة) تاء مربوطة . وليس على أنها ألف ، ميم ، ميم ، تاء مربوطة .
- علامات الوقف المستعملة في العناوين لا تعتبر عند الترتيب . مثلا : (الأردن : حاضر ومستقبل) ترتب بغض النظر عن النقطتين .
- هناك كلمات قصيرة جدا تعامل على أنها مستقلة تماما مثل : و ، أو ، ياء ، وا ، ما ، لا ... الخ . أما أحرف الجر التي تكون متصلة بالكلمات فلا تعتبر منفصلة عن الكلمة . مثال : بالجهاد ، لفلسطين ، كالسما .
- هناك الكثير من الكلمات الأجنبية التي تكتب بعدة أشكال باللغة العربية مثل : أمريكا و أميركا ، كليوبتره وكليوبترا ، السوفيائي والسوفييتي ، فيسيولوجيا وفيزيولوجيا . وهنا ترتب كما كتبت ، ويمكن عمل بطاقات

إرشاد مثل : أمريكا . هنا توجد أميركا أيضاً ، وبطاقات إحالة أميركا
أنظر أميركا . ويجب الانتباه أحياناً إلى أن بعض الكلمات الأجنبية
المختلفة لا تعني نفس الشيء . مثال : الكهرباء غير الكهربائية ،
والفيزياء غير الفيزيكا والفهرس غير الفهرست ... الخ .

● يجب الانتباه إلى بعض الكلمات المتصلة مثل (ماذا) فتعتبر كلمة واحدة .
أما كلمة (ما هي) فتعتبر كلمتان هما ما وهي . أما كلمة (لا أخلاقي)
وكلمة (لا معقول) فهما عبارة عن كلمتين (لا وكلمة أخلاقي)
وهكذا . أما كلمة لاجئة ، لازم ، لافتة ، فهي كلمة واحدة فقط . كذلك
فإن كلمة ديغول كلمة واحدة بينما سان فرانسيسكو تعتبر كلمتان وكذلك
نيودلهي .

● بالنسبة للكلمات المختصرة في العناوين هناك اتجاهان : الاتجاه الأول
يقول بأنها تعامل كأنها كلمات كاملة وذلك بالرجوع إلى أصلها . مثال :
(لقاء مع د. رشاد رشدي) ترتب وكأنها لقاء مع الدكتور رشاد رشدي .
(مدام ×) ترتب وكأنها مدام اكس . (تاريخ ج.م.ع) ترتب وكأنها تاريخ
جمهورية مصر العربية وهكذا . الاتجاه الثاني يقول بأن ترتب
المختصرات في بداية الحرف دون الرجوع إلى الأصل . وهذا هو الأفضل
لأن الأصل ليس معروفاً في كثير من الأحيان .

● الرموز التي لا تكتب بالأحرف ترتب كما تعني : مثال + تعني زائد ،
× تعني في - تعني على أو ناقص ، تعني في المئة وهكذا^(١) .

● بالنسبة للصيغ العامية في العناوين : هناك اتجاهان : الأول يقول بأن
تحول إلى الصيغ العربية السليمة . مثال كلمتين زغار ترتب وكأنها
كلمتان صغيرتان . أما الرأي الثاني وهو الأفضل فيقول بأن ترتب تماماً
كما تكتب دون تحويلها إلى صيغة أخرى كالفصحى .

(١) لا يتفق الأستاذ محمود إتييم مع هذه القاعدة .

- العناوين التي تحتوي على أخطاء مطبعية تصحح بين معقوفتين وترتب كما وردت في صفحة العنوان . مثال : المكتبات الجامعية [أي الجامعية] . وهناك رأي يقول بأن ترتب حسب الوضع الصحيح .
- بالنسبة للعناوين التي تحوي أرقاماً هناك رأيان : الأول يقول بأن تحوّل الأرقام إلى دلالاتها بالحروف . مثال (حرب ٥ حزيران) تصبح حرب الخامس من حزيران ، (٧ قصص من الأردن) ترتب وكأنها سبعة قصص من الأردن ، (٢٠ عاماً من الكفاح) ترتب وكأنها عشرون عاماً من الكفاح . (كلمة و 1/2) ترتب وكأنها كلمة ونصف . أما الرأي الآخر وهو الأفضل فيقول بأن ترتب في بداية الفهرس قبل حرف الألف وتصاعدياً حسب القيمة الحسابية للرقم .

ثالثاً : ترتيب مداخل الموضوعات :

- ترتب بطاقات مداخل الموضوعات ترتيباً هجائياً حسب أحرف الهجاء العربية وفق نظام كلمة - كلمة ، وترتب حرفاً - حرفاً داخل الكلمة الواحدة . وترتب رؤوس الموضوعات كما تكتب وليس كما تلفظ . ولا تعتبر الحركات في الترتيب .
- تحتوي رؤوس الموضوعات بعض العلامات والإرشادات لأغراض معينة في صياغة رأس الموضوع مثل شحطة ، فاصلة ، قوسين ، تهمل هذه العلامات في الترتيب . مثال : إسلام - فلسفة . مرآة (إسلام) ... الخ.^(١)
- الألف بهمزة تسبق الألف بدون همزة .
- الواو بهمزة تسبق الواو بدون همزة .
- الياء بهمزة تسبق الياء بدون همزة .
- الهمزة المستقلة ترتب قبل أي حرف آخر .

(١) لمزيد من المعلومات عن هذه الرموز ، ارجع إلى الجزء الخاص بالفهرسة الموضوعية .

- الألف الممدودة (آ) تعتبر ألفاً بهمزة ، متبوعة بألف . ولهذا ترتب قبل الألف بهمزة أو بدون همزة . مثال : آثار تسبق أبناء . لآئى تأتي قبل لاجنون . وهكذا .
- أُل التعريف تحذف في كل المواقع ولا تحسب في رؤوس الموضوعات ، إلا إذا كانت أصلية في الكلمة . مثال : المرأة العربية ترتب وكأنها مرأة عربية . بينما ترتب ألواح على حرف الألف . وهكذا .
- ابن ، أبو ، ذو ... الخ (الأسماء الخمسة) تحسب في ترتيب بطاقات رؤوس الموضوعات في البداية وفي الوسط وفي أي مكان آخر . مثال : ابن بطوطة يرتب مع ابن بطوطة ، عمر بن الخطاب يرتب مع عمر بن خطاب وهكذا . وترد أحياناً كلمة بنو أو آل في رأس الموضوع وهذه تحسب في الترتيب لأن لها مدلول خاص ولا يمكن إهمالها مثال : بنو الأحمر، آل سعود ... الخ .
- التاء المربوطة تعتبر تاء وليس هاء وترتب قبل التاء المفتوحة .
- بعض رؤوس الموضوعات تحتوي على أحرف تلفظ ولا تكتب وتمشياً مع قاعدة الترتيب حسب الكتابة وليس اللفظ فإن الألف الملقوطة وغير المكتوبة في بعض الموضوعات لا تحسب عند الترتيب .
- بالنسبة للأسماء التي ترد كرأس موضوع يطبق عند ترتيبها القواعد المتبعة في ترتيب الأسماء في فهرس المؤلفين ، مع ملاحظة أن أسماء الملوك والحكام تميز بإضافة صفته وفترة حياته مثال : عبد الناصر ، جمال . رئيس جمهورية مصر العربية ١٩١٨-١٩٧٠ .
- بالنسبة لرؤوس الموضوعات المكونة من أكثر من كلمة ترتب هجائياً كلمة - كلمة مثال : أدب عربي تأتي قبل أدباء ، أحكام سلطانية تأتي قبل أحكام قضائية ، وهكذا .

- المختصرات التي ترد في رؤوس الموضوعات تستعمل وترتب كأنها كلمة واحدة مستقلة وقائمة بذاتها مثال : يونسكو ، فورتران ، ... الخ .
- ترتب بطاقات إحالة أنظر وانظر أيضاً حسب الكلمة المذكورة أولاً وفي البداية . مثال : بطاقة نقد أنظر نقود ترتب قبل بطاقات نقد أدبي .
- بالنسبة للكلمات الأجنبية المعربة والتي تأخذ أكثر من شكل فإنها ترتب في مكان واحد حسب الشكل الأكثر شيوعاً مع عمل إحالة أنظر من الشكل غير المستخدم إلى الشكل المستخدم . مثال : ببيلوغرافيا ، ببليوجرافيا ، ببيلوغرافيا ، ببليوجرافيا ببيلوغرافيا ... الخ . ترتب جميعها تحت الشكل الأكثر شيوعاً .
- بالنسبة لرأس الموضوع الذي يحتوي على أكثر من تفرع تتبع قاعدة كلمة - كلمة في الترتيب وترتب البطاقات حسب تسلسل الكلمات ، وعندما تتشابه فإن الكلمة الأقصر تسبق التي تليها وهكذا . مثال :

شعر

شعر عربي

شعر عربي - القرن العشرون

شعر عربي - القرن العشرون - سوريا

شعر عربي - القرن العشرون - سوريا - تاريخ ونقد

- ترتب رؤوس الموضوعات التي تحتوي فترات زمنية حسب الأقدمية التاريخية مثال :

شعر عربي - القرن الثامن عشر

شعر عربي - القرن التاسع عشر

شعر عربي - القرن العشرون

مثال آخر :

الأردن - تاريخ - ١٩٢١-١٩٤٦م

الأردن - تاريخ - ١٩٤٦-١٩٥١م

الأردن - تاريخ - ١٩٥٢م

- إذا وردت أرقام في رؤوس الموضوعات لشخص معين كأسماء الملوك مثلاً فترتب حسب التسلسل الرقمي . مثال ، لويس التاسع ، لويس الحادي عشر ، لويس الرابع عشر ، فيصل الأول ، فيصل الثاني ... الخ.
- المؤتمرات ترتب حسب تسلسل أرقامها . مثال : مؤتمر القمة العربي الأول ، مؤتمر القمة العربي الثاني ... الخ .
- ترتب بطاقات رأس الموضوع الواحد هجائياً حسب اسم المؤلف فإذا تشابه المؤلف ترتبها حسب العنوان . ويمكن اتباع نظام آخر لترتيب بطاقات الموضوع الواحد ، كأن ترتب حسب العناوين أو حسب تاريخ النشر ، أو غير ذلك ، إذا كان ذلك أفضل .



ملحق رقم (١) نماذج مختلفة لبطاقات الفهرسة

(١). نموذج بطاقة فهرسة حسب المستوى الأول للفهرسة

٦٥٨ر٤٠٩
ولز ، كينيث .
ولز
كيف تكون قيادياً ناجحاً / تأليف كينيث ولز .-
ط ٢ .- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٣ .
٢٧٥ ص ؛ ١٩ سم .
ردمك ٤ - ٥٥ - ٣٦٧ - ٩٧٧
١. القيادة أ. العنوان .

(٢). نموذج لنفس البطاقة حسب المستوى الثاني للفهرسة

٦٥٨ر٤٠٩
ولز ، كينيث
ولز
كيف تكون قيادياً ناجحاً = Guide to good leadership /
تأليف كينيث ولز ؛ ترجمة عبد الحميد مرسى .- ط ٢ ،
منقحة .- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٩٣ .
٢٧٥ ص ؛ ١٩ سم .- (سلسلة علم النفس للآباء
والمدربين ؛ ٧) .
ردمك ٤ - ٥٥ - ٣٦٧ - ٩٧٧
١. القيادة أ. مرسى ، عبد الحميد ، مترجم . ب. العنوان .
○

(٣) . بطاقة فهرسة كتاب لمؤلف واحد

رقم التصنيف	رمز المؤلف
	الجندي ، أنور .
	الإسلام في مواجهة الفلسفات القديمة /
	بقلم أنور الجندي . - بيروت : دار الكتاب اللبناني ،
	١٩٨٧ .
	٣٢٠ ص ؛ ٢٤ سم . - (الموسوعة الإسلامية
	العربية ؛ ١١) .
	١ . الفلسفة الإسلامية . ٢ . الحركات الفكرية عند
	المسلمين . ٣ . الفلسفات القديمة . أ . العنوان ب .
	السلسلة .
	○

(٤) . بطاقة فهرسة كتاب لمؤلفين اثنين .

رقم التصنيف	رمز المؤلف
	عليان ، ربحي مصطفى .
	أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات /
	تأليف ربحي مصطفى عليان ؛ عمر أحمد همشري . -
	عمان : عليان وهمشري ، ١٩٨٨ .
	٣٠٤ ص ؛ ٢٦ سم .
	١ . مكتبات ، علم . ٢ . معلومات ، علم .
	٣ . توثيق ، علم . أ . همشري ، عمر أحمد
	(مؤلف مشارك) . ب . العنوان .
	○

(٥). بطاقة فهرسة كتاب لثلاثة مؤلفين .

رقم التصنيف	رمز المؤلف
	قريصة ، صبحي تادرس .
	مقدمة في علم الاقتصاد / صبحي تادرس قريصة ،
	عبد الرحمن يسري أحمد ، نعمة الله نجيب ابراهيم . - ط
	٢ . - الاسكندرية : دار الجامعات المصرية ، ١٩٨٠ .
	٥٢٨ ص ؛ ٢٦ سم .
	١. اقتصاد . أ. أحمد ، عبد الرحمن يسري
	(مؤلف مشارك) ب. إبراهيم ، نعمة الله نجيب
	(مؤلف مشارك) ج. العنوان .
	○

(٦). بطاقة فهرسة كتاب له أربعة مؤلفين أو أكثر .

رقم التصنيف	رمز العنوان
	إدارة المكتبات / تأليف عبد الكريم الأمين ... [وآخرون] . -
	بغداد : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،
	١٩٨٠ .
	١٨٥ ص ؛ ٢٠ سم .
	نشر بدعم من الجامعة المستنصرية .
	ر.أ ١٩٨٠/٧٠٢٤ .
	١. المكتبات - إدارة . أ. الأمين ، عبد الكريم ...
	[وآخرون] .
	○

(٧) . بطاقة فهرسة لكتاب صادر عن هيئة متميزة .

025.49

مؤس مؤسسة عبد الحميد شومان .

المكنز الموسع / مؤسسة عبد الحميد شومان .

مركز جمعة الماجد للتراث والثقافة ، بلدية دبي ؛ جمع
وتحرير محمود أحمد إتييم . - عمان : مؤسسة عبد الحميد
شومان ؛ دبي : مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ؛ دبي :
بلدية دبي ، 1996 .

٣ ، ج (٧١٦ ص) ؛ ٢٦ سم .

رقم الإيداع ٥١٩ / ٤ / ١٩٩٦ .

١ . المكائز متعددة اللغات . أ . مركز جمعة الماجد ،

م . مشارك . ب . بلدية دبي ، م . مشارك . ج . محمود إتييم ،

جامع ومحرر . د . العنوان .



بطاقة فهرسة لكتاب صادر عن هيئة غير متميزة .

مصر . وزارة الزراعة .

برنامج مكافحة الآفات للموسم الزراعي ، ١٩٧٥ - ١٩٧٦ .

القاهرة : الوزارة ، ١٩٧٦ .

٣٧٠ ص : مص ؛ ٢٠ سم .

١ . الآفات الزراعية - مقاومة - مصر . أ . العنوان .



(٨). بطاقة فهرسة أعمال مؤتمر ، حلقة ، ندوة ، ... الخ .

رقم التصنيف	المؤتمر الصهيوني (28 : 1972 : القدس)
رمز المؤتمر	المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون ، 1972 / ترجمه عن الانجليزية والعبرية الياس شوفاني . ط . - بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 1977 . 1098 ص ؛ 25 سم . - (سلسلة المؤتمرات الصهيونية ؛ ٢) . يشتمل على بيبليوغرافيات وكشافات . 1. الصهيونية - مؤتمرات . أ. مؤسسة الدراسات الفلسطينية . ب. شوفاني ، الياس (مترجم) . ج. العنوان . د. السلسلة . ○

(٩). بطاقة فهرسة لكتاب مقدس .

رقم التصنيف	رمز العنوان
	مصحف المدينة النبوية . - الرياض : مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، [1985] . 604 ص ، أ - ن ؛ 22 سم . 1. القرآن كريم . ○

(١٠). بطاقة فهرسة رسالة جامعية (غير منشورة) .

رقم التصنيف
رمز المؤلف عثمان ، محمد عبد السميع .
دور التربية في مواجهة تغيرات القيم الاجتماعية :
دراسة حالة / اعداد محمد عبد السميع عثمان ؛
اشراف محمد سيف الدين فهمي ، 1979 .
ع ، 254 ص ؛ 28 سم .
بيبلوغرافيا : ص 235 - 245 .
رسالة جامعية (ماجستير) - جامعة الأزهر .
1. التربية الريفية . 2. التغير الاجتماعي .
أ. العنوان .
○

(١١). بطاقة فهرسة قصة ، رواية ... الخ .

ق
رمز المؤلف الحكيم ، توفيق .
حمار الحكيم / توفيق الحكيم . - بيروت : دار
الكتاب اللبناني ، [1974] .
160 ص ؛ 22 سم . - (مكتبة الحكيم الشعبية؛
21) .
أ. العنوان . ب. السلسلة .
○

ملاحظة : يمكن فهرسة القصص والروايات دون وضع رؤوس موضوعات لها ، كما هو أعلاه . ويمكن كذلك وضع رؤوس موضوعات لها كما هو موضح تالياً .

ق

رمز المؤلف السعداوي ، نوال .

امراة عند نقطة الصفر : رواية / نوال

السعداوي . - ط ٢ . - [بيروت] : دار الآداب ،

. 1977

115 ص ؛ 20 سم .

أ. القصة العربية - مصر . ب. العنوان .

○

(١٢) . بطاقة فهرسة دورية .

٥١٥٦٩

ت ع أ التعاون : مجلة فصلية فكرية / إصدار الأمانة العامة

لمجلس التعاون لدول الخليج العربية . - س ١ ، ع ١

(يناير ١٩٨٦) - . - الرياض : الأمانة ، ١٩٨٦ -

مج ؛ ٢٤ سم .

فصلية .

ردم ٧٠٩٦ - ١٠١٠

١ . الخليج العربي - الأحوال السياسية - دوريات .

٢ . الخليج العربي - الأحوال الاقتصادية - دوريات . ٣ .

الخليج العربي - الأحوال الاجتماعية - دوريات . أ .

مجلس التعاون لدول الخليج العربية . الأمانة العامة

(الرياض) .

○

(١٣). بطاقة فهرسة لخطوط قديمة .

رقم التصنيف

رمز المؤلف الحريري ، القاسم بن علي بن محمد ، ٤٤٦ - ٥١٦ هـ .

شرح ملحمة الإعراب وشيخة الآداب . - الرستاق

محمد بن راشد الغافري ، ١٠٧٥ هـ .

١٨١ ص (٢٠ سطر) ؛ ٢١ × ١٥ سم .

خط نسخ ، مداد أسود وأحمر .

أوله : أقول من بعد افتتاح القول بحمد ذي الطول

شديد الحول .

آخره : وصحبة التابعين بعد بذاك ينمحي الخطأ

والعمد .

ملخص : شرح لقصيدة ملحمة الإعراب في النحو ،

وفيه استشهاد بالقرآن الكريم وأبيات من الشعر .

بالقرآن الكريم وأبيات من الشعر .

١ . اللغة العربية - النحو . أ . العنوان .



(١٤) . بطاقة فهرسة لخارطة .

المملكة العربية السعودية [خارطة] / وزارة الإعلام . - مقياس

الرسم : ١ : ٣,٠٠٠,٠٠٠ . - الرياض : الوزارة ، ١٩٨٥ .

١ خارطة : ملونة ؛ ١٦٠×١٦٠ سم على ورق ٤٥×٤٥ سم .

بالمكتبة : أربعة نسخ .

تضم صوراً تبين نهضة السعودية .

١ . السعودية - خرائط . أ . السعودية . وزارة الاعلام .



(١٥) بطاقة فهرسة لصورة [Picture] .

فن التصوير الاسلامي [صورة] . - الكويت : مجلتك ،

. ١٩٨٠

١ صورة : ملونة ؛ ٥٠×٦٠ سم . - (سلسلة لوحات

الفن الإسلامي ؛ ٤) .

لوحة تمثل الفن الاسلامي في القرن الثالث عشر .

١ . الفن الاسلامي . ٢ . التصوير الاسلامي .

أ . السلسلة .



(١٦). بطاقة فهرسة لشريحة [Slide] .

هزو ، جورج .
ما هو التعليم المصغر ؟ [شريحة] / اعداد وتصوير
جورج هزو .- عمان : وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ .
٣٥ شريحة : ملونة ؛ ٥×٥ سم + ١ كاسيت .
١. التعليم المصغر - شرائح . أ. الاردن . وزارة
التربية والتعليم .
○

(١٧). بطاقة فهرسة لاسطوانة [Sound disc] .

القرآن الكريم .
سورة يوسف [أسطوانة] / تلاوة الشيخ محمد عبد
الباسط .- القاهرة : صوت الفن ، ١٩٧٢ .
١ أسطوانة (٦٠ دقيقة) : $\frac{1}{3}$ ٣٣ لفة / دقيقة ،
مجسم ؛ ١٢ إنش .
١. القرآن الكريم - تسجيلات صوتية . ٢. سورة
يوسف . أ. عبد الباسط ، محمد ، مقرئ .
○

(١٨). بطاقة فهرسة لفيلم سينمائي .

فلسطين في الذاكرة [فيلم سينمائي] / اخراج سمير
سرحان .- بيروت : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ،
١٩٧٦ .
١ بكرة شريط سينمائي (٣٠ دقيقة) : ناطق ،
ملون ؛ ١٦ ملم .
يتناول التطور التاريخي للقضية الفلسطينية منذ بداية
القرن العشرين .
١. فلسطين - تاريخ - أفلام سينمائية . أ. سوحان ،
سمير ، مخرج .
○

(١٩). بطاقة فهرسة كاسيت فيديو Video Cassette .

عالم الغوص : رجال وبحر [تسجيل فيديو] / أشرف على
التنفيذ عبد الله النويسي ؛ تقديم محمد المقدسي ؛
اخراج محمد الخالدي .- أبو ظبي : وزارة الاعلام ،
١٩٨٣ .
١ كاسيت فيديو (٤٥ دقيقة) : ناطق ، ملون .
بيتامكست .
يصور الغوص في عمق البحر لغرض استخراج
اللؤلؤ .
١. الغوص - كاسيت فيديو ٢. اللؤلؤ - كاسيت
فيديو .
أ. النويسي ، عبدالله ، منفذ . ب. المقدسي ، محمد ،
مقدم . ج. الخالدي ، محمد ، مخرج .
○

(٢٠). بطاقة فهرسة ميكروفيلم .

رقم التصنيف

رمز المؤلف العلي ، محمد عبد السميع .

الاسلام وقضايا المرأة / إعداد محمد عبد

السميع العلي . - القاهرة : مركز الازهر للميكروفيلم ،

. ١٩٨٥

١ بكرة ميكروفيلم : ٣٥ ملم .

ببيلوغرافيا : ص ١٧٢ - ١٧٥ .

استنساخ مصغر ل : ١٧٥ ورقة . رسالة

(دكتوراه) - جامعة الأزهر ، ١٩٧٧ .

١ . المرأة في الاسلام . أ . العنوان .



ملحق رقم (٢)

الفهرسة

قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية

- إتيم ، محمود أحمد . التحليل الموضوعي للوثائق .- عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، ١٩٩٧ .- ٥٧٤ ص .
- إتيم ، محمود أحمد . تدوب (ع) : التقنين الدولي العام للوصف الببليوغرافي .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٤ .- ٥٨ ص .
- إتيم ، محمود أحمد . تدوب (ك) : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للكتب .- تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨١ .- ١٢١ ص .
- إتيم ، محمود أحمد . الفهرسة العلمية والعملية : الدليل العملي لقواعد الفهرسة الأنجلو أميركية : الطبعة الثانية .- عمان : مؤسسة عبد الحميد شومان ، ١٩٨٨ .- ٤٠٠ ص .
- إتيم ، محمود أحمد . قواعد الشبكة العربية لترتيب المداخل .- تونس : جامعة الدول العربية ، مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٩ .
- الأخرس ، محمود . تدوب (د) : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي للدوريات .- الرباط : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢ .- ١١١ ص .
- الأشقر ، محمد سليمان . الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي .- الكويت : دار البحوث ، ١٩٧٢ .- ١٢٨ ص .

- الأمين ، عبد الكريم ... وآخرون . مبادئ الفهرسة والتصنيف . - بغداد :
الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩ .
- البنهاوي ، محمد أمين وخليفة ، شعبان عبد العزيز . نماذج بطاقات الفهارس
العربية للمكتبات . - القاهرة : البنهاوي وخليفة ،
١٩٧١ - ١٠٢ ص .
- جورمان ، ميشيل موجز قواعد الفهرسة الأنجلو أميركية في طبعها
الثانية المراجعة / تعريب محمد فتحي عبد
الهادي . - القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ،
١٩٩٢ - ٢٥١ ص .
- حمادة ، عمر محمود . نحو فهرسة مركزية في الأردن . - عمان :
المؤلف ، ١٩٨٥ .
- الخاندار ، ابراهيم . قائمة رؤوس الموضوعات العربية . - ط ٢ ،
مزيدة ومنقحة . - الكويت : دار البحوث العلمية ،
١٩٧٨ - ٤٣٢ ص .
- خليفة ، شعبان عبد العزيز . السعدية : قائمة رؤوس موضوعات للمكتبات
ومراكز المعلومات . - الرياض : دار المريخ ،
١٩٨١ - ١٧٢ ص .
- خليفة ، شعبان عبد العزيز وعبد الهادي ، محمد فتحي . الفهرسة
الموضوعة للمكتبات ومراكز المعلومات . - القاهرة :
العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٠ - ١٤١ ص .
- خليفة ، شعبان عبد العزيز والعايدي ، محمد عوض . قائمة رؤوس
الموضوعات العربية الكبرى . - الرياض : دار
المريخ ، ١٩٨٥ .
- خليفة ، شعبان عبد العزيز . نحو قائمة رؤوس موضوعات عربية . -
القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،
١٩٧٤ - ٥٦ ص .

- الدباغ ، جلال محمود . رؤوس الموضوعات لكتابة الأبحاث . - بغداد : مطبعة النجوم ، ١٩٦٩ . - ٧٠ ص .
- السويدان ، ناصر محمد . رؤوس الموضوعات العربية . - الرياض : جامعة الرياض . عمادة شؤون المكتبات ، ١٩٧٨ . - ٦٦٨ ص .
- السويدان ، ناصر محمد والعريني ، محسن . مداخل المؤلفين والأعلام العرب . - الرياض : جامعة الرياض ، [١٩٨٠] . - ٤٢ ص .
- السيد ، أحمد البدوي أبو زيد . التطورات العصرية لفن الفهرسة . - القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٦ . - ١٨٥ ص .
- الشنيطي ، محمود . قواعد الفهرسة الوصفية . - ط ٢ . - القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧٣ .
- شير ، جيسي هوك . الفهرس المصنف : أسسه وتطبيقاته / ترجمة عبد الوهاب أبو النور . - بيروت : دار الوطن العربي ، ١٩٧٥ . - ١٢٩ ص .
- صالح ، غنية خماس . فهرسة وتصنيف المواد الثقافية في مراكز التوثيق والمعلومات . - بغداد : مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٤ . - ٥٢ ص .
- عبد الشافي ، حسن محمد . الإعداد الفني للكتب في المكتبات : الفهرسة والتصنيف . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٦ . - ٢٦٠ ص .
- عبد الشافي ، حسن محمد وشعلان ، جمال . مقدمة في الفهرسة والتصنيف . - القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٤ . - ٣٦٥ ص .

- عبد الهادي ، محمد فتحي . رؤوس الموضوعات العربية : دراسة في الأسس والتطبيقات .- القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٧ .- ١٩٢ ص .
- عبد الهادي ، محمد فتحي . الفهرسة الموضوعية : دراسة في رؤوس الموضوعات العربية .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩ .
- عبد الهادي ، محمد فتحي . المدخل إلى علم الفهرسة .- ط٣ ، مزيدة ومنقحة ومراجعة .- القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٩٧ .- ٥٠٢ ص .
- عليان ، ربحي مصطفى . أساسيات الفهرسة .- عمان : دار الإبداع ؛ البحرين : عليان ، ١٩٩٢ .- ١٣٠ ص .
- فوائشان ، س . الفهرسة : أسسها النظرية / ترجمة حشمت قاسم ومحمد فتحي عبد الهادي .- القاهرة : جمعية المكتبات المصرية ، ١٩٧٠ .- ٣٧٠ ص .
- فودة ، محمد السعيد . أشكال المداخل بالفهارس العربية والأجنبية وقواعد اختيارها .- الرياض : مكتبة الشرق الأوسط ، ١٩٨٥ .- ٤٢٢ ص .
- فودة ، محمد السعيد . التطورات الحديثة في الفهرسة الوصفية : التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي .- الكويت : دار الكتاب الحديث ، ١٩٧٩ .- ٢٤٨ ص .
- فودة ، محمد السعيد . قواعد الفهرسة الوصفية وتطبيقاتها الحديثة .- الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٨٠ .- ٢٨٨ ص .
- قواعد الفهرسة الأنجلو . الطبعة الثانية ١٩٧٨ / تعريب محمود أحمد إتييم .- عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٨٣ .- ٩٤٦ ص .

- المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات / إعداد مجموعة من المكتبيين ،
تحرير أنور عكروش وصدقني دحبور .- عمان :
جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٨٢ .- ٣٠٠ ص .
- المعالجة الفنية للمعلومات : الفهرسة ، التصنيف ، التوثيق ، التكشيف ،
الأرشيف / إعداد مجموعة من المكتبيين .- عمان :
جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٨٥ .- ٣٩٧ ص .
- الهجري ، سعد محمد . التقنيات العصرية للوصف البيبليوغرافي .-
ط ٢ .- القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة
والعلوم ، ١٩٧٦ .- ٣ مج .
- همشري ، عمر أحمد وعليان ، ربحي مصطفى . أساسيات علم المكتبات
والتوثيق والمعلومات .- عمان : همشري
وعليان ، ١٩٩٦ .- ٣٠٤ .
- همشري ، عمر أحمد وعليان ، ربحي مصطفى . المرجع في علم المكتبات
والمعلومات .- عمان : دار الشروق ، ١٩٩٧ .

★★★★★

★★★

★★

★

أجزاء الثاني للكتاب :

التصنيف

الفصل الأول : التصنيف .

مقدمة عامة وتاريخية :

يحتل التصنيف مكانة بارزة في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ذلك لأنه يتناول التنظيم المقنن للعلوم والمعارف الإنسانية ، كما هي ممثلة بالأوعية والمصادر المختلفة للمعلومات . ويعتبر التصنيف من العمليات الأساسية الأولى التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات لتنظيم مجموعاتها ومقتنياتها ، من أجل وصول القارئ المناسب للكتاب المناسب بسرعة وأقل جهد ممكن . ولهذا يعد التصنيف أساس علم المكتبات ، ولهذا أيضاً حظي باهتمام كثير من الباحثين والمتخصصين ، فلقبت أنظمتها المختلفة ومشكلاته عناية قل أن حظي فرع آخر من فروع علم المكتبات والمعلومات بها ، حتى أن تاريخ المكتبات يتصل اتصالاً وثيقاً بتاريخ التصنيف .

يعني التصنيف في أوسع معانيه تجميع الأشياء المتشابهة معاً ، أو عملية وضع الأشياء المتشابهة بعضها بجانب بعض ، أي ترتيب الأشياء بناءً على ما بينها من تشابه واختلاف^(١) . وفي اللغة صنف الشيء جعله أصنافاً وميز بعضه عن بعض . ومنه تصنيف الكتب لجمعها وتأليفها^(٢) . أما تصنيف الكتب في المكتبات فيعرف بأنه فن اكتشاف موضوع الكتاب والدلالة عليه برمز من رموز خطة التصنيف المتبعة في المكتبة . ويعني كذلك تجميع الكتب طبقاً لموضوعاتها ، وذلك لتيسير وصول المستفيدين إليها في سهولة ويسر^(٣) .

(١) Mann, Margaret. Introduction to cataloging and classification of book.

.P.33

(٢) البستاني ، بطرس . فطر المحيط ، ص ١١٦٣ .

(٣) عبد الشافي ، حسن محمد . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٢٣٦ .

لا يقتصر التصنيف على العلوم أو الكتب التي تتضمنها ، حيث أن له استخدامات عديدة في كثير من جوانب حياتنا اليومية . فالبيت يحتاج إلى التصنيف والمعارض والأسواق كذلك . فالأسواق المركزية تكون منظمة بحيث تجمع المنتجات من الصنف الواحد معا ، وبدون التصنيف لا تكون زيارة الأسواق ممتعة ومريحة . وحتى في التربية تصنف المدارس والمعلمين والطلبة وفق اعتبارات مختلفة^(١).

ويعتبر التصنيف أساس الخدمات المكتبية الناجحة . والمكتبة بحاجة ماسة إلى تصنيف مجموعاتها تصنيفا فنيا حتى تيسر على القراء والباحثين الحصول على مصادر المعلومات بسرعة وسهولة ، فإذا لم يتم تصنيف المكتبة وفق خطة تصنيف معينة ، فإن الباحث سيضل طريقه إلى المعلومات المرغوب فيها ويجد صعوبة في الوصول إليها . ومن هذا المنطلق تقتضي الضرورة أن تتبنى المكتبة نظاما للتصنيف يتحدد بموجبه مكان كل مادة أو وثيقة في المكتبة . ويؤدي التصنيف عدة وظائف للمكتبات ومراكز المعلومات أهمها :

- أنه الأساس في عملية تنظيم مواد المكتبة ومقتنياتها بقصد الاستخدام .
- يساعد الباحثين عن المعلومات في الوصول إلى ما يحتاجونه من مواد ومصادر بسهولة ويسر .
- التصنيف يعمل على تجميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد ، والموضوعات ذات العلاقة في تقارب نسبي .
- يسهل التصنيف عملية جرد مجموعات ومقتنيات المكتبات .
- يساهم التصنيف في تيسير الخدمات والأنشطة المكتبية المختلفة ، مثل فصل الكتب التي تعالج موضوعا معينا لإقامة معرض للكتب في مناسبة معينة ، كما أنه يسهل عملية الإعارة للكتب^(٢).

(١) إيم ، محمود . التصنيف بين النظرية والتطبيق ، ص ١١ .

(٢) حمدان ، عمر . تصنيف مكتبة الكونغرس ، ص ٢٣-٢٤ .

(٣) عليان ، ربحي . أساسيات التصنيف ، ص ٩-١٠ .

● يسهم التصنيف في التعرف على مواطن القوة والضعف في مجموعات المكتبة وبالتالي يسهم في حفظ التوازن بين مجموعات المكتبة ومقتنياتها في الموضوعات المختلفة .

● ويقوم التصنيف بواسطة الرموز الخاصة به بما يلي :

- ترتيب مجموعات المكتبة بشكل منطقي .
- يسهل عملية سحب وارجاع المواد المكتبية دون أن يؤثر ذلك في ترتيبها .
- الربط الوثيق بين الفهارس ورفوف الكتب .

- يسهم في ارشاد القراء إلى مواد ومصادر الموضوع الواحد .

● يمكن أن يكون التصنيف أساساً لتنظيم التعاون بين المكتبات وفي عمليات التزويد التعاوني والاهداء والتبادل للمواد المكتبية وبخاصة عند استخدام نفس نظام التصنيف^(١) ^(٢).

ويربط التصنيف والفهرسة علاقة وثيقة جداً . فالفهرسة تنقسم إلى نوعين رئيسيين هما : الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية التي تهتم بوصف المحتوى الفكري أو الموضوعي للكتاب بواسطة رؤوس موضوعات أو واصفات . ويعتبر اكتشاف الموضوع الجزء الأول أو الخطوة الأولى لعملية التصنيف . فالتصنيف يتطلب أولاً تحديد موضوع الكتاب ، ومن ثم الدلالة عليه بواسطة رمز من رموز نظام التصنيف المستخدم . ويرتبط التصنيف برؤوس الموضوعات ارتباطاً وثيقاً لأن كلاً منهما يعنى بالمحتوى الموضوعي للمادة المكتبية .

وبالنسبة للمكتبات ، فإن هناك عدة طرق يمكن أن تتبعها في تنظيم كتبها وموادها ومجموعاتها . ومن ذلك تصنيفها حسب الأرقام المتسلسلة ، بلد النشر أو اللغة ... الخ . ويعتبر التصنيف حسب الموضوع الأساس الأفضل في التصنيف للمواد والمصادر في المكتبات ، وذلك لأن العامل الوحيد الذي يجمع كتب المجال الواحد هو الموضوع ، وأن الباحث يحتاج

(١) همشري ، عمر وريحي عليان . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٩٠ .

(٢) إتييم ، محمود . التصنيف بين النظرية والتطبيق ، ص ٢١ - ٢٢ .

إلى كتب الموضوع الذي يبحث عنه بغض النظر عن أية اعتبارات كاللون والحجم والمؤلف وبلد النشر ... الخ .

بالنسبة للتطور التاريخي لتصنيف المعرفة والعلوم ، فقد اهتم الإنسان منذ القدم بتصنيف العلوم والمعارف ، وقد بذل المفكرون والعلماء والفلاسفة جهودا كبيرة لوضع نظام لهذا التصنيف ، دون أن يكون لدى أي منهم أدنى تفكير في تطبيق هذه النظم في مجال المكتبات . فقد قسم أفلاطون في كتابه (الجمهورية) المعرفة إلى قسمين رئيسيين هما : أولا : عالم المحسوس ، أي الطبيعيات ، ثانيا : عالم المعقول ، أي الرياضيات والالهيات . أما أرسطو فقد صنف العلوم إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي : العلوم النظرية كالهندسة والفلك والحساب ، العلوم العملية كعلم الأخلاق والاقتصاد والسياسة ، العلوم الانتاجية مثل الشعر والبلاغة والجدل . كما صنفها توما الأكويني ، وهو من الرهبان ، إلى : المنطق ، العلوم النظرية ، العلوم العملية^(١) .

وقد استمر الفلاسفة في محاولاتهم ونشاطاتهم في مجال تصنيف العلوم ، وكان من أشهر الفلاسفة الذين أثرت نظرياتهم على تصنيف الكتب فرانسيس بيكون . وقد اعتمد بيكون في تصنيفه على ثلاثة قوى عقلية : الذاكرة ، ومنها انبثق التاريخ . الخيال ، ومنه انبثق الشعر والفنون . العقل ، ومنه انبثقت الفلسفة^(٢) .

بالنسبة لتصنيف المكتبات القديمة ، فيعتقد بأن الآشوريين قسموا الألواح الطينية التي كانت تملأ مكتباتهم إلى قسمين : الأول يعالج علوم الأرض ، أما الثاني فيعالج علوم الفلك والنجوم . أما كاليماخوس (٣١٠-٢٤٠ ق.م) فيمكن اعتباره أول مفهرس ومصنف في تاريخ المكتبات ، فقد فهرس أكثر من ٩٠ ألف مخطوطة في مكتبة الإسكندرية القديمة ، كما صنف المكتبة إلى خمسة أقسام رئيسية وقسم هذه الأقسام

(١) عليان ، ريحي . أساسيات التصنيف ، ص ١٠ .

(٢) إليم ، محمود . التصنيف بين النظرية والتطبيق ، ص ٢٥-٢٧ .

الرئيسية إلى أجزاء ، كما استخدم الترتيب الزمني للكتب والترتيب الهجائي لأسماء المؤلفين^(١).

أما مكتبات الأديرة فقد رتب فيها الكتب حسب موضوعاتها وحسب أحجامها . وقد كانت الكتب توضع في خزائن خاصة وتحمل كل خزانة رمواً معيناً ، وتوزع الكتب حسب أحجامها في رفوف مختلفة ، ويحمل كل رف رقماً خاصاً به ، أما الكتاب نفسه فيحمل علامة المطبعة ، أي أن الترتيب كان على النحو التالي : الخزانة - الرف - الكتاب - علامة المطبعة .

أما اليسوعيون فكانوا يرتبون الكتب المسيحية على الجانب الأيسر من مدخل المكتبة ، والكتب غير المسيحية على الجهة المقابلة لها ، وتتميز المجموعتان أيضاً بنوعية التجليد ، حيث المجموعة الأولى فاخرة التجليد والثانية مغلقة بأغلفة سوداء . ومن أنظمة التصنيف السائدة في تلك الآونة نظام التصنيف الذي وضعه جبرييل نوديه الفرنسي ، وفيه قسم المعرفة إلى ١٢ قسماً على النحو التالي : الديانات ، مصادر الكتب ، الفنون الحربية ، المجمع المقدس والنظم الكنسية ، الجغرافيا والسياسة ، الطب ، التقاويم التاريخية ، الفقه ، الفلسفة ، التاريخ والأدب .

بالنسبة لتصنيف العلوم عند العرب والمسلمين^(٢)، فيعتبر جابر بن حيان (١٦٠هـ) أول من وضع تصنيفاً عربياً للعلوم ، إلا أنه لم يصلنا . ثم جاء بعده الكندي (٢٦٠هـ) وقسم العلوم إلى قسمين : العلوم الدينية والعلوم الدنيوية ، وكل منهما يشتمل على عدد من العلوم . كذلك قسم الكندي العلوم إلى علوم نظرية وعلوم عملية وعلوم منتجة .

أما الفارابي (٣٩٩هـ) فقد صنف العلوم إلى خمسة أقسام رئيسية وكل قسم إلى أجزاء ، وكل جزء إلى مراتب . أما الأقسام الخمسة الرئيسية فهي : اللغة أو علوم اللسان ، المنطق ، العلوم التمهيدية كالحساب

(١) عليان ، ربحي . مكتبة الإسكندرية القديمة . المجلة الثقافية (الجامعة الأردنية) . عدد ١٧

(١٩٨٨) . - ص ٤٥-٥٤ .

(٢) عليان ، ربحي . تصنيف العلوم عند العرب والمسلمين . الهداية . - العدد ١٧٥ (رمضان

(١٩٩٢) . - ص ٤٨-٥٧ .

والهندسة والنجوم والموسيقى والأوزان وغيرها ، العلوم الطبيعية كالفيزياء
والمعادن والنباتات والحيوانات ، وعلم ما وراء الطبيعة .

كذلك فقد كان لابن سينا والرازي واخوان الصفا والخوارزمي
محاولات لتصنيف العلوم . ويعتبر نظام التصنيف الذي وضعه ابن النديم
(٣٧٧هـ) في كتابه المعروف (الفهرست) ، أول نظام تصنيف يصلح
للتطبيق على الكتب . فقد قسم ابن النديم كتابه إلى عشرة أقسام أو مقالات
على النحو التالي :

- ١- اللغات والكتب المقدسة وعلوم القرآن .
- ٢- النحو واللغة العربية .
- ٣- الأخبار والأنساب .
- ٤- الشعر .
- ٥- علوم الكلام .
- ٦- الفقه والحديث .
- ٧- الفلسفة والعلوم القدرية .
- ٨- الخرافات والسحر .
- ٩- المذاهب والاعتقادات .
- ١٠- الكيمياء .

ثم جاء الغزالي ليصنف المعرفة ، وابن خلدون الذي قسم العلوم إلى
قسمين رئيسيين هما العلوم الفلسفية العقلية والعلوم المنقولة . وأخيرا جاء
طاش كبري زاده ليصنف العلوم في كتابه (مفتاح السعادة ومصباح
السيادة) . ويعتبر تصنيفه للمعرفة أكمل التصنيفات العربية الإسلامية ،
حيث جعل التصنيف علما مستقلا بذاته ، وعرفه بأنه علم باحث عن التدرج
من أعم الموضوعات إلى أخصها . وقد قسم زاده العلوم إلى ستة دوحات ،
وكل دوحة إلى عدد من الشعب وكل شعبة إلى عدد من العلوم^(١).

(١) المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات / إعداد مجموعة من المكتبيين ، ص ١٢٨ .

- وبشكل عام فقد مرت طرق وأساليب تنظيم الكتب في المكتبات عبر العصور المختلفة بمراحل مختلفة ، من ذلك :
- أ- ترتيبها حسب أحجامها .
 - ب- ترتيبها حسب ألوانها .
 - ج- ترتيبها حسب لغاتها .
 - د- ترتيبها حسب مؤلفيها هجائياً .
 - هـ- ترتيبها حسب تاريخ نشرها .
 - و- ترتيبها حسب أرقام ورودها إلى المكتبة وبشكل متسلسل .
 - ز- ترتيبها حسب موضوعاتها وأرقام تصنيفها^(١).

مميزات نظام التصنيف الجيد :

- يفترض أن تتوافر في نظام التصنيف الجيد مجموعة من الخصائص والمميزات أهمها :
- ♦ الشمولية : بمعنى أن يكون نظام التصنيف شاملاً ويغطي جميع موضوعات العلوم أو المعرفة الإنسانية وتفرعاتها .
 - ♦ المرونة : بحيث يمكن إضافة الموضوعات الجديدة دون إخلال بالنظام كذلك تعني المرونة إمكانية حذف بعض الموضوعات أو دمجها.
 - ♦ المنطقية : أي أن يكون النظام مبنياً بشكل منطقي ومعقول ، وأن يكون منظماً ومقسماً بشكل منطقي ، كذلك أن يتدرج من العام إلى الخاص .
 - ♦ الوضوح : ويعني وضوح الموضوعات المستخدمة سواء كانت في شكل مصطلحات أو رؤوس موضوعات بحيث لا يحدث إلتباس أو شك فيها . كما يعني أيضاً وضوح التعليمات والإرشادات التي يستخدمها النظام .
 - ♦ الحدائة : وتعني المراجعة والإضافة والحذف والتعديل في الموضوعات التي يضمها نظام التصنيف وفي الأرقام المخصصة لها ، نتيجة

(١) حمادنه ، عمر . تصنيف مكتبة الكونغرس ، ص ١٨ .

للتطور الطبيعي للمعرفة والعلوم الإنسانية . وتتحقق هذه الصفة من خلال اصدار الطبقات المتلاحقة للنظام عند الضرورة .

♦ الرمز : أي استخدام الرمز أو الترقيم كوسيلة لحفظ التسلسل المقنن للنظام ، والرمز أو الترقيم عبارة عن بدائل تقوم مقام الألفاظ أو الموضوعات . وقد يكون الرمز مجرد رقم ، أو خليطاً من الأرقام والحروف . والرمز الجيد يمتاز بالبساطة وإمكانية التذكر بسهولة .

♦ الكشاف : ويعتبر الكشاف قضية أساسية لنظام التصنيف الجيد ، وخاصة إذا كان النظام صعب الاستيعاب والفهم . ويلعب الكشاف دور الدليل أو المفتاح الذي يساعد المصنف في الوصول إلى رقم تصنيف الموضوع المطلوب بسهولة ويسر . ويعتبر الكشاف الهجائي للموضوعات أفضل الكشافات لأنظمة التصنيف . والكشافات نوعان :

أ- الكشاف المجرد : ويضم الألفاظ والموضوعات بترتيب هجائي دون الإشارة إلى شكل المعالجة أو طبيعة العلاقات فيما بينها .

ب- الكشاف التحليلي : ويضم الألفاظ والموضوعات بترتيب هجائي مع الإشارة إلى طبيعة المعالجة وطبيعة العلاقات فيما بينها^(١) (٢) .

الرمز في أنظمة التصنيف :

الرمز عبارة عن مجموعة من الإشارات أو العلامات التي تعبر عن الألفاظ أو الموضوعات الواردة في خطة أو نظام التصنيف . فنظام التصنيف عبارة عن جداول منظمة تضم موضوعات المعرفة

(١) همشري ، عبر وريحي عليان . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٩٠-١٩١ .

(٢) المعالجة الفنية للمعلومات / إعداد مجموعة من المكتبيين ، ص ٦٢ .

الإسانية بطريقة منطقية ومنهجية مقننة . إن هذا التنظيم المقنن لا يمكن أن يؤدي وظيفته في تصنيف الكتب والمكتبات إلا إذا أضفنا إليه عنصرا مساعدا آخر وهو الرمز .

- فالرمز إذاً جزء تابع للتصنيف وهو مجرد وسيلة لحفظ التسلسل المنطقي أو المقنن للموضوعات . وتتلخص صفات الرمز الجيد فيما يلي :
- أ- البساطة : وهذا يعني أن يعكس الرمز ترتيب الموضوعات بوضوح وبساطة ، وأن يكون الرمز سهل الكتابة واللفظ والتذكر أيضا .
- ب- الاختصار : وهذا يعتمد على عدد الأصول والفروع في نظام التصنيف ، وعلى توزيع الرموز بين الموضوعات ، وقدرة الرمز على أن يعكس الرتب وتفرعاتها ، كما يعتمد الاختصار على درجة التركيب والتفصيل .
- ج- المرونة : وهذا يعني قدرة الرمز على إضافة رموز إلى الترقيم دون الإخلال بالترقيم أو بنظام التصنيف .

وتستخدم أنظمة التصنيف نوعان من الرمز هما :

أولاً : الرمز المجرد : ويتكون من نوع واحد من العلامات أو الاشارات كالأعداد أو الحروف مثلا ، فنظام تصنيف ديوي العشري يستخدم الرمز المجرد لأنه يستخدم الأرقام فقط . فرمز تصنيف السياسة على سبيل المثال هو ٣٢٠ .

ثانياً : الرمز المختلط : ويتكون من نوعين أو أكثر من العلاقات أو الاشارات كالأعداد والحروف مثلا . فرمز التصنيف في نظام مكتبة الكونجرس هو رمز مختلط لأنه يستخدم الحروف والأرقام معا . فرقم تصنيف الببليوغرافيا الوطنية البريطانية BNB على سبيل المثال هو . Z 2001 . B 752

وتتلخص وظائف الرمز في حفظ تسلسل الموضوعات بصورة مرتبة ، إمكانية إعداد الكشاف الهجائي الموضوعي لخطة التصنيف ، الاقتصاد في بناء الجداول وتقليص حجمها المادي ، توفير المجال للتذكر ،

المساعدة في ترتيب المواد المكتبية على رفوف المكتبات وإرشاد الباحثين إلى أماكن وجودها ، الاستفادة من الرموز المستخدمة في عمليات الاعارة ، واسترجاع المواد والمعلومات بواسطة الحاسوب ، وعمل القوائم البيلوغرافية المتخصصة^(١).

طرق تصنيف المواد المكتبية :

هناك عدة طرق تتبعها المكتبات في تنظيم مجموعاتها ، ومنها تصنيف المواد المكتبية إما حسب الأرقام المتسلسلة ، أو الحجم ، أو اللون ، أو أسماء المؤلفين ، أو العناوين ، أو تاريخ النشر ، أو أسماء الأقطار ، أو السعر ، أو اللغات التي تنشر بها المواد المكتبية ، أو الموضوع . ويعد التصنيف حسب الموضوع الأساس في تصنيف المواد المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات ، والوسيلة الفضلى لإفادة رواد المكتبة واستغلال محتوياتها على الشكل الأمثل ، وذلك لأن العامل الوحيد الذي يجمع كتب المجال الواحد هو الموضوع .

فيما يلي أهم الطرق والأساليب المستخدمة في تصنيف المواد في المكتبات ومراكز المعلومات^(٢) :

أولا : التصنيف الطبيعي Natural Classification : هو التصنيف الذي تكون فيه الأسس المستخدمة للتقسيم من بعض الخواص الموروثة في المجموعة المصنفة . مثال تقسيم الحيوانات إلى فقاريات ولا فقاريات . ويعتبر الموضوع الخاصية الطبيعية الأساسية التي تصنف على أساسها المواد المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات .

ثانيا : التصنيف العرضي Accidental Classification : يستخدم هذا التصنيف مكملا للتصنيف الأصلي المستخدم وليس بديلا عنه ، كوسيلة رئيسة لتجميع الوثائق المنفرقة والتي تبحث موضوعات

(١) هشري ، عمر وعليان ، ربحي . أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ١٩٤ .

(٢) هشري ، عمر . المرجع في علم المكتبات والمعلومات ، ص ٢٣٢-٢٣٣ .

خاصة بموقع جغرافي معين أو عصر معين . كأن تجمع جميع الكتب التي تبحث في بلد واحد من مختلف الجوانب الموضوعية .

ثالثا : التصنيف الاصطناعي Artificial Classification : ويعتمد هذا التصنيف على ترتيب المواد حسب صفة عارضة فيها . ففي التصنيف الهجائي ترتب أسماء المؤلفين أو المواضيع هجائيا . وفي الترتيب اللغوي تفصل الوثائق حسب لغتها ثم ترتب موضوعيا داخل اللغة الواحدة . وفي التصنيف حسب الشكل ترتب الوثائق دون اعتبار لمواضيعها ، مثل الموسوعات والأدلة والمعاجم والدوريات . وقد يتم ترتيب كل شكل منها موضوعيا أو هجائيا أو لغويا . وهناك طرق أخرى للترتيب تشمل الترتيب الزمني ، وحسب اللون ، أو التجليد ، أو القيمة التاريخية وغيرها .

رابعا : التصنيف المكسور Broken Classification : الأصل في التصنيف هو تجميع كتب الموضوع الواحد في مكان واحد على الرفوف . إلا أن هذا المبدأ لا يطبق كليا في المكتبات ، حيث تفصل الموسوعات والأطالس والأدلة والمعاجم التي تعالج موضوعا معينا عن الكتب الأخرى وتوضع في دائرة المراجع مثلا .

خامسا : التصنيف حسب اهتمامات القراء : فالكتاب الذي يعالج أثر البترول على الأحوال الاقتصادية والسياسية في البلاد العربية في مكتبة متخصصة في الاقتصاد وتخدم جمهورا متخصصا يفضل أن يعطى رقم الأحوال الاقتصادية في البلاد العربية وليس العكس .

سادسا : التصنيف الضيق والتصنيف الواسع : هناك نوعان من التصنيف : الأول يعرف بالتصنيف الضيق (Specific Classification) الذي يوفر تقسيمات دقيقة جدا لكافة فروع المعرفة ، ويستخدم هذا النوع في المكتبات الكبيرة والمتخصصة . والثاني التصنيف الواسع (Broad Classification) الذي يقتصر على المواضيع الرئيسية وما

يتبعها من تفرعات ضرورية دون الاهتمام بالتقسيمات الفرعية الدقيقة ، ويستخدم هذا النوع في المكتبات الصغيرة والمدرسية . ومن الجدير بالذكر أن نظام تصنيف ديوي العشري يصدر في طبعتين : الأولى طبعة كاملة وموسعة تناسب المكتبات الكبيرة ، والثانية موجزة ومختصرة تناسب المكتبات الصغيرة والمدرسية . ومن الأمثلة على التصنيف الواسع الكتاب الذي يعالج موضوع الصوت والضوء والحرارة حيث يعطى رقم الفيزياء (٥٣٠) في المكتبات الصغيرة بينما يعطى رقم موضوع الصوت (٥٣٤) مثلاً لكونه الموضوع الوارد أولاً في المكتبات الكبيرة أو المتخصصة^(١) .



(١) عيد الشافعي ، حسن محمد . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٢٤٠-٢٤١ .

الفصل الثاني : نظام تصنيف ديوي العشري .

مقدمة عامة :

يوجد حاليا مجموعة من أنظمة التصنيف على المستوى العالمي ، تتبناها المكتبات في تصنيف مقتنياتها ، حسب ظروف كل مكتبة وما يتناسب مع نوعها ومجموعاتها وخدماتها وأهدافها ... الخ . ولا تعتبر هذه الأنظمة مثالية ومناسبة لجميع أنواع المكتبات ، فكل نظام وله نقاط قوة وفيه نقاط ضعف . وسوف يقتصر الحديث هنا وبالتفصيل على أهم هذه الأنظمة وأكثرها انتشارا في العالم بشكل عام وفي العالم العربي بشكل خاص وهو نظام ديوي العشري .

ولد ملفيل ديوي عام ١٨٥١م في مدينة نيويورك الأمريكية من عائلة نزحت من منطقة ويلز البريطانية . وقد اضطرته ظروف أسرته الفقيرة إلى أن يعمل أثناء طلبه للعلم الذي انتهى به إلى كلية أمهرست حيث عمل مساعدا غير متفرغ في مكتبة الكلية خلال دراسته . وعندما تخرج ديوي عام ١٨٧٤م عين أمينا مساعدا لمكتبة الكلية ، وفي عام ١٨٧٧م أصبح أمينا عاما لمكتبة جامعة كولومبيا ، حتى عام ١٨٨٣م عندما أصبح مديرا لمكتبة نيويورك العامة ، ثم مديرا للمكتبات في مدينة نيويورك بين عامي ١٨٨٩ - ١٩٠٦م . بعد ذلك اعتزل ديوي الوظائف الرسمية مكثفا بالنشاطات العامة في مجال المكتبات ، إلى أن توفي عام ١٩٣١م^(١).

ويعتبر ملفيل ديوي واضع هذا النظام من مؤسسي علم المكتبات الحديث ، وأحد رواد الحركة المكتبية القلائل الذين تركوا فيها أثرا بارزا . وقد ارتبط اسم ديوي في علم المكتبات بنظام التصنيف العشري ، ومع أهمية هذا الاتجاز ، إلا أنه لم يكن الوحيد لديوي ، ذلك أن سجله

(١) همشري ، عمر . بناء وتحليل الأرقام في تصنيف ديوي العشري ، ص ١١-١٢ .

العلمي والعملية في مجال المكتبات يعتبر حافلا بالإجازات الكبيرة والتي من أبرزها :

- تأسيس جمعية المكتبات الأمريكية ، سكرتيرا ثم رئيسا لها .
- تأسيس أول معهد لدراسة علم المكتبات في مدينة بوسطن الأمريكية (جامعة كولومبيا) .
- تأسيس دار النشر Forest Press التي تشرف على إصدار النظام.
- تأسيس مجلة Library Journal المعروفة والعمل محررا لها .
- العمل مديرا للمكتبات العامة في مدينة نيويورك .

وقد شهد المجتمع الأمريكي في أيام ديوي حركة يمكن أن توصف بحركة ديمقراطية المعرفة ، حيث أقبل الشعب الأمريكي على المكتبات بصورة جماعية جعلها تواجه مشكلات ادارية وتنظيمية لم تكن مهياة لها مسبقا . كما شهدت المكتبات العامة في تلك الأيام ازديادا في عددها وروادها . ولهذا فقد عمل ديوي بجد واخلص في سبيل ايجاد خطة جيدة للتصنيف ، في محاولة منه للتخفيف من حدة المشكلات التنظيمية التي كانت تعاني منها مكتبات عصره ، ولكي يتغلب على جمود أنظمة التصنيف القديمة التي كانت مستخدمة في أيامه .

طبقات نظام تصنيف ديوي العشري :

صدرت الطبعة الأولى من نظام ديوي في عام ١٨٧٦م وكان عنوانها (التصنيف والجدول الموضوعية لفهرسة وتنظيم الكتب والكراسات في المكتبة) . وكانت عبارة عن مجلد واحد صغير يقع في ٤٢ صفحة منها ١٢ صفحة مقدمة و ١٢ صفحة من القوائم و ١٨ صفحة من الكشافات . والجدير بالذكر أن القوائم لم تضم سوى التفريعات الألف الأولى للنظام .

الطبعة الثانية للنظام صدرت عام ١٨٨٥م وكانت موسعة ومنقحة وعنوانها (التصنيف العشري والكشاف النسبي) ، وكانت

تقع في ٣١٤ صفحة من بينها ١٦٢ صفحة لجداول التصنيف . وقد تضمنت هذه الطبعة أمرا في غاية الأهمية عندما أعلن ديوي أن أرقام التصنيف الألف الأولى للنظام لن تتغير فيما بعد . ومعنى ذلك أن الهيكل العام الرئيسي للخطة قد ثبت منذ ذلك التاريخ . وقد ظهرت الطبقات التالية على النحو التالي :

١٨٩١	الطبعة الرابعة	١٨٨٨	الطبعة الثالثة
١٨٩٩	الطبعة السادسة	١٨٩٤	الطبعة الخامسة
١٩١٣	الطبعة الثامنة	١٩١١	الطبعة السابعة
١٩١٩	الطبعة العاشرة	١٩١٥	الطبعة التاسعة
١٩٢٧	الطبعة الثانية عشرة	١٩٢٢	الطبعة الحادية عشرة
١٩٤٢	الطبعة الرابعة عشرة	١٩٣١	الطبعة الثالثة عشرة
١٩٥٨	الطبعة السادسة عشرة	١٩٥٢	الطبعة الخامسة عشرة
١٩٧١	الطبعة الثامنة عشرة	١٩٦٥	الطبعة السابعة عشرة
١٩٨٩	الطبعة العشرون	١٩٧٩	الطبعة التاسعة عشرة
		١٩٩٦	الطبعة الحادية والعشرون

وقد صدرت الطبعة الثانية عشرة الموجزة لنظام ديوي العشري عام ١٩٩٠ م .

شهرة النظام وانتشاره :

يعتبر نظام ديوي العشري من أكثر أنظمة التصنيف انتشارا في العالم ، حيث تستخدمه حوالي 96% من المكتبات العامة في الولايات المتحدة ، و89% من المكتبات الأكاديمية وحوالي 64% من المكتبات المتخصصة في نفس البلد^(١) . ويستخدم النظام في إعداد الكثير من البليوغرافيات الوطنية وخاصة البليوغرافيا الوطنية البريطانية التي تستخدمه منذ عام ١٩٥٠ م . كما تستخدم النظام مكتبات أمريكا الشمالية والجنوبية وأوروبا وأستراليا وعدد كبير من الدول الآسيوية

(١) همشري ، عمر . بناء وتحليل الأرقام في تصنيف ديوي العشري ، ص ١٣ .

- والأفريقية وبخاصة الدول العربية . وقد تم ترجمة النظام إلى عدة لغات عالمية ومنها اللغة العربية . ولهذا يمكن القول أن نظام ديوي العشري هو أكثر خطط التصنيف شيوعا وشهرة بين أوساط المكتبيين . وقد أثار في أنظمة التصنيف التي جاءت بعده بشكل أو بآخر . ويمكن القول أنه عمل أساسي وجوهري وبداية عصر النهضة في تصنيف العلوم والمكتبات . أما عوامل انتشاره وشهرته فتتلخص في النقاط الرئيسية التالية :
- خطط التصنيف التي جاءت قبله أو بعده لم تكن أفضل منه .
 - استخدم ديوي الأرقام العربية للدلالة على الرمز وهذه الأرقام عالمية وسهلة التداول والاستخدام .
 - قلة عدد الأقسام الرئيسية للنظام والاستمرار في تقسيمها بنفس الصورة .
 - عاش ديوي مدة تزيد عن ٥٠ سنة مع خطته يشرف عليها ويراجعها مع زملائه وتلاميذه ويصدر لها الطباعات الجديدة ، حتى أصبحت الخطة عميقة الجذور .
 - توفر الإمكانيات المادية والفنية والبشرية اللازمة لمتابعة تطوير الخطة ، بما فيها إمكانات مكتبة الكونغرس الأمريكية سواء في مجال التحديث أو التحرير أو الطباعة .
 - لأن الخطة أول خطة تصنيف حديثة ، فقط فرضت نفسها على مناهج مدارس علم المكتبات والمعلومات في جميع أنحاء العالم ، كما فرضت الخطة نفسها على المؤلفين فأصبحت فصلا هاما في أي كتاب عام في علم المكتبات . كما ألقت كتب مستقلة تماما عن الخطة وبمختلف لغات العالم .
 - مرونة الخطة تعتبر من أهم عوامل انتشارها ، فالعلوم في تطور دائم ، ونظام ديوي يتقبل بسهولة الموضوعات الجديدة .
 - توفر الكشاف النسبي التحليلي للنظام ، والذي يميزه عن كثير من الأنظمة الأخرى ويجعله سهل الاستخدام .

• تقدم الخطة الكثير من الإرشادات الواضحة والمختصرة والتي تساعد على استخدامها من قبل المصنفين في عملية بناء وترتيب أرقام التصنيف . كما تضم الخطة مقدمة شاملة ومفيدة للنظام^(١).

أما الانتقادات الموجهة لنظام تصنيف ديوي العشري فنتلخص فيما يلي :

(١) أنه حصر المعرفة الإنسانية (قيدها) في عشرة أصول رئيسية ، وكل أصل قيده في عشرة أقسام فرعية وهكذا . فالنظام مقيد إلى حد ما في النظام العشري .

(٢) تحيز ديوي بشكل واضح وأمريكا وأوروبا في موضوعات اللغات والآداب والتاريخ والجغرافيا وغيرها .

(٣) تحيز ديوي بشكل واضح للديانة المسيحية في الأصل (الديانات) ، ولم يعط الديانات الأخرى الأهمية الكافية .

(٤) كثرة التجديدات (الطبقات) في نظام ديوي تترك المكتبات وتسبب لها بعض المشكلات وبخاصة عند تغيير أرقام تصنيف بعض الموضوعات . كما أنها تضطر إلى شراء كل طبعة جديدة للنظام .

(٥) النظام لا يصلح للمكتبات الضخمة ولا للمكتبات المتخصصة مقارنة مع نظام تصنيف مكتبة الكونغرس .

(٦) لم يكن ديوي موفقا في فصل اللغة عن الأدب وعلم النفس عن الطب والإدارة العامة عن إدارة الأعمال وغير ذلك من الموضوعات .

(٧) تحديد الأقسام الفرعية لبعض الموضوعات في عشرة أقسام يؤدي إلى حشد موضوعات كثيرة في قسم مختلط يعرف باسم (موضوعات أخرى) .

(١) أنظر المدخل إلى علم المكتبات والمعلومات ، ص ١٣٤ ، وهمشري ، عمر . بناء وتحليل الأرقام في تصنيف ديوي العشري ، ص ١٤-١٥ .

الصفات العامة لنظام تصنيف ديوي العشري :

يمتاز نظام تصنيف ديوي العشري بعدد من الصفات الشائعة . أما أهم هذه المميزات فهي على النحو التالي :

أولاً : نظام عشري :

ويعود الأصل في تسمية النظام بالعشري الى استخدام ديوي للفاصلة العشرية في نظامه . ويقول بعضهم بأن ذلك يرجع إلى أن ديوي قسم المعرفة الإنسانية إلى عشرة أصول رئيسية هي :

المعارف العامة	٥٥٥
الفلسفة وعلم النفس	١٥٥
الديانات	٢٥٥
العلوم الاجتماعية	٣٥٥
اللغات	٤٥٥
العلوم الطبيعية والرياضيات	٥٥٥
العلوم التطبيقية والتكنولوجيا	٦٥٥
الفنون الجميلة	٧٥٥
الآداب	٨٥٥
الجغرافيا والتاريخ والعلوم المساعدة ^(١)	٩٥٥

ثم قسم ديوي بعد ذلك كل أصل من هذه الأصول العشرة إلى عشرة أقسام فرعية أخرى تسمى الأقسام وهي مائة قسم . على سبيل المثال قسم ديوي العلوم الطبيعية أو النظرية أو البحتة على النحو التالي :

العلوم الطبيعية	٥٥٥	علم الأرض (الجيولوجيا)	٥٥٥
الرياضيات	٥١٥	علم الاحاثة (الأحافير)	٥٦٥
الفلك	٥٢٥	الأحياء (البيولوجيا)	٥٧٥
الفيزياء	٥٣٥	علم النبات	٥٨٥
الكيمياء	٥٤٥	علم الحيوان	٥٩٥

(١) Dewey, Melvil . Dewey Decimal Classification System . - 21st.ed. , 1996

بعد ذلك قسم ديوي كل قسم من هذه الأقسام المئة الى عشرة أقسام أخرى تسمى الفروع وعددها ألف فرع . فعلى سبيل المثال قسم الفيزياء (٥٣٠) على النحو التالي :

٥٣٠	الفيزياء	٥٣٥	الضوء
٥٣١	الميكانيكا	٥٣٦	الحرارة
٥٣٢	ميكانيكا السوائل	٥٣٧	الكهرباء
٥٣٣	ميكانيكا الغازات	٥٣٨	المغناطيسية
٥٣٤	الصوت والاهتزازات	٥٣٩	الفيزياء الحديثة والذرية

ثانيا : نظام هرمي التسلسل في رموزه وفي بنائه :^(١)

يوصف نظام تصنيف ديوي بأنه هرمي أو رتبي أو سلمي ، أي أنه يتدرج بطريقة منطقية من العام إلى الخاص ، وفي كل مستوى جديد تزداد تخصصية تفريع الموضوع . ويعبر عن التخصصية المتزايدة للموضوع عادة بإضافة عدد واحد جديد عند كل مستوى تفريع جديد . والمثال التالي يوضح التسلسل الهرمي للنظام :

٦٠٠	العلوم التطبيقية والتكنولوجيا
٦٢٠	الهندسة والعمليات المرتبطة بها
٦٢١	الفيزياء التطبيقية
٦٢١,٣	الهندسة الكهربائية والإلكترونية والمغناطيسية
٦٢١,٣٨	الهندسة الإلكترونية وهندسة الاتصالات
٦٢١,٣٨٤	هندسة الراديو والرادار
٦٢١,٣٨٤١	هندسة الراديو
٦٢١,٣٨٤١٣	المكونات والأجهزة والترانزستورات والهوائيات
٦٢١,٣٨٤١٣٦	أجهزة الاستقبال (المحطات والإذاعات)

(١) حشوة ، بطرس . التصنيف ، ص ١٣٦ - ١٣٧ .

نظام تصنيف ديوي العشري

الأقسام الشكبية	الفرع العشرة للتربية	العشرة أقسام الخوصية للمعلوم الاجتماعية	الأصول العشرة الرئيسية :
فلسفة لموضوع ونظرياته	٠,٠١	٣٧٠ التربية والتعليم	٣٠٠ العلوم الاجتماعية
منوعات	٠,٠٢	٣٧١ المدرسة والمدرسون والإدارة	٣١٠ الإحصاءات العلمية
القواميس والموسوعات	٠,٠٣	٣٧٢ التعليم الأسلمي	٣٢٠ العلوم السياسية
موضوعات خاصة	٠,٠٤	٣٧٣ التعليم الثانوي	٣٣٠ الاقتصاد
الدوريات	٠,٠٥	٣٧٤ تعليم الكبار	٣٤٠ القانون
المنظمات والإدارة	٠,٠٦	٣٧٥ معاهدج	٣٥٠ الإدارة العامة
وصف الموضوع من قبل الأشخاص	٠,٠٧	التعليم النسوي	٣٦٠ المشاكل والخدمات الاجتماعية
المعالجة الجغرافية والتاريخية	٠,٠٨	المدارس والدين	٣٧٠ التربية والتعليم
وتراجم الأشخاص	٠,٠٩	التعليم العالي الجامعي	٣٨٠ التجارة ونقل والمواصلات
		التعليم والدولة	٣٩٠ العادات والتقاليد والأراء
			٤٠٠ اللغات
			٥٠٠ العلوم الطبيعية (النظرية)
			٦٠٠ العلوم التطبيقية والتكنولوجية
			٧٠٠ الفنون الجميلة
			٨٠٠ الآداب
			٩٠٠ الجغرافيا والتاريخ

ويتضح من المثال السابق أن صفة الهرمية في نظام ديوي تظهر في :

أ- الأرقام : من خلال ملاحظة أن كل خطوة من خطوات التقسيم تظهر في الرمز (رقم التصنيف) بإضافة عدد جديد إلى الرقم الأصلي .

ب- الموضوعات : من خلال ملاحظة أن كل موضوع في الترتيب المتسلسل أو المتتابع هو جزء من الموضوع الذي يسبقه . وأن النظام يتجه من الموضوع العام إلى الموضوع الخاص ، وهكذا . ويمكن أن تتضح صفة الهرمية في التسلسل والبناء من المثال التالي :

العلوم التطبيقية والتكنولوجية .	٦٠٠
العلوم الطبية .	٦١٠
الفسولوجيا البشرية (علم وظائف الأعضاء) .	٦١٢
الدم والدورة الدموية .	٦١٢,١
الدم .	٦١٢,١١

ثالثاً : التصنيف حسب الموضوع ومظاهره المختلفة :

إن أحد الأهداف الرئيسية للتصنيف هو جمع ووضع المواد المكتبية المختلفة التي تعالج موضوعاً معيناً والموضوعات الأخرى ذات العلاقة أو المتصلة بالموضوع في مكان واحد أو إلى جانب بعضها البعض على رفوف المكتبة . وقد حاول نظام تصنيف ديوي العشري تحقيق هذا الهدف . ومع ذلك ، يجب أن ندرك بأن المواد المختلفة في موضوع ما نادراً ما تصنف مع بعضها البعض ، وهذا يعني أن المصنف قد يجد عدداً من الأماكن (أحيانا) متكافئاً في جذب الموضوع . والأمثلة التالية توضح لنا كيف أن

وجهات النظر أو المظاهر المختلفة للموضوع تؤثر في رقم تصنيفه :

٦٦١,٠٦٥٦	الهندسة الكيماوية
٥٤٦,٦٥٦	الكيمياء
٥٥٣,٤١	الجيولوجيا الاقتصادية
٦٢٢,٣٤٢٢	التعدين
٣٣٨,٢٧٤١	اقتصاديات الانتاج
٦٢٢,١٨٤١	التنقيب عن الذهب

مثال آخر :

٦٤١,٨٧٧	إعداد منزلي
٣٣٨,١٧٣٧٢	اقتصاد منزلي
	تصنيع تجاري
٣٣٨,٤٧٦٦٣٩٤	اقتصاديات
٦٦٣,٩٤	تكنولوجيا
٥٨٣,١٦٦	علم النبات
٦٤٢	الشاي (مشروبات)

رابعاً : توفر وسائل مختلفة للتذكر :

تعتبر وسائل التذكر إحدى المميزات المهمة لنظام ديوي العشري عن غيره من أنظمه التصنيف ، وتعتبر كذلك واحدة من عوامل نجاحه وانتشاره بين المكتبات . وتسهل وسائل التذكر التي استخدمها ديوي المصنفين في أعمالهم وكذلك المستخدمين للمكتبات من القراء والباحثين . وقد تميز نظام ديوي باستخدامه الرمز المجرد وهو الأرقام فقط ، وهذا الرمز أسهل للتذكر من الرمز المختلط (الأرقام والحروف مثلاً) كما هو الحال في نظام تصنيف مكتبة

الكونغرس . ومن وسائل التذكر التي يوفرها النظام :
أ- تكرار الأرقام الخاصة بالمكان .

على سبيل المثال الرقم الخاص بأوروبا هو ٤
الرقم الخاص بفرنسا هو ٤٤
الرقم الخاص بأسبانيا هو ٤٦ ، وهكذا .
وكذلك الحال بالنسبة لأرقام الجغرافيا
٩١٠ جغرافية أوروبا
٩١٤ جغرافية فرنسا
٩١٤،٤ جغرافية أسبانيا
٩١٤،٦ ، وهكذا .

ب- تكرار الأرقام الخاصة باللغة ٤٠٠ والآداب ٨٠٠ مثال :
اللغة الفرنسية ٤٤٠ والآداب الفرنسي ٨٤٠
اللغة الإسبانية ٤٦٠ والآداب الإسباني ٨٦٠ ، وهكذا .

ج- تكرار استعمال الرموز أو الأرقام الخاصة بالأقسام الشكلية ، مثال :
٥٠١ فلسفة ونظريات العلوم الطبيعية .
٦٠١ فلسفة ونظريات العلوم التطبيقية والتكنولوجية .
٧٠١ فلسفة ونظريات الفنون الجميلة ، وهكذا .

د- تكرار الأرقام الخاصة بالموضوعات في حقل التراجم (٩٢٠) مثال :
الفلسفة ١٠٠ --- تراجم الفلاسفة ٩٢١
الديانات ٢٠٠ --- تراجم رجال الدين ٩٢٢
العلوم الاجتماعية ٣٠٠ --- تراجم العلوم الاجتماعية ٩٢٣
اللغات ٤٠٠ --- تراجم اللغويين ٩٢٤ ، وهكذا

Libraries and museums	021.3	Licensing (continued)	
Library acquisitions	025.2	export trade	382.64
Library administration	025.1	<i>see also</i> Export trade	
Library aide positions	023.3	import trade	382.54
Library and state	021.8	<i>see also</i> Import trade	
Library boards	021.82	intangible property law	346.048
Library bookbinding	686.303 2	public administration	350.8
Library buildings		central governments	351.8
architecture	727.8	local governments	352.8
area planning	711.57	Licensing Appeals Court	
planning	022.3	(Scotland)	347.411 04
Library catalogs	025.31	Licensing Courts (Scotland)	347.411 04
bibliography	017	Lichen	589.1
library science	025.31	Lichfield (England : District)	T2-424 68
maintenance	025.317	Lichtenburg (South Africa :	
Library collections		District)	T2-682 4
maintenance	025.8	Licking County (Ohio)	T2-771 54
Library commissions	021.82	Licking River	T2-769 3
Library consortia	021.65	Lie algebras	512.55
Library consultants	023.2	Lie detectors	363.254
Library cooperation	021.64	civil rights	323.448
Library economy	025	criminal investigation	363.254
Library equipment	022.9	law of privacy	342.085 8
Library information networks	021.65	law of self-incrimination	345.056
Library legislation	344.092	personnel management	658.314
Library materials		public administration	350.147
preservation	025.84	central governments	351.147
selection policy	025.21	local governments	352.005 147
Library networks	021.65	selection procedures	658.311 2
Library of Congress	027.573	public administration	350.132 5
Classification	025.433	central governments	351.132 5
Library orientation	025.56	local governments	352.005 132 5
Library relationships	021	Lie groups	512.55
Library science	020	Liechtenstein	T2-436 48
Library systems		Liège (Belgium : Province)	T2-493 46
cooperative	021.65	Liens	346.074
operations	025	Liesegang rings	541.348 5
Library trustees	021.82	Lieutenant governors	
Library use studies	025.58	public administration	351.003 18
Librettos	780	Life	
treatises	780.268	biological nature	577
Libreville (Gabon)	T2-672 1	civil rights issue	323.43
Libya	961.2	medical ethics	174.24
ancient	T2-612	origin	577
Libyan Desert	939.74	philosophy	113.8
Libyans	T2-612	religion	291.24
Lice	T5-927 612	Christianity	231.765
disease carriers	595.751	natural theology	213
License agreements	614.432 4	philosophy	113.8
international law	343.07	respect for	
License fees	341.758	ethics	179.1
License revenues	336.16	religion	291.569 1
License plates	929.9	Buddhism	294.356 91
Licensing		Christianity	241.691
economic law	343.07	Hinduism	294.548 691
enforcement	363.233	Judaism	296.385 691
		Life after death	
		occultism	133.901 3

صفحة من نظام تصنيف ديوي العشري

الأجزاء الألف في نظام تصنيف ديوي العشري
وفق الطبعة (٢١) للنظام^(١)

المعارف العامة :	000
المعرفة	001
الكتاب	002
النظم	003
معالجة البيانات ، علم الحاسوب	004
برمجة الحاسوب ، البرامج والبيانات	005
طرق واستخدامات حاسوبية خاصة	006
[غير مستخدم]	[007]
[غير مستخدم]	[008]
[غير مستخدم]	[009]
الببليوغرافيا :	010
الببليوغرافيات	011
ببليوغرافيات الأفراد	012
ببليوغرافيات لأعمال طبقات معينة من المؤلفين	013
ببليوغرافيات للأعمال المجهولة المؤلفين	014
ببليوغرافيات للأعمال الصادرة في أماكن معينة	015
ببليوغرافيات للأعمال المتخصصة في موضوعات معينة	016
الفهارس الموضوعية العامة	017
الفهارس المرتبة بالمؤلف والتاريخ	018
الفهارس القاموسية	019
علم المكتبات والمعلومات :	020
العلاقات بين المكتبات	021

(1) Dewey, Melvil. Dewey Decimal Classification System, 21st. ed., 1996.

إدارة مباتي المكتبات	022
إدارة العاملين في المكتبات	023
[غير مستخدم]	[024]
العمليات والإجراءات الفنية في المكتبات	025
المكتبات المتخصصة	026
المكتبات العمومية	027
القراءة واستخدام مصادر المعلومات	028
[غير مستخدم]	[029]
الأعمال الموسوعية العامة :	030
الموسوعات العربية العامة	031
الموسوعات الإنجليزية	032
الموسوعات باللغات الألمانية	033
الموسوعات باللغات الفرنسية والبروفنسالية	034
الموسوعات باللغات الإيطالية والرومانية	035
الموسوعات باللغات الإسبانية والبرتغالية	036
الموسوعات باللغات السلافية	037
الموسوعات باللغات الإسكندنافية	038
الموسوعات باللغات الأخرى	039
[غير مستخدم]	[040-049]
المسلسلات (الدوريات) العامة وكشافاتها :	050
المسلسلات العامة باللغة العربية	051
المسلسلات العامة باللغة الإنجليزية	052
المسلسلات العامة باللغات الألمانية الأخرى	053
المسلسلات العامة باللغات الفرنسية والبروفنسالية والكتالان	054

المسلسلات العامة باللغات الإيطالية والرومانية	055
المسلسلات العامة باللغات الإسبانية والبرتغالية	056
المسلسلات العامة باللغات السلافية	057
المسلسلات العامة باللغات الاسكندنافية	058
المسلسلات العامة باللغات الأخرى	059
المنظمات العامة وعلم المتاحف :	060
المنظمات العامة في الوطن العربي	061
المنظمات العامة في الجزر البريطانية وإنجلترا وأمريكا الشمالية	062
المنظمات العامة في أوروبا الوسطى وألمانيا	063
المنظمات العامة في فرنسا وموناكو	064
المنظمات العامة في إيطاليا والأراضي المجاورة	065
المنظمات العامة في شبه جزيرة أيبيريا والجزر المجاورة	066
المنظمات العامة في أوروبا الشرقية وروسيا	067
المنظمات العامة في مناطق أخرى	068
علم المتاحف	069
وسائل الإعلام ، الصحافة ، النشر :	070
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في الوطن العربي	071
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في الجزر البريطانية وإنجلترا وأمريكا الشمالية	072
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في أوروبا الوسطى وألمانيا	073
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في فرنسا وموناكو	074
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في إيطاليا والأراضي المجاورة	075
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في شبه جزيرة أيبيريا والجزر المجاورة	076
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في أوروبا الشرقية والاحاد (سوفياتي سابقاً)	077
وسائل الإعلام والصحافة والنشر في اسكندنافيا	078

وسائل الإعلام والصحافة والنشر في مناطق أخرى	079
المجموعات العامة :	080
المجموعات العامة العربية	081
المجموعات العامة الإنجليزية	082
المجموعات العامة باللغات الأماطية الأخرى	083
المجموعات العامة بالفرنسية والبروفنسال والكتالان	084
المجموعات العامة بالإيطالية والرومانية	085
المجموعات العامة بالإسبانية والبرتغالية	086
المجموعات العامة باللغات السلافية	087
المجموعات العامة باللغات الاسكندنافية	088
المجموعات العامة باللغات الأخرى	089
المخطوطات والكتب النادرة :	090
المخطوطات	091
كتب الحروف المقولبة	092
أوائل المطبوعات	093
الكتب المطبوعة	094
كتب مشهورة بسبب تجليدها	095
كتب مشهورة بسبب رسوماتها	096
كتب مشهورة بسبب ملكيتها أو أصلها	097
الكتب الممنوعة والمزورة والغريبة	098
الكتب المشهورة بسبب شكلها	099
الفلسفة وعلم النفس :	100
نظرية الفلسفة	101
منوعات الفلسفة	102

معاجم وموسوعات الفلسفة	103
[غير مستخدم]	[104]
المنشورات المسلسلة الفلسفية	105
المنظمات الفلسفية	106
التعليم والبحث في الفلسفة	107
أنواع من الأشخاص في الفلسفة	108
المعالجة التاريخية للفلسفة	109
الميتافيزيقيا :	110
علم الوجود	111
[غير مستخدم]	[112]
علم الكون (فلسفة الطبيعة)	113
الفضاء (المكان)	114
الزمان	115
التغير	116
البنية	117
القوة والطاقة	118
العدد والكم	119
نظرية المعرفة ، السببية ، الإنسان :	120
نظرية المعرفة	121
السببية	122
الاحتمية واللاحتمية	123
الغائية	124
[غير مستخدم]	[125]
الذات	126

الاشعور واللاوعي	127
الإنسان	128
أصل ومصير روح الفرد	129
الظواهر الخارقة (غير الطبيعية) :	130
استخدام طرق التخاطر لتحقيق السعادة	131
[غير مستخدم]	[132]
علم نفس التخاطر والسحر	133
[غير مستخدم]	[134]
الأحلام والأسرار	135
[غير مستخدم]	[136]
تحليل الشخصية	137
علم المراساة	138
علم دراسة الدماغ	139
مدارس فلسفية معينة :	140
المثالية والمذاهب المرتبطة بها	141
الفلسفة النقدية	142
الحدسية والوجدانية	143
الإنسانية والمذاهب المرتبطة بها	144
الحسية	145
الطبيعية والمذاهب المرتبطة بها	146
فلسفة وحدة الوجود والمذاهب المرتبطة بها	147
التحررية ، الانتقالية ، التقليدية	148
مذاهب ومدارس فلسفية أخرى	149

علم النفس :	150
[غير مستخدم]	[151]
الإدراك الحسي ، الحركة ، الانفعالات والدوافع	152
العمليات العقلية والذكاء	153
العقل الباطن وحالات التغير	154
علم نفس الفروق والنمو	155
علم النفس المقارن	156
[غير مستخدم]	[157]
علم النفس	158
[غير مستخدم]	[159]
المنطق :	160
الاستقراء	161
الاستدلال	162
[غير مستخدم]	163
[غير مستخدم]	164
السفسطة ومصادر الأخطاء	165
القياس المنطقي (الصورى)	166
الفرضيات	167
الجدل والإقناع	168
التمثيل (قياس التشبيه)	169
الأخلاق (الفلسفة الأخلاقية) :	170
المذاهب والنظريات الأخلاقية	171
الأخلاق السياسية	172
أخلاق العلاقات الأسرية	173

الأخلاق الاقتصادية والمهنية	174
أخلاق التسلية والترفيه	175
أخلاق الجنس والتكاثر	176
أخلاق العلاقات الاجتماعية	177
أخلاق الاستهلاك	178
أنماط أخلاقية أخرى	179
الفلسفة القديمة والوسطى والشرقية :	180
الفلسفة الشرقية	181
فلسفات ما قبل سقراط اليونانية	182
فلسفات سقراط والسفسطائيين	183
فلسفة أفلاطون	184
فلسفة أرسطو	185
الفلسفات الشكية والأفلاطونية الجديدة	186
الفلسفة الأبيقورية	187
الفلسفة الرواقية	188
الفلسفة الإسلامية في العصور الوسطى	189
الفلسفة الحديثة :	190
الفلسفة العربية الحديثة	191
الفلسفة الأمريكية والكندية والإنجليزية الحديثة	192
الفلسفة الألمانية والنمساوية الحديثة	193
الفلسفة الفرنسية الحديثة	194
الفلسفة الإيطالية الحديثة	195
الفلسفة الإسبانية والبرتغالية الحديثة	196
الفلسفة الروسية الحديثة	197
الفلسفة الاسكندنافية الحديثة	198
الفلسفة الحديثة في مناطق أخرى	199

الديانات :	200
الدين الطبيعي	201
مفاهيم الإله (الله عز وجل)	202
وجود وقُدرة وصفات الله تعالى	203
الخلق	204
العدل الإلهي (العدالة الإلهية)	205
العلم والدين	206
الخير والشر	207
الإنسان	208
[غير مستخدم]	[209]
الإسلام : *	210
الثقافة الإسلامية	211
الأخلاق والآداب الإسلامية	212
الأعياد الإسلامية	213
المساجد والمقدسات الإسلامية	214
الوعظ والإرشاد والدعوة	215
الإسلام والموضوعات الأخرى	216
الإسلام والديانات الأخرى	217
[غير مستخدم]	[218]
التصوف الإسلامي	219
القرآن الكريم وعلومه :	220
المصاحف	221
التفسير والمفسرون	222
التجويد والقرآءات	223

* التعديلات في موضوع الدين الإسلامي كما ظهرت في كتاب يونس الخاروف وز،
العشري والكشاف النسبي، ١٩٩٤.

النزول	224
ألفاظ وبلاغة وإعجاز القرآن	225
فقه القرآن الكريم	226
خواص وأسرار وفضائل القرآن الكريم	227
قصص القرآن وحكمه وأمثاله	228
الموضوعات غير الدينية التي عالجها القرآن	229
الحديث الشريف وعلومه :	230
علم مصطلح الحديث	231
علم الإسناد والرواية	232
مساند الأئمة الأربعة	233
كتب الصحاح الستة وشروحها	234
كتب أحاديث الفرق الأخرى	235
مجموعات الأحاديث الأخرى	236
[غير مستخدم]	[237]
[غير مستخدم]	[238]
السيرة النبوية	239
العقيدة وأصول الدين (التوحيد) :	240
المسائل والأمور الكلامية (علم الكلام)	241
الإلهيات	242
النبوات	243
الكتب السماوية	244
اليوم الآخر	245
الإيمان	246
مسائل الإمامة والخلافة	247

[غير مستخدم]	248
[غير مستخدم]	249
الفرق الإسلامية :	250
الفرق السنية الكلامية	251
الشيعة	252
الخوارج	253
[غير مستخدم]	[254]
[غير مستخدم]	[255]
الفرق الإلحادية	256
[غير مستخدم]	[257]
[غير مستخدم]	[258]
[غير مستخدم]	[259]
الفقه الإسلامي :	260
أصول الفقه	261
العبادات	262
المعاملات	263
الفرائض والمواريث	264
الأحوال الشخصية	265
المخاصمات	266
العقوبات	267
الجهاد	268
النظم الإسلامية	269
فقه المذاهب الإسلامية :	270
الفقه على المذاهب الأربعة	271

الفقه المالكي	272
الفقه الشافعي	273
الفقه الحنفي	274
الفقه الحنبلي	275
فقه المذاهب السنية الأخرى	276
فقه الفرق الإسلامية الأخرى	277
الفتاوى الإسلامية	278
[غير مستخدم]	[279]
الدفاع عن الإسلام والأحزاب الإسلامية الحديثة :	280
[غير مستخدم]	[281]
قضايا الإصلاح الاجتماعي والاقتصادي	282
الحركات الدينية الإصلاحية	283
الحركات الدينية الإسلامية	284
الأحزاب والجماعات الإسلامية المعاصرة	285
[غير مستخدم]	[286]
[غير مستخدم]	[287]
[غير مستخدم]	[288]
[غير مستخدم]	[289]
الديانات الأخرى والديانات المقارنة :	290
الديانات المقارنة	291
الديانات الكلاسيكية (اليونانية والرومانية)	292
الديانات الألمانية	293
ديانات هندية الأصل	294
الزرادشتية (المزدكية ، الفارسية)	295

اليهودية	296
[غير مستخدم]	[297]
المسيحية	298
ديانات أخرى	299
العلوم الاجتماعية :	300
علم الاجتماع والأنثروبولوجيا	301
التفاعل الاجتماعي	302
العمليات الاجتماعية	303
العوامل المؤثرة في السلوك الاجتماعي	304
الجماعات الاجتماعية	305
الثقافة ومؤسساتها	306
المجتمعات	307
[غير مستخدم]	[308]
[غير مستخدم]	[309]
الإحصاءات العامة :	310
[غير مستخدم]	[311]
[غير مستخدم]	[312]
[غير مستخدم]	[313]
الإحصاءات العامة في أوروبا	314
الإحصاءات العامة في آسيا	315
الإحصاءات العامة في إفريقيا	316
الإحصاءات العامة في أمريكا الشمالية	317
الإحصاءات العامة في أمريكا الجنوبية	318
الإحصاءات العامة في أجزاء أخرى من العالم	319

العلوم السياسية :	320
نظم الحكومات والدول	321
علاقة الدولة بالجماعات المنظمة	322
الحقوق السياسية والمدنية	323
العملية السياسية	324
الهجرة والاستيطان العالمي	325
الرق وتحرير العبيد	326
العلاقات الدولية	327
العملية التشريعية	328
[غير مستخدم]	[329]
الاقتصاد :	330
اقتصاديات العمل	331
اقتصاديات المال	332
اقتصاديات الأرض	333
التعاونيات	334
الاشتراكية والمذاهب التابعة لها	335
المالية العامة	336
الاقتصاد الدولي	337
الإنتاج	338
الاقتصاد الكلي والموضوعات المرتبطة به	339
القانون :	340
القانون الدولي	341
القانون الدستوري والإداري	342
قانون الجيش والضرائب والتجارة والصناعة	343

القانون الاجتماعي ، والعمل ، والرفاه الاجتماعي	344
القانون الجنائي	345
القانون الخاص	346
القانون المدني والمحاكم	347
القوانين (اللوائح) ، والأنظمة ، والقضايا	348
القانون الخاص بسلطات ومناطق معينة	349
الإدارة العامة :	350
الإدارة للحكومات المركزية	351
الإدارة للحكومات المحلية	352
الإدارة للحكومات في الدول العربية	353
الإدارة لحكومات مركزية معينة	354
العلوم العسكرية	355
قوات المشاة والحرب البرية	356
القوات المحمولة	357
قوات أخرى متخصصة وخدماتها	358
القوات والحرب البحرية	359
الخدمات الاجتماعية ، الجمعيات :	360
المشاكل الاجتماعية العامة وخدماتها	361
مشاكل الإنعاش الاجتماعي وخدماتها	362
مشكلات اجتماعية أخرى وخدماتها	363
علم الجريمة	364
المؤسسات العقابية والسجون	365
الجمعيات	366
النوادي العامة	367

التأمين	368
أنواع متفرقة من الجمعيات	369
التربية والتعليم :	370
الإدارة المدرسية : تعليم الفئات الخاصة	371
التعليم الابتدائي (الأساسي)	372
التعليم الثانوي	373
تعليم الكبار	374
المناهج	375
تعليم النساء	376
المدارس والدين	377
التعليم العالي	378
الإشراف والضبط والدعم الحكومي للتعليم	379
التجارة ، الاتصالات ، المواصلات :	380
التجارة الداخلية (المحلية)	381
التجارة الخارجية (الدولية)	382
الاتصالات البريدية	383
الاتصالات السلكية واللاسلكية	384
السكك الحديدية	385
الطرق المائية الداخلية والنقل النهري	386
النقل البحري والجوي والفضائي	387
النقل البري	388
علم المقاييس والمواصفات	389
العادات ، آداب السلوك ، الفولكلور :	390
الأزياء والمظهر الشخصي	391

عادات دورة الحياة والحياة العائلية	392
عادات الموت	393
العادات والتقاليد العامة	394
آداب السلوك	395
[غير مستخدم]	[396]
[غير مستخدم]	[397]
الفولكلور (التراث الشعبي)	398
عادات الحرب والدبلوماسية	399
اللغات :	400
اللغويات ، علم اللغة	401
الاشتقاق (علم أصول الكلمات)	402
المعاجم اللغوية	403
علم الأصوات اللغوية الوظيفي	404
النظم التركيبية (النحو والصرف)	405
[غير مستخدم]	406
علم اللهجات العامة ، واللغويات التاريخية	407
التطبيقات اللغوية	408
لغة المثاقفة غير المنطوقة أو المكتوبة	409
اللغة العربية : *	410
الكتابة والأصوات للغة العربية	411
الاشتقاق في اللغة العربية	412
المعاجم العربية	413
البلاغة العربية	414
النحو والصرف	415

* أرقام تصنيف اللغة العربية كما وردت في كتاب يونس الخاروف وزميله : تصنيف نيوي العنبري والكشاف النسبي ، ١٩٩٤ .

العروض	416
اللهجات العامية العربية	417
التطبيقات اللغوية للغة العربية	418
[غير مستخدم]	[419]
اللغة الإنجليزية :	420
الكتابة والأصوات للغة الإنجليزية	421
الاشتقاق في اللغة الإنجليزية	422
المعاجم الإنجليزية	423
[غير مستخدم]	424
النحو والصرف في اللغة الإنجليزية	425
[غير مستخدم]	426
اللهجات العامية الإنجليزية	427
التطبيقات اللغوية للغة الإنجليزية	428
الإنجليزية القديمة (الأنجلو-ساكسونية)	429
اللغات الألمانية :	430
الكتابة والأصوات للغة الألمانية	431
الاشتقاق في اللغة الألمانية	432
المعاجم الألمانية	433
[غير مستخدم]	[434]
النحو والصرف الألماني	435
[غير مستخدم]	[436]
اللهجات العامية الألمانية	437
التطبيقات اللغوية للألمانية	438
لغات ألمانية أخرى	439

اللغات الرومانسية الفرنسية :	440
الكتابة والأصوات للغة الفرنسية	441
الاشتقاق في اللغة الفرنسية	442
معاجم اللغة الفرنسية	443
[غير مستخدم]	[444]
النحو والصرف الفرنسي	445
[غير مستخدم]	[446]
اللهجات العامية الفرنسية	447
التطبيقات اللغوية للغة الفرنسية	448
لغات البروفنس والكتالان	449
اللغات الإيطالية ، الرومانية ، والرايتورومانية :	450
الكتابة والأصوات في اللغة الإيطالية	451
الاشتقاق في اللغة الإيطالية	452
المعاجم الإيطالية	453
[غير مستخدم]	[454]
النحو والصرف في اللغة الإيطالية	455
[غير مستخدم]	[456]
اللهجات العامية الإيطالية	457
التطبيقات اللغوية الإيطالية	458
اللغات الرومانية والرايتورومانية	459
اللغات الإسبانية والبرتغالية :	460
الكتابة والأصوات للغة الإسبانية	461
الاشتقاق في اللغة الإسبانية	462
المعاجم الإسبانية	463

[غير مستخدم]	[464]
النحو والصرف الإسباني	465
[غير مستخدم]	[466]
اللهجات العامية الإسبانية	467
التطبيقات اللغوية للغة الإسبانية	468
اللغة البرتغالية	469
اللغة اللاتينية :	470
الكتابة والأصوات في اللغة اللاتينية الكلاسيكية	471
الاشتقاق في اللاتينية الكلاسيكية	472
معاجم اللاتينية الكلاسيكية	473
[غير مستخدم]	[474]
النحو في اللاتينية الكلاسيكية	475
[غير مستخدم]	[476]
اللاتينية القديمة ، وما بعد الكلاسيكية ، والفولجارية	477
التطبيقات اللغوية لللاتينية الكلاسيكية	478
لغات لاتينية أخرى	479
اللغات الهلينية اليونانية الكلاسيكية :	480
الكتابة والأصوات في اليونانية الكلاسيكية	481
الاشتقاق في اليونانية الكلاسيكية	482
معاجم اليونانية الكلاسيكية	483
[غير مستخدم]	[484]
النحو والصرف لليونانية الكلاسيكية	485
[غير مستخدم]	[486]
اليونانية ما قبل وما بعد الكلاسيكية	487

التطبيقات اللغوية اليونانية الكلاسيكية	488
لغات هلينية أخرى	489
اللغات الأخرى :	490
اللغات الهندو-أوروبية الشرقية والسلتية	491
اللغات الأفرو آسيوية السامية	492
اللغات الأفرو آسيوية غير السامية	493
اللغات الأورالتية ، الباليوسيبيرية ، الدرافيدية	494
لغات شرق وجنوب شرق آسيا	495
اللغات الإفريقية	496
لغات أمريكا الشمالية الأصلية	497
لغات أمريكا الجنوبية الأصلية	498
لغات أخرى متفرقة	499
العلوم الطبيعية والرياضيات :	500
الفلسفة والنظريات	501
المنوعات	502
المعاجم والموسوعات	503
[غير مستخدم]	[504]
المسلسلات والدوريات	505
المنظمات والإدارة	506
التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة	507
التاريخ الطبيعي	508
المعالجة التاريخية والجغرافية والأشخاص	509
الرياضيات :	510
موضوعات وقضايا عامة	511

الجبر ونظرية العدد	512
الحساب	513
الخصائص الهندسية للأشكال	514
التحليل الرياضي (التفاضل والتكامل)	515
الهندسة	516
[غير مستخدم]	[517]
[غير مستخدم]	[518]
الاحتمالات والرياضيات التطبيقية	519
الفلك والعلوم ذات الصلة :	520
الميكانيكا الفلكية	521
التقنيات ، والمواد ، والمعدات الفلكية	522
ظواهر وأجسام سماوية معينة	523
[غير مستخدم]	[524]
الجغرافية الفلكية (الأرض)	525
الجغرافيا الرياضية	526
الملاحة الفلكية	527
التقاويم	528
التوقيت	529
الفيزياء :	530
الميكانيكا الكلاسيكية ميكانيكا الأجسام الصلبة	531
ميكانيكا السوائل	532
ميكانيكا الغازات	533
الصوت والاهتزازات ذات الصلة	534
الضوء والإشعاعات ذات الصلة	535

الحرارة	536
الكهرباء والإلكترونيات	537
المغناطيسية	538
الفيزياء الحديثة	539
الكيمياء والعلوم ذات الصلة :	540
الكيمياء الفيزيائية والنظرية	541
التقنيات والمعدات والمواد الكيميائية	542
الكيمياء التحليلية	543
الكيمياء النوعية التحليلية	544
الكيمياء الكمية التحليلية	545
الكيمياء غير العضوية	546
الكيمياء العضوية	547
علم البلورات	548
علم المعادن	549
علوم الأرض (الجيولوجيا) :	550
علم الأرض والمياه والأرصاد الجوية	551
علم تكوين الصخور	552
الجيولوجيا الاقتصادية	553
جيولوجية أوروبا	554
جيولوجية آسيا	555
جيولوجية إفريقيا	556
جيولوجية أمريكا الشمالية	557
جيولوجية أمريكا الجنوبية	558
جيولوجية مناطق أخرى	559

الأحافير (المستحاثات النباتية والحيوانية) :	560
أحافير (المستحاثات) النباتية	561
أحافير (مستحاثات) الحيوانات اللافقريّة	562
أحافير (مستحاثات) الحيوانات الأولية	563
أحافير (مستحاثات) الرخويات	564
أحافير (مستحاثات) حيوانات لا فقريّة أخرى	565
أحافير (مستحاثات) الحيوانات الفقريّة	566
أحافير (مستحاثات) نوات الدم البارد الفقريّة	567
أحافير (مستحاثات) الطيور	568
أحافير (مستحاثات) الثدييات	569
علوم الحياة :	570
[غير مستخدم]	[571]
الأجناس البشرية	572
الأنثروبولوجيا الطبيعية	573
علم الأحياء (البيولوجيا)	574
التطور والوراثة	575
علم الميكروبات	576
الطبيعة العامة للحياة	577
استخدام المجاهر (الميكروسكوبات) في علم الأحياء	578
جمع وحفظ العينات	579
العلوم النباتية :	580
علم النبات	581
النباتات البذرية (حاملة البذور)	582
النباتات الزهرية مغطاة البذور ذات الغلقة	583

النباتات الزهرية مغطاة البذور ذات الفلقتين	584
النباتات عارية البذور	585
النباتات اللاذرية	586
النباتات الوعائية اللازهرية	587
الحزازيات	588
الثالوسيات	589
العلوم الحيوانية :	590
علم الحيوان	591
الحيوانات اللا فقارية	592
الحيوانات الأولية	593
الرخويات وشبه الرخويات	594
لا فقاريات أخرى	595
الحيوانات الفقارية	596
الفقاريات ذوات الدم البارد	597
الطيور	598
الثدييات	599
(التكنولوجيا) العلوم التطبيقية :	600
الفلسفة والنظريات	601
المنوعات	602
المعاجم والموسوعات	603
موضوعات خاصة	604
المسلسلات والدوريات	605
المنظمات	606
التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة	607

الاختراعات وبراءات الاختراع	608
المعالجة التاريخية والجغرافية والأشخاص	609
العلوم الطبية ، الطب :	610
التشريح البشري والخلايا والأنسجة	611
الفسولوجيا البشرية	612
المحافظة على الصحة	613
وقوع الأمراض ومنع انتشارها	614
علم الصيدلة وطرق العلاج	615
الأمراض	616
الجراحة والخصوصيات الطبية الأخرى	617
علم أمراض النساء والخصوصيات الطبية الأخرى	618
الطب التجريبي	619
الهندسة والعمليات المرتبطة بها :	620
الفيزياء التطبيقية	621
التعدين والعمليات المرتبطة به	622
الهندسة العسكرية والملاحية	623
الهندسة المدنية	624
هندسة السكك الحديدية والطرق	625
[غير مستخدم]	[626]
الهندسة المائية	627
الهندسة الصحية ، وهندسة البلديات	628
فروع أخرى للهندسة	629
الزراعة :	630
التقنيات والمعدات والمواد	631

إصابات وأمراض وآفات النبات	632
المحاصيل الحقلية	633
الأشجار المثمرة والفواكه والغابات	634
محاصيل الحدائق (الخضار)	635
تربية الحيوانات	636
إنتاج الألبان والمنتجات المرتبطة بها	637
تربية الحشرات النافعة	638
الصيد البري والبحري والمحافظة على البيئة	639
الاقتصاد المنزلي ، وحياة الأسرة :	640
الطعام والشراب	641
الوجبات وخدمات المائدة	642
المنزل والأدوات المنزلية	643
المرافق الصحية بالمنزل	644
الأثاث المنزلي	645
الخباطة ، والملابس ، والمعيشة الشخصية	646
إدارة المنازل العامة	647
إدارة المنزل (المنازل الخاصة)	648
رعاية وتغذية الطفل ، الرعاية المنزلية للمرضى	649
إدارة الأعمال والخدمات المساعدة :	650
خدمات المكاتب	651
عمليات الاتصال الكتابية	652
الاختزال	653
[غير مستخدم]	[654]
[غير مستخدم]	[655]

[غير مستخدم]	[656]
المحاسبة	657
إدارة الأعمال	658
الدعاية والإعلان والعلاقات العامة	659
الهندسة الكيميائية :	660
تكنولوجيا الكيماويات الصناعية	661
تكنولوجيا المتفجرات ومواد الوقود	662
تكنولوجيا المشروبات	663
تكنولوجيا الغذاء (الصناعات الغذائية)	664
تكنولوجيا الزيوت والدهون والشموع والغازات	665
الصناعات الخزفية والزجاجية	666
صناعات مواد التنظيف والألوان	667
صناعة منتجات عضوية أخرى	668
علم استخلاص المعادن (المينالوجيا)	669
الصناعة والتصنيع :	670
أشغال المعادن والمنتجات المعدنية	671
الحديد والفولاذ ومخاليط الحديد الأخرى	672
المعادن غير الحديدية	673
صناعة ومعالجة الأخشاب والفلين ومنتجاتهما	674
صناعة الجلد والفراء	675
صناعة الورق ولب الورق	676
صناعة المنسوجات	677
صناعة المطاط والمنتجات المطاطية	678
منتجات أخرى لمواد معينة	679

الصناعة لاستعمالات معينة :	680
الأجهزة والآلات الدقيقة	681
الحدادة	682
الأدوات المنزلية والأدوات المعدنية	683
المفروشات والأثاث المنزلي	684
المنتجات الجلدية ، والفراء	685
الطباعة والأنشطة المرتبطة بها	686
صناعة الملابس	687
منتجات نهائية أخرى والتغليف	688
[غير مستخدم]	[689]
المباني والبناء :	690
مواد البناء	691
الأعمال الإنشائية المساندة	692
البناء بمواد معينة ولأغراض معينة	693
الإنشاءات الخشبية (تجارة المباني)	694
تغطية السقوف	695
المنافع والمرافق الصحية	696
التدفئة والتهوية وتكييف الهواء	697
التشطيبات النهائية	698
[غير مستخدم]	[699]
الفنون :	700
الفلسفة والنظريات	701
المنوعات الفنية	702
المعاجم والموسوعات الفنية	703

موضوعات فنية خاصة	704
المسلسلات والدوريات الفنية	705
المنظمات الفنية والإدارة	706
التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة	707
المعارف والمتاحف والمجموعات الخاصة	708
المعالجة التاريخية والجغرافية والأشخاص	709
تخطيط العمران والمساحات :	710
تخطيط المناطق (فن تخطيط المدن)	711
هندسة المساحات الطبيعية وتخطيطها	712
التخطيط الجمالي للطرق والشوارع	713
تخطيط المساحات المائية	714
تخطيط المساحات المزروعة بالأشجار	715
تخطيط المساحات المزروعة بالحشائش والورود	716
تخطيط الهياكل والإنشاءات	717
تخطيط وتصميم المقابر	718
تخطيط المناطق الخلوية الطبيعية	719
العمارة (الهندسة المعمارية) :	720
الهندسة المعمارية الإنشائية	721
العمارة حتى عام ٣٠٠م	722
العمارة من عام ٣٠٠ حتى ١٣٩٩م	723
العمارة منذ عام ١٤٠٠م	724
عمارة المباني العامة	725
عمارة المباني الدينية	726
عمارة المباني التعليمية والعلمية	727

عمارة المباني السكنية	728
التصميم والديكور	729
الفنون التشكيلية والنحت :	730
عمليات وأشكال وموضوعات النحت	731
النحت حتى عام ٥٠٠ م	732
النحت اليوناني والأتروسكاني والروماني	733
النحت من عام ٥٠٠ م - ١٣٩٩ م	734
النحت من عام ١٤٠٠ م	735
النقش والحفر والمنقوشات	736
التميمات والأختام	737
فنون الخزف (السيراميك)	738
أشغال المعادن الفنية	739
الرسم والفنون الزخرفية :	740
الرسم والرسومات	741
الرسم المنظوري	742
الرسم والرسومات حسب الموضوعات	743
[غير مستخدم]	[744]
الفنون الزخرفية	745
فنون النسيج اليدوية	746
الديكور الداخلي	747
الفنون الزجاجية	748
الأثاث وملحقاته	749
التصوير (الرسم) الزيتي :	750
التقنيات ، والمعدات ، والأشكال	751

الألوان	752
الرمزية والتعبيرية والأسطورية	753
اللوحات الفنية العامة	754
اللوحات الرمزية الدينية	755
[غير مستخدم]	[756]
لوحات الجسم البشري وأعضائه	757
موضوعات أخرى	758
المعاملة التاريخية والجغرافية والأشخاص	759
الفنون التخطيطية الطباعة والمطبوعات :	760
الطباعة بالحروف البارزة (النافرة)	761
[غير مستخدم]	[762]
الطباعة المستوية	763
الطباعة المستوية الكرومية	764
الطباعة بالحفر على المعادن	765
الطباعة بالنقش على النحاس	766
طباعة الحفر بالإبر على المعادن والكليشيهات	767
[غير مستخدم]	[768]
المطابع	769
التصوير الفوتوغرافي والصور الفوتوغرافية :	770
التقنيات والمعدات والمواد	771
المعالجة بالأملاح المعدنية	772
عمليات الطبع الملون	773
التصوير بالموجات الضوئية	774
[غير مستخدم]	[775]

[غير مستخدم]	[776]
[غير مستخدم]	[777]
مجالات وأنواع التصوير	778
الصور	779
الموسيقى :	780
المبادئ العامة والأشكال الموسيقية	781
الموسيقى الغنائية	782
الموسيقى المعدة للغناء الفردي الصوت	783
الآلات وفرق الآلات الموسيقية المتكاملة	784
موسيقى الصالونات	785
آلات المفاتيح الموسيقية والآلات الأخرى	786
الآلات الموسيقية الوترية	787
آلات النفخ الموسيقية	788
[غير مستخدم]	[789]
الفنون الترفيهية والاستعراضية :	790
العروض الترفيهية العامة	791
الفن المسرحي	792
الألعاب المنزلية	793
ألعاب المهارات المنزلية	794
ألعاب الحظ	795
الرياضة والألعاب الرياضية الخلوية	796
الرياضة البحرية (المائية) والجوية	797
رياضة الفروسية وسباق الحيوانات	798
الصيد البحري والقنص والرماية	799
الأدب والبلاغة :	800
الفلسفة والنظرية	801

المفردات والمتفرقات	802
المعاجم والموسوعات	803
[غير مستخدم]	[804]
المسلسلات والدوريات	805
المنظمات	806
التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة	807
البلاغة الأدبية ومجموعات الأدب	808
تاريخ ونقد الأدب	809
الأدب العربي : *	810
الشعر العربي	811
المسرحية العربية	812
القصة العربية	813
المقالات الأدبية العربية	814
الخطب العربية	815
الرسائل العربية	816
الأهالي والهزليات العربية	817
المجموعات الأدبية العربية	818
[غير مستخدم]	[819]
الأدب الإنجليزي :	820
الشعر الإنجليزي	821
المسرحية الإنجليزية	822
القصة الإنجليزية	823
المقالات الأدبية الإنجليزية	824

* أرقام تصنيف الأدب العربي كما ظهرت في كتاب يونس الخاروف وزميله : تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي ، ١٩٩٤ .

الخطب الإنجليزية	825
الرسائل الإنجليزية	826
الأهالي والهزليات الإنجليزية	827
المنوعات الأدبية الإنجليزية	828
الأدب الإنجليزي القديم (الأنجلو-ساكسوني)	829
آداب اللغات الألمانية :	830
الشعر الألماني	[831]
المسرحية الألمانية	832
القصة الألمانية	833
المقالة الأدبية الألمانية	834
الخطب الأدبية الألمانية	835
الرسائل الألمانية	836
الأهالي والهزليات الألمانية	837
المنوعات الأدبية الألمانية	838
آداب ألمانية أخرى	839
آداب اللغات الرومانسية :	840
الشعر الفرنسي	841
المسرحية الفرنسية	842
القصة الفرنسية	843
المقالة الأدبية الفرنسية	844
الخطب الأدبية الفرنسية	845
الرسائل الفرنسية	846
الأهالي والهزليات الفرنسية	847
المنوعات الأدبية الفرنسية	848

أدب البروفنسال والكتالان	849
الآداب الإيطالية ، الرومانية ، والرايتورومانية :	850
الشعر الإيطالي	851
المسرحية الإيطالية	852
القصة الإيطالية	853
المقالة الأدبية الإيطالية	854
الخطب الإيطالية	855
الرسائل الإيطالية	856
الأهارجي والهزليات الإيطالية	857
المنوعات الأدبية الإيطالية	858
الآداب الرومانية والرايتورومانية	859
الآداب الإسبانية والبرتغالية :	860
الشعر الإسباني	861
لمسرحية الإسبانية	862
القصة الإسبانية	863
المقالة الأدبية الإسبانية	864
الخطب الإسبانية	865
الرسائل الإسبانية	866
الأهارجي والهزليات الإسبانية	867
المنوعات الأدبية الإسبانية	868
الأدب البرتغالي	869
آداب اللغة اللاتينية ، الأدب اللاتيني :	870
الشعر اللاتيني	871
الشعر المسرحي اللاتيني ، والمسرحية اللاتينية	872

الشعر الملحمي اللاتيني والقصة اللاتينية	873
الشعر الغنائي اللاتيني	874
الخطب اللاتينية	875
الرسائل اللاتينية	876
الأهاجي والهزليات اللاتينية	877
المنوعات الأدبية اللاتينية	878
آداب لغات لاتينية أخرى	879
الآداب الهلينية الأدب اليوناني الكلاسيكي :	880
الشعر اليوناني الكلاسيكي	881
المسرحية اليونانية الكلاسيكية	882
القصة والشعر الملحمي اليوناني الكلاسيكي	883
الشعر الغنائي اليوناني الكلاسيكي	884
الخطب اليونانية الكلاسيكية	885
الرسائل اليونانية الكلاسيكية	[886]
الأهاجي والهزليات اليونانية الكلاسيكية	887
المنوعات اليونانية الكلاسيكية	888
الأدب اليوناني الحديث	889
آداب اللغات الأخرى :	890
الآداب الهندية الأوروبية الشرقية والسلتية	891
الآداب الأفروآسيوية السامية	892
الآداب الأفروآسيوية غير السامية	893
الآداب الأورالتية والبالويسبيرية	894
آداب شرق وجنوب شرق آسيا	895
الآداب الإفريقية	896

الآداب الأمريكية الشمالية الأصلية	897
الآداب الأمريكية الجنوبية الأصلية	898
آداب أخرى	899
الجغرافيا والتاريخ والعلوم المساعدة :	900
الفلسفة والنظريات	901
المنوعات	902
المعاجم والموسوعات	903
الوقائع المجمعّة للأحداث	904
المسلسلات والدوريات	905
المنظمات والإدارة	906
التعليم والبحث والموضوعات ذات الصلة	907
التاريخ تبعا للعلاقة بأنواع من الأشخاص	908
تاريخ العالم	909
الجغرافيا والرحلات :	910
الجغرافيا التاريخية	911
التمثيلات البيانية للأرض (الخرائط والأطالس)	912
جغرافية العالم القديم	913
جغرافية أوروبا	[914]
جغرافية آسيا	[915]
جغرافية إفريقيا	[916]
جغرافية أمريكا الشمالية	917
جغرافية أمريكا الجنوبية	918
جغرافية مناطق العالم الأخرى	919
التراجم والأنساب :	920
تراجم الفلاسفة	921

تراجم القادة والمصلحون الدينيون	922
تراجم المشتغلين بالعلوم الاجتماعية	923
تراجم المفوضين	924
تراجم العلماء	925
تراجم المشتغلين بالعلوم التطبيقية والتكنولوجيا	[926]
تراجم الفنانين	927
تراجم الأدباء	928
الأسماء والأسماء والشارات	929
تاريخ العالم القديم :	930
تاريخ الصين القديم	931
تاريخ مصر القديم	932
تاريخ فلسطين القديم	933
تاريخ الهند القديم	934
تاريخ بلاد ما بين النهرين وإيران القديم	935
تاريخ شمال أوروبا وغرب إيطاليا القديم	936
تاريخ إيطاليا والأراضي المجاورة القديم	937
تاريخ اليونان (بلاد الإغريق) القديم	938
تاريخ أجزاء أخرى في العالم القديم	939
تاريخ أوروبا العام :	[940]
تاريخ الجزر البريطانية	941
تاريخ إنجلترا وويلز	942
تاريخ أوروبا الوسطى ألمانيا	943
تاريخ فرنسا وموناكو	[944]
تاريخ شبه جزيرة إيطاليا والجزر المجاورة	945

تاريخ شبه جزيرة أيبيريا والجزر المجاورة	[946]
تاريخ أوروبا الشرقية روسيا	947
تاريخ شمال أوروبا إسكندنافيا	948
تاريخ أجزاء أخرى في أوروبا	949
تاريخ آسيا العام ، الشرق الأقصى :	950
تاريخ الصين والمناطق المجاورة	951
تاريخ اليابان	952
تاريخ تركيا وقبرص	953
تاريخ جنوب آسيا ، الهند	[954]
تاريخ إيران	955
تاريخ الوطن العربي ، شبه جزيرة العرب ، الشرق الأوسط	[956]
تاريخ سيبيريا (روسيا الآسيوية)	957
تاريخ آسيا الوسطى	958
تاريخ جنوب شرق آسيا	959
تاريخ إفريقيا العام :	960
تاريخ تونس وليبيا	961
تاريخ مصر	962
تاريخ السودان	963
تاريخ المغرب وجزر الكناري	[964]
تاريخ الجزائر	965
تاريخ غرب إفريقيا والجزر القريبة	[966]
تاريخ وسط إفريقيا والجزر الساحلية	967
تاريخ جنوب إفريقيا	968
تاريخ جزر المحيط الهندي الجنوبية	969

تاريخ أمريكا الشمالية العام :	970
تاريخ كندا	971
تاريخ أمريكا الوسطى ، المكسيك	972
تاريخ الولايات المتحدة	973
تاريخ شمال شرق الولايات المتحدة	[974]
تاريخ جنوب شرق الولايات المتحدة	975
تاريخ جنوب وسط الولايات المتحدة	[976]
تاريخ شمال وسط الولايات المتحدة	977
تاريخ غرب الولايات المتحدة	978
تاريخ الحوض الكبير والمنحدر الباسيفيكي	979
تاريخ أمريكا الجنوبية العام :	980
تاريخ البرازيل	981
تاريخ الأرجنتين	982
تاريخ تشيلي	983
تاريخ بوليفيا	[984]
تاريخ بيرو	985
تاريخ كولومبيا والإكوادور	[986]
تاريخ فنزويلا	987
تاريخ جوايانا	988
تاريخ باراغواي وأوروغوي	989
التاريخ العام لمناطق أخرى :	990
[غير مستخدم]	[991]
[غير مستخدم]	[992]
تاريخ نيوزلندا	993

تاريخ أستراليا	[994]
تاريخ ميلانيزيا وغينيا الجديدة	995
تاريخ أجزاء أخرى في الباسيفيكي بولينيزيا	[996]
تاريخ جزر المحيط الأطلسي	997
تاريخ الجزر القطبية الشمالية والجنوبية	998
تاريخ العوالم الفضائية	999



الفصل الثالث :

الجداول المساعدة في نظام ديوي العشري

وهي الجداول السبعة المساعدة التي تشتمل على أرقام يمكن إضافتها لأرقام التصنيف في الجداول الرئيسية للنظام لتوفير أكبر قدر ممكن من التخصيص للموضوع . وتعتبر هذه الجداول المساعدة أحد الصفات الهامة لنظام ديوي العشري وأحد وسائل بناء وتركيب الأرقام الأكثر دقة وتخصيصاً . ولا تستخدم هذه الجداول منفردة على الإطلاق وإنما تستعمل مقترنة بأرقام خطة التصنيف ، أي مضافة إلى الأرقام الأساسية في خطة التصنيف . أما الجداول السبعة المساعدة للنظام كما وردت في الطبعة العشرين فهي على النحو التالي :

- ١- الأقسام الشكلية أو الموحدة (الفروع المقننة) .
- ٢- المناطق الجغرافية ، الفترات التاريخية ، تراجم الأشخاص .
- ٣- تقسيمات اللغات .
- ٤- الجماعات العرقية والوطنية والقومية .
- ٥- اللغات الفردية .
- ٦- جماعات الأشخاص .

أولاً : الأقسام الشكلية أو الموحدة :

يعالج بعض المؤلفين الموضوع من وجهة نظر معينة مثل : فلسفة الموضوع أو تاريخه أو طرق تدريسه ... إلخ . كما تظهر بعض المطبوعات في شكل معين كالموسوعات أو المعاجم أو الدوريات أو المجموعات ... إلخ . لذلك وضع ديوي أرقاماً خاصة بالشكل ووجهات النظر التي عولج الموضوع من ناحيتها لكي يدل رقم التصنيف النهائي على الموضوع والشكل الذي ظهر فيه . ولهذا تسمى هذه الأرقام بالأرقام الشكلية ويرمز لها بالأرقام من (٠١) إلى (٠٩) في النظام و يمكن تطبيقها

على كافة الموضوعات . أما الأقسام الشكلية أو الموحدة في الطبعة العشرين لنظام ديوي فهي على النحو التالي :

- ١ . الفلسفة والنظريات .
- ٢ . منوعات .
- ٣ . القواميس والموسوعات .
- ٤ . موضوعات خاصة .
- ٥ . المطبوعات الدورية .
- ٦ . المنظمات والجمعيات والإدارة .
- ٧ . التعليم والبحث .
- ٨ . التاريخ والوصف من قبل فئات من الأشخاص .
- ٩ . المعالجة التاريخية والجغرافية وتراجم الأشخاص .

والجدير بالذكر أن عدد الأقسام الشكلية يختلف من حالة إلى أخرى وذلك لتجنب التعارض مع أرقام أخرى موجودة أصلاً في نظام التصنيف . على سبيل المثال القسم الشكلي ٣ . الخاص بالقواميس والموسوعات يمكن أن يظهر على النحو التالي : (٠٣) أو (٠٠٣) أو (٠٠٠٣) مع الموضوعات المختلفة . وعلى الرغم من أن المصنف يمكنه استخدام الأقسام الشكلية مع أي رقم في خطة التصنيف ، إلا أنه من الضروري دائماً تفحص خطة التصنيف للتأكد من عدم وجود تعليمات خاصة تحت رقم التصنيف المخصص للموضوع . فالرقم (٠٣) لا يعني دائماً قاموساً أو موسوعة في الموضوع ، فهو على سبيل المثال في الرقم ٧٥٩,٠٣ مخصص للفن التصويري في الفترة ما بين ١٤٠٠ إلى ١٤٩٩ م .

أمثلة على الحالات المختلفة للأقسام الشكلية أو الموحدة :

- أ- ٣٠١,٠٣ موسوعة علم الاجتماع .
- ب- ٣٣٦,٠٠٣ موسوعة المالية العامة .
- ج- ٣٧٥,٠٠٠٣ موسوعة المناهج .

ويمكن للمصنف استخراج الأرقام الشكلية أو الموحدة للموضوع باستخراج رقم تصنيف الموضوع أولاً ثم النظر مباشرة تحت ذلك الموضوع ، ليجد التعليمات المحددة والتي ترشده إلى كيفية استخدام الرقم الشكلي أو الموحد . مثال :

- ٥٧٤ علم الأحياء .
- ٠٩ - ٠١ الأقسام الموحدة .
- ٣٧٨ التعليم العالي .
- ٠٠٩ - ٠٠١ الأقسام الموحدة .
- ٣٧٥ المناهج .
- ٠٠٠٨ - ٠٠٠١ الأقسام الموحدة .

وهذا يعني أن خطة التصنيف يجب أن تكون المرجع الأساسي للمصنف في استخدامه للأقسام الشكلية أو الموحدة وعليه ألا يعتمد على ذكرته في بناء الأرقام . ويستطيع المصنف استخراج الأرقام الشكلية للموضوع باتباع القواعد التالية أيضاً^(١) :

أولاً : إذا كان رقم تصنيف الموضوع الأساسي ينتهي بصفرين مثل ٢٠٠ (الديانات) ، ٣٠٠ (العلوم الاجتماعية) ، ٧٠٠ (الفنون الجميلة) ، وأراد المصنف إضافة التقسيم إليه ، يضاف الرقم الشكلي بعد حذف صفرين ، صفر التقسيم الشكلي وصفر من رقم تصنيف الموضوع (إلا إذا نصت جداول النظام على غير ذلك) .
مثال : ١٠٠ الفلسفة .

١٠٥ المطبوعات الدورية في الفلسفة .

ثانياً : إذا كان رقم تصنيف الموضوع الأساسي ينتهي بصفر واحد مثل ٣٧٠ (التربية والتعليم) ، ٥٤٠ (الكيمياء) ، ٧٨٠

(١) أنظر : عليان ، ريجي . أساسيات التصنيف ، ص ٧٥-٧٧ . عبد الشافي ، حسن . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٢٧٦-٢٧٨ .

(الموسيقى) ، وأراد المصنف إضافة رقم التقسيم الشكلي فإنه يحذف صفر التقسيم الشكلي (إلا إذا نصت جداول النظام على غير ذلك) .

مثال : ١٥٠ علم النفس .

١٥٠,١ فلسفة ونظريات علم النفس .

ثالثاً : إذا كان رقم تصنيف الموضوع الأساسي لا ينتهي بصفر ، وأراد المصنف إضافة التقسيم الشكلي إليه ، فإنه يضيف الرقم بعد الفاصلة العشرية مباشرة بوجود صفر (إلا إذا نصت جداول النظام على غير ذلك ، أو كان الرقم الذي تشكل محجوزاً لموضوع آخر فإنه يضيف صفرًا آخر جديد لرقم التقسيم الشكلي) .

مثال : ٠٢٦ المكتبات المتخصصة .

٠٢٦,٠٥ دورية حول المكتبات المتخصصة .

مثال آخر : ٦١٧ الجراحة .

٦١٧,٠٧ تعليم الجراحة .

ولكن الرقم ٦١٧,٠٧ محجوز للعلاج الجراحي ، وهنا يضيف المصنف صفرًا آخر فيصبح رقم التصنيف الخاص بموضوع تعليم الجراحة ٦١٧,٠٠٧ .

والجدير بالذكر أن هذه التقسيمات الشكلية الموحدة أو المقننة مقسمة بصورة أكثر تفصيلاً في الجدول المساعد الأول . فالفلسفة والنظريات (٠١) مقسمة على النحو التالي :

١ . الفلسفة والنظريات .

١١ . الأنظمة .

١٢ . التصنيف .

١٣ . القيمة .

١٤ . المصطلحات .

١٥ . الأسس العلمية .

١٦ . الببليوغرافيات والفهارس والكشافات .

١٩ . الأسس النفسية .

وبشكل عام تظهر الأقسام الشكلية أو الموحدة في خمسة أشكال على النحو التالي :

أولاً : كجزء من رقم أساسي كامل مثل (١٠٣ الموسوعة الفلسفية).

ثانياً : غير مسبوقة بصفر مثل (٠٢٠,٦ الجمعيات المكتبية).

ثالثاً : مسبوقة بصفر واحد مثل (٣٣٠,٠٩ تاريخ الاقتصاد).

رابعاً : مسبوقة بصفرين مثل (٣٦٨,٠٠١ فلسفة ونظريات التامين).

خامساً : مسبوقة بثلاثة أصفار مثل (٣٧٥,٠٠٠٤ موضوعات خاصة في المناهج^(١)).

ثانياً : جدول المناطق الجغرافية والأشخاص :

ويعدُّ من أهم الجداول المساعدة ، حيث يَسمح هذا الجدول لرقم التصنيف لأن يكون أكثر تخصيصاً من الناحية الجغرافية . وتوجد تعليمات كثيرة في النظام تقول : أضف رمز المكان أو البلد . أما ملخص الجدول فهو على النحو التالي :

- ١- المناطق والجهات والأماكن بشكل عام .
- ٢- الأشخاص .
- ٣- العالم القديم .
- ٤- أوروبا .
- ٥- آسيا والشرق الأقصى .
- ٦- إفريقيا .
- ٧- أمريكا الشمالية .
- ٨- أمريكا الجنوبية .
- ٩- مناطق العالم الأخرى .

مثال : ٦ قارة إفريقيا

٦٥ دولة الجزائر

٦٥٣ مدينة الجزائر

(١) أنظر : همشري ، عمر . بناء وتحليل الأرقام في تصنيف ديوي العشري ، ص ٢٨-٣١ .

ولهذا فإن رقم تصنيف بنوك التوفير في مدينة الجزائر هو
٣٣٢,٢١٠٩٦٥٣ .

ثالثا : الجداول المساعدة الأخرى وهي أقل استخداما مقارنة بجداول الأقسام
الشكلية أو الموحدة وجداول المناطق الجغرافية وهي مرتبة على
النحو التالي :

الجدول المساعد الثالث : تقسيمات الآداب والأشكال الأدبية :

(وتستخدم مع الأرقام ٨١٠-٨٩٠ فقط) . وهناك تعليمات حول
أسس استخدام هذه التقسيمات . وتتلخص تقسيمات الأشكال الأدبية على
النحو التالي :

- ١- الشعر (٣٢١ الشعر الإنجليزي) .
- ٢- المسرحية (٨٣٢ المسرحية الألمانية) .
- ٣- القصة (٨٤٣ القصة الفرنسية) .
- ٤- المقالات الأدبية (٨٦٤ المقالة الإسبانية) .
- ٥- الخطب (٨٥٥ الخطب الإيطالية) .
- ٦- الرسائل الأدبية (٨٢٦ الرسائل الأدبية الإنجليزية) .
- ٧- الأهاجي والفكاهات (٨٣٧ الأهاجي والفكاهات الألمانية) .
- ٨- منوعات أدبية (٨٦٨ منوعات أدبية إسبانية) .

الجدول المساعد الرابع : تقسيمات اللغات :

(وتستخدم مع الأرقام ٤٢٠-٤٩٠ فقط) وحسب التعليمات التي
يقدمها النظام للمصنف . وتتلخص تقسيمات اللغات على النحو التالي :

- ١- الكتابة والأصوات للغة الفصحى .
- ٢- الاشتقاق .
- ٣- المعاجم .
- ٤- غير مستخدم (يستخدم في اللغة العربية للبلاغة) .
- ٥- النحو والصرف (القواعد) .
- ٦- غير مستخدم (يستخدم في اللغة العربية للعروض) .

٧- اللهجات العامية .

٨- التطبيقات اللغوية .

الجدول المساعد الخامس : الجماعات العرقية والوطنية والقومية :

(ويستخدم حسب الحاجة أو التعليمات الواردة في النظام) .

وتتلخص تقسيمات الجدول على النحو التالي :

١- الأميركيون الشماليون .

٢- البريطانيون والانجليز والانجلوساكسون .

٣- الشعوب الجرمانية .

٤- الشعوب اللاتينية الحديثة .

٥- الإيطاليون والرومانيون .

٦- الإسبان والبرتغاليون .

٧- الشعوب الإيطالية الأخرى .

٨- اليونانيون والجماعات الأخرى .

٩- الجماعات العرقية والوطنية .

الجدول المساعد السادس : اللغات :

(ويستخدم حسب التعليمات المعطاة في النظام) وتتخلص تقسيمات

اللغات على النحو التالي :

١- اللغات الهندو أوروبية .

٢- اللغة الإنجليزية والإنجليزية القديمة .

٣- اللغة الألمانية .

٤- اللغات الرومانسية كالفرنسية .

٥- اللغة الإيطالية والرومانية .

٦- اللغة الإسبانية والبرتغالية .

٧- اللغة الإيطالية .

٨- اللغات الهيلينية (اليونانية القديمة والحديثة) .

٩- اللغات الأخرى .

الجدول المساعد السابع : جماعات الأشخاص :

(ويستخدم حسب التعليمات المعطاة في النظام) وتتلخص تقسيمات

الجدول على النحو التالي :

- ١- الأشخاص العاملون في حقل الفلسفة وعلم النفس .
- ٢- الأشخاص العاملون في حقل الديانات .
- ٣- الأشخاص العاملون في حقل العلوم الاجتماعية .
- ٤- الأشخاص العاملون في حقل اللغات .
- ٥- الأشخاص العاملون في حقل العلوم الطبيعية والرياضية .
- ٦- الأشخاص العاملون في حقل العلوم التطبيقية والتكنولوجية .
- ٧- الأشخاص العاملون في حقل الفنون الجميلة .
- ٨- الأشخاص العاملون في حقل الجغرافيا والتاريخ .

الكشاف النسبي للنظام :

يصعب في كثير من الأحيان على المصنفين وخاصة المبتدئين منهم تحديد رقم تصنيف الموضوع في جداول التصنيف الرئيسية ، ولهذا قام ديوي بتزويد نظامه بكشاف لتسهيل عملية استخراج رقم التصنيف لبعض الموضوعات من خلال ترتيبها هجائياً في الكشاف ووضع أرقام تصنيفها أمامها . ومن مميزات الكشاف أنه يوضح للمصنف العلاقات بين الموضوعات كما أنه يبين له المظاهر المختلفة للموضوع ، حيث يمكن أن يعالج الموضوع في أكثر من مكان . مثال :

الباصات : ٣٨٨,٣٤٢٣٣

إصلاح ٦٢٩,٢٨٧٢٣٣

قانون ٣٤٣,٠٩٤٤

قيادة ٦٢٩,٢٨٣٣٣

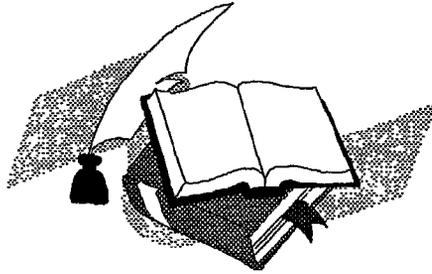
هندسة ٦٢٩,٢٢٢٣٣

والجدير بالذكر أن الكشاف يرتب هجائياً حسب مبدأ كلمة - كلمة ، وأنه لا يضم كل أسماء الأشخاص والمدن والمنظمات والمعادن والنباتات

والحيوانات والمواد الكيماوية ... الخ . والمداخل في الكشف مرتبة وفق مبدأ كلمة - كلمة وتظهر الموضوعات غالبا بصيغة الجمع . وإذا لم يجد المصنف الموضوع الذي يبحث عنه في الكشف يجب عليه أن يبحث عن مرادفاته أو كلمات من نفس الأصل أو الجذر اللغوي .

وقد اهتم ديوي اهتماما كبيرا بالكشاف النسبي ، وأوصى بضرورة الرجوع إليه . وقد تكامل الكشاف النسبي للنظام وأصبح شاملا إلى حد ما منذ الطبعة الرابعة عشرة ، وابتداء من الطبعة السادسة عشرة أصبح الكشاف النسبي يقع في مجلد مستقل . ويجب أن لا يستخدم المصنف الكشاف كبديل عن الجداول ، بل عليه الرجوع دائما إلى الجداول للتأكد من اختيار رقم التصنيف الصحيح . ويمكن استخدام الكشاف كمرشد للمصنف في بعض الأحيان . ويجب ملاحظة أن الكشاف لا يحتوي كل شيء في الجداول .

- وعند استخدام الكشاف النسبي ، يجب على المصنف إتباع ما يلي :
- ١- تحديد موضوع الكتاب والزاوية التي عولج منها ، أو وجهة النظر التي تناول المؤلف الموضوع من ناحيتها .
 - ٢- تحديد رأس الموضوع في الترتيب الهجائي للكشاف واختيار رقم التصنيف المقابل له .
 - ٣- الرجوع إلى الجداول للتأكد من صحة رقم التصنيف^(١) .



(١) عبد الشافي ، حسن . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٢٩٤-٢٩٥ .

إعادة التصنيف		الأطفال الموهوبون	
إعادة التدريب .. (تابع)		الأطفال المعاقين .. (تابع)	
331.31243	إقتصاديات العمل	371.91	تعليم
362.0425	رعاية اجتماعية	344.07911	قانون
	إعادة التصنيف	305.90816	رعاية إجتماعية
025.396	مكتبات	027.663	مكتبات
025.6	الإعارة (مكتبات)	646.401	خياطة منزلية
305.389652	الأهازب		الأطفال الموهوبون
	ج:1: -08652	649.155	رعاية منزلية
155.6422	علم نفس	155.455	علم نفس
	الأعاصير	916.4	أطلس (جبال)
551.552	أرصاد جوية		ج:2: -642
551.6452	تنبؤات جوية		الأطائر
363.3492	خدمات إجتماعية	614.59547	أمراض بشرية
362.3	الإعاقة العقلية	616.547	طب
362.3	رعاية إجتماعية	611.78	تشريح بشري
616.8588	طب	646.727	رعاية شخصية
963.6	أعالي النيل (السودان)	618.92547	طب أطفال
	ج:2: -636	612.799	فسبولوجيا بشرية
363.232	الإعتقال	362.0425	إعادة التأهيل
363.232	شرطة	362.0425	تدريب
345.0527	قانون	658.31244	إدارة أفراد
179.9	الإعتماد على النفس	331.2592	إقتصاديات العمل
332.77	الإعتمادات	362.1786	خدمات صحية
346.096	قانون	617.03	طب
	الإعجاب		إعادة التدريب
801	أدب	658.31243	إدارة أفراد

(صفحة من الكشاف النسبي لنظام ديوي العشري : تعريب يونس الخاروف وزميله)

أمثلة توضيحية لكيفية بناء رقم التصنيف في نظام تصنيف ديوي العشري

١- (الأفاعي في مدينة نيودلهي) :

٥٠٠	العلوم الطبيعية
٥٩٠	علم الحيوان
٥٩٧	الفقاريات ذات الدم البارد
٥٩٧,٩	الزواحف
٥٩٧,٩٦	الأفاعي
٥٩٧,٩٦٠٩	الأفاعي في مكان معين
٥٩٧,٩٦٠٩٥	الأفاعي في آسيا
٥٩٧,٩٦٠٩٥٤	الأفاعي في الهند
٥٩٧,٩٦٠٩٥٤٥	الأفاعي في البنجاب
٥٩٧,٩٦٠٩٥٤٥٦	الأفاعي في نيودلهي

٢- (مكتبات المدارس الثانوية) :

٠٠٠	المعارف العامة
٠٢٠	علم المكتبات والمعلومات
٠٢٧	المكتبات العمومية
٠٢٧,٨	المكتبات المدرسية
٠٢٧,٨٢٢	المكتبات المدرسية لمستوى دراسي معين
٠٢٧,٨٢٢٣	المكتبات المدرسية الثانوية

٣- (البعد التاريخي لليهود في فلسطين) :

٩٠٠	التاريخ
٩٠٩	التاريخ العام للعالم وحضارته
٩٠٩,٠٤	التاريخ العام للجماعات العرقية والجنسية والقومية (أضف رمز الجماعات ٠١ - ٩٩ من الجدول الخامس)
٩٠٩,٠٤٩٢٤	تاريخ اليهود العام
٩٠٩,٠٤٩٢٤٠	أضف بعد ذلك صفرا (حسب التعليمات)
٥٦٩٤	ثم رمز البلد وهي فلسطين وهو
٩٠٩,٠٤٩٢٤٠٥٦٩٤	فيصبح الرقم

٤- (تكرير البترول في دولة البحرين) :

٦٠٠	العلوم التطبيقية والتكنولوجية
٦٦٠	الكيمياء الصناعية (التكنولوجيا الكيماوية)
٦٦٥	تكنولوجيا الزيوت والدهون والغازات الصناعية
٦٦٥,٥	البترول (النفط)
٦٦٥,٥٣	تكرير البترول ومشتقاته
٦٦٥,٥٣٠٩	تكرير البترول في بلد معين
٦٦٥,٥٣٠٩٥٣٦٥	تكرير البترول في دولة البحرين

هذا ولم تقدم الطبعة العشرون أي جديد فيما يخص الموضوعات العربية والإسلامية ، فقد بقي الدين الإسلامي يحتل الرقم ٢٩٧ وتفرعاته ، وبقيت اللغة العربية تحتل الرقم ٤٢٩,٧ مع التقسيم الغريب لها إلى اللغة العربية الجنوبية والشمالية والحبشية ! . وظل الأدب العربي يحتفظ بالرقم الخاص به وهو ٨٩٢,٧ ، كما أن الأرقام الخاصة بالتاريخ العربي الإسلامي كأرقام الدول العربية لم تتغير باستثناء الرقم الخاص بالجزيرة العربية (٩٥٣) حيث تم تفريعه ليشمل دول الخليج العربي والجزيرة

العربية . ولهذا فقد حظي نظام تصنيف ديوي العشري بالكثير من التعديلات على المستوى العربي . ويرجع أول استخدام لهذا النظام في المكتبات العربية إلى نهاية العشرينات (١٩٢٩ م) من هذا القرن عندما قامت دار الكتب المصرية بالقاهرة بوضع جداول لتصنيف ديوي العشري باللغة العربية مع بعض التعديلات . وبعد ذلك التاريخ تعددت محاولات ترجمة النظام إلى اللغة العربية سواء كانت هذه المحاولات فردية أم جماعية أم مؤسسية . ولعل أشهر هذه الترجمات :

- ترجمة فيليب دي طرازي عام ١٩٤٧ م .
- ترجمة يوسف أسعد داغر عام ١٩٤٧ م .
- ترجمة خالد الحديدي عام ١٩٤٩ م .
- ترجمة علي إمام عطية عام ١٩٦٢ م .
- ترجمة مدحت كاظم عام ١٩٦٨ م .
- ترجمة محمود الشنيطي وأحمد كايش عام ١٩٧٧ م .
- ترجمة عامر إبراهيم قنديلجي عام ١٩٧٧ م .
- ترجمة محمود الأخرس عام ١٩٧٩ م .
- ترجمة فؤاد إسماعيل فهمي عام ١٩٧٩ م .
- ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٤ م .
- ترجمة إسماعيل الدباس وجميل الشلبي عام ١٩٨٥ م .
- ترجمة فؤاد إسماعيل فهمي عام ١٩٨٦ م .
- ترجمة يونس الخاروف وقاسم الخالدي عام ١٩٩٠ م .
- ترجمة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمتوقع صدورها قريباً .

وقد جاءت جميع هذه الترجمات مختصرة ، وغير متجانسة ، ومتباينة في مجال التعديلات العربية بشكل واضح ، كما أن غالبيتها العظمى صدرت بدون كشافات . وتعتبر الترجمة العربية التي أصدرتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للطبعة الحادية عشرة المختصرة عام ١٩٨٤ م أفضل هذه الترجمات وأدقها . كذلك تتميز ترجمة فؤاد إسماعيل

فهومي ويونس الخاروف وزميله بالشمولية في التغطية والتعديلات الواضحة
والموسعة للموضوعات العربية والإسلامية ووجود الكشاف النسبي .

ويجب الإشارة إلى أن التعديلات العربية التي أدخلت على تصنيف
ديوي العشري قد انصبت على الأقسام التالية :
١٠٠-١١٩ الفلسفة :

حيث وضع في الاعتبار الفلسفة الإسلامية والفلسفة العربية
والحديث .

٢٠٠-٢٩٩ الديانات :

تم تخصيص الأرقام من ٢١٠ إلى ٢١٩ ، أو من ٢١٠ إلى ٢٦٩
للدين الإسلامي . ومن الطبيعي أن تخصيص الأرقام من ٢١٠ إلى ٢٦٩
يعد أفضل للتطبيق في المكتبة العربية نظراً لتفرع وتعدد موضوعات الدين
الإسلامي .

٣٠٠-٣٩٩ العلوم الاجتماعية :

تعديل قسم القانون بما يوافق قوانين الدول العربية .

٤٠٠-٤٩٩ اللغات :

تم تخصيص الأرقام من ٤١٠ إلى ٤١٩ للغة العربية .

٨٠٠-٨٩٩ الآداب :

تم تخصيص الأرقام من ٨١٠ إلى ٨١٩ للأدب العربي ، ودمج
الأدب الأمريكي والإنجليزي معاً ، وخصّصت الأرقام من ٨٢٠ إلى ٨٢٩
للأدبين معاً .

٩٠٠-٩٩٩ الجغرافيا العامة والتراجم والتاريخ :

عدّلت أرقام التاريخ بما يوافق تاريخ وجغرافية الدول العربية ،
وقسمت تقسيمات فرعية لتغطية البلاد العربية المختلفة ، بالإضافة إلى
الأزمنة التاريخية الإسلامية والعربية .

الفصل الرابع نظام تصنيف مكتبة الكونغرس الأمريكية .

مقدمة عامة :

تعدّ مكتبة الكونغرس أضخم وأشهر وأنشط مكتبة وطنية في العالم . وقد تأسست المكتبة عام ١٨٠٠م ، وكانت مجموعاتها المتواضعة آنذاك ترتب بطرق بسيطة مثل رقم التسلسل للكتاب . وفي عام ١٨١٢ م زاد حجم المكتبة ، فظهرت الحاجة إلى طريقة جديدة لتصنيف مجموعاتها ، ولهذا تم وضع تصنيف مقسّم إلى ثمانية عشر فرعاً عاماً مبني على فلسفة سيكون في تقسيم العلوم . وفي عام ١٨١٤م أحرقت المكتبة على يد الجنود البريطانيين ، ثم تضافرت الجهود لإعادة بنائها من خلال شراء المكتبة الخاصة بالرئيس الأمريكي توماس جيفرسون التي كانت تضم ٧ آلاف مجلد مصنفة وفق نظام وضعه بنفسه ومكوّن من ٤٤ قسماً رئيسياً معتمداً على تصنيف بيكون^(١).

ومع نهاية القرن التاسع عشر (١٨٩٩م) عيّن الدكتور هيربرت بوتنام أميناً للمكتبة وأخذت مجموعاتها تنمو بصورة مضطربة وتضخمت حتى أصبح نظام جيفرسون غير قادر على تلبية احتياجاتها . ولهذا فكّر العاملون في المكتبة في إيجاد نظام بديل للتصنيف يأخذ بعين الاعتبار الأنظمة السائدة . وفي سبيل ذلك عيّن الدكتور بوتنام عدداً من المتخصصين الموضوعيين لتطوير جداول مستقلة للنظام تعتمد على ما تضمنه مقتنيات المكتبة ومجموعاتها . وقد استغرقت العملية مدة طويلة من الزمن ولم تكتمل الجداول إلا عام ١٩٤٠م (باستثناء قسم القانون) . والجدير بالذكر أنه لا يوجد طبعة واحدة موحدة لكافة أقسام التصنيف في نظام مكتبة الكونغرس ، بل تم نشر كل قسم من أقسام النظام الرئيسية بصفة مستقلة . وقد ساهم عدد من المتخصصين في إعداد جداول التصنيف المختلفة للنظام . ويمكن وصف نظام تصنيف مكتبة الكونغرس

(١) أنظر : حمادته ، عمر . تصنيف مكتبة الكونغرس ، ص ٦٧-٧١ .

بأنه عبارة عن عدة تصانيف متخصصة يتناول كل جدول منها موضوعاً رئيسياً^(١).

وتتشابه جداول نظام مكتبة الكونغرس في مظهرها الخارجي وتتبع نمطاً متشابهاً ، ويتألف كل جدول من جداول النظام من الأجزاء الرئيسية التالية^(٢):

- ١- المقدمة أو الملاحظة التقديمية وهي قصيرة في الطبعة الحديثة .
- ٢- الموجز Synopsis ويظهر في كثير من الجداول ويعتبر موجز العلوم الاجتماعية H أطولها .
- ٣- الملخص Outline ويضم التفرعات التي لها رموز حرفية بالإضافة إلى الرموز الحرفية الرقمية البارزة ، ويساعد الموجز والملخص المصنف في الوصول إلى القسم المحدد الرئيسي .
- ٤- الجدول الرئيسي ، وترتب فيه جميع أرقام التصنيف الخاصة بموضوع معين في تسلسل واضح ، بالإضافة إلى التعليمات الخاصة بموضوع معين في تسلسل واضح ، والتعليمات الخاصة باستخدام قائمة محددة والتي تظهر بصورة (قسم مثل) أو (مُفرعة مثل) والملاحظات التي تظهر في الحاشية .
- ٥- الجداول المساعدة ، وتستخدم مع أكثر من رقم تصنيف وتكون في مكان خارج الجدول الفعلي . وإذا كانت تخص قسماً فرعياً محدداً فإنها عادة تتبع ذلك القسم الفرعي كما هو الحال في الجدول B (الفلسفة) أو J (العلوم السياسية) .
- ٦- الكشاف المفصل ويتبع كل جدول كشاف مفصل باستثناء بعض الجداول ، وتختلف هذه الكشافات في مدى التغطية والعمق من جدول لآخر .
- ٧- الصفحات الملحقة من الإضافات والتغيرات وتظهر في أواخر كثير من الجداول التي نشرت قبل عام ١٩٧٠ م ، أما بعد ذلك التاريخ فلم تعد

(١) همشري ، عمر وعلبان ، ربحي - أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات ، ص ٢٠٤ .

(٢) البرغوثي ، رشا - نظام تصنيف الكونغرس ، ص ١٠٠-١٠١ .

الحاجة قائمة لها حيث أصبح بالإمكان دمجها في الجداول نتيجة لاستخدام الحاسوب في العملية .

وبشكل عام يوصف نظام مكتبة الكونغرس بأنه نظام تعديدي أخذ عن نظام كتر Cutter التوسعي عدداً من الملامح مثل ترتيب الأقسام الرئيسية واستخدام الحروف الكبيرة رموزاً لتلك الأقسام الرئيسية وفروعها الأساسية ، واستخدام الأرقام العربية في التفرعات^(١).

بالإضافة إلى ذلك فإن النظام يكمل أرقام التصنيف بأرقام دالة على المؤلف . ويتبع النظام في ترتيبه للأقسام وفروعها مبدأ الانتقال من العام إلى الخاص ، كما أنه يستفيد من التسلسل الزمني للموضوع . أما بالنسبة للتقسيمات الجغرافية فهي في غالبيتها مرتبة ترتيباً هجائياً رغم أنه يورد الترتيب أحياناً ابتداءً بالعالم الغربي والولايات المتحدة . ويجدر بالذكر أن الرمز المستخدم في نظام تصنيف مكتبة الكونغرس هو الرمز المختلط ، حيث يشتمل على الحروف والأرقام معاً ، وقد يحتوي رقم التصنيف حرفاً واحداً إلى ثلاثة حروف يليها رقماً إلى أربعة أرقام .

الأقسام الرئيسية في نظام تصنيف مكتبة الكونغرس :

وقد قسّم نظام مكتبة الكونغرس المعرفة الإنسانية إلى واحد وعشرين قسماً رئيسياً ورتبها هجائياً على النحو التالي :

A الأعمال العامة

B الفلسفة B - BJ ؛ الدين BL - BX

C العلوم المساعدة في التاريخ

D التاريخ العام وتاريخ العالم القديم

E/F التاريخ الأمريكي

G الجغرافيا والأنثروبولوجيا

H العلوم الاجتماعية

J العلوم السياسية

(١) يوصف النظام بأنه تعديدي ، لأنه وضع أصلاً لتصنيف الكتب المتوافرة في مكتبة الكونغرس فقط .

K القانون
L التربية والتعليم
M الموسيقى
N الفنون الجميلة
P اللغات والآداب
Q العلوم
R الطب
S الزراعة
T التكنولوجيا
U العلوم العسكرية
V العلوم البحرية
Z البليوغرافيا وعلم المكتبات

وتتفرع الأقسام الرئيسية إلى أقسام فرعية متنوعة بأرقام حسابية صحيحة . ويمكن تفريع رقم التصنيف بإضافة التقسيمات العشرية وبالترتيب الهجائي للمؤلف أو القطر . وتوضح الأمثلة التالية كيف يتشكل رقم التصنيف .

Q العلوم
QE الجيولوجيا
QE389 أنواع المعادن
E391 أنواع خاصة من المعادن
QE391.A5 الكهرمان

علماً بأن الحرف A مأخوذ من كلمة Amber الإنجليزية وتعني كهرمان ويضاف إلى هذا الرقم الحرف الأول من اسم العائلة للمؤلف والرمز الخاص به . فلو كان المؤلف هو Robert Hansen فإن الحرف H

يؤخذ من اسم العائلة والرقم 35 من الجدول الخاص برموز المؤلفين
فيصبح H35 ويظهر رقم التصنيف على كعب الكتاب هكذا :

Q E391.A5

H 35

1986

ويضاف في أسفله في بعض المكتبات تاريخ النشر

مثال آخر : التخطيط الإقليمي في فرنسا . تأليف Rene Pleven

H العلوم الاجتماعية

HT المجتمعات ، الطبقات ، الأجناس

395 التخطيط الإقليمي (أقطار غير الولايات المتحدة ،

هجائياً A-Z)

F7 فرنسا

P 56 رمز المؤلف Pleven

وبذلك يصبح الرقم
HT 395-F7
P56

مثال آخر : متاحف في ولاية تينيسي لجمعية تينيسي للمتاحف .

AM متاحف

12 الرقم الدال على الولاية في الولايات المتحدة

T 4 الرقم الدال على ولاية تينيسي

T 4 الرقم الدال على مؤلف الكتاب

وبذلك يصبح الرقم AM12.T 4

T 4

ولم يكن هناك كشاف موضوعي شامل لنظام تصنيف مكتبة الكونغرس
حتى عام ١٩٧٤م ، وكانت قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس
تستخدم كبديل ، بالإضافة إلى أن كل قسم في النظام كان له كشاف خاص
به . إلا أن تعدد هذه الكشافات يجعل عملية ربط الموضوعات المشتتة في
أكثر من قسم تبدو صعبة . ولحل هذه المشكلة المتمثلة في غياب الكشاف

الشامل تكاتفت الجهود وصدر هذا الكشاف عام ١٩٧٤م بعنوان
Combined Index Of The Library Of Congress Schedule وتمّ
تنفيذه بواسطة الحاسوب ، وهو يجمع كشافات جميع الجداول وما
يتبعها من نشرات في كشاف واحد ، مما يقلل الجهد المبذول في
البحث في الكشافات المستقلة .

مميزات النظام :

- ♦ يمتاز نظام مكتبة الكونغرس بعدد من الخصائص أهمها^(١) :
 - ♦ التحديث : ويتم ذلك عن طريق إصدار طبعات جديدة لبعض الجداول مضافاً إليها بعض التعديلات اللازمة . هذا بالإضافة إلى أن مكتبة الكونغرس تقوم بإصدار بعض النشرات التي تضم أهم التعديلات والتغييرات التي طرأت على الجدول .
 - ♦ الشمولية : حيث يضم النظام ٣٤ مجلداً بالإضافة إلى ملخص النظام (Z-A) ، ولكل موضوع رئيسي مجلد واحد أو أكثر .
 - ♦ المرونة : من خلال قدرته على استيعاب الموضوعات الجديدة عن طريق ترك أماكن خالية في التسلسل الحسابي ، إلا أن تحديد عدد الأرقام المتروكة للتوسع يعتمد على التخمين .
 - ♦ التفصيل : وينبع من أن كل موضوع قد احتل مجلداً أو أكثر في النظام مما أعطى فرصة إعطاء تفصيلات دقيقة لكثير من الموضوعات لا توفرها بعض أنظمة التصنيف الأخرى .

وعلى الرغم من كل مميزات نظام تصنيف مكتبة الكونغرس إلا أنه قد صمم أصلاً لخدمة مكتبة الكونغرس دون الأخذ بعين الاعتبار طبيعة واحتياجات المكتبات الأخرى . كذلك هناك صعوبة في استعمال الجداول المساعدة وتطبيقاتها واستعمال رموز المؤلفين . ويعتبر وجود النقص

(١) البرغوثي ، رضا . مصدر سابق ، ص ٨٩ - ٩٠ .

الواضح في تصنيف العلوم الخاصة بالأمم الأخرى غير الأمريكية مثل دول شرق آسيا وأوروبا والشرق الأوسط من أبرز عيوب النظام .

والجدير بالذكر أن مكتبة الكونغرس تقدم خدمات الفهرسة المركزية التي تستفيد منها مكتبات عديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها ، حيث تقوم بتزويد تلك المكتبات ببطاقات جاهزة للمكتب الفهرسة لديها متضمنة رقم التصنيف حسب نظامي الكونغرس وديوي . وقد ساهم إدخال نظام مكتبة الكونغرس في خدمات الفهرسة المقروءة آليا (MARC) على قيام عدة مكتبات بالتحول إليه واعتماده .

وقد وزَّع النظام الأقسام على النحو التالي :

A الأعمال العامة : المجموعات والسلاسل (AC) ، دوائر المعارف العامة (AE) ، الكشافات العامة (AI) ، المتاحف (AM) ، الصحف (AN) ، الدوريات العامة (AP) ، الهيئات والجمعيات (AS) ، الكتب السنوية العامة (AY) ، التاريخ العام للمعرفة والتعليم (AZ) . والفرع الأخير هو الفرع الذي يبدو شاذًا هنا .

B الفلسفة والدين : المجموعات والتاريخ والنظم الفلسفية (B) ، المنطق (BC) ، الميتافيزيقيا (BD) ، علم النفس (BF) ، الجماليات (BH) ، الأخلاق (BJ) ، الديانات (BL) اليهودية (BM) ، الإسلام (BP) ، المسيحية (BR-BX) . وفي هذا الفرع هناك تشابه مع تفرعات ديوي .

C العلوم المساعدة في التاريخ : تاريخ الحضارة عامة (CB) ، الآثار (CC) ، الأرشيف والتقاويم (CE) ، المسكوكات (CJ) ، الكتابة والنقوش (CN) ، شعارات النبلاء (CR) ، علم الأنساب (CS) ، التراجم المجمع (CT) .

D التاريخ العام وتاريخ العالم القديم : التاريخ العام (D) ، دول أوروبا (DA-DR) ، آسيا (DS) ، إفريقيا (DT) ، استراليا والاقيانوسيا (DU) ، الفجر (DX) .

E-F التاريخ الأمريكي : أميركا (عامة) ، والولايات المتحدة (عامة) (E) ، الولايات المتحدة (محلياً) وأميركا باستثناء الولايات المتحدة (F) .

G الجغرافيا والأنثروبولوجيا : الجغرافيا الرياضية والفلكية (GA) ، الجغرافيا الطبيعية (GB) ، المحيطات وعلم المحيطات (GC) ، الجغرافيا الأنثروبولوجية (GF) ، الأنثروبولوجيا (GN) ، الأدب الشعبي (GR) ، العادات والتقاليد (GT) ، الألعاب الرياضية والتسلية (GV) .

H العلوم الاجتماعية : العلوم الاجتماعية عامة (H) ، الإحصاء (HA) ، النظرية الاقتصادية (HB) ، التاريخ الاقتصادي والأوضاع الاقتصادية - الإنتاج القومي (HC) ، التاريخ الاقتصادي - الزراعة والصناعة (HD) ، النقل والمواصلات (HE) ، التجارة (بصورة عامة) (HF) ، المالية (HG) ، المالية العامة (HJ) ، علم الاجتماع (بصورة عامة ونظرية) (HM) ، التاريخ الاجتماعي والإصلاح الاجتماعي (HN) ، العائلة والزواج والبيت (HQ) ، الهيئات والجمعيات السرية والأنندية (HS) ، المجتمعات والطبقات والأجناس (HT) ، الأمراض الاجتماعية والأعمال الخيرية (HV) ، الاشتراكية والشيوعية (HX) .

J العلوم السياسية : الوثائق (J) ، الأعمال العامة (JA) ، العلوم السياسية ونظرية الدولة (JC) ، الأعمال العامة (JF) ، الولايات المتحدة (JK) ، أميركا البريطانية وأميركا اللاتينية (JL) ، أوروبا (JN) ، آسيا وإفريقيا وأستراليا وجزر المحيط الهادي (JQ) ، الحكومة المحلية (JS) ، المستعمرات والاستعمار (JV) ، القانون الدولي (JX) .

K القانون : الأقسام المعدة من هذا القسم الرئيسي حتى الآن هي : القانون بصورة عامة (K) ، قانون المملكة المتحدة وايرلندا (KD) ، قانون كندا (KE) ، قانون الولايات المتحدة (KF) . قانون الأميركيتين ، أميركا اللاتينية ، جزر الهند الغربية (KG-KH,KDZ) . قانون فرنسا (KJV-KJW) .

L التربية والتعليم : الأعمال العامة (L) ، تاريخ التربية (LA) ، نظرية وممارسة التعليم ، والتدريس (LB) ، أشكال وعلاقات وتطبيقات خاصة (LC) . التربية والتعليم في الولايات المتحدة (LD) ، باقي أميركا (LE) ، أوروبا (LF) آسيا وإفريقيا والاقيانوسيا (LG) ، مجلات الجامعات والكليات والمدارس (LH) ، جمعيات الكليات ومطبوعاتها (LJ) ، الكتب المدرسية (LT) .

M الموسيقى : الموسيقى (M) ، أدبيات الموسيقى (ML) ، تلقين وتدريس الموسيقى (MT) .

N الفنون الجميلة : الفنون البصرية (N) الهندسة المعمارية (NA) ، النحت (NB) ، الرسم والتصميم (NC) ، الرسم الزيتي (ND) ، وسائل الطباعة (NE) ، الفنون التزيينية (NK) ، الفنون بصورة عامة (NX) .

P اللغات والأدب : علوم اللغة (P) ، اللغات والآداب الكلاسيكية (PA) ، اللغات الأوروبية الحديثة (PB-PH) ، اللغات والآداب الشرقية (PJ-PL) ، اللغات الأمريكية والاصطناعية (PM) تاريخ الآداب والمجموعات (PN) ، الآداب الرومانسية (PQ) ، الأدب الإنجليزي (PR) ، الأدب الأمريكي (PS) ، الآداب الجرمانية (PT) ، القصص وأدب الأطفال (PZ) .

Q العلوم : العلوم بصورة عامة (Q) ، الرياضيات (QA) ، الفلك (QB) ،
الفيزياء (QC) ، الكيمياء (QD) الجيولوجيا (QE) ، التاريخ الطبيعي
(QH) ، النبات (QK) الحيوان (QL) ، التشريح البشري (QM)
الفسولوجيا (QP) ، علم البكتيريا (QR) .

R الطب : الطب بصورة عامة (R) ، الطب الحكومي والصحة العامة (RA) ،
علم الأمراض (RB) ممارسة الطب (RC) الجراحة (RD) ، طب
العيون (RE) ، طب الأذن والأنف والحنجرة (RF) الأمراض النسائية
والتوليد (RG) ، طب الأطفال (RJ) طب الأسنان (RK) ، أمراض
الجلد (RL) ، العلاجات (RM) الصيدلة (RS) ، التمريض (RT)
المعالجات بالأعشاب (RV) ، المعالجة المثلية (RX) ، مدارس وفنون
متنوعة (RX) .

S الزراعة : الزراعة بصورة عامة (S) ، زراعة النباتات (SB) التحريج
(SD) ، تربية الحيوانات (SH) ، تربية وصيد الأسماك (SH) ، رياضة
الصيد (SK) .

T التكنولوجيا : التكنولوجيا بصورة عامة (T) ، الهندسة بصورة عامة
والهندسة المدنية (TA) ، الهندسة المائية (TC) الهندسة الصحية
والبلدية (TD) ، الطرق والأرصفة (TE) ، هندسة وعمليات السكك
الحديدية (TF) الجسور والأسطحة (TG) ، بناء الأبنية (TH) الهندسة
والآلات الميكانيكية (TJ) ، الهندسة والصناعات الكهربائية (TK) ،
السيارات ، والدراجات ، والطائرات (TL) ، الصناعات التعدينية
والتعدين والميتالوجيا (TN) ، التكنولوجيا الكيميائية (TP) ، التصوير
(TR) ، الصناعات التحويلية (TS) ، الحرف (TT) العلوم المنزلية
(TX) .

U العلوم العسكرية : العلوم العسكرية عامة (U) ، الجيوش ،
التنظيم والتوزيع (UA) ، الإدارة (UB) ، الصيانة والنقل (UC) ،
المشاة (UD) ، الفرسان (UE) المدفعية (UF) ، الهندسة العسكرية
(UG) الخدمات الأخرى (UH) .

V العلوم البحرية : العلوم البحرية (V) ، الأساطيل ، التنظيم والتوزيع
(VA) ، الإدارة البحرية (VB) ، الصيانة البحرية (VC) رجال الأسطول
(VD) ، الجنود البحريون (VE) ، المعدات الحربية البحرية (VF)
الخدمات الأخرى للأساطيل (VG) ، الإبحار (VK) بناء السفن
والهندسة البحرية (VM) .

Z الجليوغرافيا وعلم المكتبات : تاريخ الكتب وصناعتها (Z-4-8) ،
الكتابة (Z40-115) ، صناعة وتجارة الكتب (Z116-550) ، حقوق
الطبع (Z 551-661) ، المكتبات وعلم المكتبات (Z665-997) ،
أسعار الكتب وفهارس الناشرين (Z899-1000) ، الجليوغرافيا
(Z1001-8999) .

**مقارنة بين أرقام تصنيف الموضوعات الرئيسية
في نظام تصنيف ديوي العشري ونظام مكتبة الكونغرس**

نظام مكتبة الكونغرس	الموضوع	نظام تصنيف ديوي العشري
AC	المعارف العامة	٠٠٠
Z	البيبلوغرافيا والفهارس	٠١٠
Z	علم المكتبات والمعلومات	٠٢٠
AE	الموسوعات العامة	٠٣٠
—	غير مستعمل	٠٤٠
AP	الدوريات العامة وكشافاتها	٠٥٠
AS	المنظمات العامة والمتاحف	٠٦٠
AN	المواد الوثائقية والإخبارية والصحافة والنشر	٠٧٠
AC	المجموعات العامة	٠٨٠
Z	المخطوطات والمطبوعات النادرة	٠٩٠
B-BJ	الفلسفة وعلم النفس	١٠٠
BD	الميتافيزيقا (ما وراء الطبيعة)	١١٠
BD	نظرية المعرفة	١٢٠
BF	الظواهر الخارقة (غير الطبيعية)	١٣٠
B	المذاهب الفلسفية	١٤٠
BF	علم النفس	١٥٠
BC	علم المنطق	١٦٠
BJ	علم الأخلاق	١٧٠
B	الفلسفة القديمة والوسطى والشرقية	١٨٠

B	الفلسفة الغربية الحديثة والمعاصرة	١٩٠
BL	الديانات	٢٠٠
BL	الدين الطبيعي	٢١٠
BS	الكتاب المقدس (الإنجيل)	٢٢٠
BT	التعاليم الدينية / اللاهوت المسيحي	٢٣٠
BV	الأخلاق والعبادات المسيحية	٢٤٠
BV	الكنيسة المحلية والأنظمة الدينية	٢٥٠
BR	الكنيسة المسيحية (اللاهوت الاجتماعي)	٢٦٠
BR	المعاملة التاريخية للكنيسة	٢٧٠
BX	الطوائف والمذاهب المسيحية	٢٨٠
BL	الديانات الأخرى والمقارنة	٢٩٠
H	العلوم الاجتماعية	٣٠٠
HA	الإحصاءات العامة	٣١٠
J	العلوم السياسية	٣٢٠
HB	الاقتصاد	٣٣٠
K	القانون	٣٤٠
JF,JS	الإدارة العامة	٣٥٠
HN,HV	المشاكل والخدمات العامة	٣٦٠
L	التربية والتعليم	٣٧٠
HD	التجارة ، النقل والمواصلات	٣٨٠
GT	العادات والتقاليد والأرياء والفلكلور	٣٩٠
P	اللغات	٤٠٠
P	علم اللغة (اللغويات)	٤١٠
PE	اللغة الإنجليزية	٤٢٠

PF	اللغة الألمانية	٤٣٠
PC	اللغة الفرنسية	٤٤٠
PC	اللغة الإيطالية والرومانية	٤٥٠
PC	اللغة الإسبانية والبرتغالية	٤٦٠
PA	اللغة اللاتينية	٤٧٠
PA	اللغة اليونانية القديمة	٤٨٠
PK	اللغات الأخرى	٤٩٠
Q	العلوم النظرية (البحثة)	٥٠٠
QA	الرياضيات	٥١٠
QB	الفلك	٥٢٠
QC	الفيزياء	٥٣٠
QD	الكيمياء	٥٤٠
QE	الجيولوجيا (علم الأرض)	٥٥٠
QI	الاحافير (المستحاثات)	٥٦٠
GN,QH	علوم الحياة / البيولوجيا	٥٧٠
QK	العلوم النباتية	٥٨٠
QL	العلوم الحيوانية	٥٩٠
T-TX	العلوم التطبيقية (التكنولوجيا)	٦٠٠
R	العلوم الطبية	٦١٠
TA	الهندسة	٦٢٠
S,HD	الزراعة والصناعات الزراعية	٦٣٠
TX	الاقتصاد المنزلي	٦٤٠
HF	إدارة الأعمال والخدمات المساعدة	٦٥٠
TP	الصناعات الكيماوية	٦٦٠

TS,HD	الصناعات الثقيلة	٦٧٠
TS,HD	الصناعات الخفيفة	٦٨٠
TH	البناء والتشييد	٦٩٠
N	الفنون	٧٠٠
TA	فن تخطيط المدن والعمران	٧١٠
NA	الهندسة المعمارية	٧٢٠
NB	الفنون التشكيلية والنحت	٧٣٠
NC	الرسم والفنون الزخرفية (الديكور)	٧٤٠
ND	الرسم الزيتي والتصوير	٧٥٠
NE	الفنون التخطيطية ، الطباعة	٧٦٠
TR	التصوير الفوتوغرافي	٧٧٠
M	الموسيقى	٧٨٠
GV	فن الترفيه والتسلية	٧٩٠
PN	الآداب	٨٠٠
PS	الأدب الأمريكي	٨١٠
PR	الأدب الإنجليزي	٨٢٠
PT	الأدب الألماني	٨٣٠
PQ	الأدب الفرنسي	٨٤٠
PQ	الأدب الإيطالي	٨٥٠
PQ	الأدب الإسباني والبرتغالي	٨٦٠
PA	الأدب اللاتيني	٨٧٠
PA	الأدب اليوناني الكلاسيكي	٨٨٠
PK,PL	آداب اللغات الأخرى	٨٩٠
D	التاريخ والجغرافيا العامة	٩٠٠

G-GF	الجغرافيا العامة	٩١٠
CT	التراجم	٩٢٠
D	التاريخ القديم	٩٣٠
D,DA,DR	تاريخ أوروبا ودولها	٩٤٠
DS	تاريخ آسيا ودولها	٩٥٠
DT	تاريخ إفريقيا ودولها	٩٦٠
E,F	تاريخ أمريكا الشمالية ودولها	٩٧٠
F	تاريخ أمريكا الجنوبية ودولها	٩٨٠
DS,DU	تاريخ أجزاء العالم الأخرى	٩٩٠

الفصل الخامس : أنظمة التصنيف الأخرى

بالإضافة إلى نظام تصنيف ديوي العشري ، ونظام تصنيف مكتبة الكونغرس الأمريكية ، وهما أشهر نظامين لتصنيف المكتبات وأكثر أنظمة التصنيف انتشارا في العالم ، ظهرت عدة أنظمة للتصنيف ، ولكنها تستخدم بشكل محدود في المكتبات ، ويقتصر استخدامها بعضها على دول معينة ظهرت فيها هذه الأنظمة . ومن أشهر هذه الأنظمة :

- ١- نظام التصنيف العشري العالمي Universal Decimal Classification
- ٢- النظام الموضوعي (نظام براون) Subject Classification
- ٣- النظام التوسعي (نظام كتر) Expansive Classification
- ٤- النظام التوضيحي أو تصنيف الكولون Colon Classification
- ٥- التصنيف الببليوغرافي Bibliographic Classification

١- نظام التصنيف العشري العالمي : *Universal Decimal Classification*

لقد جاء هذا النظام نتيجة مباشرة لمؤتمر دولي عقد في بروكسل عام ١٨٩٥ م ، حيث أعلن عن تأسيس المعهد الدولي للببليوغرافيا الذي أصبح فيما بعد الاتحاد الدولي للتوثيق (FID) ، ونتيجة للجهود المتواصلة لكل من بول أو تليه وهنري لافونتين ، المحامين البلجيكيين ، لوضع فهرس بطاقي مصنف للإنتاج الفكري العالمي ، حيث دعت الحاجة إلى وجود تصنيف دولي . وقد بني هذا التصنيف أساسا على التصنيف العشوي لمفيل ديوي في طبعته الخامسة مع إجراء التعديلات والإضافات اللازمة . وقد وافق ديوي على هذا الإجراء شريطة ألا تكون هناك تغييرات رئيسة في هيكل النظام . لقد كان نظام ديوي العشري آنذاك أفضل نظم التصنيف وأكثرها نجاحا لما يمتاز به من مرونة وبساطة ووضوح ، ولاستخدامه الأرقام الواسعة الانتشار . وقد بدأ فور العمل في بناء الفهرس المقترح ،

إلا أن العمل به توقف عام ١٩٢٠م ، غير أن نظام التصنيف الذي طور من أجله بقي حيا ومستمرا .

نشرت الطبعة الأولى الكاملة من هذا النظام عام ١٩٠٥م باللغة الفرنسية . ونشرت الطبعة الثانية الكاملة بالفرنسية أيضا خلال الفترة ما بين السنوات ١٩٢٧ - ١٩٣٣م . وفي عام ١٩٥٢ نشرت الطبعة الثالثة باللغة الألمانية في عشرة مجلدات احتوت على حوالي (١٤٠,٠٠٠) قسم فرعي . وظهرت الطبعة الرابعة باللغة الإنجليزية بعنوان : (B.S.I. 1000 Universal Decimal Classification) والتي

لم تكتمل بعد .

وظهرت الطبعات الخامسة باللغة الفرنسية عام ١٩٤٠م ، والسادسة باللغة اليابانية عام ١٩٥١م ، والسابعة باللغة الإسبانية عام ١٩٥٤م ، والثامنة باللغة الألمانية عام ١٩٥٦م ، ومن الجدير بالذكر أن جميع هذه الطبعات لم تكتمل بعد^(١) .

وبالإضافة إلى الطبعة الكاملة فقد صدرت طبعات مختصرة في (٢٣) لغة كاللغة التشيكية والهولندية والفنلندية والإيطالية والإسبانية وغيرها . ومن أشهر هذه الطبعات المختصرة الطبعة الثالثة باللغة الإنجليزية الصادرة عام ١٩٦١م التي حلت محلها عام ١٩٨٥م الطبعة المتوسطة الواقعة في مجلدين والمتوافرة باللغتين الألمانية والفرنسية . كما صدرت بعض الطبعات الخاصة التي تغطي موضوعا أو مجالا خاصا كالتربية والمواصفات والمقاييس . ويقوم الاتحاد الدولي للتوثيق بتحديث هذا النظام بصورة دائمة ومستمرة بواسطة نشرته السنوية (Extensions and Corrections to The U.D.C) وتجمع هذه النشرة مرة كل ثلاث سنوات .

وتتلخص المفاهيم الأساسية للنظام فيما يلي :

أولا : إن عبارة "العالمي" الواردة في عنوان النظام لا تعني كونه دوليا أو عالميا بالنسبة لاستخدام النظام فحسب ، وإنما تشير إلى محاولة

(١) همشري ، عمر . المرجع في علم المكتبات والمعلومات ، ص ٢٦٩ .

معاملة جميع ميادين المعرفة كنموذج موحد من مواضيع متداخلة الترابط لا مجرد مجموعات من تصنيفات خاصة وضعت معا .
 ثانيا : أنه نظام عشري ، وذلك لأنه اعتمد في تقسيمه للمعرفة البشرية على نظام ديوي العشري . فقد قسم النظام المعرفة البشرية إلى عشرة أقسام رئيسة ، ومن ثم قسم كل قسم من هذه الأقسام إلى عشرة أقسام فرعية أخرى وهكذا . ومن الجدير بالذكر هنا ، أن الهدف من النظام قد حتم على القائمين عليه إعادة النظر في الأقسام الرئيسية وتفرعاتها وتفصيلاتها . كما أن نظام التصنيف العشري العالمي استخدم الأصول الرقمية (٠-٩) لتدل على الأقسام الرئيسية إلا أنه لم يشترط أن لا يقل أصل كل رقم عن ثلاثة أعداد كما هي في نظام ديوي ، أي أنه اعتمد هذه الأصول كما هي . فمثلا تحتل التكنولوجيا رقم (٦) والهندسة (٦٢) وهكذا . وعليه أصبحت الأقسام الرئيسية على النحو التالي :^(١)

- ٠- المعارف العامة ، العلم والمعرفة ، التنظيم ، المعلومات ... إلخ.
- ١- الفلسفة وعلم النفس والميتافيزيقا .
- ٢- الدين ، اللاهوت .
- ٣- العلوم الاجتماعية .
- ٤-
- ٥- الرياضيات والعلوم الطبيعية .
- ٦- العلوم التطبيقية .
- ٧- الفنون والترفيه والرياضة .
- ٨- الآداب ، اللغات ، العلوم اللسانية .
- ٩- الجغرافيا ، التراجم ، التاريخ .

ونظام التصنيف العشري العالمي نظام هرمي أي أنه يتدرج من العام إلى الخاص في تسلسل الموضوعات ، وأن كل خطوة من خطوات

(١) Bakewell, K.G. Classification and indexing practice, p. 38-54

التقسيم تتضح في الرمز بإضافة عدد جديد . ومن الجدير بالذكر هنا ، أن الفاصلة العشرية يمكن أن تستخدم أكثر من مرة واحدة في نفس رقم التصنيف ، إذ يسمح بإضافة هذه الفاصلة بعد كل ثلاثة أعداد على الأكثر .
مثال : صيد الجمبري (٢ و ٢٨١ و ٦٣٩) .

وتنقسم الجداول المساعدة للنظام إلى عشرة أنواع ، بعضها ليس أكثر من تعليمات لإضافة إشارة ترقيم محددة لتقوم بوظيفة معينة في عملية بناء الأرقام ، وهي على النحو التالي :

١- إشارة الإضافة والتوسع المتتابع ، حيث تستخدم إشارة الجمع (+) لربط موضوعين منفصلين . مثال : علم الحيوان وتربيته (٥٩+٦٣٦) .
٢- إشارة العلاقة (:) وتستعمل لبيان العلاقة بين موضوعين . مثال : الإحصاءات الزراعية (٦٣:٣١) .

٣- المساعدات الخاصة باللغة (=) وتقوم بتحديد اللغة أو الشكل اللغوي لأي موضوع يدل عليه برقم رئيسي في النظام . مثال : دائرة المعارف الطبية باللغة الإنجليزية ٢-٦١(٠٣) .

٤- المساعدات الخاصة بالشكل : وتقوم بتمييز الشكل الذي عرض فيه الموضوع الذي يدل عليه الرقم الأصلي ، وهي تشبه الأرقام الشكلية المستخدمة في نظام ديوي . كما أنها تضاف إلى رقم التصنيف موضوعية بين قوسين . مثال : الموسوعة الطبية (٠٣) ٦١ .

٥- المساعدات المشتركة للمكان (١/٩)، وتقوم ببيان المدى الجغرافي للموضوع . وتضاف الأرقام الخاصة بالمكان بين قوسين أيضا . مثال : الخطوط الحديدية في فرنسا (٤٤) ٣٨٥ .

٦- المساعدات المشتركة للجنس والجنسية : خصص لكل جنس رقم في هذا الجدول موضوع مع علامة = داخل قوسين . مثال (٠٨١) = الأجناس والشعوب البدائية .

٧- المساعدات المشتركة للأزمنة والعصور : وتقوم بتحديد الفترة أو الجوانب التاريخية أو الزمنية الأخرى للموضوع . وتستخدم الأرقام

الموضوعة بين العلامتين () لتحديد التواريخ في العصور المختلفة .
مثال : القرن الرابع الميلادي (٠٣) القرن العشرين (١٩) .
٨- المساعدات الخاصة بوجهات النظر : يستخدم هذا الجدول لإيضاح الجوانب المتعددة لموضوع خاص وذلك بإضافة صفرين .. تتلوها التفريعات المفتوحة . مثال : وجهة النظر الاقتصادية لهندسة التعدين (٦٦٢,٠٠٣) .

٩- المساعدات الخاصة بالأفراد والخصائص الشخصية : يشير الرمز (٠٥-) إلى الأشخاص المعنيين أو إلى خصائصهم الشخصية . وهو قابل للتطبيق في جميع الجداول الرئيسة مع بعض الاستثناءات .
١٠- جدول التقسيمات الخاصة . ويستخدم هذا الجدول مع عدد معين من أقسام التصنيف ، وهو عبارة عن تقسيمات وتفريعات تحليلية لأقسام معينة في التصنيف تضاف إلى الرقم الأساسي بعد وضع شرطة قصيرة (-) ، أو الفاصلة والصفير (٠,٠١/٠,٠٩) ، أو فاصلة عليا ، مثال على الفاصلة العليا تفريعات الميتالوجيا : مثل ٦١٩,٣٥ '٥٦٦ سبائك النحاس - الزنك - القصدير ، حيث ركب الرقم من الأرقام : ٦٦٩,٦ ، ٦٦٩,٥ و ٦٦٩,٣٥ .

ولم يصدر لغاية الآن كشاف تحليلي للطبعة المتوسطة الجديدة ويتوقع صدوره قريباً . هذا ، ويتوافر كشاف خاص للطبعة المختصرة من هذا النظام ، وهو كشاف مفصل يحتوي على حوالي ٢٠,٠٠٠ مدخل . كما تتوافر في هذا الكشاف كثير من الإحالات التي تربط بين الموضوعات المختلفة .

ويستخدم النظام في كثير من دول العالم وفي الدول العربية وبخاصة دول المغرب العربي (تونس ، الجزائر ، والمغرب) .

٢- التصنيف الموضوعي Subject Classification :

وضعه المكتبي البريطاني جيمس دف براون (James Duff Brown) (١٨٦٢-١٩١٤) ، وهو من أشهر علماء المكتبات البارزين في

بريطانيا . لقد تأثر براون بانتشار نظام ديوي في بريطانيا ، واهتمام ديوي بما هو أمريكي عند وضعه لنظامه ، فجاء نظام براون كتطوير وتحسين لنظام ديوي من وجهة النظر البريطانية^(١) .

وتم نشر الطبعة الأولى للنظام عام ١٩٠٦ م ، والطبعة الثانية عام ١٩١٤ دون تغيير يذكر . وبعد وفاة المؤلف تولى جيمس ستيوارت (James Stewart) عملية إعداد ومراجعة وإصدار الطبعة الثالثة في عام ١٩٣٩ م التي تميزت بتعديلات وإضافات جديدة ولكنها ظلت تحمل الصفات الأساسية التي وضعها براون .

يعتمد براون في نظام تصنيفه على نظرية المكان الواحد للموضوع الواحد مهما تعددت وجهات النظر أو الجوانب التي تتعلق بالموضوع . وكان يهدف من ذلك جمع كل المواد التي تبحث في موضوع واحد في مكان واحد دون اعتبار للغرض من هذه المواد .

أما الترقيم في هذا النظام فمختلط من الحروف والأرقام . مثال :

(C000) الكهرباء والمغناطيسية

(C001) الكهرباء

(C030) المغناطيسية

واستخدم هذا النظام في بعض المكتبات في بريطانيا ، إلا أنه لم يكتب له حظ الانتشار في المكتبات في العالم . وأخذت المكتبات التي طبقتة بالتحول عنه إلى نظم أخرى للتصنيف .

٣- التصنيف التوسعي *Expansive Classification* :

وضعه تشارلز أمي كتر Charles Ammi Cutter (1837-1903) عندما كان يعمل مديراً لمكتبة بوسطن Boston Athenaelim . هذا ، تعد قواعد الفهرس القاموسي التي ظهرت عام ١٨٧٦م بعد أول اجتماع لجمعية المكتبات الأمريكية مصدرراً مهماً لمدخل قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس ، وقائمة سيرز .

(١) Harrison , K.C. First steps in librarianship , P. 162

يتألف النظام من سبعة أنظمة تصنيف عديدة مميزة ، مع وجود بنود لاستخدام الأدوات التركيبية Synthetic Devices كتقسيمات شكلية وجغرافية ، وعند التوسع من خطة إلى أخرى لا بد من تغيير رمز تصنيف الموضوع الواحد . وقد نشرت الجداول الستة الأولى ابتداءً من عام ١٨٩١ حتى ١٨٩٣ م ، كما نشر التوسع السابع الذي لم يكن قد اكتمل عند وفاة المؤلف عام ١٩٠٣ م ، وذلك في أجزاء بين عامي ١٨٩٦ و ١٩١١ م .

وقد وصف كتر نظامه بأنه يتكون من سبعة جداول مصممة لمقابلة احتياجات المكتبة أثناء مراحل نموها . فالجدول الأول يتألف من أقسام قليلة ، وليس به تقسيمات فرعية ، ويستخدم في المكتبات الصغيرة جداً ، أما الجدول الثاني فيحتوي على أقسام أكثر ، وبعض التقسيمات الفرعية ، ولكنه يحتفظ بجميع الأقسام القديمة مع علاماتها السابقة ، ويستخدم في المكتبات ذات المجموعات البسيطة عندما تبدأ في التضخم وتنشأ الحاجة إلى تقسيمها إلى أجزاء أكثر . والآن فإن تلك الكتب التي ستوضع في الأقسام الجديدة يجب أن تكون لها علامات جديدة ، ولكن تلك الكتب الموجودة في الأقسام القديمة ستبقى كما هي بدون تغيير علاماتها . وبهذه الطريقة يمكننا التقدم بالتدرج لزيادة عدد الأقسام والتفريعات ، وحتى أثناء تلك المرحلة التحويلية للنظام المعقد سوف تبقى علاماتها بدون تغيير ، وبهذا فإن المكتبة يجب أن لا تغير نظامها كل عشرة أو خمس عشرة سنة عند نموها . فإذا وصلنا إلى الجداول الثالث والرابع والسادس ومنه إلى السابع الذي يعتبر كاملاً ويناسب المتحف البريطاني ، بحيث يكون من السهل إحداث جداول ثمانية وتسعة وعاشرة . ومن هذا التطوير في النمو أطلق كتر على النظام اسم التوسعي Expansive . والتقسيم الأول يتكون من ثمانية أقسام ويصلح للمكتبات الصغيرة جداً ، وهذه الأقسام هي :

أعمال عامة ومرجعية	A
فلسفة وديانات	B
تراجم	E

تاريخ وجغرافيا ورحلات	F
علوم اجتماعية	H
علوم طبيعية وفنون	L
اللغة والأدب	Y
القصص	YF

ويقول كتر : عندما تقسم مكتبتك إلى تلك الأقسام رتبها أبجدياً داخل كل قسم بواسطة المؤلف ، ما عدا التراجم التي ترتب بموضوع الترجمة أو السيرة .

أما التقسيم الثاني فإنه يصلح للمكتبات الصغيرة ويتألف من ١٥ قسماً . ويستخدم كتر تقسيمات شكلية . والترميز مختلط ، يتألف من الحروف العالية (الأقسام الرئيسية) والحروف العالية الصغيرة (الموضوعات الفرعية) والأرقام . وعند تطبيق مبادئ التوسع ظهرت مشكلات عديدة ، فكان الرمز يتغير عند الانتقال من جدول إلى آخر . ويتميز هذا التصنيف بأنه يسير على نظام التطور في الطبيعة ، فيتدرج من الجزيء إلى الذرة ، ومن اللازهريات إلى الزهريات ، ومن إنتاج الكتب إلى توزيعها ، ثم تخزينها فاسترجاعها ، وينتهي بالببليوجرافيات . ومن ميزاته قابليته للقلب ، أي ملامته للتجزئ بالمكان والموضوع ، أو الجمع بينهما . ومن الملاحظ تأثير نظام كتر على الأقسام الرئيسية في تصنيف مكتبة الكونغرس ، كما يتضح في الموضوعات التالية التي خصصت لها نفس الحروف في النظامين (نظام كتر ونظام مكتبة الكونغرس) :

الأعمال العامة	A
الفلسفة والدين	B
الجغرافيا	G
العلوم الاجتماعية	H
العلوم السياسية	J
القانون	K

والجدير بالذكر أن النظام غير مستخدم حالياً في المكتبات ، بالرغم من أهميته التاريخية . وقد وصفه جيمس براون بأن أعظم التصنيف العالمية^(١).

٤- التصنيف التوضيحي أو تصنيف الكولون *Colon Classification* :

تصنيف الكولون هو أحد أنظمة التصنيف الحديثة ، أعدّه وطوره العالم الهندي رانجانان (Shiyali Ranganathan) . سمي هذا النظام بتصنيف الكولون بسبب استخدام النقطتان أو الشارحة (:) لبناء الأرقام . صدرت الطبعة الأولى من النظام عام ١٩٣٣ ، والطبعة الخامسة عام ١٩٥٧ ، والطبعة السادسة والأخيرة عام ١٩٦٣ .

ويعتبر هذا النظام أول نظام يعتمد على التحليل والتركيب عند تحديد رقم تصنيف موضوع ما ، إذ يتم تحليل الموضوع إلى وجوهه وجوانبه المختلفة ، ثم يجري تركيب الأرقام من جداول مختلفة بهدف إعطاء رقم تصنيف يظهر موضوع الكتاب بشكل دقيق . ويوجه إلى هذا النظام بعض الانتقادات وخاصة فيما يتعلق بصعوبته في التطبيق^(٢).

أما الترقيم في هذا النظام فمختلط من الحروف والأرقام . ويستخدم الرمز (:) علامة التوضيح أو الكولون لفصل رموز الأوجه المركبة .

٥- التصنيف الببليوغرافي *Bibliographic Classification* :

ويدعى هذا النظام في بعض الأحيان بـ " تصنيف بليس " نسبة إلى واضعه " هنري إيفلين بليس " وهو أمريكي الجنسية . ويعتبر هذا التصنيف أشهر أعمال بليس . تمّ نشر الجداول لأول مرة عام ١٩٣٥ . وظهرت الطبعة الثانية والأخيرة عام ١٩٥٢ . ومن أهم الأسس التي بنى عليها بليس تصنيفه أن جعل التصنيف يأتي محققاً لرغبات الباحثين المتخصصين في العلوم المختلفة ، وذلك بترتيب المطبوعات في مجموعات مقسمة

(١) حمادنة ، عمر : تصنيف مكتبة الكونغرس ، ص ٥٣-٥٥ .

(٢) Harrison , K.C. Irbid P. 161-162 .

- بطريقة تلاؤم احتياجاتهم . أما الترقيم في هذا النظام فمختلط من الأرقام (١-٩) ، ومن الحروف الهجائية (A-Z) .
- الجدير بالذكر ، أنه بالإضافة إلى أنظمة التصنيف السابقة والمصممة للاستخدام في المكتبات المختلفة ، هناك نظم تصنيف متخصصة في ميدان معين من ميادين المعرفة ومن أهمها :
- نظام تصنيف المكتبة الوطنية الطبية (الأمريكية) .
 - خطة تصنيف المكتبات الطبية والبيطرية (برنارد) .
 - الفهرس البريطاني لتصنيف الموسيقى (كوتس) .
 - التصنيف المكتبي لمواد الإدارة العامة (جليدن وماركوس) .
 - تصنيف لندن للتعليم (فوسكت) .
 - خطة تصنيف الجمعية الأمريكية للمعادن .



الفصل السادس : التصنيف العملي

الهدف الأساسي من التصنيف في المكتبات ومراكز المعلومات هو وضع أوعية المعلومات التي تعالج موضوعاً ما في مكان واحد على الرفوف بغرض تيسير الوصول إليها واستخدامها بأقل وقت وجهد ممكنين . ولتحقيق هذا الهدف ، فإنه لا بد من تصنيف أوعية المعلومات هذه تصنيفاً دقيقاً ، لأن أي خطأ في رمز التصنيف سيؤدي إلى وضع الكتاب أو أي وعاء معلومات آخر في مكان غير مخصص له أصلاً على الرفوف ، وسيحرم بالتالي القارئ من الوصول إليه والاستفادة منه .

ومن هنا ، فإن التصنيف العملي لأوعية المعلومات عمل يحتاج إلى امتلاك المصنف ثقافة عامة واسعة ، ودراسة كاملة ومقننة بطرق اختيار رؤوس الموضوعات وتحديداتها بدقة ، وفهم شامل لنظام التصنيف المستخدم حتى يتسنى له إعطاء كل موضوع رمز التصنيف الخاص به بدقة متناهية .

وتشتمل عملية التصنيف العملي على الخطوات التالية^(١) :

- (١) قراءة وعاء المعلومات قراءة متأنية ودقيقة لتعرف الموضوع (الموضوعات) الذي يبحثه .
- (٢) تحديد رأس الموضوع أو رؤوس الموضوعات (الواصفات) التي يبحثها وعاء المعلومات .
- (٣) الدلالة على رأس الموضوع (رؤوس الموضوعات) برمز من رموز نظام التصنيف المستخدم . وبمعنى آخر تحديد مكان الموضوع ضمن

(١) همشري ، عمر . المرجع في علم المكتبات والمعلومات ، ص ٢٧٥-٢٧٦ .

- الترتيب المنطقي لنظام التصنيف ، وإعطاء هذا الموضوع رمز التصنيف الدقيق الخاص به .
- (٤) تثبيت رقم التصنيف في المكان المخصص له في بطاقة الفهرسة ، وعلى كعب الكتاب أو أي وعاء معلومات آخر .
- ولما كان تحديد الموضوع هو الجزء الأساسي الأول في عملية التصنيف ، فلا بد للمصنف من أن يعتمد على أكثر من مصدر واحد من المصادر التالية في هذا المجال^(١) :
- صفحة العنوان : لأنها تحمل عادة العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية والبديلة للكتاب .
 - قائمة المحتويات : لأنها تعرض بالتفصيل فصول الكتاب والموضوعات المختلفة التي تناولها المؤلف في كتابه .
 - المقدمة : لأنها تبين عادة الأهداف الرئيسية من تأليف الكتاب وفئات المستفيدين منه وموضوعاته وفصوله .
 - السلسلة (إن وجدت) : لأن عنوان السلسلة عادة ما يشير إلى موضوع الكتاب بشكل عام .
 - قائمة المصادر والمراجع المستخدمة في الكتاب : لأنها تشتمل على مصادر ومراجع عامة ومتخصصة استمد المؤلف منها مادته العلمية وأفكاره الواردة في الكتاب .
 - الكشاف الموضوعي الوارد في نهاية الكتاب : لأنه يرتب الموضوعات والمصطلحات الواردة في الكتاب هجائياً ، وبالتالي يمكن الاستدلال على موضوع الكتاب من خلاله .
 - المؤلف : لأنه يذكر عادة على صفحة العنوان أو الغلاف بيانات تتعلق بتخصصه ومؤهلاته ومؤلفاته السابقة وغيرها .

(٢) عليان ، ربحي . أساسيات التصنيف ، ص ١٦ .

- فصول الكتاب : لأن القراءة المتأنية لأجزاء من فصول الكتاب وصفحاته تعطي المصنف فكرة أفضل عن موضوعه .
- المصادر الخارجية : عند تعذر تحديد الموضوع من مصادر السابقة ، يلجأ المصنف إلى مصادر أخرى غير الكتاب نفسه ، وذلك باستشارة الاختصاصيين ، والرجوع إلى مجلات عروض الكتب ، والبحث في قوائم الناشرين والبليوغرافيات وخاصة الوطنية منها وفهارس المكتبات الأخرى .

قوانين وقواعد عامة للتصنيف :

- فيما يلي مجموعة مختارة من القواعد والقوانين والتعليمات التي يجب على المصنف الأخذ بها للقيام بعملية التصنيف على أفضل وجه^(١) :
- لا تُصنّف من الذاكرة أبداً ، إذ أنه من المفروض أن يعتمد المصنف على نظام التصنيف المتبع في المكتبة أو مركز المعلومات اعتماداً كلياً وليس على ذاكرته .
- لا تُصنّف من العنوان أبداً، لأن العنوان لا يشير دائماً إلى موضوع الكتاب .
- صنّف الكتاب حسب موضوعه المحدد والدقيق ، وتحت الموضوع الذي قصده المؤلف .
- صنّف موضوع الكتاب تحت رمزه المباشر والدقيق .
- صنّف الكتاب في المكان الذي يكسبه فائدة دائمة وليست مؤقتة .
- صنّف الكتاب في المكان الذي يتوقع أن يلجأ إليه أكبر عدد من القراء لاستخدامه والاستفادة منه .

(١) أنظر : هشري ، عمر . المرجع في علم المكتبات والمعلومات ، ص ٢٧٧-٢٨٠ ، عبد الشافي ، حسن محمد . مقدمة في الفهرسة والتطبيق ، ص ٢٤٢ .

- صنف الكتاب حسب أكثر الموضوعات دقة ليعبر عن مادته تعبيراً سليماً وصحيحاً ، فالكتاب الذي يبحث موضوع الكيمياء العضوية مثلاً ، صنفه تحت هذا الموضوع وليس تحت الكيمياء بشكل عام ، باعتبار موضوع الكيمياء العضوية أكثر دقة لمادة الكتاب .
- صنف الكتاب حسب الموضوع أولاً ثم المكان ثانياً . مثال : الاقتصاد الاردني . يصنف هذا الكتاب حسب الموضوع أولاً وهو الاقتصاد ، ثم يضاف إليه رمز المكان وهو الأردن .
- صنف تحت الموضوع المبحوث عنه ، وليس الموضوع الذي جرى تبنيه كمظهر من المظاهر . مثال : المظاهر الاقتصادية للتربية والتعليم . يصنف هذا الكتاب تحت التربية والتعليم وليس علم الاقتصاد .
- إذا اشتمل الكتاب على رأيين متضاربين ، وتبنى المؤلف أحدهما بينما خالف الثاني ، صنفه تحت الرأي الذي تبناه المؤلف . مثال : الاشتراكية أو الرأسمالية ، وتبنى المؤلف المذهب الاقتصادي الثاني وهو الرأسمالية ، فصنف الكتاب تحت الرأسمالية والعكس بالعكس .
- إذا عالج الكتاب موضوعين أو أكثر ، فصنفه وفق الأسس التالية :
 - أ- إذا عالج الكتاب موضوعين أثر أحدهما على الآخر ، صنفه تحت الموضوع المؤثر فيه . مثال : أثر التدخين على أمراض القلب ، يصنف الكتاب تحت أمراض القلب .
 - ب- إذا عالج الكتاب موضوعين ، وتساويا في البحث والمعالجة من حيث عدد الصفحات ، صنفه تحت الموضوع المبحوث عنه أولاً في الكتاب . مثال : سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، وتساوى الموضوعان في حجم المادة واهتمام المؤلف ، يصنف الكتاب تحت سيكولوجيا الطفولة باعتباره الموضوع المبحوث أولاً في الكتاب .

ج- إذا عالج الكتاب موضوعين ، وكان أحدهما أكثر شمولاً من الآخر ، صنفه تحت الموضوع الأكثر شمولاً . مثال : الحرارة والمغناطيسية ، ويبحث الكتاب موضوع الحرارة أكثر من المغناطيسية يصنف الكتاب تحت الحرارة .

د- إذا عالج الكتاب ثلاثة موضوعات أو أكثر ، صنفه تحت الموضوع الأصل الذي يجمع هذه الموضوعات. مثال : الصوت والضوء والحرارة . يصنف الكتاب تحت موضوع الفيزياء باعتباره الأصل الذي يشمل الفروع الصوت والضوء والحرارة .

● إذا عولج الموضوع بشكل معين أو من زاوية معينة ، صنفه مع الموضوع أولاً ثم أضيف إليه التقسيم الشكلي الخاص . مثال : فلسفة التربية والتعليم ، يصنف الكتاب تحت التربية والتعليم ثم يضاف التقسيم الشكلي الدال على فلسفة الموضوع ونظرياته .

مثال : موسوعة علم المكتبات والمعلومات . يصنف الكتاب تحت علم المكتبات والمعلومات ثم يضاف التقسيم الشكلي الدال على الموسوعة .

: المجلة الاقتصادية ، تصنف هذه المجلة تحت الاقتصاد ثم يضاف التقسيم الشكلي الدال على الدوريات .

: تدريس الرياضيات ، يصنف الكتاب تحت الرياضيات ثم يضاف التقسيم الشكلي الدال على الدراسة والتدريس .

: تاريخ الاسلام ، يصنف الكتاب تحت الاسلام ثم يضاف التقسيم الشكلي الدال على المعالجة التاريخية .

● صنف التراجم والسير وفق الأسس التالية :

أ- صنف تراجم موضوع معين مع الموضوع ، وأضيف إليه التقسيم الشكلي الخاص بالتراجم . مثال : تراجم مجموعة أشخاص في

موضوع السياسة . يصنف الكتاب مع موضوع السياسة ثم يضاف إليه التقسيم الشكلي الدال على التراجم .

ب- صنف تراجم الأدباء والفلاسفة مع الموضوع دون إضافة التقسيم الشكلي للتراجم (إستثناء من القاعدة السابقة) . مثال : فلسفة الكندي ، يصنف الكتاب مع الفلسفة الشرقية الاسلامية ولا يضاف في هذه الحالة الرقم الدال على التراجم كتقسيم شكلي .

ج- صنف تراجم حياة الاشخاص الذين يشكلون في حد ذاتهم فترة تاريخية هامة في حياة قطر أو بلد ما (كالرؤساء والملوك وغيرهم) مع تاريخ القطر أو البلد .

● صنف كتب القانون حسب القاعدة التالية : (نوع القانون + القطر أو البلد + التفريغ أو الموضوع) . مثال : التأمين في القانون الخاص الاردني . يصنف الكتاب مع القانون الخاص ، ويضاف الرقم الدال على القطر ثم يضاف بعد ذلك رقم موضوع التأمين .

◆ صنف القواميس أو المعاجم وفق الأسس التالية :

أ- صنف القاموس أحادي اللغة مع اللغة نفسها .

ب- صنف القاموس ثنائي اللغة (مثال : قاموس انجليزي - عربي) مع اللغة الأقل إنتشاراً في القطر الذي تصنف فيه . وفي المثال السابق صنفه مع قواميس اللغة الانجليزية ، مع إضافة الرمز الخاص باللغة العربية .

ج- صنف القواميس ثلاثية اللغة فأكثر مع رمز اللغات العام ، مع إضافة التقسيم الشكلي الدال على القواميس أو المعاجم .

● صنف كتب الأدب وفق الأسس التالية :

أ- صنف نقد أدب معين مع ذلك الأدب ، مضافاً إليه التقسيم الشكلي تاريخ ونقد . مثال : نقد الأدب العربي ، يصنف الكتاب تحت الأدب العربي - تاريخ ونقد .

ب- صنف الكتب التي تعالج شكلاً أدبياً معيناً كالشعر أو المسرحية أو القصة وغيرها في فترة زمنية معينة مع الشكل الأدبي مضافاً إليه رمز الفترة الزمنية . مثال : الشعر الانجليزي في عهد الملكة آن ، يصنف الكتاب مع الشعر الانجليزي مضافاً إليه رمز الفترة الزمنية الدال على عهد الملكة آن .

الأسس التي تقوم عليها خطة التصنيف :

عند وضع خطة لتصنيف الكتب في المكتبة ، يجب أن يكون الدافع لها والهدف الرئيسي منها هو ترتيب الكتب لتسهيل استخدامها والوصول إلى أماكنها على الرفوف . لذلك فإنه من المهم أن تكون خطة التصنيف ملائمة تماماً لطبيعة الكتب كوحدات مادية ، بالإضافة إلى ما تحويه من إنتاج فكري ، بمعنى أن تكون قادرة على الوفاء بالأسس التالية^(١):

(١) تجميع الكتب في مجموعات تبعاً للعلاقة التي تربط بين كتب المجموعة الواحدة أو تبعاً للصفات المشتركة التي تجمعها في قسم واحد .
(٢) ربط مجموعات الكتب تبعاً للصلات الموضوعية التي تقرب بين الموضوعات المختلفة .

(٣) إمكان ترتيب الكتب ترتيباً مرناً على رفوف المكتبة بحيث يمكن إضافة كتب جديدة في أماكنها واستبعاد كتب أخرى ، دون الإخلال بالترتيب الموضوعي لمجموعات الكتب .

(١) عبد الشافي ، حسن . مقدمة في الفهرسة والتصنيف ، ص ٢٣٨ - ٢٣٩ .

- (٤) وضع رموز لترقيم الكتب ، تسهل إعادتها إلى أماكنها ومراجعة ترتيبها على الرفوف ، أو نطلبها .
- (٥) مراعاة التسلسل المنطقي في ترتيب الكتب من العام إلى الخاص ، أي من قسم إلى فرع ، إلى فرع أدق .
- (٦) ربط رفوف المكتبة ببطاقات الفهرس ، بحيث يمكن الاستدلال على مكان الكتاب عند البحث في البطاقات .

ويلاحظ أن هذه الأسس تهتم بالدرجة الأولى بالترتيب النوعي لمجموعات الكتب ، أي طبقاً لقيمتها الموضوعية ، إلا أنه لا يجب إهمال قيمة الشكل في تحديد الكيان المادي للكتاب ، بالإضافة إلى ظروف استخدامه . لذلك فإنه من المهم وضع الحالات الآتية في الاعتبار عند تصنيف الكتب :

- (١) وضع الكتب تبعاً للحجم ، فكثر من المكتبات لا يمكنها عرض جميع رصيدها من الكتب على الرفوف ، فقد يوجد لديها بعض الكتب ذات الأحجام الكبيرة عن الحد المألوف ولا يسمح حجم الرفوف لاستيعابها ، لذلك فإنه توضع في مكان آخر صممت رفوفه بحيث تستوعب هذه الأحجام من الكتب .
- (٢) قد يقل أو ينعدم استخدام كتب معينة فتنقلها المكتبة إلى المخازن ، مع ترتيبها بحيث يمكن الوصول إليها إذا طلب القراء الإطلاع عليها .
- (٣) من المحتمل أن يحوي الكتاب أكثر من موضوع واحد ، ولكنه لا يوضع إلا في مكان واحد بالمكتبة . ويحدد هذا المكان الموضوع الذي يطغى على بقية الموضوعات الأخرى التي يتناولها نفس الكتاب .
- (٤) قد تفصل كتب الأطفال عن كتب الكبار .
- (٥) قد توضع الكتب الأجنبية ، بعد فصلها عن كتب اللغة المحلية ، في مكان خاص .

(٦) قد ترى المكتبة إنشاء مجموعات خاصة بها ، تحتها طبيعة الخدمة بالمكتبة ، كمجموعة كتب المراجع ، وكتب التراجم ، والقصص ، والكتب التي تتناول الشرق الأوسط ، أو أفريقيًا ، وما إلى ذلك من الموضوعات .

كذلك يختلف استخدام الكتب من مكتبة إلى أخرى تبعاً لاختلاف طبيعة كل منها . فالمكتبة العامة تختلف في طبيعتها عن المكتبة المتخصصة بما في ذلك اختلاف فئات القراء ، والغرض الذي يدفعهم إلى استخدام المكتبة . كما أن المكتبة المتخصصة تحوي عدداً كبيراً من الكتب في موضوع واحد أو موضوعات معينة . لذلك فإنه من الواجب إتباع قواعد معينة عند تطبيق خطة التصنيف في كل نوع من أنواع المكتبات . ومن هنا نشأ التصنيف الواسع والتصنيف الضيق .

وينصح المصنف قبل البدء بالتصنيف العملي القيام بما يلي^(١) :

- دراسة نظام التصنيف دراسة دقيقة وشاملة للتعرف على بنيته العامة .
- دراسة الملخصات الثلاثة مع حفظ الأقسام الرئيسية وتفريعاتها إن أمكن .
- المرور على الجداول والتعرف على ملخصاتها .
- التعرف على الجداول المساعدة .
- التنبيه إلى التسلسل في الجداول والعلاقات القائمة بين الموضوعات .

وتأتي بعد الخطوات السابقة خطوة استخراج رقم التصنيف

الموضوع من خطة التصنيف المتبعة ، ويتم هذا عادة بأسلوبين :

- أ- الأسلوب المباشر ، أي من خلال الجداول أو الخطة .
- ب- الأسلوب غير المباشر ، أي من خلال الكشف .

(١) عليان ، ربحي . أساسيات التصنيف ، ص ١٧ .

وعلى المصنف أن يتدرب على الطريقة الأولى ولا يلجأ للثانية إلا عند الضرورة أو للتأكد من صحة رقم التصنيف ، لأن الكشف غير شامل عادة لكافة الموضوعات .

ويجب على المكتبة القيام بوضع رقم التصنيف على كعب الكتاب وخلف صفحة العنوان وفي بطاقات الفهرس وفي سجلات المكتبة الأخرى . ويجب أن يضم الرقم رمزا للمؤلف . وهناك عدة طرق تتبعها المكتبات لتحديد رمز المؤلف ومنها :

- أخذ الحرف الأول من المدخل الرئيسي سواء كان بالمؤلف أو العنوان .
- أخذ الحرف الأول والحرف الثاني من المدخل الرئيسي .
- أخذ الحروف الثلاثة الأولى من المدخل الرئيسي .
- أخذ الحرف الأول من اسم المؤلف والحرف الأول من عنوان الكتاب .
- أخذ الحرف الأول والثاني من اسم المؤلف والحرف الأول من العنوان .
- أخذ الحرف الأول من الاسم الأول والحرف الأول من الاسم الثاني والحرف الأول من العنوان .
- استخدام الترقيم الخاص بمكتبة الجامعة الأمريكية أو أرقام Cutter .
- استخدام أي طريقة أخرى خاصة بالمكتبة .

ويمكن أن يوضع فوق رقم التصنيف بعض الرموز الخاصة لتوضيح طبيعة المادة وتحديد مكان وجودها في المكتبة ومن بين هذه الرموز المستخدمة^(١) :

م يستخدم للمراجع ويقابلها في الإنجليزية R.
م.خ يستخدم للمجموعات الخاصة ويقابله S.C.

(١) تستخدم هذه الرموز في بعض المكتبات العربية ويمكن استخدام رموز أخرى عند الحاجة .

مخ يستخدم للمحفوظات ويقابله MS.
 ر.ج يستخدم للرسائل الجامعية ويقابله Th.
 ط يستخدم لكتب الأطفال ويقابله J.
 ق يستخدم للقصاص ويقابله F.
 ميكرو يستخدم للمصغرات الفيلمية كالميكروفيلم والميكروفيش ويقابله

MICRO

أمثلة :

ج . ر	م			
٢٧٥,١	٦٠٣	٥٢٢,٧	٣٧٠,٩	١٥٠
٧٢٤ أ	٢٤٥ ق	محم	ش ل	ع



التصنيف : قائمة ببليوغرافية بالكتب العربية

- أبو النور ، عبد الوهاب (مترجم) . التصنيف الحديث في المكتبات :
أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية . - القاهرة : الدار القومية ،
١٩٦٥ .
- أبو النور ، عبد الوهاب . التصنيف لأغراض استرجاع المعلومات . -
القاهرة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ .
- أبو النور ، عبد الوهاب . الخطة العربية للتصنيف بين مؤتمريين . -
الرياض : دار العلوم ، ١٩٧٨ .
- إتيم ، محمود . أسس التصنيف والتصنيف العملي : ديوي ، العالمي ،
الكونغرس . - بيروت : دار الجيل ، ١٩٨١ .
- إتيم ، محمود أحمد . التصنيف بين النظرية والتطبيق . - ط ٢ . - بغداد :
مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربية ، ١٩٨٧ .
- الأخرس ، محمود . التصنيف . - عمان : المؤلف ، ١٩٦٥ .
- الأخرس ، محمود . نظام تصنيف ديوي العشري . - عمان : جمعية
المكتبات الأردنية ، ١٩٧٩ .
- إسماعيل ، فؤاد . التصنيف العشري : الجداول . - جدة : جامعة الملك عبد
العزيز ، ١٩٧٧ .
- إسماعيل ، فؤاد . التصنيف العشري الموجز : الجداول . - الرياض : دار
المريخ ، ١٩٧٩ .
- الأمين ، عبد الكريم ... وآخرون . مبادئ الفهرسة والتصنيف . - بغداد :
الجامعة المستنصرية ، ١٩٧٩ .
- الأنصاري ، عبد الكريم . التصنيف العشري العربي وفهارسه الهجائية . -
القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٨ .
- بدر ، أحمد . التصنيف وفلسفته وتاريخه ونظريته ونظمه وتطبيقاته
العملية . - الكويت : وكالة المطبوعات ، - ١٩ .

- بدران ، أوديت . التصنيف في المكتبات : دليل ارشادي لتصنيف ديوي العشري . - بغداد : جامعة المستنصرية ، ١٩٧٦ .
- البنهاوي ، محمد أمين . التصنيف العملي للمكتبات . - ط ٢ ، مزيدة ومنقحة . - القاهرة : العربي للنشر والتوزيع ، ١٩٨٢ .
- البنهاوي ، محمد أمين . التصنيف العملي للمكتبات وفق أحدث طبعة من تصنيف ديوي العشري . - ط ٢ ، مزيدة ومنقحة . - جدة : دار الشروق ، ١٩٨٢ .
- الحديدي ، خالد . التقسيم العشري وتطبيقه في المكتبة . - القاهرة : دار الشروق ، ١٩٤٩ .
- الحديدي ، خالد . فلسفة علم تصنيف الكتب كمدخل لفلسفة العلوم . - القاهرة : مكتبة نهضة مصر ، ١٩٦٩ .
- حمادنة ، عمر محمود . تصنيف مكتبة الكونغرس . - عمان : دار الضياء ، ١٩٩٨ .
- الخاروف ، يونس . تصنيف ديوي العشري والكشاف النسبي : الطبعة العشرون : ترجمة عربية معدلة ومختصرة للجداول الرئيسية والمساعدة والكشاف النسبي . - اربد : دار قدسية ، ١٩٩٠ .
- الدباس ، إسماعيل . الدليل العملي للتصنيف في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات . - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٨٥ .
- السويدان ، ناصر . التصنيف في المكتبات العربية : دراسة مقارنة لأنظمة التصنيف العالمية ومدى صلاحيتها لتصنيف العلوم العربية والإسلامية . - الرياض : دهر المريخ ، ١٩٨١ .
- السيد ، أحمد البدوي . فن تصنيف الكتاب : نظام ديوي العشري . - القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٦ .
- شعيب ، بكر محمد أحمد . تصنيف القصاصات الصحفية في مراكز المعلومات والمؤسسات الصحفية . - الكويت : جامعة الكويت ، ١٩٧٨ .

- الشنيطي ، محمود (مترجم) . موجز التصنيف العشري : الجداول - .
ط ٢ . - القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧١ .
- العش ، يوسف . تصنيف العلوم والمعارف على نسق فني يسري على
مواضيع الكتب العربية . - دمشق : مطبوعات مجمع اللغة
العربية ، ١٩٧٩ .
- صالح ، غنية خماس . فهرسة وتصنيف المواد الثقافية في مراكز التوثيق
الإعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٤ .
- عباس ، أحمد مرسي . تصنيف المكتبات على النظام العشري . - ط ٢ ،
معدلة . - الكويت : إدارة المعارف ، ١٩٥٨ .
- عبد الشافي ، حسن . الإعداد الفني للكتب في المكتبات : الفهرسة
والتصنيف . - القاهرة : جمعية المكتبات المدرسية ، ١٩٧٦ .
- العجيلي ، محمد مهدي . كشاف التصنيف العشري : نظام ديوي . - بغداد :
[د.ن] ، ١٩٧١ .
- عليان ، ربحي مصطفى . أساسيات التصنيف . - البحرين : عليان ،
١٩٩٤ .
- غيث ، حسن عبد الواحد . الدليل المعدل : تصنيف الكتب العربية . -
رام الله : منشورات غيث ، ١٩٧٨ .
- فهيم ، فؤاد إسماعيل . التصنيف العشري : الكشاف النسبي والجداول :
الطبعة الثامنة عشرة . - الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٦ .
- فهيم ، فؤاد إسماعيل . التصنيف العشري الموجز : الجداول . - الرياض :
دار المريخ ، ١٩٧٩ .
- قنديلجي ، عامر إبراهيم . - تعديل تصنيف ديوي العشري للمكتبات
العربية . - بغداد : دار الحرية ، ١٩٧٦ .
- كاظم ، مدحت . تصنيف ديوي العشري . - القاهرة : جمعية المكتبات
المدرسية ، ١٩٨٠ .

- كاظم ، مدحت . التصنيف : نظام ديوي العشري . - القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٨ .
- كوفحي ، قاسم محمد وعدنان عبد الله جلامنة . نظام تصنيف مكتبة الكونغرس : دليل عملي . - اريد : دار الأمل ، ١٩٩٤ .
- الكويت : وزارة التربية . جداول التصنيف العشري المعدل . - الكويت : إدارة المكتبات ، ١٩٧١ .
- الكويت . وزارة التربية . موجز تصنيف ديوي العشري : تعديلات ، توسعات ، إضافات . - الكويت : الوزارة ، ١٩٨٢ .
- المحميد ، عبد المجيد علي . تصنيف ديوي العربي المعدل : الكشاف النسبي . - الكويت : جامعة الكويت ، ١٩٧٦ .
- المعالجة الفنية للمعلومات : الفهرسة ، التصنيف ، التوثيق ، التكشيف ، الأرشيف / إعداد مجموعة من المكتبيين . - عمان : جمعية المكتبات الأردنية ، ١٩٨٢ .
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الطبعة الأولى لتصنيف ديوي العشري والكشاف التحليلي للطبعة الحادية عشرة المختصرة . - الكويت : شركة المكتبات الكويتية ، ١٩٨٤ .
- الناصرى ، نهاد عبد المجيد . أصول تنظيم المكتبات على طريقة ديوي العشرية . - بغداد : مطبعة الرابطة ، ١٩٥٥ .
- الهادي ، محمد محمد . خطة تصنيف العلوم الاجتماعية : إطار مقترح . - القاهرة : المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية ، ١٩٨٠ .
- همشري ، عمر . بناء وتحليل الأرقام في تصنيف ديوي العشري : الطبعة التاسعة عشرة . - عمان : المؤلف ، ١٩٨٣ .
- همشري ، عمر وعليان ، ربحي . المرجع في علم المكتبات والمعلومات . - عمان : دار الشروق ، ١٩٩٧ .

المهنية والتدقيق

المكاتب والمحاسبين والتدقيق

المؤلف في سطور

الدكتور رنجي مصطفى عليان

مواليد محافظة القدس عام ١٩٥٤م.

حاصل على درجة

ال بكالوريوس (١٩٧٧) ودبلوم الدراسات العليا من الجامعة الأردنية

(١٩٧٩م)

المأخوذ في علم المكتبات من جامعة ويلز البريطانية، ١٩٨١

الدكتوراة في علم المكتبات من جامعة بتسبرغ الأمريكية، ١٩٨٦م

خبرة لمدة ١٠ سنوات في الجامعة الأردنية ولمدة ٨ سنوات في جامعة

البحرين.

مؤلف لـ ١٦ كتاباً في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات

نشر أكثر من ٢٠ دراسة علمية وأكثر من ٨٥ مقالة في مجال المكتبات

والمعلومات في المجلات العربية والأجنبية.

شارك في أكثر من ٢٥ مؤتمراً أو ندوة علمية في مجال المكتبات والمعلومات.

نظم أكثر من ٣٠ دورة تدريبية متخصصة في الأردن والبحرين.

الكتابة في الصحافة، وإعداد برامج إذاعية حول الكتب والمكتبات للإذاعة

الأردنية وإذاعة البحرين.

عضو عدة جمعيات متخصصة في الأردن والبحرين، وعضو المكتب التنفيذي

للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ١٩٩٣ - ١٩٩٧م

حالياً: أستاذ علم المكتبات المشارك في كلية التخطيط والإدارة - جامعة البلقاء

التطبيقية.

الأصفاة للطباعة والنشر والتوزيع



مجمع الفحيص التجاري - هاتف وفاكس ٤٦١٢١٩٠ ص.ب

٩٢٢٧٦٢ - عمان ١١١٢١ - الأردن